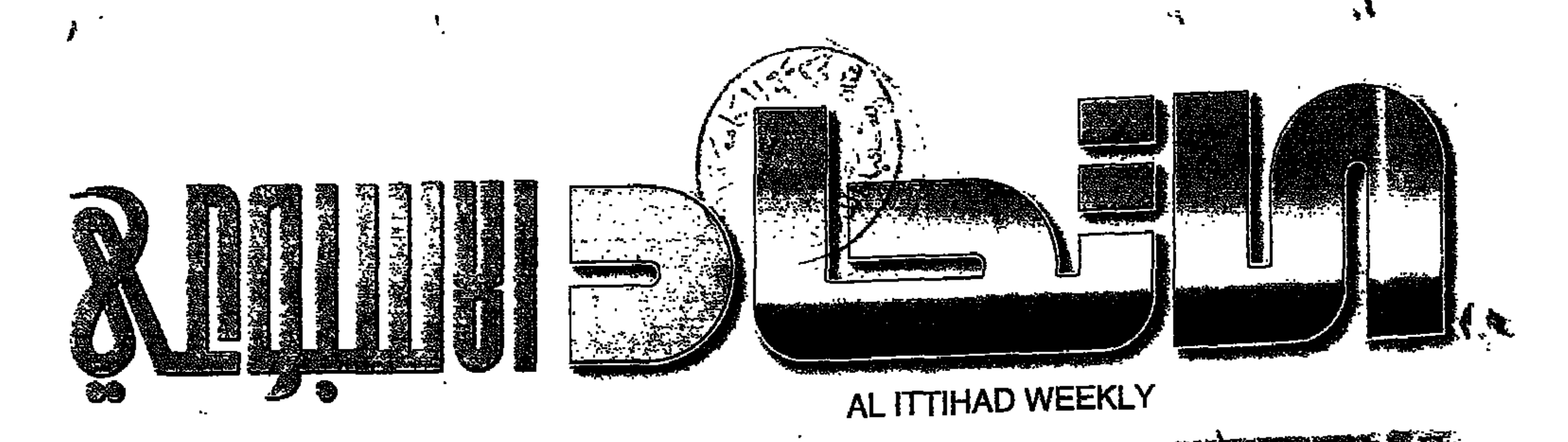


ISSUE 1089, FRIDAY, JANUARY 10, 1997 — السنة العشرون - العدد ١٠٨٩ - الجمعة غرة رمضان ١٤١٧هـ الموافق ١٠ يناير ١٩٩٧م

رسالتان لزايد من الأمير عبدالله والحريري



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله معالي عبد المحسن التويجري. (وام)

■ تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية تتصل بالعلاقات الاخوية والقضايا المشتركة بين البلدين الشقيقين.

قام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي عبدالمحسن التويجري المستشار الخاص لسمو ولي عهد المملكة العربية السعودية خلال استقبال سموه لمعاليه مساء امس باستراحة الجرف.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس

(التتمة ص ٢٣)

مكتوم يصدر قانونا بتأسيس دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي

■ اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قانونا بتأسيس (دائرة السياحة والتسويق التجاري) في امارة دبي برئاسة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

ويكون للدائرة مدير عام يتولى ادارة جهازها التنفيذي حيث حدد القانون الذي يتضمن ١٣ مادة اختصاصات الدائرة بتنظيم صناعة السياحة والتسويق التجاري وتنميتهما واستثمارهما لزيادة الدخل القومي.

كما حددت مهام الدائرة ومسؤولياتها بوضع وتنفيذ الخطط

(التتمة ص ٢٣)

تهان لزايد من مكتوم والحكام وخليفة وأولياء العهود بحلول رمضان

رئيس الدولة ونائبه يهنئان قادة الدول العربية والاسلامية

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والاسلامية.

وقد تمنى سموه فيها لهم موفور الصحة والسعادة ولشعوبهم المزيد من التقدم والرفاهية وللامة العربية والاسلامية العزة والمجد.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيات تهنئة مماثلة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعرب فيها عن أطيب التهاني وأخلص التبريكات بهذه المناسبة.

وبعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم

(التتمة ص ٢٣)

خليفة يهنئ الأسد بنجاح العملية الجراحية

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة أعرب فيها عن خالص تهانيه القلبية بمناسبة نجاح العملية التي أجريت لفخامته متمنيا له الشفاء التام وموفور الصحة والعافية.

اغلاق شركتين في ابوظبي ودبي:

«المركزي» يستعد لاصدار لائحة قرار تنظيم سوق الوساطة المالية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» من مصادر مصرفية مسؤولة ان المصرف المركزي يبحث حاليا اصدار لائحة تنفيذية للقرار ١٩٩٥/٥/١٢٦ بشأن عمل نظام الوسطاء الماليين والنقديين. وذلك في اطار تحرك مكثف يستهدف وضع حد لظاهرة شركات الوساطة المالية غير القانونية.

وقالت المصادر ان ادارة المصرف عقدت عدة اجتماعات خلال الاسبوع الماضي، بعضها مع مسؤولين عن شركات تعمل في هذا المجال

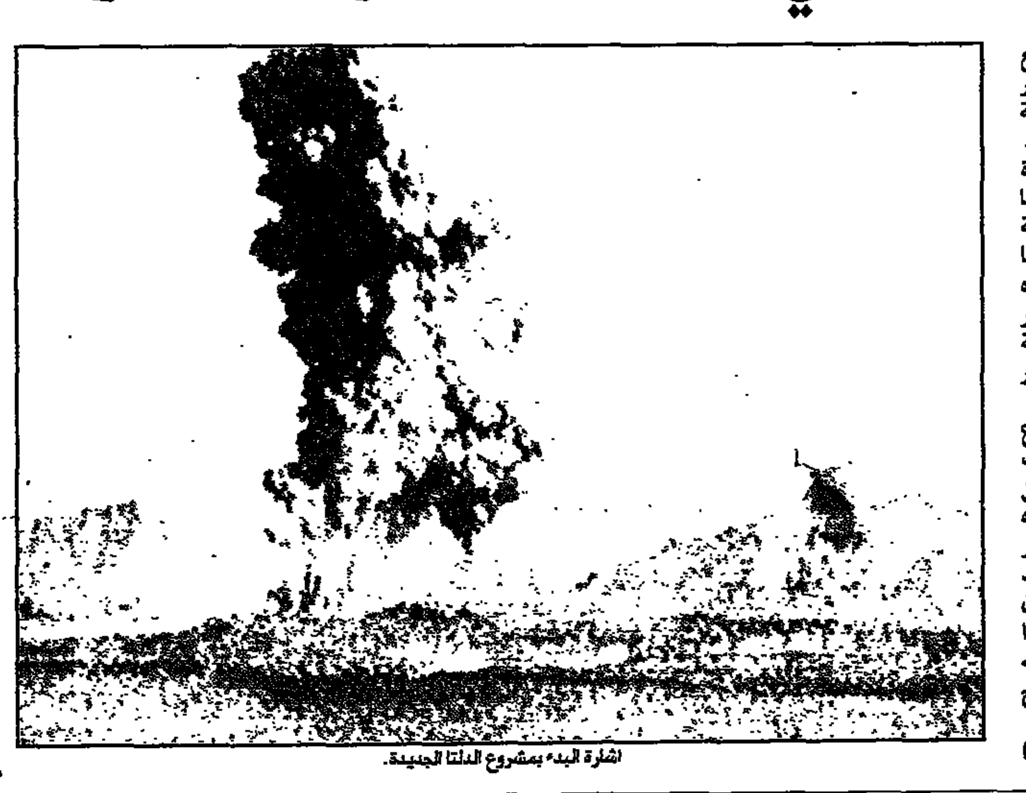
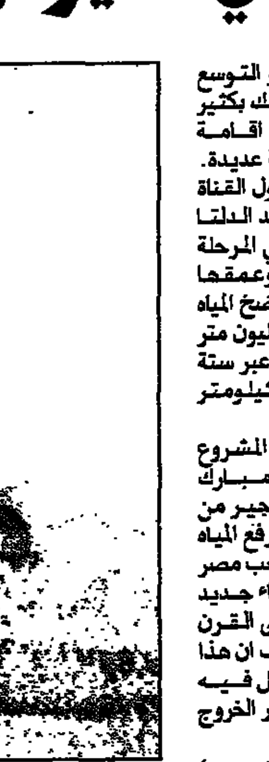
وأطلعت ادارة المصرف على الاجراءات التنفيذية المعمول بها في بعض الدول الاخرى للاستفادة منها في اعداد اللائحة التنفيذية.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي بدأ فيه عقد شركات الوساطة المالية غير المرخصة ينفرط. حيث تم اغلاق شركتين خلال الاسبوع الماضي احداهما في ابوظبي والاخرى في دبي، بعد ان توقفتا عن العمل، ورفضتا اعادة أموال المستثمرين، ليس هذا فقط بل وهروب رجل اعمال يحمل الجنسية الصينية

(التتمة ص ٢٣)

مبارك يطلق العمل بشق «قناة زايد»

مشروع القرن يروي مليوني فدان بالصحراء المصرية

اشارة البدء بمشروع الدلتا الجديدة.

■ القاهرة: اطلق الرئيس المصري حسني مبارك امس اشارة البدء في مشروع الدلتا الجديدة وشق «قناة الشيخ زايد» جنوب الصحراء الغربية والتي تتيح زراعة مليوني فدان. واقامت الحكومة المصرية احتفالا كبيرا بمناسبة بدء المشروع الذي اطلقت عليه اسماء مشروع القرن والمشروع العملاق لدلتا جنوب الوادي ومشروع تنمية جنوب مصر.. ووصفه مبارك بأنه مشروع القرن الحادي والعشرين.

واعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ان المشروع الجديد الذي تم اطلاقه في الذكرى الـ ٣٦ لوضع حجر الاساس للسد العالي في اسوان يحتاج الى استثمارات قدرها مائة مليار جنيه سنويا ويمكن لمصر ان توفر ٢٠ مليارا منها والباقي يمكن توفيره من خلال الاستثمارات العربية والدولية والمصرية من القطاع الخاص.

واضاف ان المشروع الذي يقام بمنطقة توشكى جنوب غربي مصر لا يقف عند انشاء ترعة أو التوسع الزراعي ولكنه اشمل من ذلك بكثير حيث سيترتب عليه اقامة مشروعات صناعية وتنموية عديدة.

ومن المقرر ان يبلغ طول القناة التي ستروي فيما بعد الدلتا الجديدة ٦٧ كيلومترا في المرحلة الاولى وعرضها ٣٠ مترا وعمقها ستة امتار وستقام محطة لضخ المياه من بحيرة ناصر بواقع ٢٥ مليون متر مكعب يوميا، وستمر المياه عبر ستة انابيب طول كل منها ١٫٥ كيلومتر لتصل الى القناة بعد ذلك.

وكان الاحتفال باقامة المشروع قد بدأ بقيام الرئيس مبارك بالضغط على جهاز التفجير من المكان الذي خصص لمحطة رفع المياه والقى كلمة قال فيها ان شعب مصر يخوض اليوم ملحمة بناء جديد تمثل مدخله الصحيح الى القرن الحادي والعشرين، واضاف ان هذا يوم من ايام التاريخ تدخل فيه مصر عصرا جديدا هو عصر الخروج

(التتمة ص ٢٣)

اصابة ١٣ شخصا بانفجار عبوتين ناسفتين في تل ابيب

■ تل ابيب: افادت مصادر متطابقة بان ١٣ شخصا اصيبوا بجروح، ٤ منهم اصاباتهم خطيرة من جراء انفجارين وقعا مساء امس قرب محطة النقل البري القديمة في تل ابيب في وسط اكبر تجمع للعمال الاجانب بالمدينة.

وكان الانفجاران قويين جدا وقد وقعا في شارع «نيفي شانان» الذي يسكنه عمال اجانب افارقة وآسيويون ورومانيون جنوبي تل ابيب.

وقد وضعت العبوتان الناسفتان في صندوقي قمامة قرب محل لبيع المشروبات الخفيفة قرب محطة الحافلات المهجورة، وطوقت الشرطة المنطقة وبدأت عمليات بحث عن عبوات ناسفة اخرى.

وقال شاهد عيان: «وقع انفجار ضخم، واصيب بائع متجول ووصلت الشرطة بعد خمس دقائق، وبينما كانت تقوم بعملية الفحص انفجرت قنبلة اخرى وجرح شرطي».

واعرب وزير الشرطة الاسرائيلي افيجدور كاهلاني عن اعتقاده بأن الانفجارين من تدبير مقاومين فلسطينيين.

ضد الاسبوع

تقارير غربية - اسرائيلية تمهد لاعلان الحرب ضد سوريا

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ سربت اوساط استخباراتية غربية، وأجهزة وكالة المخابرات المركزية الامريكية والموساد الاسرائيلي، تقارير (استراتيجية) تزعم امتلاك مصر وسوريا عددا كبيرا من صواريخ (سكود بي) المطورة، وان الدولتين قادرتان على ضرب اسرائيل، في ساعات الحرب الاولى بما لا يقل عن ١٤٠٠ صاروخ.

ومن الواضح ان اشتراك جهات اسرائيلية وغربية، وخاصة الامريكية في اعداد مثل هذا التقرير يهدف الى تعزيز الحملة ضد التسليح السوري والمصري حيث برز هذا بوضوح عندما قامت القوات المصرية بمشروعها التعبوي الشامل «بدر ٩٦» الذي اعتبرته اسرائيل استعراضا للقوة، وتهديدا لها.

وقد وضع التقرير الذي ستنشره صحيفة «يو اس نيوز آند وورلد ريبورت» الاسبوع المقبل، في الوقت الذي تصاعدت فيه التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان وسوريا، وبعد العملية التي نفذها عملاء الموساد في حافلة دمشق.

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل تلجأ لمثل هذه التقارير التي تطلق عليها اسم «تقارير استراتيجية» كلما أرادت الحصول على أسلحة أمريكية متطورة. وكلما ازدادت حدة التوتر بينها وبين احدى الدول العربية.

واشنطن: ملتزمون بالتفوق العسكري الاسرائيلي

تل أبيب تهدد بنسف «اتفاق ابريل»

■ بيروت - رفيق نصر الله
لندن - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ بلغ التوتر في جنوب لبنان الذروة أمس مع تهديد اسرائيل بنسف «اتفاق ابريل» وقصف القرى اللبنانية التي تستخدمها المقاومة لشن هجمات داخل الشريط المحتل. وعلم «الاتحاد الاسبوعي» من مصدر دبلوماسي غربي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عقد اجتماعا مع كبار مستشاريه وقادة الجيش تركز البحث خلاله حول سبل الغاء الاتفاق لاسيما مع سقوط صواريخ «الكاتيوشا» على غرب الجليل مساء أمس الأول، وبالتالي انهاء عمل لجنة المراقبة الخماسية التي تمنع اسرائيل من القيام بعملية عسكرية واسعة لضرب مواقع «حزب الله».

وقال المصدر ان نتانياهو مصمم على الغاء الاتفاق والقيام بعمل عسكري ما في الجنوب اللبناني قبل أن تبدأ الادارة الأمريكية الجديدة لولاية الرئيس بيل كلينتون الثانية عملها في ٢٠ يناير الحالي.

وفي المقابل رد لبنان باتهام اسرائيل وعملائها باطلاق صواريخ «الكاتيوشا» لاستخدامه كمبرر لعملية عسكرية محتملة في الجنوب. وقال وزير الاعلام باسم السبع ان التحضيرات لهذه العملية بدأت منذ عدة أسابيع، وأشار الى اتصالات مع الدول الكبرى للجم التدهور الأمني، ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى التعبئة المدنية واعداد الملاجئ لمواجهة أي تصعيد عسكري اسرائيلي مفاجئ، مستبعدا في الوقت نفسه أن تجازف اسرائيل بعملية واسعة ومتوقعا عمليات قصف وتدمير يكون هدفها تهجير أكبر عدد من اللبنانيين. وقال مصدر رسمي لبناني ان المشاورات استمرت مع دمشق أمس لليوم الثاني على التوالي لتنسيق المواقف ازاء التهديدات الاسرائيلية. وفي غضون ذلك أكد رئيس هيئة الأركان الأمريكية الجنرال جون شاليكا شفيلي الذي التقى رئيس وزراء اسرائيل أمس ان واشنطن ستواصل الحفاظ على التفوق العسكري للجيش الاسرائيلي في المنطقة.

وقد اتهم قائد منطقة شمال اسرائيل عميرام ليفين أمس «حزب الله» بانتهاك تفاهم ابريل عبر الاعتقاد بأن اسرائيل لن تنتهكه وتهاجم القرى، وحذر قائلا: «انهم يجازفون.. سنضرب في كل مكان يبدو لنا ضروريا لوقف الهجمات وحماية جنودنا»، واضاف «عندما نتحدث عن الدفاع الذاتي يصبح الهجوم مسموحا لنا وسينقل «حزب الله» الحرب بذلك الى داخل القرى»، وقال دايفيد بار ايلان ان حكومة نتانياهو ستفعل كل ما يلزم عسكريا لاعادة الهدوء الى جنوب لبنان.

واعترف متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بمقتل جندي وجرح ٧ آخرين في اشتباك مع المقاومة اللبنانية قرب منطقة دير سريان أمس الأول، وقال ان الاشتباك أسفر أيضا عن مقتل ٣ مقاومين وجرح آخر وهو ما أكدته «حركة أمل» التي تبنت مسؤولية الاشتباك الى جانب «حزب الله» وقد منعت

(التتمة ص ٢٣)

اللبنة الأولى وضعها عبدالناصر

الامارات ومصر تحتفلان بأول أيام المجد

■ القاهرة - عبدالعظيم حماد:

■ برغم ان جميع المسؤولين المصريين كبارا وصغارا حضروا الاحتفال ببدء العمل في مشروع «قناة الشيخ زايد» والدلتا الجديدة بجنوب مصر أمس، وبرغم العدد الكبير من الضيوف غير المصريين الذين شاركوا في الاحتفال، فقد كان الضيفان الكبيران اللذان شاركا الرئيس المصري حسني مبارك ليس فقط في الاحتفال، ولكن في صنع هذا المشروع الذي تدخل به مصر القرن الحادي والعشرين رجلين فقط، أولهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الذي تحمل القناة اسمه، والذي كان لتبرعه لهذا المشروع الكبير أثره في دعمه والعمل على انجاحه.

أما ثانيهما فهو الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر باني السد العالي الذي لولاه ما كان هذا المشروع العملاق، ولذلك لم تكن بمصادفة أن يختار الرئيس المصري حسني مبارك يوم ٩ يناير - أمس - ليطلق فيه اشارة البدء في مشروع قناة زايد والدلتا الجديدة.

ان يوم ٩ يناير هو ايضا اليوم الذي أطلق فيه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر اشارة بدء العمل في بناء السد العالي منذ ٣٧ سنة.

وكم تغنى المصريون طويلا بيوم ٩ يناير «يوم السد.. اول يوم في تاريخ المجد»، ففيه - على حد قول الاغنية الشهيرة - تأسست أول طوبة، فتأسس مجد العروبة.

وقد وجه الرئيس المصري مبارك أمس رسالة للعالم من موقع اضخم محطة لرفع المياه في العالم سيتم انشاؤها لنقل المياه من مفيض توشكى الى قناة الشيخ زايد. واعلن الرئيس المصري في رسالته للعالم عن مولد حضارة جديدة تدخل بها مصر القرن القادم، مؤكدا ان الشعب المصري يقود ملحمة جديدة ستكون سندا له في مواجهة تحديات القرن القادم.

وقد استمع الرئيس المصري الى شرح من رئيس وزرائه الدكتور كمال الجنزوري الذي أكد ان المشروع بدأت دراسته عام ١٩٦٢ بواسطة هيئة تعمير الصحارى، استمرت الدراسة حتى عام ١٩٦٥، ثم اعيدت الدراسة

(التتمة ص ٢٣)

المعارضة تدعو إلى صلاة الجمعة قرب المعرض الاسرائيلي بالاردن

■ عمان - محمد الخطايبة ووكالات الأنباء:

■ دعت لجنة مقاومة التطبيع الى اداء صلاة الجمعة اليوم في الموقع الذي يقام فيه معرض الصناعات الاسرائيلية في العاصمة الاردنية. وتوقعت مصادر المعارضة ان يؤدي حوالي خمسة آلاف مواطن في اول يوم من ايام شهر رمضان المبارك الصلاة في موقع قريب من المعرض لاظهار المزيد من الاحتجاج على اقامته، ومن المقرر ان يلقي أحد خطباء الحركة الاسلامية خطبة الجمعة التي تنصب على معارضة التطبيع.

النقابات المهنية والفعاليات المعنية الاردنية التزمت امس بقرار اللجنة الوطنية لمقاومة التطبيع والقاضي بالاضراب العام الجزئي حيث توقفوا عن العمل لمدة ساعتين.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد ذكرت ان ائتلاف المعارضة قد اخفق في تنفيذ الاضراب الشامل الذي دعا اليه لمدة ٣ أيام، حيث لوحظ غداة اعلان الاضراب ان الحياة تسير بشكلها المعتاد وان الدعوة لم تلق استجابة واسعة، على حد تعبير الوكالة. وتناقض ذلك مع ما ذكرته وكالة «رويتر» نقلا عن منظمي الاضراب بأن آلاف الاردنيين ابدوا تأييدهم لهم في احتجاجهم. وقال علي ابومسكر رئيس لجنة مناهضة التطبيع ان منظمي الاضراب تراجعوا عن دعوة سابقة للتوقف عن العمل لمدة ٣ ايام بعد ان تحققت اهدافنا.

بمناسبة حلول رمضان

تهاني لزايد ومكتوم والحكام وقادة الدول العربية والاسلامية

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هنأه فيها بهذه المناسبة [illegible] حدة وتمنى لسموه دوام الصحة والعافية.

كما [illegible] برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو [illegible] كتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس [illegible] يس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وبعث سموه كذلك برقيات تهنئة الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وأولياء العهود ونواب الحكام.

وبعث سموه برقيات تهنئة الى اصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأولياء عهودهم والدول العربية والاسلامية.

وبعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعرب فيها لسموه عن صادق التهاني والتبريكات.

وبعث سموه ببرقية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وبعث سمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم ببرقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واولياء عهودهم.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اعرب فيها لسموه عن اصدق التهاني والتبريكات.

وبعث سمو وزير المالية والصناعة ببرقية تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وبعث سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ببرقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى اصحاب السمو أولياء عهود اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعرب فيها لهم عن صادق التهاني والتبريكات ولشعوبهم لاطراد التقدم والرخاء.

كما بعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعرب فيها لسموه عن صادق التهاني واطيب الاماني.

وبعث سمو ولي عهد دبي برقية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اعرب فيها لسموه عن اصدق التهاني واطيب الامنيات.

كما بعث سموه ببرقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واولياء عهودهم.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة بهذه المناسبة الى اخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اعرب فيها لسموه عن خالص التهاني واطيب الاماني.

وبعث سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم برقيتي تهنئة الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والى سمو الشيخ طحنون بن محمد ال نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.

كما بعث سمو ولي عهد دبي ببرقيات تهنئة بهذه المناسبة الى كل من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة وسمو الامير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية السعودي وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين الشقيقة وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة وسمو السيد جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد بدولة قطر الشقيقة وسمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد الاردني.

وقد اعرب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في برقياته عن اصدق التهاني والتبريكات راجيا الله العلي القدير ان يعيد الشهر العظيم على الامة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات.

كما بعث اصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تمنوا لسموه فيها الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات العزة والرفاهية.

كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وبعثوا برقيات تهنئة مماثلة الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات كما تبادلوا التهاني فيما بينهم.

.. وتهنئة من سلطان بن زايد

وبعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

كما بعث سموه برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وبعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان برقيات تهنئة مماثلة الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

كما بعث سموه ببرقيات تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى أولياء العهود ونواب الحكام.

.. ومن طحنون بن محمد

وبعث سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي برقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هنأه فيها بهذه المناسبة الكريمة وتمنى من الله ان يعيدها على سموه بالصحة والعافية وعلى شعب دولة الامارات والامتين العربية والاسلامية باليمن والبركات.

كما بعث سموه برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وبعث سموه كذلك برقيات تهنئة الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى اصحاب السمو أولياء العهود.

.. ومن المجلس الاستشاري

وبعث سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

كما بعث برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وبعث سعادته برقيات تهنئة بهذه المناسبة الى كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما بعث سعادته برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

قرينة رئيس الدولة تهنئ قرينات قادة الدول العربية والاسلامية برمضان

■ بعثت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام برقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى السيدات قرينات اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية.

وقد تمنت سموها لهن الخير والسعادة والهناء ولشعوبهن المزيد من التقدم والرخاء. (وام)

عيسى السويدي يتفقد لجان امتحانات الفصل الدراسي الاول بالمدارس الثانوية

■ كتب - جمال ابو طالب:

■ واصل طلاب وطالبات صفوف المرحلة الثانوية تأدية امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول امس وفق جداول امتحانات كل منطقة ومكتب تعليمي.

فقد ادى طلاب وطالبات الصف الاول ثانوي امس الامتحان في مادة الجيولوجيا. كما ادى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي علمي وادبي الامتحان في مادة التربية الاسلامية وطلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي ادبي وعلمي الامتحان في مادة اللغة العربية تعبير وقراءة.

وقد قام السيد عيسى خليفة السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس بجولة في لجان امتحانات مدارس عبدالقادر الجزائري الثانوية بالشهامة ومدرسة السمحة بنين ومدرسة السمحة بنات.

وصرح السيد عيسى السويدي عقب الجولة ان امتحانات امس كانت في مستوى الطلاب وان طباعة الاسئلة كانت واضحة ولم يتلق اية شكوى من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية امس حيث ان الامتحانات تسير بصورة جيدة.

كما قامت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بتفقد لجان امتحانات المرحلة الثانوية بمدرسة عائشة ام المؤمنين للاطمئنان على سير الامتحانات.

وستبدأ امتحانات طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية يوم الاحد القادم.. حيث يؤدي هذه الامتحانات ١٥٨١٤ طالبا وطالبة من بينهم ٥٧١٠ بالصف الاول اعدادي و٥٢٠٦ بالصف الثاني الاعدادي و٤٨٩٨ بالصف الثالث اعدادي.

كما تبدأ امتحانات طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية العليا يوم الثلاثاء القادم حيث يؤدي هذه الامتحانات في منطقة ابوظبي التعليمية ١٤٩٤٠ طالبا وطالبة.

استراتيجية متكاملة لتفعيل جراحات زراعة الاعضاء

لجنة عليا للاشراف على التدريب الطبي والبرامج الاعلامية

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة وضع استراتيجية متكاملة لتفعيل جراحات زراعة الاعضاء تتضمن تشكيل لجنة عليا للاشراف على برامج التدريب والاعلام.. صرح بذلك سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

وقال سعادته انه سيتم التركيز خلال المرحلة المقبلة على تنفيذ برنامج متقدم للتدريب والتعليم الطبي المستمر للكوادر الطبية والفنية ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بجراحات زراعة الاعضاء.

واضاف انه سيتم الاسترشاد بخطة التدريب التي اقترحتها اللجنة الخليجية لزراعة الاعضاء في اجتماعها الطارئ الذي عقد مؤخرا بدبي واقرها وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمرهم الثاني والاربعين

وقال ان زراعة الاعضاء اصبحت الحل الامثل وربما الوحيد للكثير من حالات الفشل العضوي وان تفعيل هذه الجراحات خصوصا فيما يتعلق بتشجيع الحصول على الاعضاء من حديثي الوفاة من شأنه ان يفتح ابواب الامل في الشفاء لمئات المرضى وينقذ اسرهم من مشكلات اجتماعية عديدة.

وكانت اللجنة الخليجية لزراعة ونقل الاعضاء قد اعدت برنامجا استرشاديا متكاملا للتدريب والتعليم المستمر للكوادر التي تعمل في مجال زراعة الاعضاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

وجاء في مقدمة الخطة التدريبية المفتوحة: ان دول الخليج تولي زراعة الاعضاء اهمية خاصة، ولقد بدأ برنامج زراعة الاعضاء في الدول الخليجية ومازال مستمرا بخصوص التبرع من الاقارب، وانما عمليات النقل من المتوفين دماغيا تتوفر من خلال برنامج جيد في دولة الكويت وفي المملكة العربية السعودية ولايتوفر في باقي الدول الخليجية، وهذا يدعونا الى تأكيد تدريب الكوادر الفنية على برامج زراعة الاعضاء في كل دول المنطقة.

وتضمنت الخطة ثلاثة محاور رئيسية.. يركز اولها على تدريب كوادر فنية من كل دولة من دول المجلس على المهام التالية:

تدريب فنيين على عمل اختبارات التوافق النسيجي وهي الاختبارات المهمة التي تستهدف تقليل احتمالات رفض الجسم للعضو المزروع.

تدريب فنيين على فحص مستويات الادوية المثبطة للمناعة عند المرضى الذين تجرى لهم زراعة الاعضاء.

تدريب الاطباء في جميع التخصصات المعنية على اساليب وتقنيات استئصال الاعضاء وزراعتها.

تدريب الكادر التمريضي المعني بالعناية بمرضى زراعة الاعضاء قبل واثناء وبعد عملية الزراعة.

تشكيل لجنة من رؤساء التنسيق الاداري في دول المجلس يكون من مهامها عمل دورات تدريبية للمنسقين الاداريين في هذه الدول على الطريقة المثلى للتحدث الى ذوي المتوفين دماغيا من اجل الحصول على موافقتهم للتبرع بالاعضاء. كما يتبادل اعضاء هذه اللجنة المشورة والخبرات فيما بينهم والتعاون في مجال الاقناع للتبرع بالاعضاء.

ويتم التنسيق لهذا البرنامج التدريبي ضمن خطة زمنية محددة يتم الاتفاق عليها من قبل اعضاء لجنة زراعة الاعضاء في دول المجلس.

ويدور المحور الثاني حول تشكيل فريق موحد من المتخصصين والخبراء في مجال زراعة الاعضاء بدول مجلس التعاون الخليجي للقيام بعمل ندوات ودورات تدريبية.. على ان ينفذ منها ست ندوات في السنة بواقع ندوة واحدة في كل دولة من الدول الاعضاء.. على أن يقوم رئيس اللجنة ومقررها بترشيح الاطباء المنوط بهم تنفيذ الندوات.. على ان يتكون فريق العمل المشرف على الندوات من استشاري في الامراض العصبية واستشاري في العناية المركزة واستشاري في الطب الاسلامي واستشاريين في امراض الكلى واستشاريين في جراحة زراعة الاعضاء ومنسق اداري وفني لزراعة الاعضاء.

وتركز المحور الثالث في البرنامج التدريبي المقترح على التوصية بالاستفادة من الدورات التدريبية التي تقام في المركز السعودي لزراعة الاعضاء الموجهة لاطباء العناية المركزة والكادر التمريضي بمعدل دورة كل شهر ويمكن ارسال طبيب وممرضين من كل دولة في دول المجلس لحضور هذه الندوات وتتكفل كل دولة بمصاريف مندوبيها حتى تزداد الفائدة للعناصر المشاركة في مثل هذه الدورات، ويوصي بالاستفادة من الدورات التدريبية والتي تعقد بدول مجلس التعاون الخليجية الاخرى.

خدمة هاتفية بخيرية أبوظبي للرد على أسئلة الجمهور حول فقه الصيام

■ تبدأ هيئة ابوظبي الخيرية تنفيذ مشروع الخدمة الهاتفية للرد على اسئلة الجمهور حول كل ما يتعلق بفقه الصيام والزكاة والمسائل الفقهية الاخرى وذلك اعتبارا من الساعة التاسعة مساء وحتى الثانية عشرة من منتصف الليل وطوال ايام الشهر الكريم. ويتولى اعضاء اللجنة الشرعية بالهيئة وعدد من العلماء الاجابة عن الاسئلة الشرعية من خلال خط هاتفي مباشر بمقر الهيئة الرئيسي بمدينة ابوظبي تيسيرا على الجمهور الكريم. كما قررت هيئة ابوظبي الخيرية ادخال خدمة جديدة للمحسنين للمرة الاولى هذا العام وهي خدمة حساب الزكاة على المال والعروض والماشية وغيرها من خلال برنامج خاص بالحاسوب الهدف منه المساعدة في معرفة المستحق من زكاة على هذه الاشياء بسرعة ودقة.

ومن جهة اخرى اقامت هيئة ابوظبي الخيرية ثلاثة مراكز اعلامية في ثلاث خيام نصبت امام بنك دبي الاسلامي فرع ابوظبي ومنطقة البطين ومنطقة النادي السياحي بشارع السلام خلف المبنى الجديد لشركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع لتعريف الجمهور بمشاريع الهيئة بشكل عام والمشاريع الموسمية الخاصة بشهر رمضان بشكل خاص والتبرع ايضا لاي من هذه المشاريع.

.. وموائد الخير في العين

من جانب آخر تقوم الهيئة في العين خلال شهر رمضان المبارك الكريم وللعام الرابع على التوالي بمشاريعها الموسمية حيث ستقيم مشروع موائد الخير (مشروع افطار الصائم) وذلك في ثلاثة مواقع في مدينة العين بواقع ٢٠٠ شخص يوميا، كما ستقوم الهيئة بتوزيع كسوة العيد وزكاة الفطر على مستحقيها. هذا وستستقبل الهيئة تبرعات المحسنين في مكتبها الرئيسي بمنطقة المرخانية ومكتبها الفرعي في السوق جوار البنك الاسلامي.

أنشطة وبرامج مميزة لرواق عوشة بنت حسين خلال رمضان

■ دبي - الاتحاد: احتفالا بحلول شهر رمضان المبارك أعد رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي برنامجه الثقافي الخاص بشهر رمضان والذي يشمل عددا من المحاضرات الدينية والثقافية الاخرى، وتأتي على رأس القائمة محاضرة بعنوان «الصوم جهاد نفسي وتصفية روحية» يلقيها فضيلة الشيخ محمد علي الصابوني. ويلحق ذلك في القائمة محاضرة روائع الاستنباط من القرآن الكريم للدكتور نجيب عبدالوهاب الشنقيطي. والحداثة في الشعر العربي المعاصر رؤية فنية وفكرية للدكتور وليد قصاب. والرؤيا وتأويلها بين الشريعة وعلم النفس للاستاذ عبدالله الخطيب. بالاضافة الى مسابقة حفظ القرآن الكريم.

كما ينظم الرواق معرضا للكتاب في خيمة الرواق يتزامن مع أنشطته الرمضانية وسوف يستمر الى ما بعد شهر رمضان.

اما مسابقة القرآن الكريم فستكون على ثلاث مستويات كالتالي:

- مستوى طلبة المدارس الابتدائية - حفظ سورة ياسين.
- مستوى طلبة المدارس الاعدادية - حفظ سورة لقمان.
- مستوى طلبة المدارس الثانوية - حفظ سورة ابراهيم.

ومن الاعتبارات التي ستعتمد بالنسبة للراغبين في الاشتراك في المسابقة البدء بعملية الحفظ مع مراعاة التجويد في القرآن استعدادا للتسميع في اليوم المحدد لذلك وهو الاول من شهر فبراير القادم.

أمر بانشاء طريق جديد

النعيمي يطلع على المخططات التطويرية لبلدية عجمان

■ عجمان - وام: قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بزيارة تفقدية صباح امس الى بلدية عجمان اطلع خلالها على مخططات المشروعات التطويرية للامارة وقد عقد سموه خلال الزيارة اجتماعا حضره سعادة علي بن عبدالله الحمراني مدير عام بلدية عجمان ورؤساء الاقسام الفنية.

كما اطلع صاحب السمو حاكم عجمان على المخططات الجديدة لتطوير شارع الاتحاد والتي سوف يتم بمقتضاها اضافة مزيد من المواقف الجانبية لهذا الشارع وعلى المخططات الجديدة للمنطقة الصناعية الجديدة المقترحة بمنطقة الزوراء.

وامر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي بانشاء طريق يربط بين شارع مستشفى الشيخ خليفة بن زايد بمنطقة الجرف وشارع الحميدية بهدف التسهيل على سكان مناطق الحميدية والحليو للوصول الى المستشفى كما امر بانشاء طريق يخدم المدارس في منطقة المشيرف وربطها بالطريق الرئيسي. وقد استمع صاحب السمو حاكم عجمان الى شرح مفصل عن سير العمل في المساكن الشعبية الجاري العمل فيها في منطقة مصفوت. المزيرع والتي امر سموه ببنائها على نفقته الخاصة وعددها ٤٠ مسكنا مع انشاء وتسوية الطرق المؤدية اليها وسوف ينتهي العمل في هذه المساكن خلال الشهر القادم.

عائشة السيار تستقبل مرشدات مدرسة مؤتة

دبي - الاتحاد:

استقبلت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة طالبات مدرسة مؤتة بابوظبي. وهن اللاتي يمثلن فريق المرشدات بالمدرسة وذلك بزيهن التقليدي المميز.

وقد اشادت سعادتها بالحركة الكشفية الارشادية بالدولة.

وقد تحدثت سعادتها مع الطالبات لوقت طويل، وطالبتهن بالمثابرة والصبر واجادة العمل الذي يطلب منهن، وان يكن القدوة دائما، القدوة في مدارسهن فيضعن التفوق الدراسي في مقدمة المهام، وكذلك القدوة في مجتمعهن فيبادرن دائما بالعمل الذي يعود بالفائدة على المجتمع.



سعيد بن زايد يزور معرض سارة

■ قام سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية مساء أمس بزيارة لمعرض الفنانة المواطنة سارة الذي اختتم أمس بفندق أبوظبي شيراتون حيث اطلع سموه على المعروضات من أعمال الفنانة التي تشتمل على الرسم على المرايا والهدايا والتحف المتنوعة وقد ضمت المعروضات أكثر من ستين عملا فنيا.

وفي ختام جولة سموه أعرب عن سروره البالغ بما شاهده من معروضات مشيدا باهتمام الفنانة المواطنة سارة وابداعها المتميز.

وتقدم سموه للفنانة بالشكر والتقدير على اقامتها لمعرضها الأول معربا عن أمله في استمرار اقامتها المزيد من المعارض المماثلة مؤكدا ان اقامة مثل هذه المعارض ينمي المواهب ويحافظ على تراثنا العربي الأصيل.

وكان سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة قد افتتح معرض الفنانة سارة يوم الثلاثاء الماضي.

حدائق دبي تستقبل الجمهور للثانية صباحا

دبي - الاتحاد: قررت بلدية دبي ان يبدأ الدوام الرسمي في جميع الادارات والاقسام الادارية خلال شهر رمضان الكريم من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا يوميا كما تم اقرار الدوام الرسمي للحدائق العامة بدبي خلال الشهر الفضيل على ان تفتح ابوابها للجمهور العام من الساعة الرابعة مساء حتى الساعة الثانية صباحا في حين تفتح حديقة الحيوان ابوابها للجمهور من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء.

كما اعلنت البلدية مواعيد المكتبات العامة خلال الشهر بحيث تمتد لفترتين فترة صباحية من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الواحدة ظهرا وفترة مسائية تمتد من الساعة الثامنة الى الثانية عشرة ليلا اما بالنسبة لمتحف دبي فتم اقرار الدوام من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الخامسة مساء.

أخبار قصيرة

محاضرة دينية

دبي - الاتحاد: بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم أعدت دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدبي برنامجا حافلا لاحياء ايام الشهر الفضيل يبدأ اعتبارا من اليوم. يتناول فيه السادة الوعاظ وكبار العلماء فضائل الشهر الكريم وأحكامه والغاية من الصيام وأثره في تهذيب النفس. وآيات الصيام في القرآن الكريم والتكافل الاجتماعي في رمضان وفضل الاعتكاف فيه وأثر الاحسان في رمضان.

وقد اختارت الدائرة كوكبة من كبار العلماء لالقاء المحاضرات في المساجد والمصليات وذلك اجلالا وتكريما لهذا الشهر الفضيل.

امسية شعرية

تقيم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتعاون مع النادي الثقافي العربي أمسية شعرية للشاعر اليمني عبدالرحمن فخري احد رواد القصيدة الحديثة في اليمن وذلك مساء غد السبت بقاعة المحاضرات بالنادي العربي بالشارقة.

زيارة ميدانية

قامت مديرة مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة الدكتورة عائشة محمد الرومي وفي اطار زيارات ميدانية لتبادل الخبرات في مجال التثقيف الصحي والتي يقوم بها المركز بجولة لعدد من المراكز الصحية التابعة لامارة الشارقة ترافقها مسؤولة التمريض ومسؤولة التطعيم بالمركز.

أنشطة صحية

أظهرت احصائية صادرة عن قسم الصحة البيئية عن أعمال وانشطة القسم لشهر ديسمبر الماضي انه تم اصدار ١٤٤ شهادة صحية للتصدير و ٦٤٨ شهادة صحية اخرى للعاملين بالمواد الغذائية وتوجيه ١٨٦ انذارا لمحال تجارية و ١٧ منزلا وبلغ عدد المخالفات ٥٢ مخالفة لمحال تجارية.

وذكرت الاحصائية انه تمت مصادرة كميات من المواد الغذائية المختلفة لعدم صلاحيتها للاستهلاك.

وأشارت الاحصائية الى أن عمال المسلخ قاموا خلال الشهر المذكور بالكشف على عدد من الذبائح الصالحة للاستهلاك تشمل ٩٠ بقرة و ٢٨٦٧ من الغنم و ١٦٩٧ من الماعز و ٦٦ من الابل.

السفير الياباني يطلع على انجازات محطة البحوث الزراعية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري

■ قام سعادة السفير الياباني وسعادة القنصل العام لليابان بالدولة يرافقهما وفد طلابي من فوكي اليابانية صباح أمس بزيارة محطة البحوث الزراعية بامارة رأس الخيمة بمرافقة سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية.

وكان في استقبالهم المهندس عبدالله خلفان الشريفي مدير المنطقة الزراعية الشمالية رئيس قسم الابحاث الزراعية بالوزارة والاخصائيون والفنيون بالمحطة.

واطلع سعادة السفير الياباني والوفد المرافق له على منتجات محطة الابحاث من الخضر المختلفة والتمور المنتجة والمصنعة داخل المحطة. كما تفقد مواقع التجارب الحقلية والقائمة حاليا وخاصة التجارب والدراسات التي يجريها الخبراء اليابانيون بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية على لستعمال الانسجة الصناعية والمواد الحافظة لمياه الري سواء في الحقل المكشوف على محصول البطيخ أو الزراعة المحمية على محصول الشمام.

ثم قام سعادة السفير والقنصل بزراعة فسيلتي نخيل في محطة التجارب بالحمرانية على مقربة من التجارب المقامة، وذلك تعبيرا عن أواصر المحبة والصداقة والتعاون التي تربط حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة باليابان.

وأثنى سعادة السفير بعد الجولة على العمل القائم بمحطة التجارب وأبدى اعجابه الشديد بما شاهده من دراسات وأبحاث علمية وتطبيقية تخدم المزارعين وكافة العاملين بالقطاع الزراعي والتي ستساهم في استمرارية النهضة الزراعية القائمة وتطويرها والوصول بها الى أعلى المستويات بدولة الامارات العربية المتحدة.

وأضاف سعادة السفير الياباني في تصريح خاص «للاتحاد» ان التعاون القائم بين حكومتي دولة الامارات واليابان مستمر ومثمر للغاية في شتى المجالات.

مجلس التثقيف الصحي بالغربية يستعرض خطط التوعية الجماهيرية

■ مدينة زايد الاتحاد: عقد مجلس التثقيف الصحي للمنطقة الغربية الطبية اجتماعه الاول أمس بعد تشكيله الجديد بحضور عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة.

ناقش الاجتماع كيفية تفعيل دور المجلس في الاوساط الاجتماعية والحكومية بالمنطقة كما استعرض الدور الذي يمكن ان تلعبه المنطقة الغربية في توفير احتياجات الدوائر الحكومية والشركات من المستلزمات الصحية واهمية تفاعل المؤسسات والشركات في احتفالات المناسبات الصحية.

وذكرت السيدة ميرة المزروعي مسؤولة التثقيف الصحي بالمنطقة ان الاجتماع تناول اهمية تنظيم الندوات والفعاليات الصحية بالمنطقة لنشر الوعي الصحي بين المواطنين والمقيمين.

وقالت ان الاجتماع ناقش عددا من الاقتراحات لتفعيل دور المجلس ومنها وضع صناديق اسعافات اولية بالمؤسسات الحكومية والشركات وتنظيم محاضرات تثقيف صحي خلال شهر رمضان المبارك تتركز حول التغذية بانواعها واقامة ورش عمل خلال شهر ابريل القادم حول التغذية المتوازنة والغذاء العلاجي وعدد من المحاضرات التثقيفية بمدينة زايد ومناطق اخرى.

■ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال تسلم رسالة دولة رفيق الحريري لصاحب السمو رئيس الدولة من سعادة السفير اللبناني.

على نفقة رئيس الدولة
٥٥ عالما ومقرئا يصلون البلاد اليوم لإحياء ليالي رمضان

■ يصل الى البلاد اليوم اصحاب الفضيلة العلماء والمقرئين المستقدمين من كل من جمهورية مصر العربية الشقيقة وعدد من الدول العربية الاخرى للمساهمة في احياء ليالي شهر رمضان المبارك على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف المشرفة على تنظيمهم وتوزيعهم على مساجد الدولة وقال انه تم تشكيل عدة لجان للاستقبال والضيافة والمرافقة واعداد ووضع البرنامج اليومي لنشاط هؤلاء العلماء.

وأوضح انه تم الانتهاء من اعداد الجدول اليومي لتوزيع العلماء والمقرئين من الضيوف ومن داخل الدولة على المساجد في مختلف انحاء الدولة ويبلغ عدد العلماء من خارج الدولة ٥٥ عالما ومقرئا بينهم عشرة مقرئين وثلاث واعظات تتم استضافتهن لاول مرة في شهر رمضان المبارك لتقديم الوعظ والارشاد للمجتمعات النسائية بالدولة خلال ليالي الشهر الفضيل.

وصرح سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف والمشرف على نشاط العلماء والوعاظ بانه سيتم تنظيم لقاءات معهم قبيل مزاولة نشاطهم الارشادي والوعظي مع معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة للترحيب بهم ووضع الاطر العامة لسياسة الوعظ والارشاد التي سينتهجونها خلال اداء عملهم بالمساجد واماكن التجمعات واللقاءات والندوات الاسلامية.

ومن جهة اخرى تم الانتهاء من اعداد وتهيئة جميع مساجد الدولة لاستقبال الشهر الكريم بعد الانتهاء من اعمال الصيانة والتجديد الخاصة بها وتزويدها بكل مستلزماتها من اثاث واجهزة ومعدات وغيرها.

وقد اصدر سعادة عبدالحميد الخزرجي وكيل الوزارة المساعد لشؤون المساجد تعليماته الى الائمة والمؤذنين والكوادر العاملة بالمساجد بفتحها لاستقبال جموع المصلين على امتداد ٢٤ ساعة يوميا طوال ايام الشهر الفضيل مع المحافظة على نظافتها وتوفير المناخ الذي يساعد على العبادة وقراءة القرآن للمترددين عليها.

(و ا م)

حاملا رسالة لرئيس الدولة
مستشار ولي العهد السعودي يصل الى البلاد

وصل الى البلاد مساء أمس معالي عبدالمحسن التويجري المستشار الخاص لصاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية في زيارة لدولة الامارات.

ويحمل المبعوث السعودي رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي معالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة.

حمدان بن زايد يستقبل سفيري اريتريا وبنجلاديش



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سفير اريتريا



وخلال استقبال سفير بنجلاديش

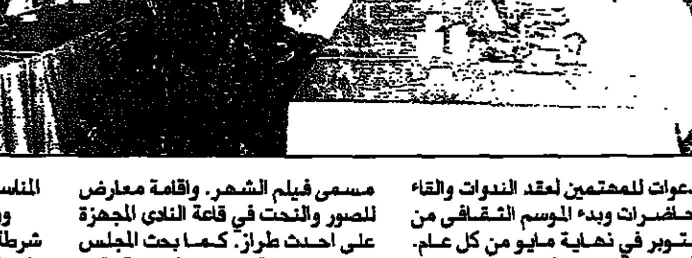
■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس على حدة كلا من سعادة محمد عمر محمود سفير دولة اريتريا لدى الدولة وسعادة ضياء الشمس شودري سفير جمهورية بنجلاديش لدى الدولة اللذين قاما بوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عملهما بدولة الامارات.

وقد اعرب سموه للسفيرين عن تمنياته لهما بالتوفيق في مهامهما المستقبلية.

ومن جانبهما اعرب السفيران عن بالغ الشكر والتقدير للمسؤولين في الدولة بصفة عامة وفي وزارة الخارجية بصفة خاصة على ما لقياه من تعاون خلال فترة عملهما مما أدى الى نجاح مهمتيهما.

مجلس إدارة نادي ضباط الشرطة بدبي يحدد شروط العضوية واستخدام مرافق النادي





■ دبي - الاتحاد: رأس اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس ادارة نادي ضباط الشرطة الاجتماع الثالث لمجلس الادارة بحضور جميع الاعضاء مساء امس الاول.

وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة بافتتاح النادي الجديد كما ناقش المجلس امر عضوية النادي وحدد شروطها وكذلك استخدام مرافق النادي. ووافق المجلس على اقامة دورات صيفية لابناء الضباط في السباحة وركوب الخيل والكرة الطائرة والاشكواش والبولينج والسلة والتنس الارضي.

واستعرض المجلس توصيات اللجنة الثقافية ووافق على التنسيق مع الجهات الرسمية المختصة وتوجيه الدعوات للمهتمين لعقد الندوات والقاء المحاضرات وبدء الموسم الثقافي من اكتوبر في نهاية مايو من كل عام. والتنسيق مع دور السينما لاختيار الافلام الحادقة وعرضها بالنادي تحت مسمى فيلم الشهر. واقامة معارض للصور والنحت في قاعة النادي المجهزة على احدث طراز. كما بحث المجلس العديد من الاقتراحات المقدمة وقرر اجراء مزيد من الدراسة لاتخاذ القرارات المناسبة في الاجتماع القادم.

ووجه المجلس تعميما لجميع ضباط شرطة دبي للمشاركة في انشطة النادي المختلفة واستخدام مرافقه الحيوية وصولا للاهداف المرجوة.



ضاحي خلفان يستقبل القنصل الاسترالي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه قبل ظهر أمس سعادة بيتر ديكن يرافقه جون يلودو القنصل الاسترالي العام.

وتم خلال اللقاء مناقشة مجالات التعاون الأمني القائم بين شرطة دبي والقنصلية وتبادل الزيارات الأمنية.

٨٧٠ طالبا ومرشحا ومنتسبا يتقدمون غداً لامتحانات الفصل الدراسي بكلية شرطة دبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ تبدأ امتحانات الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ بكلية شرطة دبي صباح غد السبت ويتقدم لهذه الامتحانات ٨٧٠ طالبا مرشحا ومنتسبا بمختلف الفرق الدراسية الأربع.

وأعلن المقدم جاسم بالمريثة مدير الكلية والتدريب ان عدد الطلبة المرشحين المتقدمين للامتحانات يبلغ ٢٩٧ طالبا منهم ٨٠ طالبا بالسنة الأولى و ٨٠ طالبا بالسنة الثانية و ٦٨ طالبا بالسنة الثالثة و ٦٩ طالبا بالسنة الرابعة كما يبلغ عدد الطلاب المنتسبين من القوات المسلحة وادارات الشرطة بالدولة ودول مجلس التعاون ٥٧٣ طالبا منهم ٣٣٣ طالبا بالسنة الأولى و ١٠١ طالب بالسنة الثانية و ٧٥ طالبا بالسنة الثالثة و ١٤ طالبا بالسنة الرابعة.

ويشارك في الدراسة بصفوف الكلية مجموعة من طلاب دول مجلس التعاون من بينهم ١٦ طالبا من البحرين و ٣٨ طالبا من سلطنة عمان و ٢٢ طالبا من الكويت و ٢٥ طالبا من قطر و ٩ طلاب من اليمن.

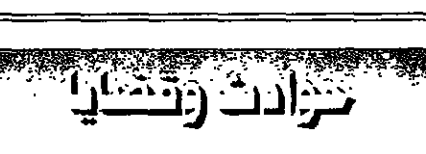
من جانب آخر ذكر المقدم جاسم بالمريثة ان الكلية سوف تحتفل قريبا باكمال عشر سنوات على انشائها وقد شهدت تطورا كبيرا ونقلة نوعية وتحظى بسمعة طيبة محليا وخليجيا وعالميا وهناك عدد من خريجيها يواصلون دراساتهم العليا على أبواب الدكتوراه وتواكب الكلية الجديد والحديث في الأساليب والوسائل التعليمية والتدريبية في مجال الشرطة والقانون ويجري الاعداد حاليا لادخال الحاسب الآلي في عملية رصد درجات الطلاب والنتائج التي يحتفظ بها لعدة سنوات. وأشار المقدم جاسم الى أن الكلية تسعى دائما الى ادخال كل ماهو جديد في علوم الشرطة حيث من المقرر أن يتم تطوير مواد العلوم الشرطية كعمليات الشرطة ومكافحة الارهاب والحالات الجنائية، كما يتم ادخال أسلوب جديد في التدريب حيث سيتم تصوير البرامج التدريبية بكاميرات فيديو لمعرفة الأخطاء التي تتم خلال التدريب من أجل تطوير العملية التدريبية ورفع كفاءة المتدربين.

جدول الامتحانات

جدول امتحانات الطلاب المرشحين للتحريري والشفوي والامتحانات التحريرية للمنتسبين: يوم السبت ١١ يناير للفرقة الأولى النظم السياسية والقانون الدستوري، والفرقة الثالثة القانون المدني، الأحد ١٢ يناير للفرقة الثانية للقانون المدني (مصادر الالتزام) والفرقة الرابعة القانون التجاري، الاربعاء ١٥ يناير للفرقة الأولى المدخل لدراسة القانون (نظرية القانون) والفرقة الثالثة قانون المرافعات، الخميس ١٦ يناير للفرقة الثانية الاقتصاد السياسي والفرقة الرابعة أصول الفقه. السبت ١٨ يناير للفرقة الأولى تاريخ النظم والفرقة الثالثة قانون العمل، الأحد ١٩ يناير للفرقة الثانية القانون الدولي العام والفرقة الرابعة الادارة العامة، الأربعاء ٢٢ يناير الفرقة الأولى علم الاجرام والعقاب والفرقة الثالثة المالية العامة، الخميس ٢٣ يناير للفرقة الثانية الأحوال الشخصية للمسلمين والفرقة الرابعة قانون الاجراءات الجزائية، السبت ٢٥ يناير للفرقة الأولى اللغة الانجليزية والفرقة الثالثة مسرح الحادث، الأحد ٢٦ يناير الفرقة الثانية اللغة الانجليزية والفرقة الرابعة مادة قانونية بلغة انجليزية، ويوم الاثنين ٢٧ يناير للفرقة الأولى علم الاجتماع الشرطي والفرقة الثالثة القوانين الخصوصية، الثلاثاء ٢٨ يناير للفرقة الثانية علم النفس الجنائي والفرقة الرابعة كتابة التقارير والمراسلات، الأربعاء ٢٩ يناير للفرقة الأولى المدخل لادارة الشرطة والفرقة الثالثة عمليات الشرطة، الخميس ٣٠ يناير للفرقة الثانية البحث الجنائي والفرقة الرابعة عمليات الشرطة، السبت الأول من فبراير للفرقة الأولى الدفاع المدني والمفرقعات والفرقة الثانية قانون الشرطة والفرقة الرابعة الأدلة الجنائية. أما الامتحانات الشفهية للطلاب المنتسبين في جميع الفرق الدراسية الأربع فتبدأ يوم الأحد ٢٦ يناير وتنتهي الخميس ٣٠ يناير حسب جدول مخصص لذلك. وبالنسبة لامتحانات الطلاب المحملين بمواد من سنوات سابقة بالفصل الدراسي الأول ٩٧/٩٦ فتبدأ في يوم السبت الأول من فبراير وتستمر الى يوم الأربعاء الخامس من فبراير المقبل.

الغبار مديرا لتعليمية الشارقة بالانابة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس قرارا بتكليف السيد سالم سعيد غبار نائب مدير منطقة الشارقة التعليمية لشؤون التخطيط باعمال السيد مدير المنطقة خلال فترة اجازته الدورية والتي تنتهي يوم ١٢ فبراير المقبل.



اصابة ٤ مواطنين في حادث مروري

■ دبا الفجيرة - سيد عثمان:

■ اصيب أمس ٤ مواطنين بينهم سيدة باصابات تراوحت بين الخطرة والمتوسطة والخفيفة إثر تصادم سيارتين على الشارع العام بدبا الفجيرة عند منطقة وادي العبادلة.

وكانت السيارة الأولى رقم ٨٦١٠٧ خصوصي دبي تويوتا لاندكروزر يقودها خليفة سليمان سالم وبصحبته محمد علي راشد، بينما يقود السيارة الثانية رقم ١٥٥٧٣ خصوصي الفجيرة علي راشد سعيد ٢٣ سنة وبصحبته المواطنة خ. أ. ض. ٤٠ سنة.

وأدى التصادم الى تدهور السيارة الأولى في منطقة الوادي واصابة خليفة سليمان سالم قائد السيارة باصابات خطرة ونقل على اثرها الى مستشفى القاسمي بالشارقة وأصيب محمد علي راشد باصابات متوسطة بينما اصيب قائد السيارة الثانية علي راشد سعيد والمواطنة خ. أ. ص باصابات بسيطة حيث تم اسعافهم وخرجوا من المستشفى.

قام بتخطيط الحادث الرقيب أول محمد سليمان.





تصادم سيارتى نقل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: وقع بعد ظهر امس حادث تصادم بين سيارتى نقل بمنطقة شمل على الشارع الرئيسى الذي يربط منطقة خور خوير الصناعية بمدينة رأس الخيمة ادى الحادث الى انفصال مقطورة السيارة الاولى عن غرفة القيادة تسبب الحادث في اغلاق هذا الشارع الحيوى لعدة ساعات لحين اخراج السيارتين من الطريق.



الاعلانات التجارية . . . خطر يتلاعب بانفعالاتهم

٨٨٪ من اطفال الامارات يتأثرون باغراءاتها؟!

التلفزيونات تبث ٤ ساعات اعلانية يوميا منها ساعة ونصف الساعة موجهة للاطفال

اصبح الاطفال صيدا سهلا للاعلانات التجارية التي تركز على جذب انتباههم الى مختلف انواع السلع التي تدفع بها الشركات المنتجة الى الاسواق مما يسهم في بناء اجيال تغلب قيم الاستهلاك في سلوكياتهم على قيم الادخار.

واكدت دراسات وابحاث قام بها العديد من علماء النفس في كل من امريكا وفرنسا وانجلترا.... ان الاعلان التجاري التلفزيوني يؤثر بنسبة ٤٥٪ على اطفال العالم... لذلك قامت شركات الاعلان باقتطاع مساحات زمنية على شاشات التلفزيون تبث خلالها موادها التي تصل الى ٢٠٠٠ مادة دعائية سنويا.... اي بمعدل ساعة اعلانية كل خمس ساعات برامجية... وبتحديد اكثر فان فترات الاعلانات في المحطات التلفزيونية تتراوح مدتها ما بين ٣ الى ٤ ساعات يوميا... وان الطفل يشاهد يوميا البرامج التلفزيونية لمدة تصل الى ٤ ساعات ويشاهد يوميا حوالي الساعة ونصف الساعة من الاعلانات التجارية التي يحرص المعلن ان تكون اغلبها في الفترات المخصصة للطفل.... او قبل واثناء المسلسلات التي يشاهدها الطفل مع افراد الاسرة... اي انه يتم مزج الدعاية الاعلانية بتلك البرامج والمسلسلات... ومن هنا تكمن خطورة الاعلانات التلفزيونية واثرها السلبي على الطفل.... وهذا ما اكدته ايضا آخر الاحصائيات التي صدرت عن منظمة الطفولة التابعة للامم المتحدة.

والاعلان يعتمد على عاملين هما العرض والمحتوى.... والعرض وحده هو الذي يؤثر في الطفل بغض النظر عن المضمون لانه يستمتع بالعروض المرئية بغض النظر عما تتضمنه من قيمة.

ويأتي تفسير نجاح الاعلان لما ينطوي عليه من جاذبية كوسيلة اتصال جماهيري... فالصورة التي تلتقطها العين تمارس سحرا هو ابلغ بكثير من الكلمة التي ترى او تسمع مهما كان المضمون الذي تنطوي عليه الصورة او ينطق به المضمون... لذلك نجد ان الاطفال يتفاعلون مع شخصيات الاعلان ويقومون بتقليدها والتعايش معها... مما يحدث خللا في نمو الخيال عند الطفل... فالطفل الذي يلعب يستعين بتصوراته الذهنية الخاصة به وعندما ترتبط العابه باعلانات التلفزيون فان الطفل لا يصبح مبدعا لافكاره بل مجسد لافكار الآخرين.... ويصبح ايضا من خلال مشاهدته للاعلان يمزج بين الخيال والواقع بحيث تتلاشى الحدود بينهما... مما يخشى معه ان ينمو الطفل وينشأ في عالم اللامعقول وهو يخلط بين الوهم والحقيقة في السن التي يبدأ خلالها في اكتساب عاداته واخلاقياته السليمة والصحيحة.

وقد اكدت دراسة اخرى عن (علاقة الطفل بالاعلان التلفزيوني التجاري في الامارات) لعصام نصر وفوزية العلي شملت مجموعة من الاطفال عن تأثر كبير للاطفال في الامارات بالاعلانات التلفزيونية.... وجاءت نتيجة الاحصائية كما يلي: ٩٢٪ من عينة البحث يعجبون بالاعلانات ... و ٨٨٪ منهم يتأثرون بالاعلان عند اتخاذ قرار شراء السلع المعلن عنها.... و ٦٩٪ منهم لا يشعرون بالضيق تجاه والديهم في حالة رفض شراء سلعة لهم و ١٠٪ منهم يشعرون بالضيق عند رفض شراء سلعة لهم.

ومع هذا الكم من الآثار السلبية السيئة التي يصبغها الاعلان على الطفل.... فان الاعلان ايضا له جانب ايجابي يتمثل في انه مصدر من مصادر المعرفة والترويح عن الطفل... واذا احسنت الاسرة تربية الطفل وغرس مجموعة القيم المناسبة في عقله ووجدانه... واستمرت في تقديم التفسير وشرح الغامض من الامور والتحاور معه حول مضمون تلك الاعلانات ومغزاها فان هذا التحاور وذلك الشرح يتيحان تنفيس الانفعالات التي تولدها الصورة التلفزيونية.

وفي هذه الحالة... فان الطفل نفسه هو الذي سيحسن الاختيار من بين ما تعرضه الاعلانات... وبهذا يكون اضافة جديدة لثقافته.... بدلا من ان نمنعه من مشاهدة هذه الاعلانات.

وعن مدى تأثير التلفزيون التجاري على الاطفال... والبحث عن ايجابياته وسلبياته ... تستطلع (الاتحاد) آراء عدد من الامهات وايضا آراء عدد من المختصين الاجتماعيين والموجهين التربويين.

وترى هنادي عزيزية مهندسة كمبيوتر ان الطفل يتأثر بالاعلانات التجارية التلفزيونية بصورة كبيرة ويتفاعل شديد وتقول ان الاعلان له آثار ايجابية محدودة وهي تنمية تفكير الطفل واتساع مداركه من خلال حفظه لمحتوى الاعلانات وتشعر بالسعادة خاصة عندما تقدم له الشخصية الخيالية التي يحبها مثل النينجا او السوبرمان او الكابتن ماجد.... اما التأثير السلبي لتلك الاعلانات يكمن في اكساب الطفل العنف والعدوانية من خلال مشاهد الاعلانات التي تحتوي على لقطات عنف واعمال خارقة ومواقف خيالية اضافة الى ان معظم المنتجات التي تقدمها تلك الاعلانات رديئة الصنع وعديمة الجودة.... ولكن الاعلان يصورها بصورة تخالف الواقع لان المعلن في النهاية يعتبر الاعلان عملية تسويق تجاري هدفها الربح المادي فقط وليس تقديم قيمة او سلعة مفيدة للطفل.

وتضيف ان هناك نوعا من الاعلانات اخطر واسوأ على سلوك الطفل من الاعلانات التجارية لسلع معينة وهي الاعلانات الخاصة بالمسلسلات المكسيكية على وجه التحديد فلماذا تتبنى شركات الاعلانات تقديم هذا النوع من الاعلان الذي يتضمن عادات وقيم واخلاقيات لا تناسب قيمنا ولا تتماشى مع بيئتنا وديننا الاسلامي الحنيف.

* وتقول سبيلة محمد موظفة ان الاعلانات التلفزيونية بلا شك وسيلة جذب فعالة للطفل وان لهذه الاعلانات سلبياتها اكثر من ايجابياتها فهي ترغب الطفل في اتباع عادات غذائية سيئة تضر بصحته من خلال اعلاناتها المبهرة والآخاذة عن العديد من انواع الشيبس الكثيرة المليئة بالاصباغ والاملاح والشيكولاتة التي تعمل على تسوس الاسنان، حيث تقدم لهم هذه النوعية من الاعلانات من خلال شخصيات خيالية يحبونها وتجد لديهم القبول مثل النينجا وكابتن ماجد... والاخطر من ذلك ان بعض الاعلانات تقدم من خلال محتواها شخصيات خيالية لديها قوة الحديد وتستطيع ان تصنع المعجزات اذا تناولت منتجا معينا... فيقوم الاطفال بتقليد تلك الشخصية في تصرفاتهم وسلوكهم اليومي.

* وتقول رشا حافظ (ربة بيت) ان الاعلانات التلفزيونية كأداة للاتصال الجماهيري لها تأثير كبير على الاطفال بصفة خاصة... وهذا التأثير له جانبان احدهما ايجابي والآخر سلبي... الجانب الايجابي يتمثل في ترغيب الطفل في استهلاك منتجات معينة مثل منتجات الالبان او الحرص على استخدام معجون


* يمضون اكثر الاوقات امام شاشات التلفزيون

التربويون: تُحدث خللا في نمو الخيال وبناء اجيال استهلاكية
علماء النفس: تؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية في نسيج الاسرة


* قنديل دسوقي


* عفاف عبد الجواد


* هنادي عزيزية


* سبيلة الطيب

* صلاح عميرة

تحقيق / هالة العدوي

الاسنان والفرشاة... كما انها تنمي لديه القدرة على الحفظ... اما الجانب السلبي والخطير... فان الطفل في هذه المرحلة ومن خلال الاعلان يخلط بين الواقع والخيال.... فيقوم بتقليد كل ما يعرضه الاعلان... خاصة الاعلانات الدعائية عن الافلام والمسلسلات ... فهي تبث مشاهد تتضمن كما هائلا من لقطات العنف والقتل فيقوم الطفل بتقليدها حتى في سلوكه اليومي... كما ان الكثير من هذه الاعلانات لا تقدم صورة حقيقية عن السلعة المعلن عنها.

* ام سالم (مواطنة وربة بيت) ترى ان خطورة الاعلانات على الطفل تعود الى عدم قدرة الطفل على التمييز بين الجيد والردىء.... فالالوان الجذابة والصور المتحركة والاخراج الجميل تسيطر على ذهن الطفل وتجعله حبيسا لما يقدم له من مواد اعلانية وايضا الاعلانات التي تتخللها مشاهد عنف او قتل فيقوم الطفل بتقليدها تقليدا اعمى وقد يعرض نفسه لمخاطر كثيرة .

وتضيف ان هناك نوعا آخر من الاعلانات... وهي الاعلانات الخاصة بالمسلسلات المكسيكية فهي تقدم مشاهد ولقطات فاضحة ومبتذلة لا يصح لاطفالنا ان يشاهدونها خاصة فئة المراهقين... لانها تتحدر باخلاقياتهم وقيمهم.

* وتقول موزة الهاملي (مواطنة وربة بيت) ان للاعلانات التلفزيونية اثرا كبيرا على حفز الاطفال نحو السلوك العدواني من خلال مشاهدتهم لشخصيات تلك الاعلانات التي تصنع المعجزات وتقوم بقتل المئات والمئات والاعلانات تسبب ايضا الاحباط الشديد للاطفال خاصة اذا اراد ان يشتري منتجا معينا شاهده وتفاعل معه وتأثر به من خلال الاعلان ولم يتحقق له ذلك ... وهنا يحدث رد فعل عكسي للطفل ويأتي بافعال غير سوية وسيئة.

آراء التربويين

** وبعد تلك الآراء لعدد من الامهات كان لا بد من معرفة وجهات النظر الاخرى من قبل التربويين وعلماء النفس لمعرفة الآثار السلبية والايجابية للاعلانات التلفزيونية التجارية.

* يقول قنديل دسوقي عضو المكتب الفني بوزارة التربية والتعليم: لا شك ان للاعلانات تأثيرا كبيرا على الصغار والكبار... ولكن تأثيرها على الصغار يكون بشكل اكبر ولا بد في البداية ان نوضح المراحل السنية المختلفة للاطفال الذين هم اكثر تأثرا وتفاعلا مع الاعلان... فنجد ان الاطفال دون ١٤ سنة اكثر فئة تأثرا وانبهارا بالاعلان.... واذا كنا نتساءل لماذا يتأثر الطفل بالاعلان التلفزيوني... فلا بد ان نلقي الضوء اولا على طبيعة الاطفال السيكولوجية ... في هذه المرحلة السنية فنجد انهم سريعو الانفعال وهذه الصفة بالتحديد يستغلها مخرج الاعلان ويقوم بتقديم الاعلان في اطار معين وشكل خاص يشد الطفل في هذه المرحلة.... لانه يريد ان يغزو الطفل بأي شكل من الاشكال... لانه يعلم تماما ان الطفل هو جواز المرور للكبار.... فاذا استطاع المعلن ان يؤثر على الطفل فانه سينجح في توصيل السلعة التي يعلن عنها للاسرة سواء كانت جيدة ام رديئة.

والاعلان التلفزيوني له جانبان احدهما ايجابي والآخر سلبي.... الجانب الايجابي يتمثل في انه ينمي في الطفل حسا وقدرات معينة وذوقا فنيا عاما... هذا اذا كان الاعلان جيدا وبعيدا عن الابتزال والخيالية.... وعنصر الموسيقى ايضا ينمي الاحساس لدى الطفل ويجعله يعيش لحظات سعيدة لانه يضحك مع الاعلان كما يؤدي الى النمو التدريجي للجانب الانفعالي لديه نتيجة السمع والرؤية للاعلان ... كما ينمي فيه القدرة على الحفظ والاسترجاع وسرعة البديهة كل ذلك يولد لديه نوعا من الشطارة في حياته.

اما الجانب السلبي فيتركز في حركات الاكشن او اسلوب اخراج الاعلان.... فقد يحمل الاعلان الكثير من المشاهد الخيالية التي لا ترتبط اطلاقا بالواقع.... وهذا يشكل خطورة على الطفل... فالطفل معروف سيكولوجيا بأن خياله واسع جدا فلا يستطيع ان يفرق بين ما هو واقع وما هو غير واقع... فكل ما يراه امامه يعتقد انه واقعي ويمكن ان يقلده لان الطفل معروف سيكولوجيا ايضا انه بطبيعته مقلد بدليل انه يكون مرآة عاكسة نرى من خلاله كل ما يحدث في المدرسة... فاذا شاهد مشهدا او لقطة في الاعلان لا تمت للواقع بصلة فانه يحاول تقليدها كما يحدث في بعض الاعلانات الاجنبية التي تصور باسلوب خيالي جدا مثل سوبرمان او النينجا او غيرها من الشخصيات الخيالية الاخرى التي ليس لها صلة بالواقع.

وهناك جانب سلبي آخر يكمن في ان الطفل اذا ارتبط بالاعلان فان هذا يسبب له قلقا في حياته... بمعنى انه قد يصر على شراء سلعة معينة لا تتناسب معه او يود ارتداء زي مثل الزي الذي كانت ترتديه الشخصية الخيالية... ويدفع الاسرة للبحث عن ذلك الزي ولكن الاسرة تخشى عليه من انها اذا قامت بتوفيره له فانه سيقوم بارتدائه وتقليد شخصية الاعلان.... واذا رفضت الاسرة توفير ذلك الزي للطفل... فان هذا الرفض يؤثر سلبا على ارتباط الطفل بأسرته ويؤثر ايضا على طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطفل والاسرة لان الطفل في هذه الحالة لا يستطيع الوصول بتفكيره الى المعنى او المغزى وراء رفض والديه.... ويبدأ في التساؤل.... لماذا ترفض الاسرة؟ اذن فهي تكرهني.... وهذا التفكير يؤدي به الى رد فعل عكسي يظهر من خلال اتلافه لبعض الاغراض المنزلية.... او تمزيق كتبه والتشاجر مع اخوته.... اضافة الى نقطة غاية في الخطورة وهي ان مخرج الاعلان قد يقوم باستغلال شخصية مؤثرة في عالم الطفل للترويج لسلعته... فيرغبهم في تلك السلعة من خلال تلك الشخصية.... مثل شخصية النينجا... فنرى اليوم في الاسواق سلعا متوفرة في الاسواق تحمل اسم تلك الشخصيات.

وفي النهاية فان كل ما نرجوه من صانعي الاعلان ان يضعوا في الاعتبار الجوانب الايجابية لان هؤلاء هم ابناؤنا ... ولا بد ان نخاف عليهم وجعلهم يعيشون في مجتمعهم بصحة نفسية جيدة وتنشئة اجتماعية سليمة.

تعليم على التقليد

* عفاف عبد الجواد.... اخصائية التوجيه النفسي بوزارة التربية والتعليم.... تقول: الاعلان التلفزيوني اداة اعلامية جذبت كل الفئات من صغار وكبار.... وبالرغم من انه وسيلة اعلامية ناجحة لجذب الاطفال بصفة خاصة.... الا ان له آثارا ايجابية واخرى سلبية على الاطفال... بالنسبة للتأثير الايجابي... فاننا من خلال الاعلان نستطيع ان نحبب الاطفال في استهلاك سلعة معينة وبالتحديد المواد الغذائية... فنجد ان اسلوب الاعلان المحبب لهم الذي يتخلله الالوان المبهرة والايقاع السريع والاضاءة والديكور.... كل هذه عوامل تجذب الطفل للاعلان... فلو قمنا مثلا بعمل اعلان عن فوائد الحليب او منافع الفاكهة والخضروات على الطفل او اي مادة استهلاكية اخرى نحن نحرص على ان يتناولها الاطفال او نرغب الطفل ونحببه في تناول وجبة الفطور قبل ذهابه للمدرسة... في هذه الحالة سيحقق الاعلان فائدة عظيمة للطفل لانه سيقوم بتقليد ذلك الاعلان.

والاعلان حتى يكون له تأثير ايجابي لا بد ان يقوم على ثلاثة اسس رئيسية وهي ان يقدم بصورة محببة والوان مشوقة ويكون المحتوى او المضمون هادفا ومفيدا.

اما التأثير السلبي... فيكون من خلال الاعلانات المبالغ فيها او التي تفوق في مضمونها سن الاطفال... فالاسرة بما فيها الطفل تجلس امام شاشة التلفزيون.... فنرى مثلا اعلانا عن سلعة معينة تخص السيدات فقط... فيتساءل الطفل عن هذه السلعة.... ونحن هنا لا نود اطلاعه على مثل هذه الامور وهو في هذه السن الصغيرة... فلا بد ان تكون هناك اعلانات موجهة لفئة الاطفال واخرى موجهة لفئة الكبار.

هذا الى جانب الاعلانات الخاصة بالدعاية عن الافلام والمسلسلات العربية والاجنبية فهي تعرض مشاهد مليئة بالعنف والاثارة الى جانب الاعلانات التي تغري الطفل لاستهلاك سلعة معينة بصورة كبيرة مثل الهامبورجر والكنتاكي او الوجبات الجاهزة.... وهذه السلع مليئة بالدهون والاملاح الزائدة التي تضر بالطفل اضافة الى اعلانات السجائر وانواعها... فنحن نحذر ابناءنا من التدخين ونعدد لهم اضراره ولكن الاعلان يقدمها في صورة واطار مبهر تحفز فئة المراهقين على استخدامها .

وعن المراحل السنية التي يكون فيها الاعلان اكثر تأثيرا تقول عفاف عبد الجواد: هناك مرحلتان يكون تقليد الاطفال فيها شديدا واكثر قوة وهما مرحلة الطفولة حتى تسع سنوات وفي هذه السن يكون الاطفال شديدي التأثر.... والانفعال... ولا تستوعب خبراتهم وعقليتهم ، ان الاعلان يمثل خطرا عليهم او يقدم لهم قيمة تفيدهم.

والمرحلة الثانية هي مرحلة المراهقين وهي ما بعد ١٢ سنة وحتى ١٨ سنة... وفي هذه المرحلة يكون الشباب شديدي التقليد خاصة تقليد الاعلانات الاجنبية من خلال الالوان والملابس وقصات الشعر.... فيقومون بالتقليد حتى ولو كان هذا التقليد يتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الدينية ولا يتماشى مع بيئتنا.

* الاستاذ صلاح عميرة موجه التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم يقول: لا ننكر ان التلفزيون يستحوذ على اهتمام المشاهدين خاصة الاطفال باعتبارهم من جمهور المشاهدين ... فضلا عن انه جمهور مقلد... فقد كشفت الدراسات ان اغلب الاطفال يميلون الى ان يقبلوا بدون تساؤل جميع المعلومات التي تظهر على شاشات التلفزيون.... ويتذكرون تلك المواد بشكل افضل... ولقد ادرك صانعو الاعلان هذه الخصائص عند الاطفال... فاستهدفوا جمهور الاطفال في اعلاناتهم عن مختلف السلع... حتى اصبح الكثير من الاطفال يتحكمون في العادات الغذائية لكثير من الاسر.

والامر فعلا يزداد سوءا... بتدفق الاعلانات التجارية عبر الفضاء المفتوح بدون رقيب... وطغت تلك الاعلانات ايضا على البرامج العلمية التربوية.... وادت الى رواج بضائع مؤذية ضارة يقوم من خلالها الاعلان المدروس والمحسوس بمسح كل اثر من آثار العلم والعلماء والمربين. وقد اكدت الدراسات على اهمية دور النموذج في اكتساب التصرفات والسلوك.... وتأملوا ما هي النماذج التي يقدمها الاعلان التجاري.... اعتقد انها نماذج لا تدعوا الى اكتساب القيم والعادات الاجتماعية والآداب العامة التي يدعو اليها مجتمعنا العربي المسلم.... نماذج واحداث يفرضها الاعلان التجاري بصورة لا تتناسب مع القيم وعادات البيئة المحلية... ولا تتناسق مع جمهور المشاهدين من الاطفال المقلدين لكل ما يشاهدونه... والمراهقين لكل ما يسمعون.

الخطورة... ان قوة الاعلان التجاري قد مكنته من ان يقتحم في اي وقت شاشة التلفزيون خلال برنامج ترويحي او علمي او تربوي هادف مهما كانت اعمار المشاهدين... وان الانفعالات والقيم والاتجاهات ونماذج السلوك... وايضا طريقة التفكير يمكن ان تتسلل الى عقلية الطفل ووجدانه مغلفة بالخيال او بالصور الجذابة للاعلان التجاري... كما ان محتواه يخاطب بصورة فعالة النوازع الحيوية لدى الطفل فيسهم بذلك مع عوامل اخرى في صياغة شخصية الطفل وسلوكه... ان شدة الانفعالات التي تنتاب الاطفال اثناء المشاهدة يدعونا الى ان نتساءل... كم بقي من الزمن لتسود ثقافة الاعلانات التجارية التي تتعارض في كثير من الاحوال مع الثقافة التربوية التي نريد ان نغرسها في الطفل العربي المسلم.

والخطورة ان مشاهدة هذه الاعلانات تقدم للاطفال وسيلة وطريقة للسلوك الذي قد يسلكه الطفل عندما تتشابه بعض المواقف في حياته الواقعية مع المواقف التي يراها في التلفزيون من خلال الاعلان وفي دنيا الاعلان ... باتت المرأة ايضا عنصرا مستغلا مهدور الكرامة وكل ما يشاهده الطفل او يسمعه يعلن عنه ويروج له مع امرأة بصورة لا تروج بضاعة ولكنها تهدم اسرة وتفسخ جيلا.

ان ما تبثه الاقمار والاطباق جعل المسؤولية داخل المنزل اكثر تحديدا... فالامر يرجع الى الآباء والامهات... فاصبح على كل اسرة ان تدقق وتميز بين ما يمكن ان يراه الاطفال وما يجب ان يمنع الاطفال من رؤيته.

ليست هذه دعوة للتزمت ولكنها دعوة للجدية... والمسافة بين الاثنتين متروكة لاتساع افق الآباء والامهات... والآباء الذين يضعون القواعد الاساسية للنظام والسلوك في المنزل من البداية لا يجدون مشكلة في منع الطفل من مشاهدة تلك الاعلانات الهدامة.

وعلينا ان نقف ضد التيار الهازل التجاري الذي يحيط بقيم ابنائنا.... وان نرفع الصوت عاليا.... وان نقف بانتباه شديد لصيانة قيم الاطفال من هذا العدوان الصريح على ثقافة الطفل... وعلى اخلاقه.

** وبعد كل ما تقدم ... ومن خلال نتائج هذه اللقاءات ... يتضح ان الآثار السلبية للاعلانات التلفزيونية التجارية تفوق بكثير الآثار الايجابية وليس معنى هذا ان نمنع اطفالنا من مشاهدة تلك الاعلانات... يخطىء كل من يقترح منع الاعلانات التجارية او اجبار الاطفال على عدم مشاهدتها لان الطفل يحتاج الى ثقافة عامة خفيفة ومحببة الى قلبه من اجل ان يتصل بالآخرين ممن حوله في المجتمع.... وفي نفس الوقت الطفل ككيان اجتماعي لا بد ان يوجه بان هناك ضوابط اجتماعية لا بد ان يحترمها ويكيف حياته على ضرورة الالتزام بها.... وهذا الضبط الاجتماعي مسؤلية الاسرة لتواجه مصادر المعرفة المغلوطة والسلوك غير السوي الذي تتضمنه تلك الاعلانات.... والطريق الى ذلك هو التفسير والاقناع والقدوة وتثبيت مجموعة من القيم وانماط السلوك التي تعاون الطفل على الحياة في مجتمعه وتصبح هي المقياس الذي يعرف به الخطأ من الصواب.

* اغراءات الاطعمة المعلبة تضر بصحة الاطفال

الماء والصحراء.. في رحلة «مبارك بن لندن» الى «ليوا»

اعداد :
عبد الله عبد الرحمن

تتجمع سحابة ويتساقط المطر فيعيش الناس.. وتتبدد الغيوم بلا مطر فيموت اناس وحيوانات.. ففي صحاري جنوب الجزيرة العربية لايوجد نظام للفصول. فلا صعود ولا هبوط في النسغ. بل قفار خالية حيث تشير الحرارة المتغيرة وحدها الى مرور السنين. انها ارض قاسية وجافة، لاتعرف شيئا عن اللطف او الراحة، ومع ذلك عاش فيها اناس منذ اقدم العصور. اما الاجيال التي ولت فقد تركت حجارة سودتها النار في مواقع الخيام كما تركت بعض الآثار الواهنة للاقدام المطبوعة على سهول الحصباء. وفي اماكن اخرى. مسحت الرياح آثار اقدامهم.

يعيش الناس هناك لانه العالم الذي ولدوا فيه، والحياة التي يعيشونها هي الحياة التي عاشها اسلافهم من قبلهم، فهم يتقبلون المشقات والحرمان ولا يعرفون سبيلا آخر.

بهذا الاستهلال الذي لخص به الرحالة البريطاني الشهير ويلفرد ويتسيجر المعروف بـ «مبارك بن لندن» حياة الصحراء في كتابه (الرمال العربية) نربط بين صفحة الاسبوع الماضي من دفاتر الوطن وقد كانت اطلالة على ربوع الامارات الصحراوية وملامحها الجغرافية والطبيعية واموستها الاولى والاصيلة للقبائل العربية العريقة في الامارات منذ القدم ومع بشائر خيرات الموسم والسحب البيضاء المتجمعة في سمائها عرفنا الصحراء (عشر ثر. وعشر ثر، وعشر يطيب بها المرعى).

في هذه الصفحة نحاول التعبير عن عطش الصحراء للماء كمصدر للحياة ومواردها كبوصلة لرحلات القوافل البدوية بين الصيف والشتاء وبين الماضي البعيد والقريب.

.. لكننا اولا نرافق (مبارك بن لندن) والمرشدين من مرافقيه من ابناء البادية في رحلتهم الصحراوية التاريخية النادرة عبر رمال الربع الخالي يقطعون الصحراء باتجاه رمال المنطقة الغربية لامارة ابو ظبي في الدولة وذلك علم ١٩٤٨.

وكانت في استقبالهم امطار ثقيلة متواصلة على مدار الليل والنهار..

يقول تيسجر: «فكرت بينما كنت على ناقتي ان اعبر هذه الرمال التي لا نهاية لها، انه من المستحيل ان تغطيها شجيرات مزهرة في ثلاثة اشهر، ففي بلاد الاسكيمو حيث يتحمل الناس هناك برودة وظلام الشتاء القطبي فانهم يعدون الايام الى ان تظهر الشمس، لكن البدو هنا في جنوب الجزيرة العربية لايعرفون متى يحل الربيع، وفي كثير من الاحيان لايتساقط المطر وحتى لو تساقط فان ذلك قد يكون في اي يوم من ايام السنة وعلى العموم فان الشتاء القارس يتحول الى صيف ملتهب فوق ارض جرداء لاحياة فيها، وكل مايعرفه البدو من رغد الحياة لايتعدى هذه الايام الربيعية العرضية وكانت اقصى امنياتهم ان يتمتعوا بسنوات قليلة خالية من الضيق والمتاعب وكان يبدو لي ان طلبهم هذا متواضع جدا. ومع ذلك ادركت انهم كانوا يكتفون به كثيرا..»

«كانت خريطتي تدل على ابوظبي فقط، وتبعد حوالي مائتين وخمسين ميلا، وها قد شربنا كل الماء الذي كان لدينا تقريبا. ولا يمكن ان نصل الى ابوظبي مالم نعثر على الماء، ولا يوجد بيننا احد لديه فكرة عن وجود آبار بمحاذاة الساحل.. وكنا قد سرنا ثلاثمائة وخمسين ميلا دون ان نلتقي احدا، اخيرا، وفي حالة من اليأس، اقترحت ان نحاول العثور على واحة «ليوا» التي قدرت انها تبعد حوالي مائة ميل فقط. ولم اكن قد زرتها.

كانت ليوا مكتوبة باحرف كبيرة على الخارطة المرسومة حسب اقوال الناس، ولم يقترب منها اي اوروبي غيري، نظرت مليا بهذه الخارطة وفي كل مرة كنت احدد الاتجاه لسبب او لآخر كنت اعتقد بأنني اخطأت، جلس الآخرون ينظرون الي وانا اعمل في ضوء خافت، وقد ادركنا كلنا انه اذا ما اخطأنا الطريق في الوصول الى «ليوا» فاننا سنعود الى الربع الخالي، لقد كانت فكرة مرعبة... لكن يبدو ان فرصتنا الوحيدة كانت البحث عن «ليوا»... في الصباح التالي، وبعد ان سرنا اثني عشر ميلا عبر رمال بيضاء منبسطة وصلنا الى سلسلة متتابعة من الكثبان. وكنا كلما اقتربنا من اية واحدة لجهة الغرب بدت كجدار متموج ذي لون فضي ازرق يصل ارتفاعه الى اربعة اقدام ويغيب عن النظر شمالا وجنوبا بمحاذاة سفح برتقالي احمر اللون يبلغ عرضه ميلا واحدا، وتتهاوى جوانبه البعيدة في خليط من التجويفات. وتصبح تدريجيا اكبر واكثر صعوبة وتتحول الى سلسلة كثبان عالية متناسقة ،الى مرتفعات ضخمة مليئة بتجويفات هلالية الشكل وحفر عميقة. اما الجوانب الاكثر انحدارا لهذه التجويفات فتحتوي عل آثار سيل مطر غزير هطل مؤخرا. وفي بعض الاماكن كانت القشرة التي شكلها المطر مثقوبة بفعل حبات البرد. وجدنا مرعى في هذا المكان ولاحظنا آثار ارانب وثعالب وغريرات وسحالي. في يوم ٢٨ فبراير عثرنا على بئر مطمورة في قاع حفرة عميقة تسلق «بن كبينة» الى القمة وصرخ «استطيع ان ارى رمال ليوا» صعدنا لننضم اليه ورأيت جبال الرمال الذهبية الكبيرة حيث كنا العام الماضي. لقد اصبحنا الآن في امان.. لكن احدا لم يدل بتعليق، وقال «محمد» فقط: «تلك الكثبان تشبه كثبان غانم».

في اليوم التالي وجدنا بئرا ضحلة، وكان ماؤها يصلح للشرب رغم بعض الملوحة، لقد مضى حتى الآن خمسة عشر يوما منذ غادرنا «جبرين» ولربما بقيت غالونات قليلة من الماء في القرب.

وصلنا «بلغ» يوم ٤ مارس بعد ان مررنا بالحفرة التي قضيت فيها مع «بن كبينه» ثلاثة ايام في حالة جوع. وذلك اثناء رحلتنا الاخيرة، كان عصرا هادئا وحارا، وفي الصباح التالي وجدنا خياما قليلة لـ «المناصير» عند طرف «ليوا» واقنعنا رجلا بارشادنا الى «ابوظبي».

في الطريق الى ابوظبي

اصبحنا عند الطرف الغربي لـ «ليوا» التي امتدت شرقا لمسافة ثلاثة ايام على حد قول دليلنا. وكنت اريد ان استكشف هذه الواحة الشهيرة، لكن نياقنا كانت مرهقة ونحن انفسنا كنا متعبين، وقد استهلكنا كل الطعام تقريبا، وكان من الصعب شراء شيء هنا غير التمر. كنت اعرف انه ينبغي لنا ان نذهب الى «ابوظبي» مباشرة، وكنت ارجو مخلصا ان اعود الى هذا المكان في يوم من الايام، مررنا بمستوطنتي «قطوف» و «ظفير». كان النخيل مزروعا بمحاذاة المنبسطات الملحية المتقاربة تحت كثبان عالية ذات جوانب شديدة الانحدار. وفي تجويفات رملية كانت مزارع النخيل مسيجة، وهنالك اسيجة اخرى مثبتة بمحاذاة رؤوس الكثبان في محاولة للتحكم بتحركات الرمال التي غمرت الاشجار في بعض الاماكن. وكانت المسافات بينها محددة بدقة وتلقى عناية جيدة. وكما كان واضحا لم تكن هناك مزروعات اخرى. ربما بسبب الملح على سطح الارض كان الماء وفيرا على عمق يتراوح بين سبعة اقدام وعشرين قدما. ومع انه كان قليل الملوحة، الا انه كان آسنا تقريبا.

كان العرب هناك من «بني ياس» يعيشون في حجرات مربعة مصنوعة من سعف النخيل، ومبنية على المرتفعات المشرفة على مزارع النخيل من اجل البرودة وداخل كل سياج حجرتان او ثلاث حجرات تسكنها عائلة واحدة. كان لديهم بعض النياق والقليل من الحمير والماعز وخلال الصيف ذهب الكثيرون منهم الى ابوظبي للانضمام الى اسطول صيد اللؤلؤ كغطاسين.

تركنا «ليوا» يوم ٧ مارس، وكانت «ابوظبي» تبعد مائة وخمسين ميلا، لكننا الآن برفقة دليل. كنا متعبين جدا ولم نعد نهتم بصراع البقاء، فان مسيرة كل يوم صارت عبئا ثقيلا، وكنا في هذه الاثناء نميل الى المشاجرة لاتفه الأسباب. ولقد هطل المطر على فترات خلال هذه الايام، وكان غزيرا في بعض الاحيان.

وصلنا الى الساحل وتبعناه شرقا في مناطق غير مأهولة. كانت هناك سلاسل وانجرافات من الرمل الابيض ومساحات من الحصبا نمت بينها مجموعات كثيفة من الشجيرات والنباتات، بينما امتدت المنبسطات الملحية بعيدا الى البحر، لكن السديم الاصفر حال دون تمييز نهاية هذه المنبسطات وبداية البحر، كان المشهد بلا لون ولا رونق ولا تمايز نزلنا الى المنبسطات الملحية وجررنا نياقنا المنزلقة على السطح اللزج الى الخليج الضيق الذي يفصل ابوظبي عن اليابسة. عبرنا البحر واسترحنا قليلا خارج الحصن الحجري الذي يشرف على البئر، ثم مضينا الى البلدة ووصلناها في بداية العصر، وكان ذلك يوم ١٤ مارس. كنا قد غادرنا «منواخ» يوم ٦ يناير.

كانت قلعة كبيرة تطل على البلدة الصغيرة المتداعية التي امتدت بمحاذاة الشاطئ حيث القليل من اشجار النخيل وعلى مقربة منها بئر ماء منها سقينا نياقنا، فيما كان بعض العرب ينظرون الينا بفضول متسائلين من نكون. ثم توجهنا الى القلعة ننتظر خارج الجدران استيقاظ المشايخ من قيلولة العصر.



خارطة ليوا كما رسمها الرحالة مبارك بن لندن.

واحات ليوا قديما.

قوافل سفن الصحراء بين المراعي وموارد المياه

.. ابيات من حدوة بدوية مأثورة يتوالى ترديدها مع أزيز حبل الرشا وهو يدور على آلة «الفرق» صاعدا بدلاء الماء الجلدية من اقواع آبار صحراوية في ربوع رمال وسيوح الغربية الشاسعة لامارة أبوظبي. وهي آبار قد تكون محصنة «بطي» من جريد النخل مغروسة في قاعها على ارتفاع مترين تقريبا لصد عمليات زحف الرمال الكثيفة من الباطن او من الخارج.

ان هذه الحصانة السعفية التقليدية للابار الارتوازية في قلب الصحراء هي التي كانت تتغنى بها تلك الحدوة البدوية بسعادة ونشوة خاصة عندما تتحول الى كلمات لسيمفونية موسيقية للحياة تؤديها حنجرة ظمأى واحدة او جملة من الحناجر مشتركة وتعزف الحانها ازيز حبل الرشا على «الفرق».. وخرير المياه وهي تنسكب بتلاحق في الاحواض الجلدية المتنقلة والمنصوبة على حنايا لري الحلال وهكذا وهي تملأ قرب مياه الشرب.

ويتخلل كل تلك المقاطع خوار الابل وغثاء المواشي من الحلال ثم يضفي عليها صفير الرياح الصحراوية بشهيقها وزفيرها صدى طبيعيا لتكتمل تلك السيمفونية الفلكلورية الصحراوية المعمرة والمتوارثة عبر اجيال وأزمان.

الآبار.. مفاتيح الصحراء

وبالاقتراب من مسرح العرض المتد بين السلع غربا و «دخنان» في الحمرا شرقا وبين «زوارة» في بطين ليوا جنوبا ومنطقة «الطف» شمالا. نكون قد رحلنا مع تلك الاصداء المنبعثة من الحناجر والاعماق الصحراوية والزمنية لنجوب في ربوع الماضي القريب والبعيد وبين الكثبان الرملية والسيوح الصحراوية على امتداد ٦٥٪ من اجمالي المساحة الكلية للدولة والبالغة ٩٠ ألف كيلومتر مربع تشغل امارة ابوظبي ٨٧٪ منها.

لقد كان الغرض الاساسي من الهجرة الدائمة هو البحث عن موارد المياه والمراعي. وكانت الآبار هي مفاتيح الصحراء وهي التي تحدد تنقلات القبائل البدوية وتوزعهم في بقاع الصحراء المترامية. ولقد جرى العرف ألا تمنع المياه عن القبائل الاخرى التي تضطرها الظروف الى ارتياد ديار قبيلة معينة.

ولا تمثل الآبار المورد الوحيد للمياه في الصحاري فهناك الاودية والسيول والبرك التي تحتفظ بالمياه لفترة غير قصيرة في فصل الامطار وان تواجد الاودية والسيول وامتدادها في الصحاري على نطاق واسع هو الذي يمكن القبيلة الرعوية من الانتشار على رقعة واسعة من الصحراء في فصلي الشتاء والربيع بدلا من التمركز حول الآبار او النهيرات (الغدران) كما يحدث في فصل الصيف.

مواقع الكلأ والرعي

اما العامل الثاني المهم لرحلات البادية فهو موقع الكلأ والرعي.. وبهذا الخصوص يذكر الدكتور مانع سعيد العتيبة ان اهم المراعي في الامارات يوجد بالقرب من واحة العين وفي المناطق المحيطة بحواضر ليوا في الاقليم الغربي لابوظبي كما يوجد أيضا في مناطق رأس الخيمة والفجيرة والشارقة ودبي. وهذه المراعي ذات طابع موسمي فهناك مراع شتوية ومراع يقصدها الرعاة في موسم الربيع واخرى في موسمي الصيف والخريف.

ونقرأ في مرجع آخر عن البادية بأن تربية الماشية في الامارات كانت تعتمد على التنقل كما اشرنا وكان ذلك يعتمد على الرعي الافقي (السهول) او الرأسي (المرتفعات) فالبدو كانوا يرتحلون بابلهم على اراضي الرعي الواسعة المتدة من الداخل الى الخليج (البحر) وكان الجبليون الرحل يتنقلون من السهول الحصوية الى الجبال مع حيواناتهم من الاغنام والماعز.

ويجدر بالتوضيح بان رحلات البحث عن المرعى لابد ان يكون دائمة لان طاقة المرعى محدودة ولا يمكن المكوث في مرعى معين اكثر من ايام معدودات وتحدد تحركات القبائل البدوية وهجراتها فترات سقوط الامطار وبالتالي توزيع المراعي في الصحراء. وفي العادة فان الحركة الشتوية تبدأ في اواخر شهر (نوفمبر) ولغاية شهر (مارس) اما الهجرة الصيفية او هجرة العودة فتبدأ من اوائل شهر يونيو وتترك العشائر البدوية جوف الصحراء او مراكز العيون والآبار وتمتد فترة الاقامة الصيفية من اوائل (يونيو) حتى اوائل (نوفمبر).

انواع من العشب

لقد كانت مهنة الرعي من المهن ذات الاهمية البارزة في حياة الاجداد والآباء في بادية الامارات ماضيا وتنوعت مواقع ومناطق الرعي في ارجاء صحاري وبراري الامارات الفسيحة كما اختلفت من موسم لآخر، ويغلب على الرعاة في الامارات طابع التنقل وعدم الاستقرار فهم دائما وراء العشب والماء.

ان الابل تتناول العشب والنباتات الميسرة لها في تلك المراعي يذكر منها نبات «الزهر» والزريقا والعنقودة والرمرام والعوسج والمرار والحور والسيمناء والمخاليف وكذلك الحمض والشنانة والعرارة والسوادة والغاف والغضا والهرم اضافة الى القمح والشعير اذا تيسر ذلك.

ومن الضروريات للابل ان ترعى الرمث والشفا والشنا والعرارة لانها غنية بالاملاح اللازمة ويحرص البدو على تحميض ابلهم حتى لايعتريها الهزال.. والابل تدرك مايضرها وما ينفعها من النباتات بالمشاهدة والشم حتى في الليل المظلم وللجمل احساس غريزي وذكاء فطري يمكنه من معرفة منزله ومراعيه ولو غاب عنها عدة اعوام. اننا نرى الابل تتبع اتجاه البرق والغيم وتسير في اتجاههما، وكأنها تقول ان هناك مطرا.

ارتحال منظم

ان عملية الارتحال في بادية الامارات كانت تتبع طرقا معينة لاتكاد تتغير، وتمر هذه الطرق في العادة بآبار المياه. وان هناك دروبا خاصة يعرفها البدوي في الصحراء يتنقل فيها إبان فترة الصيف سعيا وراء الاراضي الرعوية الغنية بمائها وعشبها ويستدل على هذه الدروب بطرق مختلفة اما بشكل الارض واستوائها او بما فيها من تلال وركام. والمعرفة لاتقف عند معرفة الاماكن التي يكثر فيها العشب بل لديها خبرة كذلك في معرفة انواع الاعشاب في كل منطقة من المناطق التي يرتادونها بل انهم يعرفون الاماكن الرعوية ويسمونها باسماء الاعشاب التي تكثر فيها واحيانا باسم الآبار الموجودة فيها باسم القبائل التي تقطنها ويفيدنا البعض بان سير البدوي في الصحراء يأخذ خطا مستقيما كخط القوافل التي تنقل البضائع على ظهور الجمال فهناك في مقدمة القافلة يكون جمل اكثر قوة وشجاعة واصالة بحيث انه حين تسلم له بداية الطريق فانه لايحيد عنها.

وعادة مايكون في اول الصف كبير القوم ويسير خلفه افراد القبيلة حسب السن ثم حسب المكانة وفي هذه الحالة ومع عدم ارتداء الكثيرين (النعال) فان علامات اصابع الرجلين في الارض وشكل القدم يميزان صاحبهما واذا حدث وغاب احد من العشيرة عن اقرانه فانه يتم تتبع الاثر الذي يتركه على الرمل من معرفة مكانه.



قوافل الصحراء

صدى الحدوة البدوية في ربوع صحاري المنطقة الغربية

ان ذكريات ماضي الحل والترحال بين موارد المياه والكثبان الرملية والسيوح الصحراوية توصلنا الى بادية المنطقة الغربية لامارة أبوظبي حيث تتجسد اوضح صورة لحياة الصحراء بين تلك الاراضي الملحية المنبسطة «السبخة» والسيوح الصحراوية فيها. وتتكون هذه المنطقة المعنية من كل «بينونة» والممتدة من «البابة» في مدينة زايد وحتى بعيا والسلع ثم الساحل الممتد من بابة وحتى دخنان وبدوع شويبر والحمرا وهي تمتد من الهيمية حتى الرياض و «الختم» من الخباعي شرقا حتى حول الخزنة و «الطف» وفيها حبشان ومطيلان والبزمي والطوي ومدينة الحمرة والحضيفة ثم «ليوا» التي تغطي قوسا يبلغ طوله نحو ١٠٠ كيلومتر.

لقد كان الانتشار قديما للبادية الرحل من ابناء هذه المناطق متراوحا بين الظفرة والحمرا بينما كان المقيظ في الساحل حيث المياه العذبة مقارنة بمياه الخورة المالحة التي لاتتحملها الابل في هذا الموسم. ولكن مياه الخورة في الطف كانت مقبولة لسقي الابل شتاء وبالتالي كانت القوافل تصلها في مثل تلك المواسم الباردة.

عودة الى صدى الحدوة البدوية على ذكر المياه في مجلس الذكريات فاننا نتخذ موارد المياه الجوفية المنتشرة في تلك الربوع الصحراوية بسيوحها ورمالها بوصلة للحل والترحال شأن تنقلات القوافل البدوية ورحلات الشتاء والصيف لها.

الآبار في الصحراء

والامر كذلك فان خارطة المنطقة الغربية وذكريات ابنائها تزوي رحلتنا من آبار الصحراء في بدع زايد وبدع سيفة والبابة وخوير البابة وبدع سفران والبديعة وصليب والهيمية وبوفريضة والمواسري ومحوقة والسعدية والرخيو وبو ريال والزراف وبالحامض ورمرامة وبو دبلسة والخباعي وواسط وعرجان ودخنان وبو يويني ورزين وبو هفافة وبدع محمد وحليب وحليبة. ثم تلتفت رحلة الذاكرة البدوية نحو الهيلة ومطيلان والبزمي وبرمة والصرارة والخفيفة وبو مريخة والطوي وبو حصاة وغراب ودعفس وبدع زريق وبدع ثلاب وبدع الزينات والخريمة والمليسا. وهكذا من الغرب الى الشرق امتدادا من السلع الى دخنان في الحمرا وجنوبا من بطين ليوا في زوارة حتى منطقة الطف وموارد اخرى لاحصر لها من بدع فردة الى الرقيب الى العقيلة وبدع المطاوعة والمرخية وندا وزبدة وأم الشطان والسلع وبعيا ثم قمرا والحليو والصلبيخ واشلاح والصوينية وغار وبدع راشد وطويل وبدع هزاع والشليف ومخيرز وبدع زايد رقم (٢) وبدع خليفة وبدع الغابة والبرير ومقيظ وزرارة وأم الزمول والمرير ورزيق ودبي وبجير وبدع مانع وبدع مبارك وبدع سماه وبو صليدة والخريس وبدع عترة وبدع علي وبدع محمد وبدع سعيد وام الطين واليربوب وبدع نهيان وبدع حانة والقطار والباهلي وغيرها.

ان كثيرا من تلك الآبار لازالت آثارها باقية لكن هناك اعدادا كبيرة منها تلقتها معطيات حاضر الخير بالرعاية المعاصرة برغم تناثرها في ربوع صحراوية بعيدة. وكانت في عام ١٩٦٨ عندما تم اعادة حفر البئر المعروفة (ببدع زايد) ومازالت آثارها باقية ومع الحفر المستجد لزيادة تدفق المياه. وقد نصب عليها خزان كبير فوق اعمدة اسمنتية مرتفعة.

ايادي الخير

لقد تم وبناء على توجيهات حكيمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعادة حفر تلك الآبار المعنية منذ عام ١٩٧٧ ومن ثم تركيب مضخات آلية حديثة على كل منها لتقوم بدورها بعمليات ضخ المياه من الأعماق الى خزانين اثنين منصوبين فوق كل بئر. ولم يقتصر الأمر على ذلك بل ان كل بئر منها احيطت بمزرعة نخيل مساحة كل منها ١٥٠ في ١٥٠ مترا تحولت اليوم الى واحات خضراء خلابة مثمرة في جوف الصحراء تضم كل منها مابين ١٠٠ الى ٥٠٠ نخلة حسب طبيعة الارض المستوية حول البئر من غيرها وحسب ظروف المخزون الجوفي للمياه. وقد احيطت تلك المزارع باشجار صحراوية كمصدات للرياح والرمال.

ولقد اصبح انتاج تلك المزارع وآبار المياه متاحا لابناء البادية الرحل وحلالها من الابل التي ترعى على مدار العام في تلك الربوع الصحراوية البعيدة دون ان تكون ملكا لاحد.

وتشير هذه الظاهرة المعاصرة في صحاري المنطقة الغربية الى وجود نسبة كبيرة من رعاة الابل المرتحلين من موقع لآخر على مدار العام ترافقهم «تناكر» المياه حينا. ويستقرون بين تلك الواحات من مزارع النخيل حول آبار المياه حينا آخر. متنقلين بين كل واحدة منها والاخرى وتصل رحلاتهم الى حدود المملكة العربية السعودية الصحراوية.

لقد ارتبطت تنقلات البادية بالمواسم ومتغيرات الطقس وظروف رعي الابل من موقع لآخر وعلى العموم فان الاستقرار كان لايدوم على الاكثر في موقع واحد اكثر من عشرة ايام ينصبون خلالها مظلات خاصة بهم او يستظلون تحت اشجار الارطة ان وجدت. وتجمعهم بدايات دخول فصل الصيف من كل عام في مجموعات وقوافل وعائلات في موقع واحد حول آبار المياه الحلوة. وعند اشتداد الحر فان الغالبية تنتقل بالعائلات الى محاضر ليوا حيث واحات النخيل المعمرة وقد يشارك العديد من ابناء البادية في رحلات الغوص الموسمية الصيفية من كل عام.

ولم تفارق القهوة العربية رحلات بادية الصحراء في المنطقة الغربية شأن غيرها في ربوع الدولة. ولكن نظرا لملوحة المياه والصحراوية برغم كثرة مواردها من الآبار فان الغالبية منهم كانوا يعدون القهوة باللبن. وهكذا ايضا كان الحال مع الطبيخ حيث كان اللبن يضاف الى الماء في محاولة لتحسين طعم الاكل.

وفي كثير من المواقع الصحراوية كانت المرأة البدوية تحمل «قرب» المياه الجلدية من الآبار الى حيث التجمع المؤقت على مسافات تزيد على كيلومترين وعندما كانت مسافات الارتحال متباعدة. فان الحاجة الى المحافظة على رصيد القافلة او العائلة او المجموعة من المياه كانت ملحة وكان البديل هو لبن النياق.

لقد كانت الرحلات تستغرق عدة ايام وليال متتالية بينما قرب المياه المحمولة لاتزيد عن خمس قرب في الغالب. وعلى ظهور سفن الصحراء كانت الرحلات تجوب الكثبان الرملية وتخترق غمارها حاملة بيوت الشعر والزاد والادوات المعيشية البرية الاخرى ومن ويرها كانت الزرابيل اي الجوارب الجلدية التي تحمي قدم البدوي من الحر والبرد والاشواك والاحجار كما كانت جلودها مادة لصناعة دلاء المياه والاحواض الجلدية وكذلك «العياب» اي الحقيبة الجلدية التي تحفظ الاغراض ومفردها «عيبة» وكذلك قرب المياه.

ولا تفوتنا الاشارة في رحلتنا مع الماء في الصحراء الى ان خبرات ابناء البادية في معرفة عينات التربة كانت اساسية للاستدلال على مواقع المياه الحلوة او مياه الخورة المالحة في بطن الارض الصحراوية ومن ثم اتخاذ قرار حفر بئر جديدة.

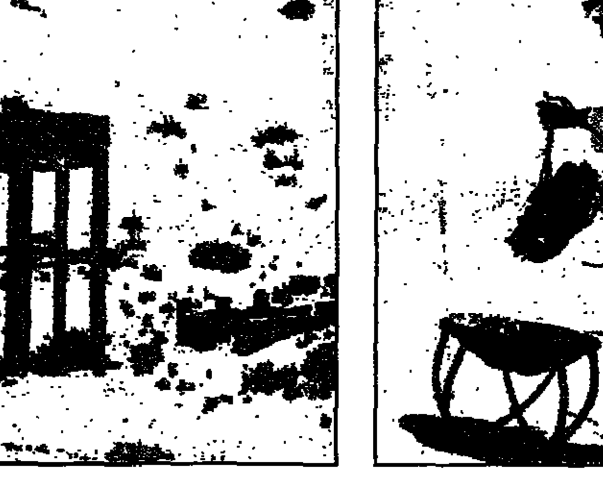
ولابن البادية طرقه الخاصة للتعرف على مواقع المياه الجوفية فهو يحفر حفرة دائرية ويستمر في الحفر الى ان يعثر على الماء ويبدأ في استغلال هذه المياه ونزحها الى خارج البئر.

وفي تنقلاتهم يحمل ابناء البادية الماء والطعام على ظهور ابلهم ويشتركون في الزاد والطبخ. ويكون وعاء الزاد (العاروك) ووعاء الماء (السعن) او (القربة) وهما من جلد الاغنام وتسمى عملية تعليق الماء على الراحلة (ترشيح).

وعند الاستقرار تكون قرب المياه في موضع قريب من حجرة النساء في بيت الشعر البدوي بعيدا عن حجرة الضيوف، وهي غالبا ما توضع على طبقة كثة من الاغصان كي تبقى باردة

وتستخدم القربة لحفظ الماء ولبن النياق الطازج «الحليب».

وبالارتحال في ربوع الوطن مع الماء والحياة في الماضي نصغي لصدى المأثورات من الاقوال وهي تدعونا لرحلة الاسبوع القادم من دفاتر الوطن إن شاء الله.



الدلو والحوض للتنقل.



مواقع الآبار بين الكثبان الرملية في المنطقة الغربية

ذاكرة الزمن

الماء في الصحراء اخترناه موضوعا لصفحة هذا الاسبوع من دفاتر الوطن. وهو جزئية حيوية في رحلتنا مع ذاكرة الزمن بين ربوع الحياة على هذه الأرض عبر التاريخ.

واذا كانت فقرات هذه الصفحة تحاول رصد أبرز ملامح هذه الجزئية في تراث ومأثورات الارض والانسان والحياة استنادا الى معطيات المصادر التوثيقية المتاحة. فان الحفاوة والمخزون الجوفي لذاكرة الزمن حول مثل هذه الجزئيات من موضوعات الوطن تفتح صفحات لمشروعات أعمال بحثية ضخمة وعميقة ومثيرة قد تشكل بمعطياتها السخية من ذاكرة الزمن كتبا وثائقية وحضارية وعلمية متخصصة ومتكاملة الصفحات.

هكذا بالفعل يمكن الارتحال مع الماء بين صفحات دفاتر الوطن في الصحراء وفي الأرياف الزراعية وفي الجبال وبين حيور الأودية وفي المدن الساحلية ومن ثم الى الجزر البحرية وعلى ظهور سفن الغوص والصيد والملاحة البحرية.

ومع الموارد والمعارف والخبرات والوسائل والأدوات والتراث والمأثورات العريقة لهذه الرحلة الظمأى سيكتمل المشروع ببحر المياه العذبة رحيق الحياة من ينابيع ذاكرة الزمن الماضي لصحراء ذاكرة الزمن الحاضر والمستقبل.

واذا كان الحاضر ثورة في المعلومات والاتصالات فان التراث والمأثورات ومن قبلهما التاريخ والآثار مشروع ثورة حضارية لارواء عطش صحاري دفاتر الأصالة ومجاري عروق الوطنية وجذور الثقافة القومية في مجتمعات المعلومات المعاصرة.

وفي مواجهة الجزئيات الحيوية من موضوعات التراث الشعبي فان الينابيع المتدفقة برحيق الحياة في ذاكرة الزمن كانت ولاتزال على مستوى هذه المنطقة هي الروايات الشفهية للذاكرة الحية بين جيل الأجداد والآباء والجدات والأمهات.

هكذا يؤكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائلا: «ان الأجداد والآباء هم الرعيل الأول الذين لولا جلدهم على قساوة الحياة لما كتب لجيلنا البقاء على هذه الأرض».. وما أكثر النداءات الظمأى المستغيثة بإلحاح الحاجة لقهر الزمن في سبيل رحيق الذاكرة الشعبية كمصدر نتأكد من قيمته كلما رحلنا الى صحراء العطش مع ذاكرة الزمن

«ع.ع»

د. اسامة الباز «للاتحاد الاسبوعي»

نتجه بالخطاب للشعب الاسرائيلي لتبصيره بخطورة السياسات المناقضة للسلام

لم يتضح لنا من تجارب التعامل مع اولبرايت انها منحازة ضد العرب

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

ولاينبئك مثل خبير.. هذه الحقيقة تنطبق تماما على الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصرى حسنى مبارك ، فالدكتور الباز هو الخبير الذي ينبئك بالحق عن الواقع والجديد بل والقديم ايضا في العملية التاريخية التى تجرى وقائعها حاليا في منطقة الشرق الاوسط تحت مسمى مسيرة السلام او التسوية السلمية.

اشاد به الكاتب الصحفى الكبير محمد حسنين هيكل في واحد من اهم كتبه مشيرا الى قدراته الكبيرة على ادراك ابعاد الاحداث وتحليلها والاعداد لها والتفاعل معها.

التقاه «الاتحاد الاسبوعي» في حوار حول اهم احداث الساعة المتصلة بعملية السلام بين العرب واسرائيل. فأكد انه لا يمكن ان يقوم سلام الا على اساس التكافؤ والتوازن في الحقوق، ودون تمييز الحق الاسرائيلى على الحق العربى الفسطينى او السورى.

وقال، الامل مازال واسعا لحدوث مصالحة تاريخية تنهي الصراع العربي الإسرائيلي. ولابد ان تلتزم اسرائيل حكومة وشعبا باحترام جميع الحقوق العربية. وطالب اسرائيل بالالتزام بالتنفيذ الامين للاتفاقات مع الفلسطينيين. والامتناع عن أية أعمال تفسد مناخ السلام وخاصة الانشطة الاستيطانية

واكد ان الالتزام الامريكى قائم تجاه عملية السلام. واضاف: نتطلع الى استمرار الالتزام الامريكى ولا نريد من امريكا مواقف جديدة وانما نطالبها بالتمسك بمواقفها السابقة والتأثير على اسرائيل للالتزام بها.

وفيما يلي نص الحوار:

الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة يفسد مناخ السلام ويعطل مسيرته

«ابعاد الموقف الاسرائيلي»

■ برغم جو التفاؤل الذي اشاعه تقدم مفاوضات الخليل بين اسرائيل والفلسطينيين فلاتزال الخشية قائمة من التعنت الاسرائيلى في مرحلة مابعد الخليل سواء على المسار الفلسطينى او المسار السورى واللبنانى.. فهل تتفقون معنا في ان حكومة اسرائيل لاتزال تعلن سياسات من شأنها إفساد المسيرة السلمية وتعطيلها مثل التوسع في الاستيطان وتأكيد بقاء اسرائيل للابد في الخليل وعدم الانسحاب من الجولان ؟

□ نحن ندعو اسرائيل إلى التجاوب مع التوجه الموجود لدي الاطراف العربية، وان تلتزم في المفاوضات بالاسس التى تجرى عليها هذه المفاوضات وهي الاسس التى اقرها مؤتمر مدريد سواء في خطابات الدعوة التى وجهت للاطراف او في التعهدات والضمانات التى قدمت لكل طرف على حدة من راعيي المؤتمر وبالتحديد من الولايات المتحدة الامريكية.

اننا ندعو اسرائيل الى الالتزام بالتنفيذ الامين للاتفاقات التى سبق ان وقعتها مع السلطة الفلسطينية وندعوها ايضا للامتناع عن القيام بأعمال يترتب عليها افساد مناخ السلام، وتقليل فرص التوصل الى الاتفاق من جراء الانشطة الاستيطانية التى تنتهجها سواءبالعمل على توسيع المستوطنات القائمة بالفعل او انشاء مستوطنات جديدة تحت دعاوى أخرى او التمهيد للاستيلاء على الاراضى ومصادرتها او توسيع نطاق الطرق الدائرية وكل هذه العمليات يترتب عليها فقدان الثقة في عملية السلام، وتؤدى الى نتيجة اسوأ وهى جعل التوصل الي الاتفاق حول المستوطنات في المستقبل صعبا وهذا ليس في مصلحة السلام لاننا ننظر الى السلام كعملية متكاملة ولاننظر الى المصلحة الآنية، ننظر اليها كعملية لها مدي قصير ومدي طويل ايضا.

اننا نريد من الشعب الاسرائيلى ان يحزم امره ويحسم مواقفه ويوضح اذا كان مازال ملتزما بالسلام فلابد ان يثبت انه قادر في اطار مواقف معينة على ان يدعو حكومته لاتخاذها وهذا هو الطرف الاول في الخطاب العام. فنحن نتجه بالخطاب الى الشعب الاسرائيلى نفسه نبصره بالمخاطر الناجمة عن التلاعب بالسياسات المناقضة للسلام، ونوضح له ان الامل مازال واسعا، ويمكن ان يحدث تعايش سلمى وتحدث مصالحة تاريخية تنهي هذا الصراع.

ولكى يحدث ذلك لابد ان تلتزم اسرائيل حكومة وشعبا باحترام الحقوق العربية لانه لايمكن ان يقوم سلام الا علي اساس التكافؤ والتوازن ولابد ان تكون الحقوق متكافئة وليس الحق الاسرائيلى متميزا عن الحق العربى سواء الفسطينيي او السورى ولابد ان نكون مسلمين بهذا.

ولابد ان يستوعب الاسرائيليون حقيقة انهم لايستطيعون فرض شئ على اى طرف عربي اطلاقا.

الدور الامريكي

■ كيف تتطلع الى دور ادارة الرئيس كلينتون فى عملية السلام خلال فترتها الثانية التى تبدأخلال أيام ؟

□ ان ما نريده من الولايات المتحدة ليس فرض موقف معين على اسرائيل. وانماتريد منها ان تؤكد على مواقفها السابقة التى اتخذتها من حيث ربطها بالاستيطان باعتباره عملا غير مشروع وكل الانشطة الاستيطانية غير مشروعة وتشكل عقبة في طريق السلام. وتثبت موقفها من مسألة المرجعية التى تدور حولها المفاوضات وهى القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ الخاص بلبنان بالاضافة الي مبدأ الارض مقابل السلام واحترام الحق الفلسطيني. ونريد منها ايضا ان تمارس تأثيرها لدى اسرائيل باعتبارها الدولة التى تقدم لاسرائيل اكبر قدر من المعونة وتمدها بدعم سياسى ودبلوماسى كبيرين. وهذا يجعل الولايات المتحدة في موقف تستطيع منه ان تنصح الاسرائيليين بأن يعيدوا توجيه سياستهم في الطريق الذى يبشر بتحقيق السلام والامن والاستقرار في المنطقة. نعم ان الفترة من الان وحتي ٢٠ يناير القادم مرحلة انتقالية بين الادارة القديمة والادارة الجديدة وليس معني ذلك ان العالم يقف في حالة سكون بالعكس فالولايات المتحدة شأنها في هذا شأن اى بلد وخصوصا انها قوة كبرى ولديها مسئوليات لاتستطيع ان ترجئها او تضعها على الرف الى ان تنهى امورها الداخلية، لكن نحن نعلم ان في هذه الفترة الانتقالية تكون قدرة الولايات المتحدة على لعب دور خارجي اقل لان التركيز يكون بالداخل، لكن الالتزام الامريكى قائم. وامريكا اعلنت موقفها ضد الانشطة الاستيطانية التي تنتهجها اسرائيل، وكما تعلمون فإن ٣ من وزراء الخارجية

الامريكية السابقين اعدوا مذكرة وجهت الى رئيس الوزراء الاسرائيلى وحثود فيها الى خطورة الاستمرارفي القيام بأنشطة استيطانية. وكل هذه مؤشرات على ان الولايات المتحدة كما قلت لاتستطيع ان تتخلى عن التزاماتها.

اولبرايت ليست متحيزة

■ الشارع العربى ابدى بعض القلق والتخوف بعد تعيين مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية الامريكية هل ترون مبررا لهذا القلق او التخوف ؟

اوروبا مؤهلة للعب دور مهم في عملية السلام دون ان تصطدم بامريكا



مادلين اولبرايت

□ هذا التخوف في تقديرى غير مبرر لسببين.. اولهما: ان السياسة في الولايات المتحدة الامريكية لايرسمها شخص بذاته. والقول النهائى يكون لرئيس امريكا، ولكن هناك اجهزة كثيرة تتدخل في عملية صنع السياسة، فهناك مجلس الامن القومى. ووزارة الخارجية، ووزارة الدفاع. واجهزة الاستخبارات ومراكز البحوث المتصلة مباشرة بالادارة الامريكية، وهناك جماعات ضغط من ضمنها اللوبى المالى لاسرائيل، وهناك دوائر معينة في الكونجرس تحقق التوازن في السلطة التنفيذية، ولذلك فالسياسة الامريكية تكون محصلة في غالب الامر لجهود وبحث ونقاش، وكل هذه الاجهزة تصب في النهاية امام رئيس الدولة.

والسيدة مادلين اولبرايت تتميز بان لديها اولا الخلفية الاكاديمية القوية بالاضافة الى الخبرة الطويلة في الشئون الخارجية ونحن لم نلمس منها في الماضى اى تحيز ضد العرب، وكانت حريصة منذ عينها الرئيس كلينتون وزيرة للخارجية وقبل ان تمارس العمل ان تؤكد لنا انها سوف تنظر لمسألة السلام في الشرق الاوسط وسائر القضايا في المنطقة بموضوعية وحيدة وبغير انحياز لاى طرف لانها تستوعب ان من مصلحة الولايات المتحدة الحفاظ على علاقات ودية وتعزيز عملية السلام في المنطقة وليس مجرد الانحياز لطرف معين دون آخر، والمؤشرات تقول اننا سوف ننتظر ونحكم على السياسة الامريكية في المستقبل بموضوعية وبعد ان نرى التوجهات التى سوف تسير فيها ولانحكم بافكار مسبقة خصوصا وانه لم يتضح لنا من تجارب التعامل مع السيدة اولبرايت في مناصبها السابقة بانها كانت منحازة ضد العرب وانها لم تكن مهتمة بعملية السلام. وقد اوضحت السيدة اولبرايت ان عملية السلام في الشرق الاوسط وقضايا الشرق الاوسط عموما والعلاقات بين الولايات المتحدة ودول الشرق الاوسط وفي مقدمتها الدول الرئيسية سوف تكون في مقدمة اولوياتها جنبا الى جنب مع القضايا المتعلقة بالشئون الاوروبية، واوضحت بكل جلاء ان موضوع الشرق الاوسط سوف يكون في مقدمة الامور التى تهتم بها امريكا في الفترة الثانية لرئاسة كلينتون وانها سوف تكرس كل الامكانيات المتاحة لها في وزارة الخارجية لانها تريد ان تثبت انها استطاعت ان تقدم اسهاما فى تعزيز الموقف الامريكى وضمان ان يكون فعالا لتستمر عملية السلام وتتعمق وايضا ان تكون صورة امريكا جيدة في المنطقة بحيث لايكون مأخوذا عليها الانحياز لطرف دون اخر.

ونأمل ان تشهد الفترة خلال السنوات الاربع القادمة من ولاية كلينتون تحركا امريكيا نشطا نحن نرحب به ونساعد على تحقيقه لان اى دور امريكى يلتزم بالحيده والموضوعية يمكن ان يسهم اسهاما كبيرا في تحقيق السلام والامن والاستقرار والتوازن في المنطقة وكل هذه عوامل هامة جدا اولا لدول المنطقة وهامة ايضا للقوى الكبرى وأولها الولايات المتحدة.

تنامي الدور الاوروبي

■ كيف ترون اهمية الدور الاوروبي في دعم عملية السلام في المنطقة برغم مايظهر احيانا من رفض او تحفظ امريكى اسرائيلى على محاولات تعظيم هذا الدور ؟

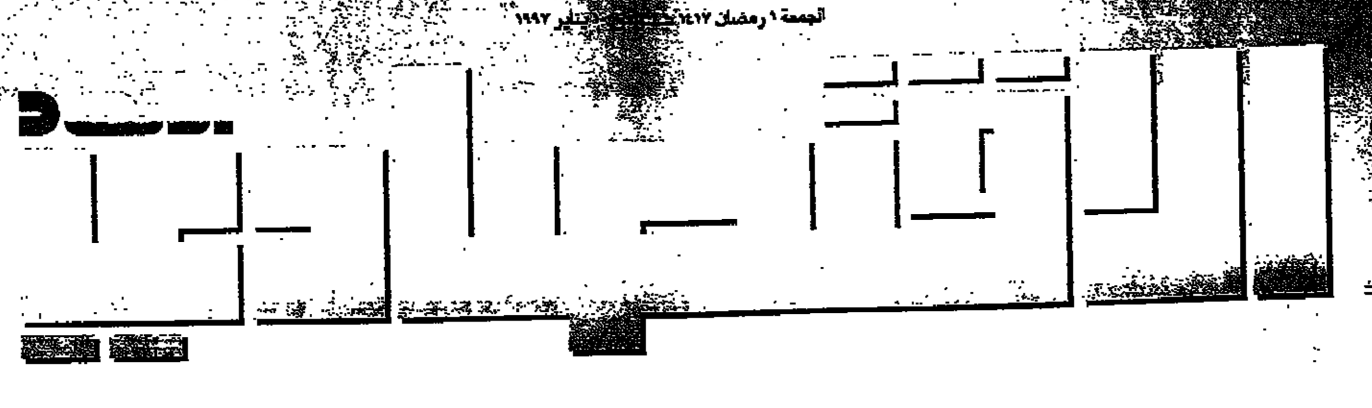
□ الدور الاوروبي موجود وقائم وقد لمسنا تناميا له في الفترة الجارية والدول الاوروبية سواء فرنسا او ايطاليا او المانيا واسبانيا وبريطانيا تعي وتدرك جيدا اهمية وخطورة الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط عموما وتعلم جيدا انه لايمكن ان يكون هناك فصل بين دول الشمال ودول الجنوب او شرق حوض المتوسط وتعرف مدى الترابط والتشابك بين المصالح الاوروبية والمصالح الشرق اوسطية لذلك فهى من منطلق الحرص على مصلحتها ومن منطلق رؤية ان من مصلحتها ان يكون في المنطقة استقرار وهدوء وان لاتحدث اعمال عنف وتصل الى مرحلة يمكن ان تهدد الامن والاستقرار في اوروبا، وتعرف ايضا انه في حالة اذا ما انتكست مسيرة الاصلاح الاقتصادى فإن هذا

سوف يترتب عليه تحقيق خلل في دول جنوب المتوسط وشرقه بحيث لاتكون قادرة على الاتجار مع الدول الاوروبية والتى تعتمد في وارداتها على اوروبا لان العديد من الدول العربية واسرائيل نفسها تجارتها مع اوروبا تشكل ٧٦ ٪ من حجم تجارتها بالخارج سواء مع امريكا او باقى القارات.

معني هذا ان اوروبا مؤهلة لان تلعب دورا، هذا الدور يمكن ان يتعاظم ليس معنى ان يتعاظم ان يصطدم بالدور الامريكى او يكون بديلا او منافسا له.

نحن نريد ان تكون هذه الادوار متكاملة وتكمل بعضها وان يعزز كل دور الدور الاخر، وليس هنك تعارض فهذه قوى خارجية ويهمها الحفاظ على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط لمصالحها وللتوازن الذى يحدث في العالم فكلما تخلص العالم من الازمات اصبح اكثر استقرارا وامنا.

لذلك نحن نعتقد ان اوروبا لديها مصلحة مشروعة تقوم على مصالحها هي وتقوم على العلاقات التى تربطها سواء ثقافية او تجارية او سياسية ودبلوماسية بالشرق الاوسط والخليج وشرق المتوسط وهى مصالح وثيقة لذلك فان اهتمامها مشروع ومصالحها مشروعة ايضا في هذه المنطقة، كذلك ان لدول المنطقة مصالح مشروعة فى اوروبا لذا فنحن نرحب بتنشيط الدور الاوروبي في عملية السلام. اما محاولات قصر العملية علي الدور الامريكى او الدور الاوروبى منفردا فهذا طرح خاطئ، ونحن نريد دورا اوروبيا نشطا ودورا امريكيا نشطا. وان كان الدور الامريكى قد بدأ في مرحلة مبكرة واستثمرت فيه الولايات المتحدة كثيرا من الجهد واضطلعت بعمل وساطة في المفاوضات الدائرة حاليا بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، فنحن نعمل من جانبنا الى انجاح هذه المفاوضات وتوصيلها الى النتيجة الطبيعية، كذلك نحن نتطلع الى الوقت الذي تستأنف فيه المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى لانه لايصلح اطلاقا المضى قدما في مسار دون الاخر، فنحن ملتزمون ومتحدون وكل الاطراف متعهدة بالعمل على تحقيق سلام شامل ودون هذا السلام الشامل لن يجنى احد مزايا السلام وثمراته.



مع زيادة الصادرات للعراق

توقع ازدهار سوق الأرز الفيتنامي

■ هانوي ـ قال متعاملون ... بانت العلم باتجاه ضعيف غير ان الأسعار والمصدرات من المتوقع أن ترتفع خلال الأسابيع المقبلة مع تصدير شحنات للعراق.

وأضافوا ان تدفق الشحنات في الربع الأول من العلم الحالي والذي سيشمل ارسال ٦٠ ألف طن من الأرز للعراق بمقتضى الاتفاق المبرم بين بغداد والامم المتحدة سيدعم السوق. ومبيعات الأرز المحتوي على نسبة كسر عشرة في المائة للعراق غير مرتبطة بشروط مذكرة تفاهم موقعة بين البلدين لتصدير الأرز مقابل ديون مستحقة على فيتنام والتي قال أحد التجار ان كميتها ستتراوح هذا العام بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ألف طن. ونتج الدين الذي لم يفصح عن حجمه من معونات قدمتها بغداد لفيتنام خلال فترة الحرب الفيتنامية. « رويتر »

كلينتون وجرينسبان يبحثان حالة الاقتصاد الأمريكي

■ واشنطن قال المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس بيل كلينتون وفريقه الاقتصادي عقدوا أول أمس اجتماعا دوريا مع رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) آلان جرينسبان لبحث حالة الاقتصاد الأمريكي. وقال المتحدث مايك مكوري ان الاجتماع ضم نائب الرئيس آل جور وليون بانيتا كبير العاملين الحالي بالبيت الأبيض وخليفته المعين ارسكين بولز ووزير الخزانة روبرت روبن ونائبه لورنس سومرز ومدير مكتب الادارة والميزانية فرانكلين رايتز ورئيسة مجلس الاقتصاد القومي جين سبرلنج.« رويتر »

« خاص »

«أرامكو» السعودية تعتزم شراء ٣٥٪ من «بتروغال» البرتغالية

■ لشبونة ذكرت الصحف البرتغالية ان شركة النفط السعودية «أرامكو» الأولى في العالم، تنوي شراء مابين ٣٠ و ٣٥ في المائة من رأسمال «بتروغال» وأن تصبح الشريك الاستراتيجي للشركة النفطية البرتغالية التي تباع حاليا للقطاع الخاص. وأضاف المصدر أن «أرامكو» وجهت الاثنين الماضي رسالة الى «بتروغال» اقترحت فيها بدء مفاوضات مباشرة بين الجانبين.

واقترحت الشركة السعودية الحصول على ٢٥ في المائة من أسهم «بتروغال» التي لاتزال الحكومة تملكها. ونسبتها ٥٥ في المائة. والتي يفترض أن تباع الى القطاع الخاص في النصف الأول من ١٩٩٧.

وتحاول الشركة السعودية أيضا شراء قسم من رأسمال «بتروكونترول». وهي مجموعة برتغالية خاصة تملك ٤٥ في المائة من رأسمال «بتروغال» وهذا ما يسمح لها بامتلاك ما بين ٣٠ و ٣٥ في المائة من رأسمال الشركة البرتغالية للنفط. ويقدر رأسمال «بتروغال» بما بين ٢٠٠ و ٢٨٠ مليار ايسكودو (٣ر١ و ٨ر١ مليار دولار). « أ ف ب »

الدولار	
	اقفال امس
جنيه استرليني	٠.٥٩٩٧
مارك الماني	١.٥٧٧٠
ين ياباني	١١٦.١٩
فرنك سويسري	١.٣٦٧٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٤

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١.٣٨	٩١.٨
دولار	٣٣٨.٠٩	٣٣٨.٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
دبي شراء	٤٣.١٤	١٧٤١.٦٩	٠.٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٦.٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (علمرا)	٦٦٠٦.٨٢
لندن اف.ت	٤٠٨٧
طوكيو نيكاي	١٨٠٧٣.٨٧
باريس كاك	٢٣٤٧.٤٨

اسعار خامات البترول	اقفال امس
خام برنت	٢٤.٧٢
خام تكساس	٢٦.٢٠
خام دبي	٢٢
خام عُمان	٢٣.٣١

انخفاض حالات الاحتيال ببطاقات ماستركارد بنسبة ٣٩٪ في دول المنطقة خلال العام الماضي

■ دبي ـ عاطف فتحي

■ كشفت مصادر شركة «ماستركارد» العالمية عن تراجع ملحوظ نسبته ٣٩٪ في حالات الاحتيال المسجلة ببطاقات الدفع التي تصدرها الشركة بالمنطقة خلال ١٩٩٦.

وقالت المصادر ان هذا التراجع الواضح جاء نتيجة للجهود التي تبذلها الشركة بالتعاون مع الجهات المسؤولة في دول المنطقة والبنوك الأعضاء في شبكة «ماستركارد» لمواجهة ظاهرة الاحتيال ببطاقات الدفع.

وأشارت المصادر الى ان جامعة «ماستركارد» نظمت خلال العام الماضي سلسلة من الدورات التدريبية للمسؤولين في البنوك المرتبطة بشبكة ماستركارد العالمية وعددها ٥٠ مصرفا بالمنطقة، بهدف زيادة الوعي بأهمية محاربة الاحتيال ببطاقات الائتمان.

وقالت المصادر إن الجهود المشتركة مع الجهات المحلية في دول المنطقة وبوجه خاص بالامارات ساهمت في كشف بعض عصابات الاحتيال النيجيرية والباكستانية.

وكانت «ماستركارد» قد طورت نظاما يوفر نسبة عالية من الأمان في بطاقات الائتمان يعتمد على التصميم ثلاثي الأبعاد. ويوفر حماية اكبر من عمليات الاحتيال والتزوير.

وقال جويل ليكر كبير نواب رئيس ماستركارد لعمليات ادارة الأمن والمخاطر إن نظام «الهولوجرام» يتميز بالتصميم ثلاثي الأبعاد ويوفر صعوبة اكثر اذا جرت محاولات لنسخه كما ان شكله المميز يجعل من الصعب تزويده.

ويشير مايكل ستنجر المسؤول عن قسم مكافحة الجرائم المالية في ادارة العمليات السرية الامريكية إن تصميم «الهولوجرام» يعتمد وجود دوائر ثنائية الأبعاد من حرفي الميم والكاف مكررين، اضافة الى كرات ثلاثية الأبعاد من رسم بارز للقارات. كما تمت طباعة كلمة ماستركارد بوضوح وبحروف صغيرة جدا في خلفية الهولوجرام وبلونين مختلفين.

وتؤكد مصادر شركة «ماستركارد» ان هذا النظام ساعد كثيرا في الحد من عمليات الاحتيال ببطاقات ماستركارد.

وقد اشادت شركة «ماستركارد» بالجهود التي قامت بها السلطات المحلية، وخاصة المصرف المركزي لمحاربة الاحتيال ببطاقات الائتمان، وقالت إن دولة الامارات سجلت انخفاضا كبيرا في عدد عمليات الاحتيال ببطاقات الدفع العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٥.

ويذكر ان عمليات الاحتيال بدولة الامارات تراجعت بنسبة ٥٠٪ خلال النصف الاول من العام الماضي مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

ورغم اتجاه عمليات الاحتيال في الشرق الاوسط الى الزيادة على عكس الاتجاه في العالم الا ان مصادر شركة ماستركارد تعتقد ان هذه الظاهرة سيتم احتوائها خلال المرحلة المقبلة بفضل زيادة الوعي والجهود المشتركة.

وقد تراجع معدل الاحتيال ببطاقات الائتمان في العالم خلال النصف الأول من ١٩٩٦ بنسبة ٢٠٪ في حين زاد في الشرق الأوسط بنسبة ٥ر٣٤٪.



اندونيسيا تصنع قطارا محليا للركاب

■ الرئيس الاندونيسي سوهارتو يدشن قطارا للركاب تمت صناعته محليا بواسطة شركة «جنرال الكتريك للآلات» الاندونيسية. وسوف يستخدم القطار في المواصلات المحلية عند اوقات الذروة ومواسم الاجازات. كما تعتزم الشركة المصنعة تصدير اعداد منه الى الفلبين. (رويتر)

ارتفاع سعر صرف الريال السعودي وتغيير طفيف بالودائع

■ المنامة ـ رويتر، ارتفع سعر صرف الريال السعودي الفوري مقابل الدولار هذا الاسبوع وحدث تغيير طفيف لاسعار ودائع الريال بين البنوك في معاملات متوسطة تركزت على تبادل العملات قبل بداية شهر رمضان. وقال متعاملون في السعودية ان سعر الصرف الفوري للريال تحسن منذ بداية الاسبوع الحالي الى ٣ر٧٥٠١/ ٣ر٧٥٠٣ مقابل الدولار من ٣ر٧٥٠٤/ ٣ر٧٥٠٦ مقابل الدولار الاسبوع الماضي.

وارتفعت بعض الودائع ١/١٦ نقطة، وكانت فائدة ودائع شهر واحد ٥١/٢ و٥ ٥/٨ في المائة وثلاثة اشهر ٥ ٩/١٦ و٥ ١١/١٦ في المائة وستة اشهر ٥ ٥/٨ و٥ ٣/٤ في المائة، وبلغت فائدة الودائع لمدة عام ٥ ٧/٨ وستة في المائة.

عدد العاطلين عن العمل في المانيا يتجاوز ٤ ملايين شخص

■ نوريمبرج ـ د ب أ، ارتفع معدل البطالة بواقع ٢٠٥٩٠٠ عاطل في المانيا خلال شهر ديسمبر الماضي ليرتفع بذلك اجمالي عدد العاطلين خلال الشهر الى اربعة ملايين و١٤٨ الف ومائة عاطل وذلك حسبما اعلن مكتب العمل الفيدرالي امس. وقال المكتب ان الارتفاع ادى الى زيادة معدلات البطالة بنسبة ٨ر١٠ في المائة مقابل معدل شهر نوفمبر الماضي والذي بلغ ٣ر١٠ في المائة.

وذكر المكتب انه بالمقارنة فان عدد العاطلين في غرب المانيا قد زاد بنحو ١٣٦ الف ومائتي عاطل ليصل عدد العاطلين الى اكثر من ٩٦ر٢ مليون عاطل. وفي شرق المانيا زاد عدد العاطلين بواقع ٦٩ الفا و٧٩٩ عاطلا ليصل اجمالي عدد العاطلين الى ١٩ر١ مليون عاطل. وكانت المانيا قد شهدت عام ١٩٩٦ اسوأ معدلات للبطالة منذ عام ١٩٥٠ حيث بلغ متوسط عدد العاطلين ٩ر٣ مليون عاطل مقارنة بـ ٦ر٣ مليون عام ١٩٩٤.

دول التعاون انفقت بسخاء على تطوير وزيادة الطاقة الكهربائية لمواجهة الطلب المتزايد من الاستهلاك وخاصة الصناعي

٢٥٠ مليار دولار تكلفة انشاء البنية الاساسية بدول التعاون الخليجي

■ جدة ـ ق. ن أ، انفقت دول الخليج مايزيد على «٢٥٠» مليار دولار في تشييد بنياتها الاساسية على امتداد الخمس وعشرين سنة الماضية.

ويقدر ماانفق في هذا المجال مانسبته «٤» في المائة من الناتج المحلي الاجمالي او مايقارب «١٠» مليارات دولار سنويا في السنوات العشر القادمة لتفي بالطلب المتوقع على خدمات الكهرباء والماء والاتصالات والطرق والموانىء وغيرها من خدمات البيئة الاساسية.

ووفقا للنشرة الشهرية للبنك الاهلي التجاري ومقره جدة فقد نشطت مشاريع البنية الاساسية التي يسهم فيها القطاع الخاص في مختلف مناطق العالم في قطاعات عدة مثل الطاقة والماء والنقل والاتصالات وغيرها منذ عقد الثمانينات.

وقد تضاعف حجم مشاركة القطاع الخاص في تمويل مشاريع البنية الاساسية الجديدة في الدول النامية من حوالي (١٧) مليار دولار سنويا الى مايزيد على (٣٧) مليار دولار سنويا في عام ١٩٩٥.. بينما بلغ اجمالي حجم هذا التمويل خلال فترة الخمس سنوات من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ نحو ١٤٥ر٦ مليار دولار شمل اكثر من ٣٥٠ مشروعا في مختلف انحاء العالم.

وذكرت النشرة بأن عمليات تخصيص العديد من البنى الاساسية التي تعود ملكيتها للقطاع العام تمضي قدما بوتيرة متصاعدة حيث تم تخصيص ٧٥ شركة تعمل في خدمات البنية الاساسية في ٣٠ دولة وذلك في علم ١٩٩٥ والتي بلغت استثماراتها أكثر من عشرة مليارات.

وتركزت معظم عمليات التخصيص في بلدان آسيا وامريكا اللاتينية وفي قطاعي الكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية.

ووفقا للنشرة يتوقع ان تصل تدفقات رأس المال الخاص للدول النامية الى ذروة جديدة تقدر بنحو (٢٢٥) مليارا علم ٩٦/ ١٩٩٨ بعد ان كانت عند مستوى ٢٠٨ مليارات علم ١٩٩٥ حيث من المؤمل اصدار عدد قياسي من السندات في الاسواق العالمية خاصة من قبل مقترضين من دول امريكا اللاتينية.

كما ان صافي التدفقات الاستثمارية الذي بلغ ١٠٠ مليار دولار علم ١٩٩٥ سيتوقع ان يرتفع الى ١١٠ مليارات دولار علم ١٩٩٦ وان يكون ثلثه مستثمرا في اسهم السندات وودائع مصرفية وثلثيه استثمارات في مشاريع مباشرة.

وأشارت النشرة الى ان ٥٨ر٦ في المائة من تدفقات رأس المال الخاص الى الدول النامية كانت من نصيب آسيا واتجهت ١٦ر٢ في المائة الى دول امريكا اللاتينية و ١١ر٥ في المائة الى دول اوروبا الوسطى والشرقية و ١٣ر٧ في المائة الى دول الشرق وافريقيا.

واتجه القدر الاكبر من هذه الحصة الى تركيا واسرائيل وجنوب افريقيا ولم تتجاوز حصة الدول العربية نسبة ٣ في المائة وكان نصيب دول مجلس التعاون الخليجي منها ٥ في المائة فقط.

وجاء معظمه من شكل الاستثمارات مباشرة اذ ان اسواق الاسهم للسندات في هذه الدول لاتزال مغلقة بشكل عام امام الاستثمارات الاجنبية.

٨ر٣ مليون سائح زاروا مصر عام ١٩٩٦

■ دخلت السياحة المصرية بالفعل مرحلة جديدة تماما من تاريخها حيث تجاوز عدد السائحين الذين وفدوا الى مصر خلال ١٩٩٦ ٨ر٣ مليون سائح وهو رقم غير مسبوق في تاريخ مصر السياحي.

واوضح المستشار محمد الخواجة رئيس المكتب الاعلامي للسفارة المصرية بالدولة بأن عدد السائحين الذين زاروا مصر خلال الفترة من يناير وحتى نوفمبر من ١٩٩٦ بلغ ٥٢ر٣ مليون سائح بزيادة نسبتها ١٢ر٢٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي مشيرا الى انه يتوقع ان يتجاوز عدد السائحين ٨ر٣ مليون سائحا بعد اضافة أرقام شهر ديسمبر من نفس العام.

واضاف ان عدد الليالي السياحية من يناير وحتى نوفمبر ١٩٩٦ وصل الى ١ر٢٣ مليون ليلة بزيادة نسبتها ٢ر١٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقال ان السياحة الوافدة من بعض الاسواق تجاوزت رقم ٣٠٠ الف سائح للمرة الاولى في تاريخ السياحة المصرية وعلى سبيل المثال بلغ عدد السياح الألمان ٣٩٢٤٧٧ سائحا والايطاليين ٣٣٧٩٠٥ سائحين وبريطانيين ٣٠٣١٣١ سائحا واسرائيل ٣٠١٢٣٦ سائحا.

وقال المستشار الخواجة ان الحركة الوافدة من الاسواق الجديدة سجلت زيادات كبيرة فسوق البنيلوكس حقق ١٢٠٥٤٣ سائحا بنسبة زيادة ٩ر٥٥٪ والسوق الروسي حقق ١١٨٠٢٨ سائحا بزيادة ٨ر١٤٪ والسوق السويسري ٨٨٠٠٨ سائحين بزيادة ٨ر٣٣٪ والسوق الياباني ٧٧٧٦٧ سائحا بزيادة بنسبة ١ر٣٣٪ وسوق اسكندنافيا ٥٧٥٨٠ سائحا بزيادة ٨ر١٣٪ وسوق استراليا ٣٥٨٤٨ بزيادة ٥ر٢٨٪ والسوق الكوري ٣٠٠٣٣ سائحا بزيادة ٣ر١٨٪ وسوق جنوب افريقيا ٢٣٨٧٦ سائحا بزيادة ٩ر٥٪.

وحققت السياحة العربية موسما سياحيا ناجحا هذا العام حيث بلغ عدد السائحين العرب ٨٢٨٩٣١ سائحا مقابل ٧٦٢٩٨٠ سائحا بزيادة بنسبة ٩ر٧٪.

وتصدرت السعودية الحركة الوافدة حيث بلغ عدد السائحين السعوديين ٢٠٥٦٧٢ سائحا فيما بين يناير ونوفمبر من ١٩٩٦ بزيادة بنسبة ٢٢٪ عن ١٩٩٥.

وأضاف ان المتوسط العام لنسب الأشغال الفندقي وصل حتى نوفمبر ١٩٩٦ الى رقم قياسي جديد هو ٦٣٪ بالمقارنة بـ ٥٧٪ في ١٩٩٥ و ٥٦٪ في ١٩٩٤.

سوق الحمرية

انخفاض اسعار الخضراوات والفواكه لوفرة المعروض

دبي ـ الاتحاد انخفضت اسعار الخضراوات والفواكه في سوق الحمرية المركزي بدبي امس لوفرة المعروض.

وقال سالم بن زايد مسؤول السوق ان رمضان هذا العام سيشهد انخفاضا في اسعار الخضراوات والفواكه بنسب تتراوح بين ٢٠٪ و ٣٠٪ مقارنة بشهر رمضان الماضي بسبب تداخل المواسم الزراعية في دول الخليج مع مثيلاتها في الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر الابيض المتوسط ودول شبه القارة الهندية وايران.

واضاف ان سعر صندوق الخس (١٠ كيلوجرامات) تراجع من ٢٠ درهما الى ٧ دراهم والفلفل الحلو من ١٥ الى ٨ دراهم والطماطم الاردنية من ٢٠ الى ٧ دراهم للصندوق (١٠ كيلوجرامات).

كما انخفضت اسعار الباذنجان والكوسا والزهرة والملفوف وذلك بسبب وفرة الانتاج المحلي والعماني المعروض في اسواق الدولة وقال ان السوق تستقبل يوميا حوالي ٢٠ طنا من الخضروات المحلية الواردة من مزارع العين والامارات الشمالية وحوالي ٥٠ سيارة حمولة (٥ر١ طن) من الامارات الشمالية وحدها محملة بالخضراوات.

واوضح بن زايد ان السوق استقبلت خلال الايام القليلة الماضية ٢٩١ برادا محملة بالخضروات والفواكه منها ٩٨ من الاردن و٥٦ من لبنان و٤٢ من سوريا و٣٥ من السعودية و٣٢ من مصر و٢٨ من تركيا.

واستقبل السوق حمولة ٣ بواخر من البرتقال الافريقي والموز الفلبيني والتفاح الامريكي.

وشهدت حركة اعادة التصدير زيادة الى كل من الكويت وقطر حيث تم تصدير حمولة ٦٩ برادا من التفاح الايراني والثوم الصيني والبصل الهندي والرمان الايراني.

وسجلت اسعار السلع الواردة بالمنشآت من ايران ٦ دراهم الكيوي (١٢ كيلوجراما) و١٠ دراهم للشمندر (١٠ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للشلقم (١٠ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للرمان (٦ كيلوجرامات) ومن سوريا ٧ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و٨ دراهم للخس (١٥ كيلوجراما) و٥ دراهم للعنب (٣ كيلوجرامات) و٤ دراهم للكلمنتينا (٣ كيلوجرامات) و١٥ درهما للبرتقال ابوصرة (١٠ كيلوجرامات).

كما سجلت اسعار السلع الواردة بالبواخر ٢٢ درهما للبرتقال المصري (١٢ كيلوجراما) و٣٢ درهما للبرتقال الافريقي (١٤ كيلوجراما) و٣٥ درهما للثوم الصيني (١٠ كيلوجرامات) و٥٠ درهما للزنجبيل الاندونيسي (١٠ كيلوجرامات) و٣٠ درهما للمناجو الكينية (٥ كيلوجرامات) و٣٥ درهما للباباي الهندي (١٠ كيلوجرامات) و٣٤ درهما للموز الفلبيني (١٢ كيلوجراما) و٧٠ درهما للتفاح الامريكي (١٧ كيلوجراما) و٢٠ درهما للعنب الهندي (كيلوجرامان).

وسجلت اسعار السلع الواردة بالبرادات من الاردن ٦ دراهم للطماطم (٧ كيلو جرامات) و١٣ درهما للخيار (٧ كيلوجرامات) و٨ دراهم للفلفل الحلو (٧ كيلوجرامات) و٥ دراهم للفلفل الحار (٧ كيلوجرامات) و٤ دراهم للكوسا (٧ كيلوجراما) و٩ دراهم للزهرة (١٥ كيلوجراما) و٨ دراهم للملفوف (١٠ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للفاصوليا (٧ كيلوجرامات) و٢٠ الى ٢٣ درهما للبرتقال الغزاوي (١٥ كيلوجراما) و٥ دراهم للباذنجان (٧ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للجريب فروت (٧ كيلوجراما) و١٤ درهما للبطاطا و١٢ درهما للكلمنتينا و١٨ درهما لليمون (٧ كيلوجرامات) والواردة من لبنان ٧ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و٢٠ درهما لليمون (١٠ كيلوجرامات) و١٨ للتفاح (١٠ كيلوجرامات) و١٣ درهما للعنب (٥ كيلوجرامات) و١٨ درهما للبرتقال ابوصرة (١٥ كيلوجراما) و١٢ درهما للكمثرى (٣ كيلوجرامات) و١٤ درهما للكلمنتينا و١٣ درهما للشاري و١٢ درهما للبوسلي (١٠ كيلوجرامات) ومن تركيا ١٠ دراهم الجزر و١٨ درهما لليمون (٨ كيلوجرامات) و٢٥ درهما للتفاح (١٥ كيلوجراما) و١٨ درهما للبرتقال (١٠ كيلوجرامات).

وفد اكاديمي امريكي يطلع على تجربة جمارك دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل حمد فاضل المزروعي مدير مركز جمارك جبل علي وفد طلابي من كلية الادارة الامريكية يزور البلاد حالياً حيث قدم لهم شرحا تفصيليا عن كيفية سير العمل ونظامه داخل المركز. وقدم شرحا لنظام اصدار البيانات الجمركية للبضائع الواردة الى المنطقة الحرة بجبل علي الصادرة منحا الى خارج الدولة وكذلك بيانات التصدير من المنطقة الحرة الى داخل أسواق الدولة وبيانات العبور للبضائع.

واشار المزروعي الى التسهيلات التي توفرها دائرة الموانىء والجمارك بدبي من حيث تقليص فترة انجاز المعاملة والتدقيق عليها. وقال ان موظف الجمارك يعمل على الكاونتر ويقوم بوظيفة التدقيق واستلام الرسوم وانجاز المعاملة في نفس الوقت مما يوفر الوقت والجهد على المراجعين ومخلصي البضائع مشيرا الى ان ادخال تقنية الحاسب الآلي التي ادت بشكل فعال الى تسهيل عملية انجاز المعاملات وتقليص الدورة المستندية من ٢٦ الى ٣ مستندات.

واستعرض العمل الاداري في جمارك دبي الذي ساهم في تسهيل الاجراءات في انجاز المعاملات واختصار الكثير من الوقت.

وقام الوفد بجولة داخل مركز جمارك جبل علي واطلع خلالها على سير العمل والنظام الاداري المشجع، واشاد الوفد بالنظام الاداري.

نائب رئيس جنرال موتورز:
٥٠٪ من السيارات الامريكية سيتم انتاجها خلال العقد القادم خارج امريكا

■ دبي - وجدي راتب:

■ صرح نائب رئيس جنرال موتورز بان كبرى شركات السيارات الامريكية بدأت في تنفيذ حملة توسع دولية ستؤدي خلال العقد المقبل الى انتاج ٥٠٪ من مركباتها خارج امريكا الشمالية.

وقال محمد رزاق خلال زيارة الى دبي اجتمع خلالها مع المسؤولين في المقر الاقليمي لجنرال موتورز في الشرق الاوسط ان ٣٠٠٪ من الانتاج العالمي لجنرال موتورز البالغ ٨ر٥ مليون سيارة وشاحنة سنويا يتوزع على دول اخرى وتتوقع الشركة ان يتركز النمو الرئيسي مستقبلا في اسواق مثل اسيا.

واضاف ان الولايات المتحدة تشهد ازدياد الطلب بشكل طفيف لكنه ثابت بينما تنمو السوق العالمية بوتيرة متسارعة وتتوافر فيها فرص هائلة موضحا ان لديهم استثمارات مهمة في تايلاند ومركز تجميع في تايوان ومركز تصنيع ضخم في استراليا. وهناك فرص جديدة في الهند. كما اننا موجودون بشكل فعلي في الصين حيث نقوم بتوظيف استثمارات كبيرة مشيرا الى ان منطقة التوسع هي اوروبا الشرقية فقد بدأت الشركة عملياتها وقطع عدد من المشاريع الجديدة فيها مراحل متقدمة.

وبين رزاق ان الشركة تحتل اليوم موقع الصدارة بين مصنعي السيارات في اوروبا الغربية ومن الطبيعي ان نتحرك في اتجاه الشرق حيث تنمو اعمالنا حاليا بنسبة ١١٠٪ سنويا.

وعلى الصعيد الدولي تملك جنرال موتورز - وهي اكبر شركة صناعية في العالم - مراكز لعمليات التصنيع والتوزيع والتخزين والصيانة والخدمة في نحو ٥٠ بلدا، ويعمل فيها اكثر من ٦٠٠ الف موظف. اما منتجات الشركة فتباع في ١٧٠ بلدا حول العالم. وقال رزاق ان احدى نتائج السياسة الجديدة للشركة كانت انتاج مركبة عالمية تتمثل الآن في سيارة كورسا. وهي سيارة صغيرة تصنع او تجمع حتى الآن في سبع دول. في الشرق الاوسط. نملك مراكز تجميع في مصر وتونس لتلبية احتياجات الاسواق المحلية. كما نرى فرصا كبيرة لزيادة مبيعات السيارات والشاحنات من صنع امريكا الشمالية في معظم الدول الاخرى وخصوصا دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان واليمن.

البنك القومي الفلاحي التونسي يسترد ٩٨٠ مليون دولار ديونا معدومة

■ تونس - رويتر: استرد البنك القومي الفلاحي في تونس ديونا معدومة قيمتها ٩٨٠ مليون دينار (٩٨٠ مليون دولار) كانت مستحقة على مؤسسات للحبوب وزيت الزيتون مملوكة للدولة.

ويشمل القانون المالي لعام ١٩٩٧ والذي حصلت رويتر على نسخة منه امس قرارا تضمن الدولة بموجبه قيام البنك المركزي باعادة شراء ديون قيمتها ٩٠٠ مليون دينار مستحقة للبنك القومي الفلاحي على مكتب الحبوب والزيوت بدءا من ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٦.

واظهرت وثائق الميزانية ان الحكومة ستسدد الديون خلال ١٢ عاما وبدون فوائد. وتمثل الديون نحو عشرة امثال رأس مال البنك القومي الفلاحي البالغ ١٠٠ مليون دينار.

وقال مسؤولون ان عملية اعادة الشراء تهدف الى مساعدة البنك الفلاحي الخاضع لسيطرة الدولة على دعم حساباته بحيث تتفق مع قواعد الامان المصرفية.

وبلغ صافي ارباح البنك الفلاحي في النصف الاول من عام ١٩٩٦ نحو ٧٦٦ر٦ مليون دينار. وبلغ ٦٩٣ر١٤ مليون دينار في عام ١٩٩٥ بالكامل.

سوريا تبيع ٤٠٠٠ طن من العدس

■ دمشق - رويتر: اعلنت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في سوريا امس انها باعت اربعة الاف طن من العدس لشركات اجنبية للتصدير خارج سوريا.

وقال متحدث باسم المؤسسة لرويتر ان الكمية تضمنت ٣٠٠٠ طن من العدس الاحمر بيعت بمبلغ ٥٠١ دولار امريكي للطن بالاضافة الى ١٠٠٠ طن من العدس المجروش بيعت بمبلغ ٥٥٠ دولارا للطن.

القطاع المصرفي بالبحرين حقق اداءً طيباً رغم التحديات
مؤسسة نقد البحرين تعمل جاهدة لتلبية متطلبات الرقابة الدولية والمحلية

■ المنامة - ق. ن. أ: قال عبدالله حسن سيف محافظ مؤسسة نقد البحرين ان القطاع المصرفي في البحرين حقق اداء طيبا خلال العامين الماضيين رغم كل التحديات المحلية والعالمية اذ تمكنت المصارف من تحقيق معدلات نمو وارباح جيدة وابتكار نظم واساليب متطورة واكتساب خبرات ومهارات وتقنية حديثة مبرهنة بذلك على مقدرتها في التعامل مع كل الاوضاع والمستجدات ومواكبة الاداء الجيد للاقتصاد البحريني في عامي ٩٥ و ١٩٩٦.

وقال ان التوقعات تشير الى نمو بمعدل ٤٪ و ٥٪ خلال عامي ١٩٩٧/٩٦ مقارنة باثنين في المائة لعام ٩٥. جاء ذلك في كلمة القاها محافظ مؤسسة نقد البحرين خلال الاجتماع السنوي لجمعية المصرفيين البحرينية بمركز المؤتمرات بفندق الهوليداي ان اول امس.

واضاف انه يتوقع ان تركز المصارف عالميا على عدة اتجاهات من بينها نهضة الاسواق المالية العالمية تحت شعارات الحرية في التعامل المصرفي والتوسع في التجارة العالمية والابتكارات الفنية والتقنية الحديثة والازدهار البالغ للعمل المصرفي الآلي في السنوات الاخيرة والتطورات المصاحبة له واتساع عمل المؤسسات غير المصرفية في الاسواق العالمية وكذلك على التحديات المستقبلية لعمل البنوك المركزية في ظل النهضة الحالية للاسواق المالية العالمية.

وأكد محافظ مؤسسة نقد البحرين ان مؤسسة نقد البحرين تعمل جاهدة لتلبية كافة المتطلبات الرقابية الدولية بجانب اهتمامها البالغ بالمتطلبات المحلية والتي منها التعاون الوثيق مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني في وضع السياسات المالية والاقتصادية الملائمة للتطور الاقتصادي المنشود في البلاد وابتكار وتبني اساليب حديثة لترويج وتسويق البحرين محليا وعالميا ورفع مقدرة البحرين التنافسية وذلك بالمراجعة الدائمة لكافة القضايا التي تهم القطاع المالي والمصرفي واتخاذ التدابير اللازمة نحو مزيد من التطور في مجال سوق البحرين المالية.

وأكد ان مؤسسة نقد البحرين ستواصل نهجها الاستشاري والتعاوني مع كل الفعاليات ذات العلاقة بالقطاع المالي والمصرفي في البحرين في رسم خططها وسياساتها الحالية والمستقبلية.

كما ألقى السيد سلمان عباسي رئيس جمعية المصرفيين البحرينية كلمة شكر فيها محافظ مؤسسة نقد البحرين لرعايته هذا الاجتماع السنوي.

وقال ان العام الماضي شهد نشاطا واداء مصرفيا متميزا نتيجة لما وفرته البحرين من مناخ اقتصادي انعكست نتائجه الايجابية على هذا القطاع المصرفي الهام وسهل من ادائه بفضل ما تنعم به البحرين من استقرار وثوابت دعمت الاعمال المصرفية بتوجهات اقتصادية ورؤية واضحة وسليمة.

واوضح ان الجمعية تضم في عضويتها كل المصارف العاملة في البحرين والتي يصل عددها الى مائة وعشرين مصرفا.



عبدالله حسن سيف

توقع تحسن اداء اقتصاد الدول الافريقية خلال عام ٩٧
شركات النفط الكبرى تعتزم استثمار ٥ مليارات دولار بالقارة

■ اديس ابابا - ا ش ا: ذكر تقرير للجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة ان مستوى الاداء الاقتصادي للدول الافريقية سيتحسن في عام ١٩٩٧ غير ان الحالة السياسية سوف تشهد تحولا في بعض المناطق الى سلطة حكم الفرد والفاشستية.

واضاف التقرير ان الفجوة ستزداد في عام ١٩٩٧ ايضا بين الدول الغنية والمستقرة نسبيا في افريقيا وبين فقراء هذه القارة.

وسيقدم قطاع الزراعة في افريقيا هذا العام انتاجا افضل من الطعام والسلع الزراعية مقارنة بالعام السابق وان شركات النفط متعددة الجنسيات لديها خطط كبيرة للاستثمار في العام الحالي في افريقيا تصل الى نحو خمسة مليارات على مستوى هذه القارة.

غير ان المؤشرات الجيدة لن يكون بمقدورها مع ذلك وقف اتجاه معظم سكان افريقيا البالغ عددهم نحو ٧٥٠ نسمة الى مزيد من الفقر خلال العام الحالي.

واضاف التقرير انه يتعين على اقتصاديات افريقيا ان تنمو بمعدل ٧ في المائة سنويا حتى توقف مؤشرات الفقر الشديد غير ان هذا المعدل لم يتحقق سوى في عشر دول افريقية فقط.

واوضح التقرير ان معاملات الدول الاسيوية مع افريقيا وصلت الى مراحل متقدمة حتى ان ماليزيا على سبيل المثال اصبحت رابع اكبر مستثمر اجنبي في دولة جنوب افريقيا بعد ان اشترت (بتروناس) ٣٠ في المائة من اسهم شركة (انجين اويل) كما تشهد العلاقات الاقتصادية الماليزية مع نيجيريا طفرة جديدة في هذا الاتجاه.

ونمت العلاقات التجارية بين الصين وافريقيا بنسبة ٥٦ في المائة ليصل حجم التبادل التجاري الصيني الافريقي الى ٩ر٣ مليار دولار في عام ١٩٩٥ مقارنة بالتبادل التجاري الافريقي الذي ينمو بنسبة ١٢ في المائة ووصل الى ١٨ مليار دولار.

وذكر التقرير ان نحو نصف الدول الافريقية الثلاث والخمسين يحكمها عسكريون او ضباط سابقون في الجيوش وفي العام الحالي سوف تزداد قائمة احكام العسكريين في القارة كما ان معظم القادة المدنيين (السلطويين) الذين سيواجهون الانتخابات خلال هذا العام يحتمل فوزهم واستمرارهم ايضا.

واشار الى ان الديمقراطيين في القارة قد يواجهون مشاكل هذا العام من بينها ضعف مؤسساتهم ومنظماتهم وكذلك تضاؤل اهتمام الغرب بهم فضلا عن المشكلة الاقتصادية وان هناك ثلاث حكومات ديمقراطية في افريقيا هي الكاميرون وكينيا ومالي سوف تختبر هذا العام.

كما ان اقليم البحيرات العظمى ابتداء من شمال بحيرة فيكتوريا وحتى غرب بحيرة كيفو سوف يستمر غليانه ومن المتوقع ان ينظم زعماء ميليشيات الهوتو المتمركزين بين نحو مليون لاجىء رواندي غارات على رواندا خلال هذا العام.

البنك الاسلامي للتنمية يعتمد تمويل مشروعات جديدة بقيمة ١١٢,٤ مليون دولار في الدول الاعضاء

■ المنامة - رويتر: قال البنك الاسلامي للتنمية انه اعتمد تمويل مشروعات جديدة في الدول الاعضاء بقيمة ٤ر١١٢ مليون دولار.

وقال البنك في نشرة له انه اعتمد ستة مشروعات انمائية بكلفة ٤ر٣٩ مليون دولار وسبع عمليات تجارية خارجية بكلفة ٧٣ مليون دولار.

وقالت النشرة ان تركيا ستحصل على ٣٢ مليون دولار لتمويل استيراد المواد الخام والسلع الاستهلاكية من الدول الاعضاء بينما ستحصل باكستان على ٢٥ مليون دولار لاستيراد النفط الخام من المملكة العربية السعودية وسبعة ملايين دولار اخرى لتمويل مشروع زراعي.

كما خصص البنك ١٥ مليون دولار لصالح ايران لتمويل استيراد الارز من دولة عضو. وستحصل اذربيجان على ١٤ر١٣ مليون دولار لتمويل مشروع يهدف لتطوير طريق سريع.

وقال البنك انه منح مصر خط تمويل بمبلغ عشرة ملايين دولار فيما منح بنجلادش خمسة ملايين دولار لتمويل مشروع زراعي واقرض موزمبيق ٥ر٢٤ مليون دولار لتمويل بناء مدرسة.

وقد انشىء البنك الاسلامي للتنمية عام ١٩٧٥ في جدة بهدف تطوير التبادل التجاري بين الدول الاسلامية.

العمل على تنفيذ مشروعين مشتركين بين سلطنة عمان والهند

■ مسقط - واخ: اعلن وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي سلطان ان بلاده والهند تعملان على تنفيذ مشروعين مشتركين بينهما الاول سيقام في سلطنة عمان وهو مشروع الاسمدة الكيماوية (اليوريا والامونيا) والذي يعتمد كليا على الغاز الطبيعي وسوف يستهلك حوالي ترليون قدم مكعب من الغاز على مدى عشرين سنة بطاقة انتاجية (٤٥ر١) مليون طن سنويا.

ونقلت وكالة الانباء العمانية في تصريح للوزير العماني قال فيه ان هذا المشروع الذي يعتبر اكبر مشروع مشترك تقيمه الهند خارجها سوف يرفع الميزان التجاري بين البلدين وخاصة صادرات سلطنة عمان موضحا بان كامل الانتاج سوف يصدر للهند.

واضاف ان المشروع الآخر سيقام في الهند وهو مصفاة نفط طاقتها الانتاجية مائة الف برميل في اليوم وبتكلفة حوالي مليار وسبعمائة مليون دولار. مشيرا الى ان حصة السلطنة في المصفاة التي ستقام بوسط الهند تبلغ ٢٦ في المائة.

واشار الى ان الدراسة المتعلقة بالمصفاة قد انتهت وان الشركة قد تأسست في الهند وسوف تبدأ المصفاة في الانتاج عام ٢٠٠٠. كما نقلت وكالة الانباء العمانية عن وزير الاسمدة والكيماويات الهندي شيري رام اولا الذي غادر مسقط امس قوله انه تم خلال محادثاته التي اجراها في مسقط ايجاد الحلول المناسبة لبعض المعوقات والنقاط التي كانت مدار بحث. وأعرب عن تطلعه للقاء القادم الذي سيعقد في الهند لمواصلة بحث ما تبقى من الامور المتعلقة بالمشروعين.

شهادات ايداع لبنانية قصيرة الاجل بقيمة مليار ليرة

■ بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي خمسة مليارات ليرة. وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هي مليار ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٢,٢٥ في المائة. ولم يكن هناك من طلب على شهادات الايداع لمدة ٦٠ يوما.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

بريطانيا تحث اليابان على الاسراع بتخفيف القيود على الخدمات المالية

■ طوكيو - كونا: حث وزير المالية البريطانية الزائر كينيث كلارك اليابان امس على الاسراع بجهودها لتخفيف القيود على الخدمات المالية.

وابلغ كلارك الصحفيين عقب اجتماعه مع نظيره الياباني هيروشي ميتسوزوكا ان بريطانيا واصلت نموا اقتصاديا الى جانب تضخم منخفض قائلا (اننا سائرون على مايرام نحو تحقيق هدف تضخم زهيد).

وقال مسؤول ياباني ان كلارك ذكر (انه يتعين على طوكيو ان تنجز تخفيف القيود على القطاع المالي قبل الهدف المحدد عام ٢٠٠١). كما نسب المسؤول الى وزير المالية الياباني القول ان بلاده ترغب في المضي قدما بتخفيف القيود بأسرع وقت ممكن.

وتوقع ميتسوزوكا ان يقتصر النهوض الاقتصادي الياباني على نهوض طفيف في الفترة مابين شهري ابريل وسبتمبر المقبلين.

وتسعى اليابان لانجاز تعديل شامل لخدماتها المالية عام ٢٠٠١ لجعل سوق طوكيو يقف على قدم المساواة مع سوقي نيويورك ولندن. ويذكر ان الخطوات المقترحة لتخفيف القيود تشمل السماح للبنوك والبيوتات المالية مثل شركات السمسرة والتأمين بدخول ميادين بعضها بعضا وتحرير عمولات السمسرة على الاسهم.

وكان وزير المالية البريطاني قد وصل الى طوكيو اول امس في زيارة رسمية تستمر يومين لعقد مباحثات مع مسؤولين حكوميين ورجال أعمال يابانيين.



كينيث كلارك

الدولار يرتفع لاعلى معدل له منذ عامين مقابل المارك
هبوط الين بعد تدهور الاسهم اليابانية وسط مخاوف من ديون البنوك

■ لندن - رويتر: ارتفع الدولار الى اعلى مستوياته منذ عامين مقابل المارك امس بعد اعلان بيانات المانية ضعيفة كما صعد امام الين بعد تدهور جديد للاسهم اليابانية وسط قلق من الديون الضخمة التى تعانى منها البنوك في اليابان.

ولم يفلح هبوط الاسهم بنسبة تزيد عن ثلاثة في المائة في طوكيو صباح امس بالاضافة الى انخفاض بواقع ٥١ نقطة في بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية في تهدئة مخاوف البورصات الاوروبية حيث ازداد القلق الليلة قبل الماضية في تهدئة مخاوف البورصات الاوروبية حيث ازداد القلق بشأن اسعار الفائدة.

انخفاض الاسهم في لندن وفرانكفورت وباريس

وانخفضت الاسهم في بورصات لندن وفرانكفورت وباريس وان كانت بورصة باريس قد لقيت دعما من شائعات عن اندماج شركات. وجاء ارتفاع الدولار الى اعلى مستوى في عامين فوق ١,٥٨ مارك بعد ان اعلنت المانيا بيانات اظهرت ارتفاع عدد العاطلين الى ٤,١٥٦ مليون في ديسمبر الماضى وهو رقم قياسى جديد في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

واظهرت البيانات الالمانية ايضا ان الاقتصاد الالمانى نما بمعدل ١,٤ في المائة في عام ١٩٩٦ وهى نسبة ابطاء نسبيا من التى توقعها الاقتصاديون.

واثارت هذه البيانات توقعات بان اسعار الفائدة الالمانية ستنخفض مرة اخرى في مرحلة ما لكن محللين قالوا انهم لا يتوقعون خفض الفائدة في الاجتماع الدورى للبوندسبنك (البنك المركزى الالمانى) امس. ومن العوامل الاخرى التى دعمت الدولار مقابل المارك القلق بشأن صحة الرئيس الروسى بوريس يلتسين الذى نقل للمستشفى مصابا بالتهاب في الرئة. ومن شأن أى تهديد للاستقرار في روسيا ان يحدث تأثيرا سلبيا على العملة الالمانية.

وتسبب الانخفاض المستمر فى الاسهم في طوكيو نتيجة القلق من ديون البنوك الرئيسية في اليابان وبشأن صحة الاقتصاد اليابانى في اضعاف الين. وفي جلسة التعاملات الصباحية في الاسواق الاوروبية ارتفع الدولار امس الى ١١٦,٢٥ ين من ١١٥,٩٠ ين في اواخر التعاملات الاوروبية.

وانخفضت الاسهم في سوق لندن بنحو ثلاثة ارباع نقطة مئوية وقال متعاملون ان الانخفاض في طوكيو وبورصة وول ستريت بالاضافة الى القلق بشأن اسعار الفائدة من العوامل الضارة. واثار ارتفاع عائد السندات الامريكية توقعات بأن المجلس الاحتياطى الاتحادى الامريكي (البنك المركزى) سيرفع اسعار الفائدة على الودائع القصيرة الاجل في موعد مبكر ربما يكون اوائل الشهر القادم. وكانت احصائيات اسعار المنتجين الامريكيين المتوقع ان تعلن قريبا بؤرة التركيز الرئيسية في السوق امس قبل بداية التعاملات في وول ستريت.

وتوقع مسح اجرته رويتر وشمل عددا من الاقتصاديين ارتفاع اسعار المنتجين الامريكيين التى تعد مؤشرا مهما للسياسة الائتمانية الاجلة بنسبة ٠,٣ في المائة في ديسمبر مقابل ٠,٤ في المائة في الشهر السابق.

وفى فرانكفورت لم تشهد الاسهم تغيرا يذكر نتيجة بيانات البطالة الالمانية لكن متعاملين قالوا ان الضعف الذى اصاب بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية يميل بالسوق نحو الانخفاض. وانخفض مؤشر داكس لاسهم الشركات الممتازة بنسبة نصف في المائة.

يكتبها: مجدي صبحي

الاستثمارات الخارجية المباشرة والمنطقة العربية

■ تزايدت على نحو بالغ في السنوات الاخيرة حدة التنافس بين دول العالم أجمع لاستقطاب الاستثمارات الخارجية المباشرة. والواقع انه بعد نهاية الحرب الباردة وتحول دول الكتلة الشرقية السابقة ومعها كافة بلدان العالم الثالث نحو تبني اقتصاديات السوق الحر. جعل الساحة العالمية في مجملها مفتوحة امام الاستثمارات الخارجية المباشرة وخاصة امام المستثمرين الاكثر نفوذا وتأثيرا في هذا المجال الا وهي الشركات الدولية العابرة للقوميات.

وتظهر المؤشرات بالفعل التزايد الحاصل في تدفق الاستثمارات الخارجية المباشرة حيث تضاعف حجم هذه الاستثمارات بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٥ لتبلغ نحو ٣١٥ مليار دولار في العام الاخير. وعلى الرغم من هذا التدفق الحاصل الا ان منطقة الشرق الاوسط وخاصة الدول العربية مازالت من اقل المناطق في العالم تلقيا للاستثمارات الاجنبية المباشرة. حيث لم تتدفق لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ما لا يزيد عن ٢٪ من حجم هذه الاستثمارات في عام ١٩٩٥.

ومن هنا يثار السؤال الهام حول العوامل التي تحكم تدفقات هذه الاستثمارات، والتي تدفع نحو زيادة هذه التدفقات الى منطقة ما وضآلتها في منطقة اخرى.

وعلى الرغم من توفر كم هائل من الادب النظري حول الاستثمارات الخارجية المباشرة. فانه ليس هناك نظرية مقبولة اجمالا. وحتى المقاربة النظرية الاكثر انتشارا وهي «النظرية الانتقائية للانتاج الدولي» التي تم تطويرها بداية من عام ١٩٨٠ مازالت لا تقدم شيئا مقبولا حتى الآن. وعلى أية حال وبغض النظر عن التحفظات التي تثار حول النظرية. فانها تضع ثلاثة شروط ضرورية لتدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة هي:

- ان الشركة الدولية التي تعتزم الاستثمار ينبغي ان تتوفر لها ميزة في تملك اصول في البلد الاجنبي بحيث يمكنها ذلك من المنافسة بنجاح مع المشروعات الاخرى وبخاصة المحلية.

- ينبغي ان ترى الشركة ميزة ما في الموقع الذي تقوم بالاستثمار فيه وخاصة بالمقارنة مع قاعدتها الانتاجية في البلد الام سواء في تصنيع المنتج على وجه الاجمال او في صنع بعض اجزائه فقط.

- ينبغي على الشركة ان تقتنع ان هذه المزايا يمكن استغلالها على النحو الامثل اذا ما عملت في داخل البلد المتلقي للاستثمارات عوضا عن الوسائل الاخرى التي تتم عبر الترتيبات التي لا تشتمل على الملكية المباشرة. مثل اتفاقات التراخيص او عقود الادارة.

وتعد الصعوبة في تقديم نظرية عامة للاستثمارات الاجنبية المباشرة ناجمة عن ملاحظة ان الدوافع تختلف بشدة بين الاسواق المختلفة التي يقوم الاجانب بالاستثمار فيها. فالادب التقليدي ركز على قضية مدى توافر المداخل للاسواق باعتبارها الدافع الاكبر لهذه الاستثمارات. وتؤكد هذه النظرية على ان الظرف الامثل للقيام بالاستثمار هو ان تكون الشركة قد قامت بالاستيلاء على حصة معينة من السوق الاجنبي عن طريق الصادرات قبل ان تقوم بالاستثمار. ففي الواقع بدأت معظم الشركات العابرة للقوميات بالتصدير ثم تعقبها بعد ذلك بالاستثمار. طالما انها ستكسب من ملكية معينة للاصول في بلد محدد.

والواقع ان حجة مداخل الاسواق تعد مقنعة فقط في حالة كون الاسواق مغلقة امام المصدرين من هذه الشركات الكبرى، اما في حالة الانفتاح التجاري حتى النسبي منه فان عملية التصدير تظل اكثر ربحية. وحتى الآن فان دوافع الاستثمار الاجنبي المباشر يتوقع ان تكون اكثر في جانب العرض عوضا عن ان تكون في جانب الطلب. فالمستثمرون في قطاع السلع الاولية على سبيل المثال يهتمون اكثر بالبحث عن مداخل لاماكن تواجد المواد الخام. بينما في قطاع الصناعة التحويلية فانهم يبحثون اساسا عن العمل الرخيص او طاقم العمل الكفء المؤهل.

ويتقدم بعض الخبراء الاقتصاديين بعدد من التوصيات للعمل على جذب المزيد من الاستثمار الاجنبي المباشر وخاصة في قطاعات الصناعة التحويلية. واهم هذه التوصيات هي:

- ان التشريعات التي تؤمن الملكية الخاصة (او النص على تعويض معادل للقيمة السوقية في حالة الاستيلاء) او السماح باعادة تصدير رأس المال. نادرا ما ترقى للمعايير الغربية. ولهذا فان هناك الكثير الذي ينبغي عمله في هذا المجال في البلدان الراغبة في جذب هذه الاستثمارات.

- ان تملك العقارات والارض في العديد من البلدان مازال مقيدا الى حد كبير. ويعتقد ان الاستثمارات الاجنبية سوف يتم حفزها كثيرا مع السماح للاجانب بتملك العقارات الضرورية لنشاطاتها.

- ان التشريعات المتعلقة بالضرائب والرسوم تفتقر للشفافية في كثير من الحالات، ففي بعض المجالات هناك تفضيل للمستثمر الاجنبي على المستثمر المحلي وفي بعض المجالات يحدث العكس، لذلك فان القواعد والاجراءات والتفضيلات ينبغي ان توضح على نحو مفصل.

- بخصوص قواعد الترخيص والتسجيل فانه لا يمكن في معظم الاحوال وجود شروط واضحة وقاطعة. والقطاعات المعروضة للحصول على موافقة خاصة من السلطات او المحظور الدخول فيها كلية على الاجانب تعد غير واضحة. فعبارات مثل «وفقا لما تتطلبه المصالح الاقتصادية للبلاد» ينبغي ان تحدد بشكل اكثر وضوحا وحسما.



• وضع حجر الاساس لتوسعات ماريوت دبي.

بدء توسيع فندق جي. دبليو ماريوت دبي

■ دبي - فريد وجدي:

■ اكد امس رجل الاعمال السيد سيف حمرعين على ان حالة الاستقرار وسيادة القانون والامان بالبلاد ودعم الحكومة تمثل الاسس القوية لانطلاق وتشجيع الاستثمار في البلاد في كافة القطاعات.

وقال حمرعين ان الظروف الحالية مواتية تماما لتنشيط الاستثمارات المحلية في الانشطة الاقتصادية المختلفة كما انها تمثل حافزا اساسيا لجذب رؤوس الاموال الاخرى للاستثمار.

وضرب مثالا بتنامي الاستثمارات المحلية في قطاعات الفندقة والسياحة والتي تمثل رافدا متناميا ومتطورا للدخل المحلي في ضوء الازدهار السياحي الذي تعيشه البلاد.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد راشد سيف حمرعين رجل الاعمال ومالك فندق جي. دبليو ماريوت بدبي بمناسبة البدء في اعمال توسيع طاقة الفندق بانشاء امتداد للمبنى الحالي للفندق وموقف متعدد الطوابق للسيارات على مساحة ٦٣ الف قدم مربع وبتكلفة ١٦٠ مليون درهم بما يحقق تكاملا شاملا مع المبنى الحالي لفندق ماريوت ومركز حمرعين التجاري الواقع في وسط ديرة.

وقال راشد ان المشروع يشمل انشاء مبنى جديد بنفس الاسس الفنية والانشائية التي تم بموجبها انشاء الفندق والمركز القائمين حاليا ويستوعب المبنى الجديد ١٢٠ جناحا جديدا منها جناحان ملكيان من اكبر الاجنحة في الشرق الاوسط ليرتفع بذلك طاقة الفندق الى ٣٥٥ غرفة وجناحا كما يشمل ٩ مطاعم وكافتيريا لتصل الطاقة الى ١٢ مطعما توفر الاغذية والوجبات الشرقية والغربية كما تضم اكبر قاعة للحفلات في المنطقة بمساحة ١٩ الف قدم مربع مع ملاحقها وتسع ١٢٠٠ مدعو وتزيد طاقة قاعات الاحتفالات بالفندق الى مايستوعب ١٨٥٠ مدعوا. كما سيتم انشاء مركز لرجال الاعمال يحوي تجهيزات للاتصالات الدولية بالكمبيوتر والانترنيت وتقارير اسعار البورصات العالمية وسترفع هذه التوسعات القيمة الاجمالية للمشروع متكاملا الى ٥٨٠ مليون درهم ومن المقرر الانتهاء من التوسعة عام ٩٨ بما في ذلك انشاء موقف متعدد الطوابق للسيارات يستوعب ٣٥٠ سيارة بالاضافة للمواقف المتوفرة حاليا.

الجمعية العمومية لطيران الخليج تقرر تقديم قرض اختياري من الدول المالكة لتسيير اعمال الشركة وتعزيز مركزها المالي

■ الدوحة - واخ: قررت الجمعية العمومية لشركة طيران الخليج في ختام اجتماعها غير العادي امس بالدوحة تقديم قرض اختياري من الدول المالكة لتسيير اعمال الشركة وتعزيز مركزها المالي.

كما قررت الجمعية العمومية في اجتماعها الذي عقد بالدوحة التريث في اتخاذ قرار زيادة رأس المال الى حين تقديم مزيد من المعلومات عن متطلبات الشركة من هذه الزيادة في الوقت الحالي وتكليف مجلس ادارة الشركة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار الاول.

وصرح وزير المواصلات والنقل القطري رئيس الاجتماع ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الخليج الشيخ احمد بن ناصر آل ثاني بأن الاجتماع كان جيدا حيث قدمت اقتراحات كثيرة انتهت باتفاق جميع الاطراف التي ستساعد طيران الخليج على الخروج من الازمة الحالية.

واضاف في تصريحه الذي ادلى به عقب اختتام الاجتماع للصحفيين اننا توصلنا الى اتفاق جيد يؤمن لطيران الخليج استمرارية تأدية خدماتها المميزة للدول المالكة وجميع شعوب المنطقة.. مشيرا الى ان المجتمعين توصلوا الى حل يؤمن للشركة استمرارية الطيران ولموظفيها استمرارية العمل.

واوضح ان هناك اجتماعات قادمة لتحسين الوضع المالي للشركة بطريقة سليمة مضيفا ان الحلول التي تم التوصل إليها بشأن رفع رأس المال قد وافقت عليها جميع الدول.

وذكر ان طيران الخليج توصلت أمس لقرار مهم وجيد واذا تم استغلاله الاستغلال الامثل واستمرت الشركة في طريقتها لتحسين وضعها واعادة التنظيم المالي فستنتهي مشاكل الشركة المالية. ومن جهة اخرى اكد الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج الشيخ احمد بن سيف آل نهيان أن الشركة استطاعت ان تزيل ٦٠٪ من العجز الموجود في الميزانية البالغة ١٥٠ مليون دولار مضيفا بأن ميزانية العام القادم مبشرة بالخير.

واوضح ان الشركة حاليا لديها ٥٥ محطة يتم تقليصها حسب الطلب والعرض مؤكدا انه لا يوجد تبذير في الشركة.

وقال انه توجد دراسة لتقليص العجز الموجود في ميزانية الشركة مشيرا الى ان الشركة تعمل حاليا على تسديد ديونها ولأنها شركة تجارية فإنه يجب ان يكون لها اصول مديونية.

واوضح ان شركة طيران الخليج ستعمل في العام القادم على زيادة الكفاءة التشغيلية وستكون هناك ارباح.

بتكلفة ٥٣٠ مليون دولار

البحرين بصدد توقيع عقد مع «آسيا براون بوفري» لبناء محطة طاقة وتحلية مياه

■ المنامة - د.ب.أ: اعلنت البحرين امس انها ستوقع عقدا مع مجموعة (آسيا براون بوفري) السويسرية / السويدية لهندسة الطاقة «ايه بي بي» لبناء محطة للطاقة وتحلية مياه البحر في (حد) بتكلفة ٢٠٠ مليون دينار (٥٣٠ مليون دولار).

وصرح وزير الكهرباء والمياه عبدالله جمعة بأنه سيتم توقيع العقد في وقت لاحق من الشهر الحالي وينص على أن تتحمل الشركة السويسرية / السويدية التكلفة الفعلية للمحطة التي تقدر بنحو ٣٦٠ مليون دولار.

وقال الوزير في تصريحات لصحيفة (أنباء الخليج) باللغة الانجليزية امس ستقوم الحكومة بموجب هذا العقد بسداد التكاليف لمجموعة ايه بي بي خلال ١٢ عاماً.

ومن المقرر بدء اعمال البناء هذا العام ومن المتوقع تشغيل المحطة في شهر ابريل عام ١٩٩٩ بطاقة قدرها ٢٨٠ ميجاوات من الكهرباء و٣٠ مليون جالون من المياه يوميا.

وكانت الخطة الاصلية للمشروع الذي تأخر طويلا تنص على قيام شركة خاصة بإدارة وتشغيل المحطة وبيع امدادات الكهرباء والمياه التي تحتاجها البحرين بشدة للحكومة.

ويذكر ان شركة (بريتش جاز) البريطانية قد اجرت مفاوضات بشأن هذا العقد لمدة تزيد على عامين إلا ان الحكومة اعلنت في مايو الماضي انها ألغت خطط تمليك المحطة لشركة خاصة وقررت بناء محطة لحسابها.

وتمثل تنمية منطقة (حد) احدي اولويات الحكومة التي تأمل في ان تعطي محطة الطاقة دفعة للاقتصاد وان تشجع الاستثمارات الخاصة. ويبلغ انتاج الكهرباء في البحرين حاليا نحو ١٢٠٠ ميجاوات في العام. وتنتج محطات المياه الثلاث في البلاد ٤٠ مليون جالون يوميا في حين وصل الاستهلاك في المتوسط الى نحو ٧٠ مليون جالون يوميا في عام ١٩٩٥ مما ادى الى الاعتماد على احتياطي المياه الجوفية سريع النفاد.

بنك لبنان والمهجر يشترى بنكاً فرنسياً بقيمة ٥٣ مليون دولار

■ بيروت - رويتر: قال بنك لبنان والمهجر امس انه اشترى بنك (بانوراب فرانس) الذي يقع مقره في باريس وله افرع في لندن والخليج ووحدة تابعة في سويسرا بمبلغ يقدر بنحو ٥٣ مليون دولار. واعلن البنك اللبناني يوم الاربعاء انه اشترى جميع اسهم بنك (بانوراب) واعلن كذلك انه ضاعف رأسماله اعتبارا من نهاية عام ١٩٩٦ الى ١٥٠ مليون دولار من ٧٧ مليون دولار.

وجعلت هذه الزيادة بنك لبنان والمهجر في صفوف المؤسسات المصرفية العملاقة في لبنان الى جانب بنك البحر المتوسط الذي يملكه رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وكان بنك البحر المتوسط قد اعلن اول امس عن زيادة رأسماله لاكثر من المثلين الى ٢١٢ مليون دولار من ١٠٢ مليون دولار. وقال بنك لبنان والمهجر ان شراءه لبنك (بانوراب) جعله البنك اللبناني صاحب اكبر تواجد في المراكز المالية العربية والاوروبية.

واوضح البنك في احدث بياناته ان الزيادة في حقوق المساهمين جاءت عن طريق تدفقات نقدية وتراكم الارباح.

وجاء في البيان ان عدد حملة الاسهم زاد من ٢٤٥ الى ٢٩٦.

وفيما يتعلق بشرائه بنك بانوراب قال البيان ان الشراء تم مقابل ٥٣ مليون دولار وفقا لتقييم شركة محاسبة دولية بارزة.

وكان البنك مملوكا من قبل لشركة (بانوراب هولدينجز) التي يملكها نفس حملة اسهم بنك لبنان والمهجر. وللبنك الفرنسي افرع في لندن ودبي والشارقة ومسقط كما يملك بنك باناوريان الذي يقع مقره في جنيف.

واضاف البنك في بيانه ان الغرض من عملية الشراء هذه هو تعزيز هيكل الملكية للبنكين الفرنسي والسويسري وتشكيل مجموعة مصرفية متجانسة.

غير انه اشار الى ان مجموعة (بانوراب) ستظل مستقلة من الناحيتين القانونية والادارية وتحت اشراف السلطات الفرنسية.

١٫٨ مليار ايرادات قناة السويس

■ الاسماعيلية - مصر - رويتر: قال تقرير مصري رسمي أمس ان ايرادات قناة السويس في عام ١٩٩٦ بلغت ١٨٨١ مليون دولار بنقص قدره ٧٨ مليون دولار عن ١٩٩٥ حين كانت ١٩٥٩ مليون دولار وبنسبة نقص قدره ٣٫٩٨ في المائة.

وذكر البيان الاحصائي الرسمي الصادر عن قسم الاحصاء بهيئة القناة ان ايرادات قناة السويس خلال العام الماضي تحققت من خلال عبور ١٤٧٣١ سفينة وبلغت جملة حمولتها الصافية ٣٥٤٫٩٧٤ مليون طن.

وأضاف ان من بينها ٢٣٠٩ ناقلات بترول حمولتها الصافية ٨٠٫٨٩٥ مليون طن و ٢٩٥٩ سفينة بضائع صب حمولتها الصافية ٦٨٫٢٥٠ مليون طن و ٣٠٥٧ سفينة بضائع عامة بلغت حمولتها الصافية ٢٢٫٥٠٥ مليون طن و ٤٠٨٢ سفينة حاويات بلغت حمولتها الصافية ١٣٠٫١٦٤ مليون طن.

وقال البيان ان السفن المارة بالقناة العام الماضي شملت أيضا ١١٠١ حاملة صنادل وجرارات وسيارات بلغت حمولتها الصافية ٤١٫٣٣٢ مليون طن و ١٠٢ ناقلة مشتركة بترول البضائع بلغت حمولتها الصافية ٥٫٢٣٤ مليون طن و ٩٦ سفينة ركاب بلغت حمولتها الصافية ٨٧٦ ألف طن و ٩١٦ سفينة اخرى بلغت جملة حمولتها الصافية ٣٫٤١١ مليون طن.

«اكدوم» المغربية ترفع رأس مالها بنسبة ٥٠٪

■ الدار البيضاء - رويتر: قال رئيس شركة (أكدوم) المغربية أمس ان الشركة زادت رأسمالها بأكثر من ٥٠ في المائة الى ١٦٧٫٢ مليون درهم (١٨٫٩ مليون دولار). وشركة (اكدوم) هي الشركة الرئيسية في المغرب التي تقدم قروضا للمستهلكين. وقال مدير الشركة عبداللطيف أبي نواس في مؤتمر صحفي «جاءت هذه الزيادة في رأس المال في ضوء الامكانات الواعدة».

وتسيطر شركة «اكدوم» على ٣٣ في المائة من سوق قروض المستهلكين في قطاع السيارات بالسوق المغربية من خلال شبكة تتألف من ١٤٠٠ وكالة ومركز لتجارة تجزئة. وأظهرت أحدث بيانات ان (اكدوم) سجلت أرباحا صافية بلغت ٧٦٫٢ مليون درهم (٨٫٧ مليون دولار) في النصف الأول من عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ٥٢٫٤ مليون درهم في نفس الفترة من عام ١٩٩٥.

وفي عام ١٩٧٤ أنشأت الشركة الوطنية للاستثمار وشركات تأمين رئيسية شركة (اكدوم) كأول شركة لاعتمادات المستهلكين في المغرب.

وجرى تداول سهم أكدوم وهو مدرج في بورصة الدار البيضاء أمس بسعر ٨٥٧ درهما مقابل ٨٣٢ درهما يوم الأربعاء.

٣٢ ألف برميل متوسط انتاج حقل «الريان» القطري من البترول يومياً

■ دبي - رويتر: قالت مصادر بصناعة النفط في الخليج أول أمس ان متوسط انتاج حقل الريان البحري الجديد في قطر يبلغ ٣٢ ألف برميل يوميا.

وصرح مسؤول بصناعة النفط بقوله «نحن ننتج بحذر بأقل من الطاقة.. لجمع مزيد من المعلومات عن المكمن».

وتم تصدير أول شحنة من حقل الريان في أواخر نوفمبر الماضي تلتها شحنة ثانية في أواخر الشهر الماضي. وسيتم تحميل ٥٠٠ ألف برميل اخرى في يناير الحالي. (والريان) حقل بحري يقع على بعد ١٥٦ كيلومترا شمالي الدوحة، ويقوم بتطوير الحقل كونسورتيوم أجنبي في اطار اتفاق للمشاركة في الانتاج مع الحكومة القطرية. وتدير المشروع مؤسسة اركو قطر التابعة لشركة (اتلانتك ريتشفيلد) في اطار كونسورتيوم مع شركة (جلف ستريم ريسورسز كندا وبريتيش جاس وشركات وينترشال وبويساج وانرجيز الألمانية). وتتضمن خطط تطوير حقل الريان انتاج ٥٠ ألف برميل يوميا في غضون أربع سنوات.

الطلب على الطاقة في الدول الآسيوية يفوق مقدرة المنطقة على تلبيته

■ بكين - أ ش أ: كشف تقرير دولي نشر في بكين أمس ان الطلب على الطاقة في آسيا يزداد بسرعة كبيرة لدرجة أن عدم قدرة المنطقة على تلبية احتياجاتها الحالية من موارد الطاقة يمكن أن يعوق حركة التنمية الاقتصادية الشاملة في القارة. وذكرت دراسة انه من المتوقع أن يقفز اجمالي حجم طلبات الطاقة الأولية الآسيوية بنسبة ١١٧ في المائة / من ٢٫٥ مليار طن في عام ١٩٩٥ الى ٥٫٤ مليار طن في عام ٢٠٢٠. وأضافت أن طلبات الصين وحدها من الطاقة تبلغ نسبتها ٤٢٫٤ في المائة من هذه الكمية.

وأضاف التقرير ان الدول الآسيوية.. في محاولة منها لسد الفجوة بين استهلاك وانتاج الطاقة.. بدأت تبطيء حركة نمو الطلب على الطاقة والسعي لمصادر تمويل جديدة.

وأوضح التقرير ان الطلب على الطاقة رغم هذه المحاولات سيصل الى أكثر من الضعف عام ٢٠٢٠ مما يجعل المنطقة الآسيوية أكبر أسواق الطاقة في العالم، كما سترتفع الاسعار حيث سيتم الغاء الدعم.

« ايرمالطا » تسير رحلة جوية عبر ابوظبي في الربيع المقبل

■ دبي: قررت الخطوط الجوية المالطية بدء خدمة جديدة من ابوظبي الى مالطا في الربيع المقبل بمعدل رحلة واحدة في الاسبوع دون توقف في رحلة المغادرة وعبر دبي خلال العودة.

وقال سام بورتيللي المدير الاقليمي لمنطقة الخليج امس ان ذلك سيعني ان خدماتنا الى دبي سوف تزداد رحلة واحدة لتصبح بمعدل ٥ رحلات في الاسبوع. وتسير ايرمالطا حاليا رحلات من دبي والبحرين واضاف ان حركة المسافرين شهدت زيادة بنسبة ٢٢٪ خلال العام الماضي اضافة الى نمو نسبته ٤٥٪ في حركة السياحة من منطقة الخليج الى مالطا.

واشار الى ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت في غاية الاهمية بالنسبة لنا فقد حققنا فيها أعلى معدل نمو مقارنة بأية منطقة اخرى على مدى العامين الماضيين معربا عن رغبة ايرمالطا في قطف ثمار هذا النمو بتشغيل خدمات الى محطات اخرى في الشرق الاوسط مثل الكويت والمملكة العربية السعودية وعن اعتقاده بأن السوق الخليجية تتمتع بأعلى توقعات للنمو في المستقبل. (الاتحاد)

مشروع قطري مشترك للبتروكيماويات بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار

■ الدوحة: اعلن وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية ان بلاده وقعت اتفاقا مع شركات نرويجية وفرنسية لانشاء مشروع مشترك للبتروكيماويات بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار. وقال العطية ان المشروع الذي سيحمل اسم شركة (فينيل قطر) سوف ينتج سنويا ٢٣٨ الف طن من مادة ثنائي كلوريد الاتيلين و٢٠٠ الف طن من مادة مونومر كلوريد الفينيل و٣٦٠ الف طن من الصودا الكاوية. (رويتر)

٥٫٩ مليون دولار ارباح بنك البحرين والشرق الأوسط

■ المنامة - واخ: حقق بنك البحرين والشرق الاوسط احدى اعلى معدلات الربحية في تاريخه حيث بلغ اجمالي الربح الصافي للبنك في عام ١٩٩٦م نحو ٥٫٩ مليون دولار بنسبة زيادة بلغت ٧٠ بالمائة اكثر من الارباح التي تحققت عام ١٩٩٥م. وقال الرئيس التنفيذي للبنك السيد البرت عيسى كتانة ان الربح التشغيلي قد ارتفع بنسبة ٤٩ بالمائة ليصل الى ٣٤٫٩ مليون دولار.

وكشف عن ان البنك قد قرر توزيع اسهم منحة بنسبة ٥ بالمائة على المساهمين حيث سيعرض القرار على الجمعية العمومية في الاجتماع الذي سيعقد خلال الفترة القريبة القادمة للتصديق عليه.

واوضح كتانة ان اجمالي الموجودات للبنك قد ارتفعت هي الاخرى بمقدار ٤٢ بالمائة من ٤٥٤ مليون دولار الى ٦٤٦ مليون دولار بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ كما بلغت المصاريف التشغيلية للبنك ٩٫١ مليون دولار بزيادة ٤ بالمائة.

الاتحاد الاوروبي يطلب من مصر رفع الحظر عن واردات الماشية الأوروبية

■ بروكسل: قال جيرارد كيلي المتحدث باسم اللجنة الاوروبية امس ان المفوض الزراعي بالاتحاد الاوروبي فرانز فيشلر سيطلب من الحكومة المصرية رفع الحظر الذي تفرضه على واردات الماشية الحية من ايرلندا وفرنسا والبرتغال.

وجاء الحظر الجديد الذي تم توقيعه يوم الاثنين الماضي بعد تزايد حالات مرض جنون البقر في ايرلندا خلال عام ١٩٩٦. ويشمل الحظر الذي يعقب حظرا سابقا فرض في مارس الماضي واردات الماشية الحية من سويسرا.

وقال كيلي ان المفوض سيتصل بالسلطات المصرية لطمأنتها ولتوضيح ان صادرات لحوم الابقار الاوروبية خالية من مرض جنون البقر.

وقال كيلي في مؤتمر صحفي امس ان اللجنة الاوروبية لا ترى مبررا للحظر. (رويتر)

ايران تعتزم اقامة وحدتين لتخزين النفط بتكلفة ٧٠٠ مليون دولار

■ طهران: قال مسؤول ايراني كبير في تصريحات امس ان ايران تعتزم اقامة منشأتين تحت الارض بتكلفة قدرهما ٧٠٠ مليون دولار لتخزين الغاز الطبيعي بالقرب من طهران. ونقلت صحيفة «هامشهري» اليومية عن حمد الله محمد نجاد نائب وزير النفط الايراني قوله ان اعمال الحفر في احدى المنشأتين بالقرب من فارامين على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب شرقي طهران ستبدأ في الاسبوع المقبل. واضاف ان المنشأة الثانية والتي ستقام خارج قم على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوبي العاصمة مازالت قيد الدراسة.

وقال ان تكلفة بناء كل من المنشأتين ستتراوح بين ٣٠٠ و٣٥٠ مليون دولار تمولها وزارة النفط وتبلغ الطاقة الاستيعابية لكل منهما مليون متر مكعب من الغاز. واضاف ان السلطات ستسحب من مخزونات الغاز «في اوقات الحاجة». وفي ايران ثاني اكبر احتياطات من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا غير ان معظم غازها يتركز في الجنوب بعيدا عن العاصمة طهران ومراكز التجمع السكاني الاخرى في الشمال. (رويتر)





المطالبة بالنهوض بسوق الاعلان الخليجية للوصول الى المستويات العالمية

دعم ميزانيات الاعلان والانفاق على الحملات بالمؤسسات الانتاجية والخدمية

■ الشارقة ـ اكد المشاركون في لقاء شركات الدعاية والاعلان لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة واقيم في مركز اكسبو الشارقة خلال هذا الاسبوع ان حجم الانفاق الاعلاني بدول مجلس التعاون دون المستويات العالمية ولايتفق مع حجم السوق ولايمثل احتياجاته من الدعم الاعلاني وذلك في حالة المقارنة بدول العالم المماثلة والمتقدمة بالنسبة لمعايير عدد السكان او الناتج القومي او المطابقة الاقليمية والسياسية والاقتصادية.

وطالب المشاركون في اللقاء بالنهوض باسواق الاعلان الخليجية للوصول بها للمستويات العالمية من خلال عدة مقترحات وتوصيات اهمها اعادة النظر موضوعيا في لوائح اسعار الاعلان بالصحف والمجلات بحيث تنبثق من الدراسات الميدانية الواقعية الموثقة والعمل على زيادة الانفاق الاعلاني التلفزيوني وذلك من خلال الاعتماد على الدراسات العالمية الميدانية والتواصل اليومي مع المشاهد من خلال اجهزة رصد المشاهد الاليكترونية لدراسة طبائع المشاهدين ورغباتهم ونوعياتهم والاستفادة من هذه المعلومات في انتاج البرامج الجديدة وتعديل اوقات البث.

واوصى المشاركون بعدم الاعتماد فقط على ميزانيات الاعلان المستوردة في الانفاق الاعلاني واهمية دعم ميزانيات الاعلان للمؤسسات الانتاجية والخدمية المحلية للانفاق على الحملات المتكاملة والمتواصلة كضرورة حتمية لنضوج السوق الاعلاني بدول مجلس التعاون والعمل على زيادة الوعي الاعلاني لدى الوكلاء المحليين باهمية الاعلان وفعاليته وتأثيره.

كما اوصى المشاركون بدعم اعتماد مبدأ الحسومات الاعلانية لاستقطاب العقود الاعلانية الجديدة والتي تؤدي الى فساد العمل الاعلاني وافساد عقلية المعلن وخروجه عن الهدف الاساسي من الاعلان وهو زيادة المبيعات الى البحث عن الحسومات.

وطالب المشاركون بضرورة اتجاه وكالات الاعلان بدول المجلس لتطوير نفسها كما وكيفا لتكثيف جهودها الاعلانية للترويج للمنتجات المحلية من السلع والخدمات لمواجهة المنتجات والخدمات لدول العالم الاخرى في ظل تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية حيث يتطلب الامر استخدام المؤسسات المنتجة كل ما لديها من اسلحة المنافسة الحرة في الاسواق المحلية والاقليمية والدولية اضافة الى اتاحة الفرصة لابناء المنطقة المهتمين بصناعة الاعلان كمستثمرين او ممارسين للدخول في شركات مشتركة مع مؤسسات الاعلان العالمية كملاك حقيقيين لهم المصلحة في تطوير هذه المهنة لتكتسب شخصية مستمدة من بيئتها وحتى يمكن تنمية مختلف عناصر الصناعة الاعلانية في الكوادر المهنية بين المواطنين.

ودعا اللقاء الى تعميم تجربة تشكيل اللجان الاعلانية بالغرف التجارية بهدف تنظيم وتطوير العمل الاعلاني وذلك على مستوى غرفة كل دولة وعلى مستوى جميع غرف دول المجلس ممثلة في اتحاد غرف دول مجلس التعاون. وطالب المشاركون في اللقاء بدعم الغرف التجارية بدول المجلس لجمعية الاعلان الخليجية لتحقيق اهدافها في تشجيع التعاون بين اطراف الصناعة الاعلانية ورفع مستوى الاداء ووضع الاسس والمبادىء المنظمة لها والتعاون مع الجمعيات المهنية المحلية. وقد ثمن المشاركون فكرة انشاء المعهد الاعلاني المتخصص بدولة البحرين الذي تدرس الجمعية اقامته املين من وزارات الاعلام بدول المجلس دعمه ماديا ومعنويا كما ثمن المشاركين كذلك الفكرة التي يسعى لتنفيذها واستكمالها فرع الجمعية الدولية للاعلان في دولة الامارات العربية المتحدة.

واقترح اللقاء على الغرف التجارية تبني تجميع الدراسات والاحصائيات عن السوق الاعلانية بالتبادل مع جمعية الاعلان الدولية وجمعية الاعلان لدول المجلس ونشر الكتيبات العلمية والدراسات المقارنة عن سوق الاعلان العالمية وذلك لزيادة الوعي الاعلاني وامكان رسم السياسات الاعلانية على اسس علمية بشركات القطاع الخاص ونقل التجارب العلمية المتقدمة والعمل على مواءمتها مع الواقع البيئي المحلي.

ودعا المشاركون في اللقاء الى الاستعداد لما يمكن ان يترتب على استخدام شبكة الانترنيت كبيئة نموذجية للاعلان في القرن القادم من عقبات وذلك من خلال التأهيل والتدريب ومن خلال مواجهته المشكلات الثقافية والحضارية والتنموية التي من المحتم مواجهتها في هذا الخصوص.

ويذكر انه تم تقديم مجموعة من اوراق العمل الرئيسية خلال لقاء شركات الدعاية والاعلان اهمها الانفاق الاعلاني في دول المجلس وضرورة الارتقاء به الى المستويات العالمية والمشاكل الفنية التي تواجه صناعة الاعلان في منطقة الخليج ودور الغرف في دعم وتطوير شركات الدعاية والاعلان بدول المجلس ودور الجمعية الدولية للاعلان ومساهمتها في النهوض بالمستوى الاعلاني في المنطقة.

كما قدمت ورقتا عمل مساندتين الاولى حول الانترنيت بيئة نموذجية للاعلان التجاري في القرن الحادي والعشرين والثانية حول انشطة قطاع الدعاية والاعلان في دولة الامارات العربية المتحدة مقدمة من وزارة الاعلام والثقافة. «وام»

موجة البرد الأوروبية ساهمت في ارتفاع أسعار النفط

■ مسقط - شهدت اسعار البترول ارتفاعات ملحوظة امس واول امس وبلغ سعر نفط عمان ٤٦ر٢٣ دولار للبرميل تسليم فبراير ونفط دبي ١٥ر٢٢ دولار للبرميل والنفط العربي الخفيف ٥٠ر٢٣ دولار للبرميل ونفط مربان من ابوظبي ٨٥ر٢٤ دولار للبرميل.

وارتفع سعر النفط الثقيل ٩٠ر٢١ دولار للبرميل ونفط بحر الشمال برنت ٧٠ر٢٤ دولار للبرميل وسعر غرب تكساس المتوسط بلغ ٦٠ر٢٦ دولار للبرميل ويعتبر اعلى سعر يسجله خلال الشتاء الحالي.

وترى الاوساط النفطية ان موجة البرد الشديد التي اجتاحت اوروبا قد لعبت دورا هاما في ارتفاع اسعار البترول الى أعلى المستويات اول امس محققة مكاسب كبيرة.

وقد اغلق سعر خام برنت لعقود فبراير مرتفعا ٢١ سنتا الى ٨٠ر٢٤ دولار للبرميل محطما حاجز المقاومة عند ٧٠ر٢٤ دولار للبرميل.

وانتعش سعر تعاقدات اقرب شهر في اواخر التعاملات بعد ان عوض ما كان قد خسره في وقت سابق بسبب مبيعات في بورصة نايمكس الامريكية.

وفي نيويورك هبط سعر زيت التدفئة في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) اول امس وسط توقعات بأن تظهر بيانات جرد المخزون النفطي زيادة في الامدادات وذلك في الوقت الذي توقع فيه بعض خبراء الارصاد الجوية طقسا أكثر اعتدالا.

وبلغ سعر زيت التدفئة لشهر فبراير ٤٩ر٧٢ سنت للجالون بهبوط قدره ١٥ر١ سنت. وهبط سعر النفط الخام لعقود فبراير ٣٧ سنتا ليغلق على ٦٠ر٢٦ دولار للبرميل مقابل ٢٣ر٢٦ دولار يوم الثلاثاء الماضي «ق. ن. أ.»

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٣٣	٢,٢٤٩٨
مارك المانى	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٢	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩٤
دولار استرالي	١,٢٥٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٦
فرنك سويسري	١,٣٤٥
مارك المانى	١,٥٥٥
كرونا دنماركية	٥,٩٥١
بيزيتا اسبانية	١٣١
فرنك فرنسي	٥,٢٥
جنيه استرليني	,٥٩٧١
ين ياباني	١١٤,٩
ايكو	,٨٨٦
ليرة ايطالية	١٥٢٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٤٦
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٤٧٣
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤١٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك المانى	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

بنك ابوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن اسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ٩ - ١ - ١٩٩٧

مؤشر البنك ٢٤٩٢,٣٤

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

الشركة	درهم	الشركة	درهم
اتصالات	٩٥٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن «مع الدفعة الثانية»	٣٩
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	بنك ابوظبي الوطني	٤٥٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	بنك ابوظبي التجاري	٣٤٥
شركة طيران ابوظبي	٦٤٥	بنك دبي الوطني	٦٧٥
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٥٠	بنك دبي التجاري	٦٠
شركة العين الأهلية للتأمين	١٢٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٣٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٦٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
شركة الامارات للتأمين	٦٣٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢٣٠
شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٧
شركة عمان والامارات القابضة	١١	بنك الامارات الدولي	٢٠,٥
شركة دبي للاستثمار	١٣,٥	شركة الخزنة للتأمين (حسب الكميات)	٣٠٥

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام): الدولار ٥,٣١٢٥٪ الجنيه الاسترليني ٦,٢٥٪ المارك ٢,٧٥٠٠٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٦٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٤,٧٨١٣	٤,٨١٢٥	٥,٠٣١٣	٥,٣٤٣٨

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠ ابوظبي

اسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٣٢٠,٦ درهم — جرام الذهب: ٤٢,٧٦ درهم — جرام الفضة: ٠,٥٩ درهم

تليفون: ٦٦٧٦٥٣ / ٦٩٢٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤسسة الانصاري للصرافة

AL ANSARI EXCHANGE EST.

الفرع الرئيسي - ابوظبي - شارع ليوا - قرب السوق - تليفون ٣٤٤١٢٠

فرع الجمعية ٧٧٧٨٢٤ - السوق ٣-٣٢٢٥

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,٣٠	١٢,٢٠	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٢,٧٢٥	١٢,٨٥٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٣٧٠	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤٣	٠,٤١

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣٢٥	٠,٠٣٢
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,١٨	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٢	٠,٠٠٢٣٦
مارك المانى	٢,٣٥	٢,٣١	روبيه هندية	٠,٠٩٩	٠,٠٩٤
فرنك فرنسي	٠,٧٠	٠,٦٨٥	روبية باكستانية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٣
فرنك سويسري	٢,٧٤	٢,٦٦	دولار كندي	٢,٧٣	٢,٦٦

دبي ٢٥٦٢٦٣ - دبي الكرامة ٣٥٣٥٩٩ - الشارقة ٥٤٤١١٣ - العين ٦٦١٣٦٣ - مدينة زايد ٠٨٨٤٧١٠١

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية

Khaleej Securities & Brokerage Centre

وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٥٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤,٥٠
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠١	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥
٤	طيران ابوظبي	٦٥٠	٢١	بنك دبي التجاري	٦٠
٥	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٢	بنك المشرق	٧٤٥
٦	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٥٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٥
٧	الامارات للتأمين	٦٢٥	٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٣٥٠
٨	العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٧
٩	الظفرة للتأمين	٨٧٥	٢٦	سايك	٤٠٠
١٠	دبي للتأمين	٥٥٠	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١١	شركة عمان للتأمين	٨٦٠	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥٠
١٢	بنك دبي الوطني	٦٧٥	٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥٠
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٤٥٠	٣٠	عمان والامارات	١٠,٥
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٢٥	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٥	بنك الامارات الدولي	٢٠,٥٠	٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٢٨
١٦	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٣٣	شركة الخزنة للتأمين	٣٠٥
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	٢٠٠			

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عدنان الصراف - تليفون ٨٠٠٤٢٤٤ مجاني - او ٦٨٣١١١/٠٢ - فاكس: ٦٨٦٢٩٩/٠٢

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ. م. م.

International Market Company For Financial Business L.L.C.

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	٩٦٠	٩٥٥	١٤	شركة أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	٣٩
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠١	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٢٠	٢٩٥
٣	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٥٠	١٠٢٥	١٦	بنك ابوظبي الوطنى	—	٤٥٠
٤	شركة طيران ابوظبى	٦٥٠	٦٤٥	١٧	بنك أبوظبي التجارى	٣٤٦	٣٤٥
٥	شركة أبوظبي الوطنية للتأمين	١٠٥٠	١٠٤٥	١٨	بنك دبى الوطنى	٦٧٦	٦٧٥
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠	١٢٠٠	١٩	بنك دبى التجارى	٥٧	٥٤
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٦٠	٨٥٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطنى	٣٥٠	٣٤٥
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٢١	٦٢٠	٢١	بنك رأس الخيمة الوطنى	٢٤	٢٤
٩	شركة ابوظبى الوطنية للمواد الغذائية	٢٥٠	٢٤٥	٢٢	بنك الفجيرة الوطنى	٢٣٧	٢٣٦
١٠	شركة ابوظبى الوطنية لمواد البناء	٣٨١	٣٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطنى	٢٢٦	٢٢٥
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩,٥	٢٤	البنك العربي المتحد	٢٣٠	٢٣٠
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١١	١٠	٢٥	بنك دبى الاسلامى	١٨٦	١٨٥
١٣	شركة دبى للاستثمار	١٥	١٣	٢٦	بنك الامارات الدولى	٢١	٢٠,٥

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد/ احمد الحوسني أو ماجد عدنان تليفون ٢٦٤٢٦٥/٠٢ - شارع الكورنيش - يونايتد بنك أبوظبي

مركز شروق للاسهم والسندات

SHUROOQ SECURITIES & BROKERAGE CENTR

وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

بنك ابوظبي الوطني	٤٤٥	بنك الاستثمار للتجارة	٢٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٤٠
بنك ابوظبي التجاري	٣٤٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥	شركة الامارات للتأمين	٦٢٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٣٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤,٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠
بنك الامارات الدولي	٢١	البنك العربي المتحد	٢٢٥	الظفرة للتأمين	٨٥٠
بنك دبي الوطني	٦٧٥	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	شركة عمان للتأمين	٤٠٠
بنك دبي التجاري	٦٠	موسسة الاتصالات	٩٥٥	شركة سايك	٣٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٨٨	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥
بنك المشرق	٧٤٥	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٩,٥٠
بنك الشارقة الوطني	١٢	طيران ابوظبي	٦٥٠	عمان والامارات للاستثمار	١١
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٨٠
				شركة الخزنة للتأمين	٣١٠

للاستفسار: مكتب شروق للاسهم - دبي - تليفون: ٦٢٦٦٨٥/٠٤ - فاكس: ٦٦٣٣٣٦٤/٠٤

في محاضرة بمركز الحوار في ولاية فرجينيا

سفير الامارات في واشنطن : سلام الشرق الأوسط مرتبط بأمن الخليج
انتخاب نتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل حكم على عملية السلام بالموت

القى سعادة السفير محمد بن حسين الشعالي سفير دولة الامارات العربية المتحدة بواشنطن محاضرة في مركز الحوار بولاية فرجينيا حول رؤية خليجية للصراع العربي ـ الاسرائيلي، وذلك ضمن سلسلة لقاءات يعقدها مركز الحوار مع سفراء الدول العربية. فذكر ان الحديث عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومستقبله هو حديث عن مستقبلنا جميعا سواء في دول الخليج او في اي دولة عربية اخرى. كما اننا عندما نتحدث عن السلام والحرب كخيارين في اطار تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فاننا نتحدث في الوقت الراهن عن خيار واحد فقط وهو خيار السلام، والحديث عن خيار الحرب حديث ضعيف في اساسه لان المنطقة بشقيها العربي والاسرائيلي من جانب ومن جانب آخر العالم، جميع هؤلاء قد اختاروا السلام، ثم هناك اتفاقيات تم التوصل اليها بين الجانب العربي والجانب الاسرائيلي وهي اتفاقيات تلزم الطرفين وان هناك قضايا قد تم التفاوض عليها لتحقيق السلام، صحيح انه لم يتم التوصل الى جميع النتائج ولكن التفاوض قد تم وقطعت هذه المفاوضات شوطا كبيرا في عملية السلام، لذلك اود ان اركز حديثي حول الخيارات المتاحة اليوم، وفي اعتقادي ان الخيارات المتاحة هي خيار السلام وان خيار الحرب ليس متاحا.

ان غياب خيار الحرب لس قرارا عربيا ولكن الظروف هي التي فرضته على الجانبين العربي والاسرائيلي لاسقاط خيار الحرب، خاصة فيما يتعلق بالجانب العربي نتيجة لعدة اسباب منها:

١ ـ يجب ان نتذكر اولا ان آخر حرب رئيسية قامت بين العرب واسرائيل كانت قبل ٢٣ سنة، اما قبل ذلك التاريخ فكنا في حالة حرب دائمة مع اسرائيل وكان لايفصل بين حرب واخرى سوى فترة زمنية متقاربة، وفي تلك الاثناء فان كلا الخيارين (الحرب والسلام) كانا قائمين.

٢ ـ ان العرب قد خسروا جميع الحروب التي قاموا بها ضد اسرائيل باستثناء بعض الحروب التي حققت انتصارات جزئية كحرب لبنان وحرب ١٩٧٣.

٣ ـ استمرار التفوق العسكري الاسرائيلي في الحاضر والمستقبل المنظور، والمتابع لآخر الاتفاقيات بين الولايات المتحدة واسرائيل يجد بوضوح ان الولايات المتحدة قد ضمنت التفوق النوعي الاسرائيلي على جميع الدول العربية. كما ان التفوق العسكري الاسرائيلي ناتج عن امتلاك اسرائيل للسلاح النوعي وخاصة السلاح النووي.

٤ ـ سقوط الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة، فقد كان الاتحاد السوفييتي ممولا اساسيا للسلاح بالنسبة للدول العربية، وخاصة السلاح النوعي الذي لم يكن العرب قادرون على شرائه من الدول الغربية، كما انه كان يمثل الدعم السياسي للعرب على الصعيد العالمي، فبسقوطه سقط حليف استراتيجي للعرب ومركز ثقل دولي وفي المقابل لم يأت من يحل في المكانة التي كان يتميز بها الاتحاد السوفييتي.

٥ ـ تحول الصراعات في العالم من صراعات ايديولوجية الى صراعات اقتصادية ومصلحية واصبحت الدول تنتقل من البحث عن طرق نشر ايديولوجياتها الى البحث عن مصالحها الاقتصادية.

٦ ـ التكاليف الباهظة للحرب، فالحروب الحديثة اصبحت كثيرة التكاليف، فاذا ما نظرنا الى اقتصاديات الدول العربية فانها في حالة تدهور ولم تعد قادرة على مواجهة التكاليف الباهظة للحرب، بينما اسرائيل يتحمل تكاليف حربها العالم بأجمعه سواء الجاليات اليهودية في العالم او الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية.

> **بسقوط الاتحاد السوفييتي سقط حليف استراتيجي للعرب**
>
> **الدفاع عن فلسطين أحد أهم أهداف دول الخليج منذ استقلالها**

٧ ـ حرب الخليج تركت آثارا عميقة في العلاقات العربية ـ العربية وتركت آثارها على علاقات الدول العربية فيما بينها وعلاقات الدول العربية مع العالم الخارجي وخاصة الدول الغربية.

٨ ـ ظهور مصادر جديدة تهدد الامن العربي، ومنها المصادر الداخلية كظاهرة التطرف سواء الديني او الاجتماعي او غير ذلك، ومنها المصادر الخارجية الجديدة كالمصدر الايراني، فهو لم يكن مصدر تهديد حقيقي حتى بدء الحرب العراقية ـ الايرانية، فاصبحت دولة اخرى تهدد امن الوطن العربي، ودخلت في حرب ولاول مرة في تاريخ العرب الحديث، ومن المصادر الخارجية الاخرى تركيا وما تسببه من مشاكل حول المياه ومصدر ثالث هو عربي ـ عربي وعلى سبيل المثال احتلال العراق للكويت وهذا لم تشهده العلاقات العربية ـ العربية من قبل. اما الاسباب التي ادت لقبول اسرائيل بالسلام فهي كما يلي:

١ ـ ان اسرائيل منذ ان تأسست وهي تدعي السلام، وذلك عنصرنفسي وسياسي تستغله اسرائيل في علاقاتها مع العالم، وفي تاريخ الحروب العربية ـ الاسرائيلية كانت اسرائيل تدعي بان العرب هم دائما الساعون الى الحرب، لذا فهي لاتستطيع ان ترفض السلام اذا عرض عليها من الجانب العربي.

٢ ـ ان اسرائيل رغم انتصاراتها في جميع الحروب التي قامت بينها وبين العرب لم تستطع ان تفرض على العرب الاستسلام، وظل العرب رغم مقاومتهم الضعيفة وقوتهم المشلولة في بعض الاحيان في مقاومة مستمرة لاسرائيل.

٣ ـ عندما بدأت مبادرة السلام ومؤتمر مدريد عام ١٩٩١ كانت اسرائيل قد توصلت الى مرحلة الاستقرار والثقة بالنفس، لذا لم يكن لديها ذلك القلق والهاجس الامني الذي كان في فترات تاريخية سابقة، ونتيجة لذلك قبلت السلام.

٤ كانت الانتفاضة الفلسطينية بما قدمته من تضحيات سببا رئيسيا في تحول اسرائيل نحو السلام، فقد اثبتت الانتفاضة من الناحية السياسية والامنية انها قادرة على ايقاع الالم باسرائيل.

٥ ـ حرب الخليج كان لها الاثر من ناحية قيام تحالف عربي ـ امريكي، ولاول مرة في التاريخ يحدث ان العرب والامريكيين يقاتلون في خندق واحد، وهذه نقطة تحول مهمة في الصراع في الشرق الاوسط، فلاول مرة تثق اغلب الدول العربية في الولايات المتحدة وتتعامل معها، وفي المقابل تثق الولايات المتحدة ولاول مرة بالعرب وتتحالف معهم لتصل الى هدف معين.. وهذا التحالف جعل اسرائيل في حالة قلق من ان يتطور هذا التحالف.

٦ ـ ظهور امكانية استخدام اسلحة جديدة في الحروب العربية وخاصة صواريخ بعيدة المدى، فاسرائيل كانت تقيم استراتيجيتها العسكرية والامنية على قاعدة التوسع، فكلما امتلكت ارضا جديدة كانت فرصتها الامنية اكبر، ولكن مع ظهور الصواريخ بعيدة المدى والتي يمكنها ان تصل الى العمق الاسرائيلي، بدأت اسرائيل في ان تعيد النظر في استراتيجيتها العسكرية القائمة على احتلال الاراضي.

٧ ـ كانت اسرائيل تمثل حليفا استراتيجيا للغرب اثناء الحرب الباردة ضد المعسكر الشرقي، ولكن بعد سقوط الاتحاد السوفييتي اصبح دور اسرائيل مشكوكا فيه، وربما استطاعت اسرائيل والصهيونية العالمية ان توجد لها دورا جيدا في المنطقة وهو محاربة الظواهر الجديدة في الشرق الاوسط كالتطرف الديني، ومع ذلك فقد شعرت اسرائيل ان دورها في المنطقة بدأ يقل بالنسبة للغرب.

٨ ـ لعب العامل الاقتصادي دورا مهما بالنسبة لاسرائيل في خيارها للسلام وذلك في محاولة منها لكسر المقاطعة الاقتصادية والنفاذ الى المنطقة بمنتجاتهاواقامة مشاريع اقتصادية مشتركة مع الدول العربية.

جميع تلك الاسباب ادت الى خيار الطرف العربي والطرف الاسرائيلي لطريق السلام، وتوافق ذلك مع نهاية حرب الخليج ووجود ادارة امريكية لها الرغبة في تغيير المعادلة في المنطقة عن طريق ايجاد سلام دائم وشامل بين اسرائيل والدول العربية مستغلة هذه الفرصة التاريخية لجمع جميع الاطراف في مؤتمر مدريد.

دول الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط:

ارتباط الخليج بالصراع العربي الاسرائيلي ارتباط قديم يصل الى ما قبل استقلال دول الخليج، كان هناك ومازال شعور خليجي فيما يحدث من صراع عربي ـ اسرائيلي، وهو شعور ناتج عن علاقات الدين والدم واللغة والتاريخ الخ.. وكذلك ناتج عن الشعور الجماعي بالامن، فالخليج لايشعر بالامن الا في اطار الامة العربية وهذا ثابت تاريخيا، كما ان هناك عاملا آخر وهو نظرة المجتمع الدولي وسياسات الدول العظمى حيث تركز هذه الدول على عنصرين الاول اسرائيل والثاني النفط فكان هناك عنصران جامعان لما يجرى في الصراع العربي ـ الاسرائيلي وما يجري في الخليج.

ودول الخليج منذ استقلالها جعلت الدفاع عن القضايا العربية والدفاع عن قضية فلسطين بشكل خاص احد اهم اهداف سياستها الخارجية، وتنص دساتير دول الخليج ودستور دولة الامارات احد هذه الدساتير ينص صراحة على الدفاع عن قضية فلسطين، فدول الخليج ملتزمة دستوريا بالدفاع عن قضية فلسطين، ومن خلال تجربتي الطويلة في السلك الدبلوماسي ووجودي لفترة من الزمن في الامم المتحدة استطيع ان اقول بان دول الخليج ليست لديها مشاكل سياسية او مصالح سياسية مع العالم باستثناء الصراع العربي ـ الاسرائيلي وكثيرا ما اخذت دول الخليج من المواقف ما يتعارض مع مصالحها الوطنية من اجل القضية الفلسطينية.

سعادة محمد حسين الشعالي

واذا ما نظرنا الى دول الخليج منذ نشأتها والى الآن وقرأنا اي بيان صادر عن زيارة اي وفد سياسي لاي عاصمة خليجية لوجدنا ان قضية فلسطين والصراع العربي ـ الاسرائيلي جزء اساسي لتلك المحادثات، ولو قرأنا اي بيان سياسي لاي وزير خارجية خليجي في اي مؤتمر لوجدنا ان قضية فلسطين هي محور ذلك البيان.

لقد شاركت دول مجلس التعاون الخليجي في عملية السلام وكان الهدف من المشاركة في عملية السلام هو استغلال العلاقات التي اقامتها مع الولايات المتحدة الامريكية من اجل انجاز سلام في الشرق الاوسط، والهدف الثاني هو تأكيد دول الخليج على الارتباط بين السلام في الشرق الاوسط وامن الخليج.

والمفاوض العربي سواء كان في مؤتمر مدريد او في المفاوضات التي تلت ذلك كان بحاجة الى الثقل الخليجي وذلك لسببين:

١ ـ هناك اغراء اقتصادي بالنسبة لاسرائيل لمشاركة دول الخليج في عملية السلام مما يجعلها تقدم على هذه المبادرة وتقدم تنازلات اكبر.

٢ ـ ان دول الخليج لديها علاقات جيدة مع الغرب ووجودها يساعد المفاوض العربي ويسنده بما تملكه من قوة تفاوضية وعلاقات جيدة مع الغرب.

وكانت الاهداف الخليجية واضحة من مشاركتها في عملية السلام وهي دعم الاهداف العربية:

الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وتطبيق قرارات الامم المتحدة رقمي ١٤١، ٣٣٨.

الوصول الى تسوية مرضية للجانب العربي بجميع اطرافه وخاصة فيما يتعلق بالقدس.

كماوضعت دول الخليج ضوابط في مشاركتها في عملية السلام وهي:

ان تشارك في اللجان المتعددة الاطراف فقط.

ان علاقاتها مع اسرائيل والغاء المقاطعة الاقتصادية يرتبط بتقدم عملية السلام، وعلى سبيل المثال استطاعت دول الخليج ان تكسب موقفا عربيا من خلال مفاوضاتها مع الولايات المتحدة فعندما طلبت الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ من دول الخليج رفع المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة طلبت دول الخليج في المقابل ان تقوم اسرائيل بوقف عملية بناء المستوطنات وهذا ما تم الاتفاق عليه.

مستقبل عملية السلام

ان عملية السلام قد حكم عليها بالموت بمجرد انتخاب نتانياهو رئيسا للوزراء، ولن نرى العملية مرة اخرى بنفس الاسس التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر مدريد.

ان عملية التصويت التي جرت لصالح نتانياهو يجب قراءتها بدقة، لانها تعبر عن الموقف الاسرائيلي تجاه عملية السلام، فهو مؤيد لعملية السلام كما افصحت عنها نتائج استقصاء الرأي بنسبة ٦٠٪ ولكن السلام بمفهوم نتانياهو.

ان اندفاع كلا الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني تجاه عملية السلام كان غير طبيعي واكبر مما تحتمله التوقعات، مما ادى الى ردات فعل من الجانبين، فبمجرد قيام بعض عناصر «حماس» بعمليات تفجير داخل اسرائيل اثبت ان لديها القدرة على تفجير عملية السلام، وبمجرد قيام متطرف اسرائيلي بقتل رابين اثبت انه استطاع ان يقتل عملية السلام وهذا يبرهن ان كلا الطرفين قد تسرعا في التوصل الى اتفاقات لم يستوعبها الوضع السياسي.

ارتفاع الدخول يؤدي لازدهار الصحافة في آسيا

■ في شرق اسيا تقول الحكمة السائدة اليوم... ان كنت ترغب بأن تصبح ثريا فابحث عن المعلومة المفيدة في الصحافة.

من هذا المنطلق تزدهر حاليا الصحف التي تبحث في امور المال والتجارة والتي تعطي فكرة لقرائها عن كيفية عقد الصفقات وتحقيق الارباح.

في بورما صدرت مؤخرا صحيفة فاخرة تزخر بصورها الملونة وتمتاز بورقها الصقيل اللامع وتلقى اقبالا واسعا خاصة من قبل المقاولين الساعين للربح السريع.

اسم الصحيفة (آسيا انك) وهي ليست الا أحد عدة اصدارات آسيوية جديدة تأسست حديثا للاستفادة او للافادة من الطفرة الاقتصادية التي تجتاح الشرق الاقصى تلك الاصدارات التي لا حصر لها تطبع بالانجليزية لغة العصر وعالم التجارة الواسع، ومن اشهرها صحيفتا فارايستيرن ايكونوميك ريفيو وآسيا ويك.

وتتصف هذه الصحف بانها تغطي في جميع صفحاتها اخبار الاقتصاد وعالم المال او انها تخصص جزءا كبيرا من موضوعاتها وصفحاتها لهذا الجانب.

وتفرض سبع مجلات وصحف تغطي النشاطات الاقتصادية في جنوب شرق آسيا نفسها على كبار الساسة ورجال الاعمال رغم اهتمامهم بقراءات عامة اخرى.

تأتي مجلة فارايستيرن ايكونوميك ريفيو على رأس قائمة تلك الاصدارات وهي موجودة في السوق منذ حوالي خمسين عاما وتصدرها المؤسسة الصحفية الأمريكية الكبرى داوجونز.

ويصل حجم توزيع هذه المجلة الاسبوعية الى ٨٢ الف نسخة وهي معروفة بين القراء الوافدين الى الولايات المتحدة الامريكية كمصدر اساسي للمعلومات في بلدانهم والتي لا تتعلق فقط بعالم التجارة.

وقد اولت المجلة ايضا اهتماما بالتحولات السياسية في آسيا كما تشهد على ذلك الانتقادات او العقوبات التي فرضتها عليها بعض الحكومات في المنطقة.

فمثلا احتجت الحكومة الكمبودية على تقرير نشر مؤخرا في الريفيو يذكر ان هذا البلد اصبح المركز الآسيوي الجديد لتجارة المخدرات، وفي سنغافورة لا يجرؤ الا قلة من الناس على شرائها فضلا عن ان الحكومة لا تسمح الا بادخال عدد محدود جدا من الصحيفة لكي يعرض للبيع في اسواق البلد.

كما عاملت سنغافورة بنفس الطريقة صحيفة آسيان وول ستريت جورنال التي يبلغ حجم توزيعها اليومي ٥٠ الف عدد. وهي تهتم باخبار الدوائر السياسية والاقتصادية في المنطقة.

لكن يستطيع القراء في شرق القارة الآسيوية الاطلاع على اصدارات اخرى مماثلة تعطيهم فكرة وافية عن عالم المال والتكنولوجيا والسياسة في بلدانهم.

تأتي على رأس تلك الاصدارات مجلة تصدر مرتين شهريا واسمها آسيا ماجازين ويبلغ حجم توزيعها ٦٠٠ الف نسخة وهذه المجلة تصدر بالانجليزية ايضا وتباع في هونج كونج وسنغافورة وماليزيا وتايلاند وبروناي واندونيسيا والفيلبين.

تعد (آسيا انك) احدى المجلات الاحدث في شرق آسيا وقد نجحت في توزيع ٧٥ الف عدد شهريا منذ صدورها في عام ١٩٩٢ تصدر هذه المجلة عن مجموعة ادارية في تايلاند ويقول عنها مديرها سوندهي ليمثو نجول (ان مجلتنا هي الاصدار الوحيد في آسيا والذي لا يقرر فيه الأمريكان او الاوروبيون الغربيون نوعية المادة التي يريد القارىء الآسيوي الاطلاع عليها).

انطلاقا من المفهوم ذاته، أصدرت هذه المجموعة في العام الماضي صحيفة آسيا تايمز، ويأمل اصحابها ان تقف على قدم المساواة مع صحف اخرى يومية تصدر في المنطقة لكن يشرف على تحريرها محررون اجانب. وقد وصل توزيع آسيا تايمز لـ ٣٠ الف نسخة يوميا.

في واقع الحال تشتد المنافسة الصحفية في شرق آسيا لان الاعلام العالمي يعتبر شرق آسيا من اكثر المناطق ازدهارا ونموا في العالم.

بناء على ذلك احتفل ريجينالد براك الناشر الامريكي الذي يصدر آسيا ويك بالذكرى العشرين لاصدار مجلته وكله امل بتحقيق نجاحات اخرى في عمله في المنطقة. قال براك (اننا ننظر لقارة آسيا عامة، ولجنوب شرق آسيا خاصة، على انها تمثل فرصة كبيرة جدا لتحقيق نجاح منقطع النظير)

لكن مع وجود كل هذا الاهتمام بالمنطقة. فان حوالي ٢٥٠ من مسؤولي الصحافة الذين وفدوا من ٣٢ بلدا واجتمعوا في سنغافورة قبل شهرين في مؤتمر ناشري الصحف الآسيوية اجمعوا على ان قراء صحفهم ومجلاتهم لا يحصلون على الخدمة الصحفية اللازمة.

وقد تم الاشارة الى ان النسخة الواحدة من اية صحيفة صادرة في الولايات المتحدة الامريكية او في اوروبا الغربية يقرأها شخصان او ثلاثة بينما يرتفع عدد قراء النسخة الواحدة في ماليزيا وفيتنام الى خمسة والى ستة في تايلاند والى سبعة وما فوق في الهند. لكن مع ارتفاع الدخول وانخفاض نسب الامية فان الناشرين يشعرون بالاطمئنان والامل بزيادة ارباحهم.

في نفس الوقت يأمل الناشرون بزيادة ارباحهم من الاعلانات فمثلا في الدول المتحضرة كالولايات المتحدة والمانيا تصل ارباح ناشري الصحف من الاعلانات الى ثلثي حجم دخولهم بينما تهبط هذه النسبة الى ٣٧٪ في الصين والى ٣١٪ فقط في اندونيسيا والفيلبين.

لكن حسب ما جاء في تقرير صادر عن الوكالة الدولية للصحافة فان الارباح الناتجة عن الاعلانات سوف ترتفع في الدول الشرق آسيوية فقد ارتفع الدخل الناتج عن ارباح الاعلانات في العام الماضي بنسبة ٢١٪ في ١٥ اصدارا آسيويا. وقد وضع التقرير الانف الذكر صحيفة آسيان وول ستريت جورنال. على رأس تلك الاصدارات فيما يتعلق بالارباح الاجمالية من الاعلانات حتى وصلت ارباحها الى ٣٤ مليون دولار.

رغم ذلك لا يعتبر ارتفاع نسبة التوزيع والارباح ضمانا لنجاح الناشرين خاصة في هونج كونج التي ليس كل ما يلمع فيها ذهبا، كما اثبت اغلاق صحيفة الايسترن اكسبريس في العام الماضي.

اذ رغم صدورها قبل سنوات قليلة وبتوزيع وصل الى ٤٠ الف نسخة يوميا، وجدت ادارتها انه لا مجال امامها للتفوق على مثيلاتها من الصحف المحلية الصادرة بالانجليزية وهي هونج كونج ستاندرد التي توزع ٨٥ الف نسخة، والصحيفة الاخرى الرائدة في السوق وهي تاوث شاينا مورنينج بوست ويصل حجم توزيعها يوميا الى ١٠٠ الف نسخة.

في بداية الامر وفي خطوة يائسة تخلت صحيفة الايسترن اكسبريس عن ٤٠ من موظفيها، وظهرت في صورة جديدة واعلنت لقرائها بأن رسالتها ستركز من الآن فصاعدا على الاخبار الاقتصادية لكن ذلك التغيير لم يكن كافيا واغلقت الصحيفة بعد ايام قليلة.

تظهر الابحاث بأن العديد من سكان هونج كونج يفضلون استعارة الصحيفة بدلا من شرائها وهذا امر غير مشجع بالنسبة للناشرين خاصة الجدد.

■ ترجمة/ ميسون جحا
عن سودوتش زيتونغ

كتاب

عوالم متمردة

من يقتل من؟ وأين؟ ولماذا؟

■ بين عام ١٨٧٠ و ١٩١٤، هناك اربعة واربعون عاما. اما بين عام ١٩١٨ الذي شهد نهاية الحرب العالمية الأولى، وعام ١٩٣٩ الذي انطلقت فيه شرارة الحرب العالمية الثانية فلم يكن هناك سوى واحد وعشرين عاما.

تلك الفترة مابين الحربين كانت مجرد هدنة. ذلك ان الامبراطوريات الايديولوجية التي خرجت من الحرب العالمية الأولى مدججة بالسلاح، راحت تغزو العالم وتقسمه الى أجزاء وتشعل فيه أعتى حروب التاريخ وأشدها فتكا.

في عام ١٩٤٥ حين وضعت الحرب العالمية أوزارها، بدأت تدور رحى المواجهة دائما سلما. بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. كان ذلك العصر عصر العلماء وابتكاراتهم، وعصر التكنولوجيا والجواسيس، الذي اكتشف فيه البشر الاحتمالات القوية لنشوب حروب خفية. فذلك الدرس اي درس الحرب العالمية الثانية سوف لن ينسى وسيصبح في نهاية القرن العشرين الاطار العام للمواجهات السياسية العتيقة.

من هنا كان لابد من وضع احصائية للحروب التي غالبا مايحتقرها المؤرخون، وبالفعل، عكف باحثان فرنسيان على اعداد هذا العمل الذي يبدو مملا للوهلة الأولى. الأول هو (جان مارك بالنسي) تخصص في الجغرافية السياسية، والثاني (ارنو دو لاجرانج) وهو صحفي شهير في صحيفة لوفيجارو.

قام الاثنان بتأليف كتاب من جزءين. «عوالم متمردة» وهو أشبه بقاموس تاريخي وبحث في الجغرافية السياسية، يقع الجزء الأول في ٦٠٠ صفحة والثاني في ٨٠٠ صفحة.

لم يكتف المؤلفان في هذا الكتاب، باستعراض التواريخ واسماء المسؤولين والأحداث التاريخية، بل حاولا الربط بين كل هذه الأمور في السياق العالمي للأحداث.

لهذا يحظى الكتاب باهتمام كل من يرغب بمعرفة «من يقتل من وأين ولماذا»؟ واستعرض الكتاب الحرب اللبنانية بأقصى قدر من الموضوعية، ومع ذلك، كان من الصعب ارضاء كل الفرقاء الذين شاركوا فيها. فالوضع في عامي ٧٥ و ٧٦ ليس نفسه في الفترة مابين عام ١٩٧٧ و ١٩٨٢، لأنه في هذه المرة كان الأمر يتعلق بنزاع معقد دخل فيه الاسرائيليون والسوريون والايرانيون. كما ان الحرب الاهلية اصبحت تحركها في ذلك الوقت قوى خارجية.

بعد ذلك، جاء عهد الرهائن فمنذ عام ١٩٨٢، بدأت منظمة الجهاد الاسلامي تسعى لاشعال نار المواجهة واثارة الغرب. فكان لابد من انتظار اتفاق الطائف حتى يوافق العالم أجمع على تدخل سوريا.

غير ذلك، استعرض الكاتبان نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، وعشرات النزاعات في شبه القارة الهندية التي يخيل الينا انها تعيش في سلام.

اذا ماواصلنا قراءة هذه الاحصائية للمناطق الساخنة في عالمنا الصغير، فسوف يمكننا استخلاص بعض النتائج، بادىء ذي بدء، تركت موجة الشيوعية بعض الآثار والمصطلحات التي مازلنا نجدها في كوبا وفيتنام وكمبوديا والبيرو. وبالتأكيد في الصين. والموضوع الثاني هو موضوع القوميات وخصوصا القوميات الصغيرة التي بدأت تظهر في كل مكان من العالم والتي تقف وراء اعتداءات اقليم البلسك وايرلندا والأكراد.

وأفسح زوال الامبراطوريات المجال أمام المطالب القومية وكذلك العرقية.

والملاحظة الثالثة هي ان شراء الاسلحة. بفضل تجارة المخدرات، يشكل الآن آلية مألوفة تماما، ففي كل مكان هناك اسلحة وهناك اعداد لاتحصى من البائعين اما المشترون فهم لاينقصهم المال.

يعتبر كتاب «عوالم متمردة» بجزءيه من الكتب المهمة والضرورية لمن يرغب في متابعة أحداث وهزات عالمنا المريض.

■ ترجمة: موفق زاعور
عن: لوموند

قالوا

* «يستطيع نتانياهو الآن الخروج من المأزق الذي وضع نفسه فيه منذ وصوله الى الحكم بتنفيذ تهديده اذا لم يمرر المتطرفون اتفاق الخليل المنتظر. فلقد وضع بتصلبه اسرائيل في الزاوية على الصعيد الدولي. وأدى الأمر الى توجيه انتقادات علنية له من جانب عدد من زعماء الدول الاوروبية المهتمة بأزمة المنطقة».

تعليق ورد على لسان جون فيشر أستاذ العلوم السياسية في جامعة لندن حول الوضع السياسي للحكومة الاسرائيلية في ظل الخلافات حول اتفاق الخليل المتعثر.

* «إن القضية الأساسية الآن هي ماذا بعد الخليل خاصة وان اتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية تنص على ان تصبح الولاية كاملة للسلطة الفلسطينية على مناطق الضفة الغربية فيما عدا مواضع يتم التفاوض عليها وهي لاتتعدى نحو ٩ في المئة من مساحة الضفة».

تصريح للدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني للبرنامج التليفزيوني «صباح الخير يامصر» حول الخلافات القائمة مع الجانب الاسرائيلي حول تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من المناطق «ب» و «ج» بعد اعادة الانتشار في الخليل.

* «يبدو من الأفضل تقليص القطاع الذي يقيم فيه ٤٠٠ مستوطن يهودي ليشكل ٢ في المئة من المساحة البلدية للخليل اذا كانت اسرائيل تريد ممارسة رقابة مدنية وعسكرية شاملة».

تصريح لوزير البنى التحتية الاسرائيلي آريل شارون للاذاعة الاسرائيلية حول موقفه من الانسحاب من مدينة الخليل.

كاريكاتير



■ عن لوموند

■ عن الهيرالد تريبيون

هل يعيدنا عام ١٩٩٧ الى الأرض ؟

غالبية الناس يعتقدون بوجود حياة عقلانية في الفضاء لكن العلماء يقولون أنه لايوجد أحد هناك لو كانت توجد حياة على الكواكب الاخرى لكان الغرباء استعمروا مجرتنا

■ كان لدى أرنولد وولفينديل، عالم الفلك البريطاني الملكي سابقا، خدعة خاصة عندما يتحدث امام طلاب المدارس وجمهور المثقفين الآخرين. فقد كان يتوجه اليهم بسؤال كم منكم يعتقدون بوجود حياة حقيقية على الكواكب الأخرى؟

ودائما ماكان يحصل على نفس النتائج، غالبية من الأصوات تؤيد وجود حياة ناشئة، وخلال الشهور القليلة الماضية دعم دليل جديد هذا الرأي.

وفي اغسطس الماضي عثر على حفريات تدل على شكل من اشكال الحياة فوق قطع صخرية من المريخ سقطت في المنطقة القطبية الجنوبية قبل ١٦ الف سنة.

كما اكتشف العلماء كذلك كواكب بنجوم سيارة على نفس مسافة بعد الارض عن الشمس تقريبا، واشاروا الى احتمال وجود مياه فوقها على شكل سائل.. وهذا شرط مسبق اساسي للحياة.

وبهذا الدليل. فان معظم الحاضرين كانوا من اصحاب الفكر المستنير عندما حل وولفيندال ضيفا للتحدث في حفل الجوائز السنوي في مدرسة سانت اليانز للفتيات في هيرتفوردشاير في الشهر الماضي. فقد ذكرت الغالبية العظمى من الطلاب والآباء - ٩٠ في المائة - انهم يؤمنون بوجود حياة هناك.

وبطريقته الفجة سخر وولفيندال من تصويت الغالبية الساحقة. فقد أعرب عن اعتقاده بأن نسبة الـ ١٠ في المائة المتشككين، ربما كانوا على صواب.

وبعد ان جهز نفسه لتحدي من دحض الرأي الشعبي دخل استاذ العلوم الطبيعية المتقاعد في جامعة دورهام في نقاش مطول لشرح الأسباب التي تجعله يعتقد بأننا لوحدنا تقريبا في هذا الكون.

وقد قيد خط تفكيره لمجرتنا، درب التبانة. قرص شاسع من الضوء يحتوي على ١٠٠ مليار نجمة وكواكبها التي لاتحصى. وبما ان درب التبانة على هذه الدرجة من الضخامة، والذي هو واحد فقط من عدد لايحصى من المجرات في الكون. فإن الأمر يتطلب ١٠٠ الف سنة لقطعه بسفينة فضائية تسافر بسرعة الضوء.

نجم عملاق أحمر

وذكر وولفيندال ان نجمنا، الشمس، يوجد الآن عند حوالي منتصف الطريق عبر دورة حياته النووية. فطوال ٤٫٥ مليار عام ظلت ترسل حزما دائمة من الضوء ساعدت تطور الحياة فوق واحد على الأقل من كواكبها التسع. وفي ٥ مليارات سنة أخرى سوف تبدأ في الانتفاخ الى نجم عملاق أحمر. يحاصر نقطتنا الزرقاء الشاحبة وينجز جميع انواع الحياة فوقها.

وواصل العالم البريطاني قوله قائلا، «تخيلوا. فان هذه العملية قد تكررت في أماكن اخرى فوق مجرتنا ملايين المرات».

وحول الكثير من النجوم في درب التبانة توجد كواكب تشبه لحد كبير الأرض، بمياه، وجو وكل المكونات الأخرى اللازمة لتطور الحياة والفكر. ولو كانت فوقها حضارات ذات وعي تكنولوجي، كحضاراتنا. فلابد وان يكونوا قد ادركوا مثلما ادركنا، ماالذي سوف يحدث في النهاية لنجومهم.

وبالنظر الى مانعرف حول معدل التطور التكنولوجي فلابد وانهم قد تمكنوا من بناء سفن فضائية استعمارية للهرب الى انظمة شمسية اخرى اكثر أمنا خلال الآف، وربما ملايين. السنين مابين توقع نهاية كوكبهم وحدوث ذلك فعلا كما أشار وولفيندال.

بمعنى آخر، لو كانت حياة حقيقية قد وجدت فوق الكواكب الأخرى. فان مجرتنا كانت ستغمر بالغرباء المستعمرين. وقال العالم البريطاني «لو كانت هناك حضارات بشرية اخرى، كان لابد وان نكون قد رأيناها الآن. لكن كوننا لم نرها. فإن ذلك يعني انها غير موجودة».

وهذا العالم ليس لوحده الذي يعتقد ذلك. فثمة عدد من العلماء البارزين متشككين في وجود حياة على الكواكب الأخرى ايضا. وهناك اجماع آخذ في البروز على انه لو كانت «اشكال حياة» بدائية قد وجدت في مكان ما في الكون. لكان من المغالطة افتراض انها ستتطور اتوماتيكيا الى مخلوقات عاقلة.

وحيدة مرة أخرى: شك جديد حل محل جنون اغسطس!

اعداد: رفيق الجرجاوي - عن الصنداي تايمز

الصخور المريخية

وخلال العام القادم، فإن «الصخور المريخية» من المنطقة القطبية الجنوبية سوف تكون موضوع بحث علمي مكثف وفحص دقيق ربما يثبت انها اعتبرت على نحو خاطىء شيئا متضمنا للحياة. ولكن بغض النظر عما اذا اثبت عام ١٩٩٧ انه عام ثبوت الحياة فوق المريخ او عام دحضها. فثمة شيء واحد تتزايد احتمالات عدم حدوثة استنادا على أسس نظرية محضه: وجود حياة عاقلة فوق الكواكب الأخرى.

وبغض النظر عما يقدمه علم التبصر في قلب نطاق واسع من السماء الزرقاء. فربما كان من المحتمل الآن أننا لوحدنا فعلا.

ان التفتيش عن الحياة بين النجوم ليس شيئا مقتصرا على نهاية القرن العشرين. فيمكن اقتفاء أثر هذا الموضوع منذ ايام العصور الكلاسيكية. فلقد كتب لوكريتوس، الشاعر والفيلسوف الروماني، ذات يوم كراسا خصص لاحتمال وجود اشكال حياة أخرى. حيث جاء فيه: «وبناء عليه يجب على المرء الإقرار بأن عوالم أخرى توجد في مناطق اخرى من السماء، وقبائل اخرى من البشر وانواعا من الحيوانات البرية».

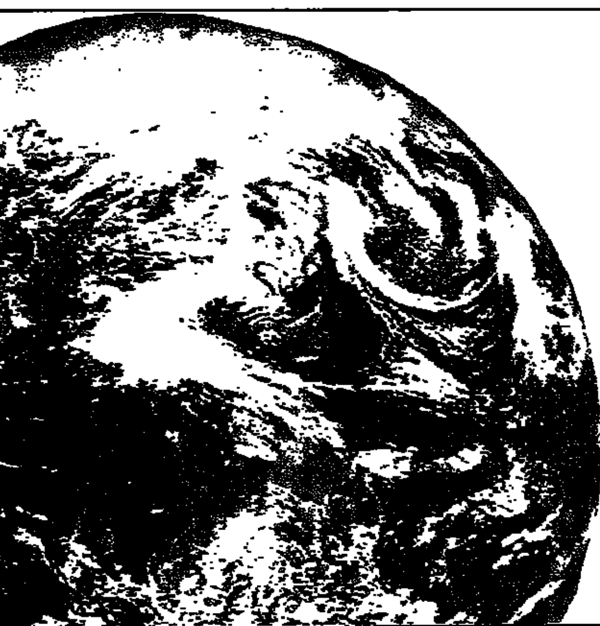
وقد توصل أحد المؤرخين الى ان ١٧٠ كتابا قد كتبت حول امكانية وجود حياة ناشئة خلال الفترة مابين ايام اليونان القديمة وبداية الحرب العالمية الاولى.

إن عدد ماكتب منذ ذلك الوقت لايعد ولايحصى كما ان الاحساس بتوقع مثير قد شهد زيادة ونحن نقترب من نهاية القرن.

وأشار كارل ساجان، عالم الفلك الامريكي الذي توفي في الشهر الماضي، الى ان ظهور حياة من المواد غير الحية كان النتيجة الحتمية لقوانين الطبيعة والكيمياء.

وقال ذات مرة: «إن الدليل المتوفر يشير بقوة الى ان أصل الحياة لابد وانه قد وقع بالنظر الى الظروف المبدئية وبلايين السنين من زمن النشوء والتطور. إن أصل الحياة فوق كواكب مناسبة يبدو انه بني في قلب كيمياء الكون».

وقبل ثلاث سنوات، ابلغ بول ديفيس، وهو كوزمولوجي آخر يعشق جعل الأفكار المعقدة تبدو بسيطة تجمعا متميزا من العلماء في جامعة ميلان، قائلا: «ليس هناك ادنى شك انه حتى لو تم اكتشاف ميكروب حياة ناشئة واحد. ولو تم اظهاره على انه طور حياة مستقلة على الأرض، لكان ذلك قد بدل نظرتنا للعالم جذريا.. وكان بحق سيوصف على أنه اعظم اكتشاف علمي تحقق حتى الآن».



الكوكب الوحيد

حياة على شكل اشارات راديو

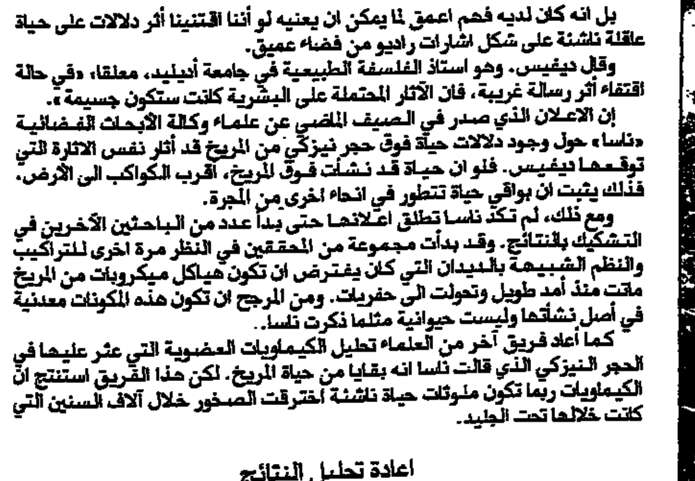
بل انه كان لديه فهم اعمق لما يمكن ان يعنيه لو أننا اقتنينا أثر دلالات على حياة عاقلة ناشئة على شكل اشارات راديو من فضاء عميق.

وقال ديفيس، وهو استاذ الفلسفة الطبيعية في جامعة أديليد، معلقا: «في حالة اقتفاء أثر رسالة غريبة، فان الآثار المحتملة على البشرية كانت ستكون جسيمة».

إن الاعلان الذي صدر في الصيف الماضي عن علماء وكالة الأبحاث الفضائية «ناسا» حول وجود دلالات حياة فوق حجر نيزكي من المريخ قد أثار نفس الاثارة التي توقعها ديفيس. فلو ان حياة قد نشأت فوق المريخ، اقرب الكواكب الى الأرض، فذلك يثبت ان بواقي حياة تتطور في انحاء اخرى من المجرة.

ومع ذلك، لم تكد ناسا تطلق اعلانها حتى بدأ عدد من الباحثين الآخرين في التشكيك بالنتائج. وقد بدأت مجموعة من المحققين في النظر مرة اخرى للتراكيب والنظم الشبيهة بالديدان التي كان يفترض ان تكون هياكل ميكروبات من المريخ ماتت منذ أمد طويل وتحولت الى حفريات. ومن المرجح ان تكون هذه المكونات معدنية في أصل نشأتها وليست حيوانية مثلما ذكرت ناسا.

كما أعاد فريق آخر من العلماء تحليل الكيماويات العضوية التي عثر عليها في الحجر النيزكي الذي قالت ناسا انه بقايا من حياة المريخ. لكن هذا الفريق استنتج ان الكيماويات ربما تكون ملوثات حياة ناشئة اخترقت الصخور خلال آلاف السنين التي كانت خلالها تحت الجليد.



اعادة تحليل النتائج

إن عشرات الطرق العلمية حول العالم تعيد الآن تحليل النتائج التي توصلت اليها ناسا واختبارات أداء الحجر النيزكي المريخي. ولايرجح ان يتمكنوا خلال العام القادم من اثبات ان المريخ قد آوى حياة، على نحو قاطع. فهذا سوف يتطلب القيام برحلة الى المريخ للبحث عن حياة. والشيء الأكثر ترجيحا ان واحدة، او اكثر من المجموعات سوف تجد الدليل الكافي لدحض استنتاجات ناسا، ويشير ديفيس، وهو من بين المشككين، الى انه حتى لو أمكن اظهار ان الحفريات الدقيقة كانت تعيش فعلا ذات يوم. فلابد بعد ذلك من توضيح انها مختلفة بما يكفي عن اشكال الحياة الأرضية بما يشير الى انها اصل مستقل.

وقال ديفيس، «لايمكننا فقط القفز الى نتيجة ان حياة قد برزت مرتين في النظام الشمسي. والسبب هو - واعتقد انه واضح للجميع - انه لو جاءت حفريات دقيقة عضوية الينا من المريخ في حجر نيزكي، اذا يمكن لكائن عضوي حي الانتقال من الأرض الى المريخ بنفس الطريقة».

وعندما يحاول علماء الفلك تقدير عدد حضارات الحياة الناشئة التي ربما تكون قد أتت على درب التبانة. فإن العناصر الرئيسية في المعادلة هي معدل تشكيل النجوم، عدد النجوم المستقرة بما يكفي لانتاج كواكب وعدد الكواكب التي يمكنها نظريا الحفاظ على الحياة. لكن الاعتبار الرئيسي هو احتمال تطور حياة بدائية، وحتى لو كان الاحتمال قويا، فان تطور اشكال حياة بسيطة يختلف تماما عن تطور سباق عاطفي للعقلاء الذين يمكنهم ارسال اشارات اذاعية للاتصال مع الحضارات البعيدة على الكواكب الاخرى. اختبار ديفيس للحياة العاقلة البعيدة.

إن التطور من حياة لاخرى سوف لن يكون اتوماتيكيا، كما ان اكتشافات مذهلة قد تحققت حول الحجم الهائل لمجرتنا والسهولة الواضحة التي تشكلت بها النجوم والكواكب الجديدة. لكن الحياة أكثر تعقيدا حتى من النجوم والمجرات كما يقول سير مارتن ريز عالم الفلك الملكي الحالي. فالضفدع، على حد قوله، يفرض تحديا علميا أكثر جسامة من أي نجم.



الدوق الكبير جورجي، عندما كان في العاشرة (الى اليمين) يتوسط أمه وجديه خلال رحلة الى فنلندا عام ١٩٩١

صورة جماعية لآخر قياصرة روسيا نيكولاس الثاني مع عائلته الذين قتلهم البلاشفة.

أبناء رومانوف يسعون لاحياء الحلم الروسي

يلتسين يرى مستقبله في القياصرة

■ تعتبر خطة الرئيس يلتسين لارجاع سلالة عائلة رومانوف الملكية جزءاً من برنامج للكرملين يسمى الفكرة الوطنية الروسية.

وسوف ينفذ المشروع الذي يديره أناتولي تشوبيز كبير موظفي الرئيس عددا من المشروعات لاستعادة الكرامة والثقافة الروسيتين المفقودتين.

فبعد تفكك الاتحاد السوفييتي والمشكلات المتواصلة التي اعقبت ذلك، فإن الرأي الرسمي هو انه يجب منح الشعب الروسي شيئا يؤمن به لملء الفراغ الايديولوجي الذي خلق اثر انتهاء ٧٠ عاما من الشيوعية.

ولخشيتهم من الظهور بمظهر اسلافهم في الكرملين، ممن طرحوا الشيوعية كأيديولوجية رسمية للدولة، فإن القادة الحاليين يحذرون من الحديث حول البرنامج ومعظم العمل يتم بسرية.

لكن في مقابلة صحفية نادرة نشرت مؤخراً، قارن احد منسقي البرنامج عملهم بمفهوم الرئيس روزفلت حول ايجاد شيء للامريكيين حتى يؤمنوا به بعد الكساد -«حلم امريكي» روسي.

وقال الدوق اندريه جوليتسين، رئيس رابطة النبلاء الروس، معلقا قبل ايام: «ان الكرملين بحاجة للاستقرار ففي الوقت الراهن فإن هوية البلاد تتركز بالكامل في ايدي بوريس يلتسين. وهذا غير طبيعي.

فلو خسر الجمهوريون الرئاسة في امريكا، فإن الولايات المتحدة وقيمها تظل قائمة. لكن لو ان يلتسين مات غداً، فإن كل شيء في روسيا سوف يتعرض للخطر. فنحن بحاجة لشعب ومؤسسات تقف فوق السياسة. ويمكنهم ان يكونوا وسطاء غير متحيزين».

وقد زارت الدوقة الكبرى ماريا فلاديموروفنا، أم الوريث الواضح، وهي خريجة من اكسفورد تبلغ من العمر ٤٣ عاما، روسيا دائما كل عام والتقت بعدد من مسؤولي موسكو، من بينهم البطريرك أليكسي الثاني رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

وخلال زيارة شديدة الرمزية عام ١٩٩٢، تجنبت بلباقة اية تساؤلات حول طموحاتها السياسية، مكتفية فقط بالقول انها مستعدة دائما لمساعدة روسيا وسوف تقوم بأي شيء يريده الشعب. لكن في نفس الوقت ذكرت العائلة الملكية الاسبانية الحديثة كنموذج محتمل لعائلة مالكة روسية جديدة.

ويرجح ان يؤدي مرسوم يلتسين السري الذي يعترف بأفراد عائلة رومانوف الثلاثة على انهم العائلة الامبراطورية الرسمية الى تجديد جدل مرير مع الافراد الآخرين لعائلة رومانوف الذين يعتبرون الأمير نيكولاس، الاقطاعي السويسري الثري، على انه الأحق بالعرش.

لكن بالنسبة للرئيس يلتسين ورابطة نبلاء روسيا، ليس هناك خلاف. وعندما كانت الاستعدادات تجري لتنظيم احتفال ضخم لدفن بقايا (رفات) آخر القياصرة وعائلته، حجز يلتسين صف المقاعد الأمامي للدوق الكبير جيورجي ميخائيلوفيتش رومانوف، وأمه، وجدته الدوقة الكبرى ليونيدا جيورجيفنا.

لكن الاحتفال تأجل جراء تعقيدات لا حصر لها، تراوحت ما بين تاريخه الى النزاعات حول ما اذا كان نيكولاس الثاني يجب ان يطوب بواسطة الكنيسة الاتوذكسية الروسية.

وقد انتهى حكم رومانوف في مارس ١٩١٧ مع تنازل نيكولاس الثاني.

وعقب عام، تم اعدامه هو وستة من اقرب افراد عائلته في ساحة بيت ايباتييف المبنى الذي ظلوا يحتفظون به في مدينة يكاتيرنبيرج بمنطقة جبال الاورال.

ولسنوات طويلة، ظلت عمليات القتل طي الكتمان وعدد قليل جداً فقط هم الذين كانوا يعرفون كيف ماتت العائلة وأين موقع القبر. وأحدهم كان مسؤول الحزب الشيوعي في مدينة يكايترنبيرج، بوريس يلتسين.

وخلال عقد السبعينات، تقدم عدد من افراد عائلة رومانوف في الخارج بطلبات حول تحويل بيت ايباتييف الى متحف. ولخشيتهم من أن يتحول الى مكان مقدس، طلب اعضاء المكتب السياسي من يلتسين هدمه.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

عن الديلي تليجراف



متاعب في الانتظار: التوقيع على معاهدة ويتانجي

قبائل الماورى النيوزيلندية تطالب بحقوقها

خلافات حول السيادة على الحقوق الطبيعية والفكرية

■ عندما حاول وينستون اوليفر أخذ القارب السياحي الذي كان قد بناه لتوه عبر نهر وانجانيو، حيث خطط لتشغيل مشروعه الجديد، تعرض للهجوم من قبل الماوريين الذين رشقوه بالحجارة. وسدوا الطريق أمامه بقوارب الكانو الصغيرة.

وزعم المحتجون ان جميع الحقوق في النهر، الواقع في نورث آيلاند غربي نيوزيلندا، تخصهم وحدهم وان اوليفر لم يحصل على موافقتهم المسبقة على مشروعه.

ان هذا الحادث هو الأخير في توجه آخذ في التزايد لقبائل ماورى لتأكيد ما يعتبرونه سيادتهم القديمة والمهملة لفترة طويلة على أصول البلاد.

ان لهذا التطور أصوله في معاهدة ويتانجي، الوثيقة التي وقعها مسؤولو الماوريين عام ١٨٤٠ والتي تخلت عن السيادة لبريطانيا.

ومن بين بنود المعاهدة نبدأ بعد حسب الترجمة الماورية، السكان الطبيعيين بالمحافظة على حقوقهم الطبيعية على التاونجا (مرادفها «كنوز»).

وقد حظيت القضية بالاهتمام الوطني قبل سنوات قليلة عندما حاول الماوريون الاعتراض على بيع الحكومة لترددات الاذاعة بالزعم بأن الموجات الهوائية تخصهم وحدهم. وربما لم تكن الموجات الاذاعية معروفة عام ١٨٤٠ كما يقولون، لكنها كانت قائمة.

والآن فإن المعاهدة تهدد حياة مقاولين مثل بيتر تبللر من نيلسون في ساوث آيلاند، الذي يصدر أدوية مستخرجة من الاعشاب الطبيعية على شكل حبوب وكريم.

ان مطالبة سكان المنطقة بالسلطة الكاملة على بعض نباتاتهم الطبيعية التي يستعملها في صناعة الادوية قد أنيطت الى لجنة ويتانجي شبه القضائية. وبفضل المطلب ما يعتبره حقوق الملكية الفكرية وملكية الزهور والحيوانات الطبيعية، بالاضافة الى توالدها، ونموها، ودراستها أو بيعها.

وكانت هناك حالات لقبائل ماورى وقد تلقت أموالاً مقابل «المشورة» من قبل الراغبين في تطوير العقارات والممتلكات، شريطة ألا يعترضوا عندما يتم التقدم للحصول على اذن بالتطوير من قبل السلطات المحلية.

ولا يستثنى دفاع نيوزيلندا عن كأس بطولة يخوت امريكا عام ١٩٩٩ من الجدل. فلقد احاط الشك بمصير استثمارات هائلة في قرية على الواجهة المائية في اوكلاند، حيث ستنظم المسابقة، جراء نزاع بين قبائل ماورية متنافسة حول من الذي يملك حقوقاً سلفية على الجزيرة.

وحتى من يرسمون الخرائط يشعرون بآثار رياح التغيير. فبموجب اتفاق عوضت الحكومة بموجبه قبيلة نجاى تاهو جراء مصادرة معظم ساوث آيلاند في القرن الماضي، كان لابد من العودة للأسماء الماورية لعلامات جغرافية بارزة ويطالب الاتفاق بإعادة تسمية ٧٨ معلما من بينها الألب الجنوبية.

المعارضة تستخدم النكتة كسلاح

الكوميديون الصرب يعطبون بنادق ميلوسوفيتش

بعد دخول الازمة الصربية، التي تفجرت اثر اقدام الحكومة على الغاء نتائج الانتخابات البلدية التي خسرتها، فإن معسكرين متنافسين في بلجراد يسعيان بكل قوة لكسب قلوب وعقول الصرب العاديين.

الأول، الذي تقوده الحكومة الاشتراكية، رصين وباهت لكنه يملك اسلحة هائلة تحت تصرفه تشمل المحاكم، الصحافة، والشرطة. والثاني، برئاسة المعارضة، جديد ووافر، وليس ساذجا. لكنه لا يحكم سيطرته على اي من مراكز القوة بل يملك ورقة واحدة يمكن ان تكسبه جماهير الصرب الغفيرة، الدهاء.

فخلال الشهرين الماضيين، دفع المتظاهرون المناهضون للحكومة، ومحطتاهما الاذاعيتان الصغيرتان النظام الصربي نحو الارتباك والذهول.

فقد سخروا من الشرطة، الساسة الحاكمين، الصحافة التي تديرها الدولة، والرئيس سلوبودان ميلوسوفيتش نفسه.

وقد ادار ميلوسوفيتش، الذي يرتدي زياً شيوعياً عتيق الطراز حملة علاقات عامة متشددة لكنها مهلهلة. انتهت بشكل هزلي. ففي بداية الازمة، ألغت الحكومة فتح البرلمان تجنبا لاقتحامه من قبل المعارضة. وزعمت ان المبنى يعج بالفئران. وعندما اتهمت الحكومة بإغلاق محولات محطتين اذاعيتين للمعارضة، زعمت ان المحولات قد تلفت بسبب المطر.

وقد بلغت الحملة الضعيفة القبضة دركها الاسفل عشية عيد الميلاد، عندما دعت الحكومة لتجمع نصف مليون رجل قوى مؤيد لها في وسط بلجراد.

وبالرغم من التهديدات والوعود، إلا ان ميلوسوفيتش لم يجتذب سوى ٤٠ الفا من الصرب الجنوبيين غير العالمين بمجريات الأمور. وقد ساروا وهم يحملون اعلانات متطابقة تظهر صورة الرئيس ولافتات تشجب القوى الاجنبية وعملاءها من الصرب.. وكانت تلك فضيحة شيوعيةمدوية.

وقال ميلوسوفيتش مخاطبا انصاره «انني احبكم».

وقد قطعت محطات الاذاعة التابعة للمعارضة نشراتها الاخبارية لبث كلمات الرئيس عدة مرات في اليوم للسخرية منه.

وعرض تليفزيون الدولة برنامجا معدا سلفا بشكل متقن حول التجمع الجماهيري ثلاث ليال متتالية. ولم يأت على ذكر تجمع المعارضة الذي كان حجمه يزيد بمعدل ٥ اضعاف نظيره الحكومي. واطلق على جهود ميلوسوفيتش تسمية «عظيمة».

وكان لدى المعارضة ما تهزأ به ايضا فبعد يوم من التجمع الذي ضم القوى المؤيدة للحكومة خرجت جموع الطلاب الى الشوارع وهي مسلحة بالمكانس والمنظفات لازالة «القذارة»، وهو ما يرمز به الى المؤيدين للحكومة.

وفي مناسبة أخرى زرعوا شجرة تنوب امام مبنى البرلمان الصربي زاعمين انها شجرة خوخ للتهكم على ما يعتبرونه عادة النظام في الكذب.

أحد الطلاب المتظاهرين يحتفل بالعلم الجديد

تجارة العملة تنتعش في العاصمة الأفغانية

ملك الدولار في كابول التي مزقتها الحرب

يقع في قلب كابول ساري شاذادا، أحد أغرب أسواق العملة في العالم. انه مجمع قذر، مزدحم، يتألف من ثلاثة طوابق نصف مبنية مقسمة الى مكاتب صغيرة لايزال ينهض من نيران التهمته قبل ثلاث سنوات وأتلفته من الداخل. وبأشكال مختلفة يمكنه المفاخرة بحوالي قرن من المبادلة في هذا الموقع. وليس هناك أشياء كثيرة في افغانستان تستمر كل تلك الفترة. وفي مكاتب حقيرة، يجلس خلف مكتب معدني صدئ ومتهتك، ومحاطا بأكداس هائلة من رزم الدولارات والافغان. فان شير احمد هو خير تعبير عن القطاع الخاص الفوضوي لافغانستان.

ان مبادلة العملة عمل ضخم، وربما كان النشاط التجاري الوحيد واسع النطاق في مدينة انهار فيها القطاع المصرفي الرسمي. مثل معظم الأشياء في البلاد، بالاضافة الى الوظائف التقليدية للسلطات العامة. لقد فرضت حركة طالبان التي استولت على كابول في سبتمبر بنجاح اطلاق اللحى، لكن الكثير من المخاوف الاقتصادية الضاغطة مثل جبي الضرائب أهملت بالكامل. ويقول أحمد: «لم تجب أية ضرائب هنا منذ ثلاث سنوات. فلقد شغلوا بالكامل في القتال ونسوا تماما انه توجد سوق عملة هنا».

لقد جاءت حكومات ورحلت وسط القتال المتواصل الذي ابتليت به البلاد خلال العقدين الماضيين، لكن عددا قليلا جدا من المقاولين لازالوا يحققون اربلحا متواضعة. ويعتبر احمد احد كبار تجار السوق، وهو احد عشرة فقط يمكنهم المفاخرة باستخدام هاتف قمر صناعي مملوك لوزارة الاتصالات ما بين مائتي تاجر. ومقابل هذه الميزة فانه يسدد للحكومة رسوما شهرية تتراوح ما بين ٧٠٠ و٨٠٠ دولار. وفي كابول، فان هذه الاداة لاتعوض لانه لاتوجد خطوط هواتف ثابتة خارج البلاد للمكالمات الدولية.

وكل ساعة، يتصل احمد بشقيقه الاكبر عبر الحدود الباكستانية في بيشاور، لمعرفة معدل صرف الدولار، الافغان، الروبيات الباكستانية، وعشر من العملات الاخرى بدءا من الدينار العراقي وانتهاء بالليرة الايطالية. تاريخيا، قدمت قوى اجنبية دعما ماليا كبيرا للفصائل الافغانية المتنافسة وانعكس هذا في انتشار العملات.

وخارج دكانه يتجمع حشد من التجار الاقل ثراء وهم يرتدون قمصان «شالوار» التقليدية لسماع اخبار آخر سعر صرف للدولار، وذلك لانهم عاجزون عن توفير مائة ألف دولار على الاقل حددتها الحكومة لافتتاح مشروعهم الرسمي الخاص. وقال احمد وهو يلقي نظرة على الوجوه الملتصقة بزجاج نافذة دكانه معلقا: «في الماضي اعتاد بنك افغانستان تزويدنا بسعر الصرف اليومي للعملات لكن الآن هم يأتون الينا».

ويقدر احمد بأن مبلغا اجماليا مقداره ٢٠٠ الف دولار تنقل يوميا من قبل التجار الى مدينة مزار الشريف، وهي المنطقة التي يسيطر عليها أمير الحرب اليوزبكي الجنرال دوستم. انه يطبع عملته الخاصة، بالرغم من انها غير معترف بها خارج مملكته الصغيرة. ويعادل الدولار حوالي ٢٦ ألف افغان من عملة دوستم.

ولاتغير حركة طالبان أية عملة لانها لم تحصل على أية أموال أجنبية من أحد على حد قول أحمد.. الذي أكد انهم يفضلون الدولارات الامريكية المطبوعة في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦ لان هاتين الطبعتين غير قابلتين للتزوير.



● الصيارفة في سوق العملة المنتعشة

عدد من الصينيين الفيتناميين الذين تم اجلاؤهم عن معسكر وايتحيد قبيل اعادتهم لوطنهم

نهاية فصل من أسوأ فصول تاريخ هونغ كونغ الحديثة

اجلاء شعب القوارب من معسكرات احتجاجهم

■ لقد بلغ واحد من أسوأ فصول تاريخ هونج كونج الحديث نهايته قبل أيام قليلة مع اغلاق معسكر «لشعب القوارب» الفيتناميين، الذي كان مسرحا لاحتجاجات عنف متكررة، وفي مايو الماضي، للانهيار الشامل.

ففي عملية استمرت يوما كاملاً، تحرك حوالي ٦٠٠ من رجال الشرطة والامن ودخلوا معسكر اعتقال وايتهيد في المناطق الجديدة، ونقلوا نزلاءه البالغ عددهم ١٥٠٠ الى سكن جديد.

وقد أعيد توطين ثلثيهم في معسكر هاي ايلند غير البعيد عن الحدود الصينية، والباقون نقلوا الى سكن مؤقت في انتظار الاعادة لوطنهم.

ولم تقابل العملية بأية مقاومة - وهذه دلالة على ان الكثيرين ممن لا يزالون في المنطقة التي هربوا اليها، وفي بعض الحالات لما يزيد على ١٥ عاما قد تخلوا عن ارادة القتال وقبلوا بحتمية عودتهم لوطنهم.

وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي، كان يوجد ٢٠ الفا من سكان القوارب في هونج كونج. لكن بطء حركة اعادتهم لوطنهم، وهي العملية التي قوبلت بمصاعب منها الشكوك القانونية حول وضع وجنسية بعض نزلاء المعسكرات، تشير الى ان نصف ذلك العدد على الاقل سوف يبقون في المنطقة عندما تعود الجزيرة للسيادة الصينية في نهاية يونيو.

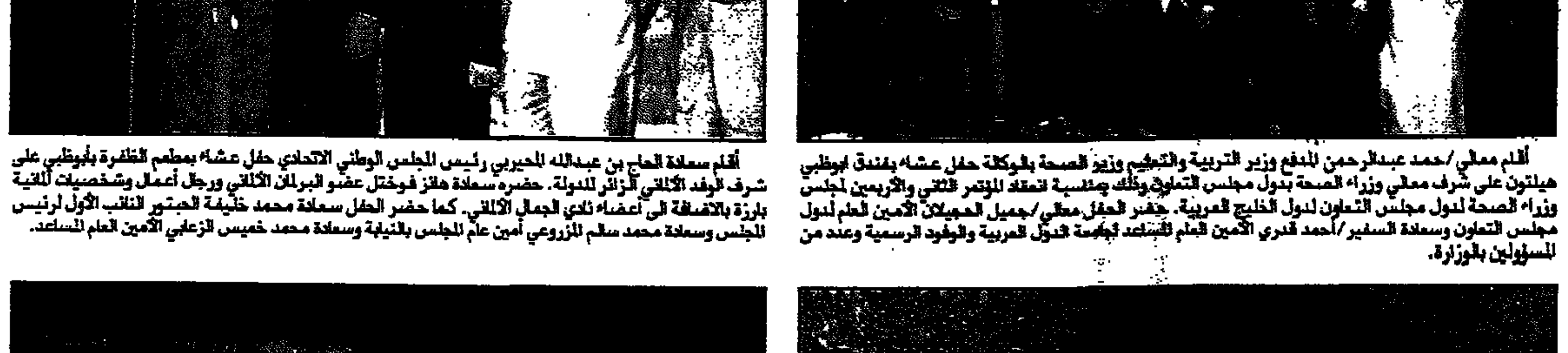
ان المخاوف من ان يكون هذا هو السبب الذي دفع بكين للمطالبة بوجوب تفريغ المعسكرات من جميع الفيتناميين قبل حلول الاول من يوليو من هذا العام، قد سادت معظم سكان وساسة هونج كونج الذين ليس لديهم الوقت للاهتمام بسكان القوارب.

ان مركز اعتقال وايتهيد، بالقرب من مدينة ماونشان الجديدة، كان مثيرا للمتاعب لكل من الحكومة والمجموعة المحلية. وقد تم افتتاحه في يناير ١٩٨٩ عندما كان عدد سكان القوارب ١١ ألف شخص.

وعقب عامين، ارتفع الرقم الاجمالي لشعب القوارب الى ٦٠ الفا وارتفع عدد نزلاء وايتهيد على نحو متكرر ضد خطط اعادتهم لوطنهم. وقد اعتصموا فوق اسطح الاكواخ دائما، ولم تكن تلك الاعتصامات تنتهي إلا بعد ان تستخدم قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع والسيارات المدرعة.

وبلغت الامور حد الازمة في مايو الماضي، عندما خرج ما يزيد على ٧٠ فيتناميا من المعسكر. وتطلب الامر عدة ايام حتى تمت اعادتهم ثانية.

ان التحرر من القيد يبدو الآن انه يمثل آخر موقف لشعب القوارب. وقد تزايد ايقاع سرعة اعادة سكان المعسكرات لوطنهم، ولا يوجد الآن سوى ٦٣٠٠ مهاجر فيتنامي في المنطقة. وتعتقد الحكومة انه بالامكان ارسالهم جميعا لوطنهم قبل الثلاثين من يونيو، باستثناء عدة مئات أعلنت الامم المتحدة أنهم لاجئون حقيقيون وتحاول توطينهم فيما وراء البحار.



أقام معالي/حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف معالي وزراء الصحة بدول مجلس التعاون وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني والأربعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. حضر الحفل معالي/جميل الحجيلان الأمين العام لدول مجلس التعاون وسعادة السفير/أحمد قدري الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية والوفود الرسمية وعدد من المسؤولين بالوزارة.

أقام سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي حفل عشاء بمطعم الظفرة بأبوظبي على شرف الوفد الألماني الزائر للدولة. حضره سعادة هانز فوختل عضو البرلمان الألماني ورجل أعمال وشخصيات ألمانية بارزة بالاضافة الى أعضاء نادي الجمال الألماني. كما حضر الحفل سعادة محمد خليفة الحبتور النائب الأول لرئيس المجلس وسعادة محمد سالم المزروعي أمين عام المجلس بالنيابة وسعادة محمد خميس الزعابي الأمين العام المساعد.



أقام سعادة سالم حميد الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة/حمد بن حمد الغفري وكيل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان الشقيقة والوفد التربوي المرافق. حضر الحفل سعادة/ الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة والسيد/عبدالله زعل مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم وعدد من المسؤولين بالوزارة.



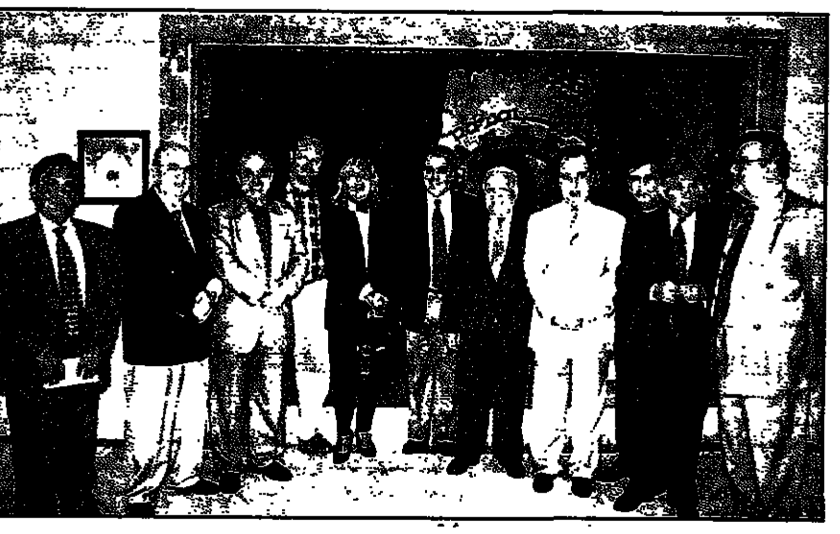


افتتح سعادة/سالم حميد الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم المقهى الرمضاني بفندق ابوظبي هيلتون ليالي الحلمية. حضر الافتتاح السيد/عبدالله زعل مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والسيد/ كلاوس شلك مدير عام الفندق والسيد/خلفان سعيد مدير سان شاين تورز للسياحة بشركة ابوظبي الوطنية للفنادق وعدد من المدعوين.

أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة/محمد عمر محمود السفير الاريتري وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير/ سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير/عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.

أقامت اللجنة العسكرية العليا المنظمة للمعارض الدولية «كودكس» حفل استقبال بفندق الشاطئ ابوظبي على شرف رجال الصحافة المحلية والعالمية وذلك على هامش الاستعدادات لاستضافة «ايدكس ٩٧». وألقى سعادة العميد الركن/سلطان عبيد السويدي كلمة الافتتاح.





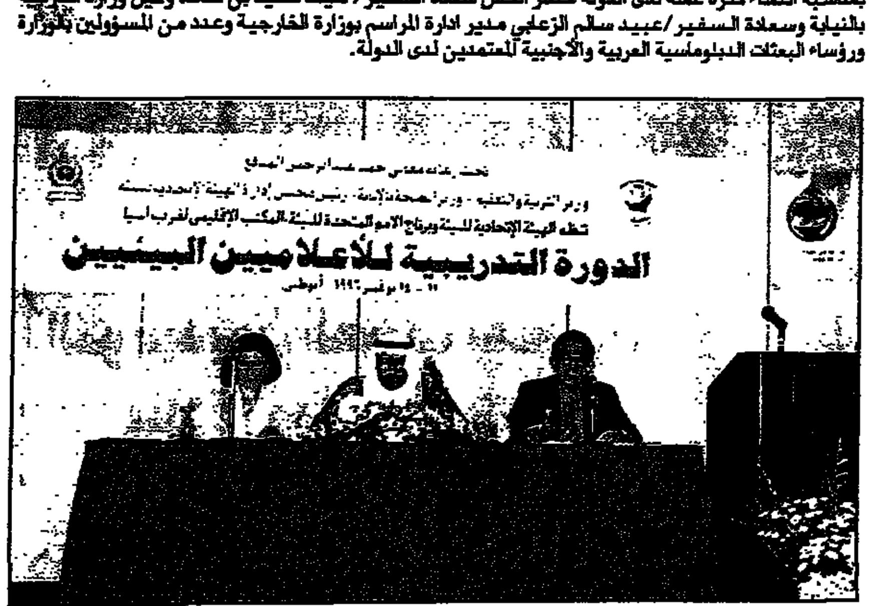


أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة/ضياء الشمس شودري سفير بنجلاديش وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير/سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير/عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.

أقام السيد/وليد صعب رئيس مجلس ادارة فندق السمرلند ببيروت حفل غداء بمطعم موال هيلتون. حضر الحفل السيد/علي الحلبي القنصل بسفارة الجمهورية اللبنانية لدى الدولة والسيد/وفيق العجوز رجل الأعمال اللبناني المعروف كما حضر الحفل مدراء شركات السياحة والسفر في ابوظبي.

أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة/ويشان شين سفير تايلاند وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة حضر الحفل سعادة السفير/ سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير/عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.



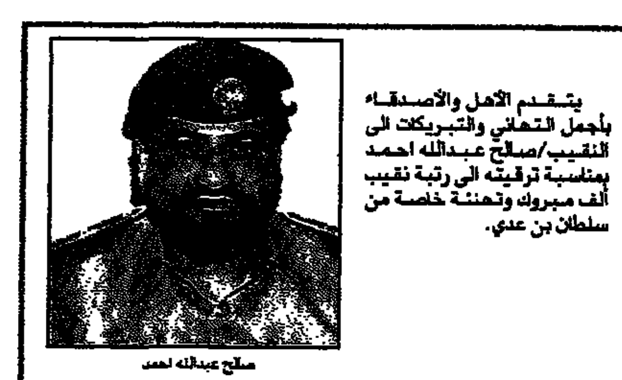




بمناسبة احتفالات الدولة باليوبيل الفضي اقامت السفارة الهولندية حفل عشاء بفندق الشاطئ ابوظبي. حضر الحفل اعضاء السلك الدبلوماسي بالسفارة وعدد من كبار الشخصيات.

.. شركة «ليدر ميدل ايست» للوساطة المالية اقامت بمناسبة العام الميلادي الجديد حفلا حضره السيد ريتشارد كلسين رئيس مجلس ادارة شركة «ليدر انفستمنت» الامريكية، و بي. في. ابو بكر رئيس «ليدر ميدل ايست» وفريق العاملين بالشركة اضافة الى عدد كبير من رجال المال والاقتصاد.

عقدت الهيئة الاتحادية للبيئة ندوة علمية بفندق الشاطئ ابوظبي خاصة بالاعلاميين البيئيين وقد ألقى الدكتور سالم ميسري الظاهري كلمة الافتتاح.
شارك في الندوة محا الفاهوم المنسقة لبرنامج الأمم المتحدة والسيد بيلا هاجونا من برنامج الأمم المتحدة.



يتقدم الأهل والأصدقاء بأجمل التهاني والتبريكات الى النقيب/صالح عبدالله احمد بمناسبة ترقيته الى رتبة نقيب ألف مبروك وتهنئة خاصة من سلطان بن عدي.

صالح عبدالله احمد



يتقدم الأهل والأصدقاء وضباط وأفراد شرطة رأس الخيمة الى النقيب/راشد خليفة ابراهيم بمناسبة ترقيته الى رتبة نقيب والف مبروك.

راشد خليفة ابراهيم

مبروك الترقية

فيصل وسارة والريم يهنئون والدهم الحبيب عمر عبدالجليل المطوع بترقيته الى رتبة رائد ويتمنون له دوام الترقي



فيصل

سارة



الريم



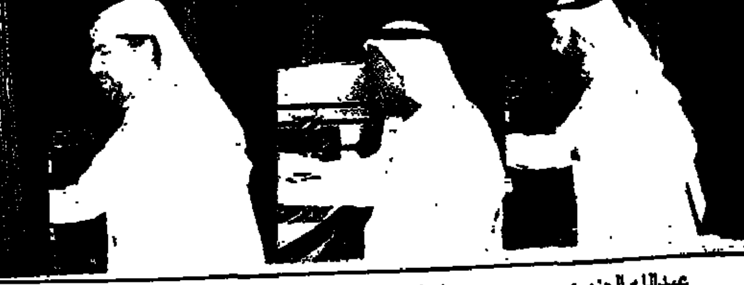
قامت مدرسة زايد الثاني بتطوير مستوى الخدمات التي تقدمها لطلاب المدرسة الذين يترددون لممارسة الأنشطة في النادي الاجتماعي.. وقام اسماعيل عبدالله الحوسني مدير المدرسة يرافقه طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية بافتتاح الأنشطة الجديدة بالنادي.



انضم الى أسرة فنادق روتانا طارق الشريف ليشغل منصب مدير ادارة المبيعات بفندق الخليج مسقط ويظهر في الصورة (يمين) مصطفى طنطاوي مدير المبيعات والعلاقات العامة بفندق الشاطئ ابوظبي.

قامت مجموعة من أشبال مدرسة الفلاح الخاصة يقودها القائد الكشفي محمد عبدالله علمي بزيارة الى مؤسسة الاتحاد وتقديم الشكر الى المسؤولين في المؤسسة للاهتمام الذي تبديه في تعريف الطلبة بمراحل العمل الصحفي لمطبوعاتها.





عبدالله الجزيري — ابراهيم سعد — عارف مراح — مدحت شريف — المهندسة محبوبة — المهندسة شعلة — محمد عبيد الملا — مطر الطاير — حسين لوتاه — يوسف السركال (تصوير: ظهير حيدر)

بلدية دبي تكرم قدامى العاملين

بتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي اقامت البلدية حفل تكريم في قاعة المدينة بالمبنى الرئيسي لـ ٦٤ من قدامى الموظفين لديها الذين عملوا لمدة تزيد عن عشر سنوات.

وفي كلمته التي القاها في الحفل اكد سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية ان هذا التكريم يعد بادرة جديدة ووسام شرف من الرئيس الأعلى للبلدية تقديرا من سموه للانجازات التي حققتها البلدية في مختلف المجالات والتي كان وراءها كادر من الموظفين المخلصين الذين لم يدخروا جهدا لخدمة مدينة دبي.

وأضاف بأن هذا يوم تاريخي في البلدية وهي تكرم ابناءها من زملائنا واخواننا من كبار الموظفين لتبدأ عهدا جديدا وليستمر هذا التكريم كبرنامج سنوي يتم خلاله تكريم باقي الموظفين الذين لم يتسن تكريمهم هذه المرة.

واشار مدير عام البلدية ان البلدية تعد من انشط البلديات وقد استطاعت تحقيق العديد من الانجازات في فترة قصيرة وأكد بأن الأمر الأهم هو المحافظة على هذه الانجازات والاستمرار في النجاح وهذا دورنا ودور الجيل القادم لأن روح العمل والعطاء المستمر هو سر البقاء في القمة.

وأوضح بأن القرن القادم سيشهد الكثير من المنافسة نظرا لتوجه العالم الى تطوير المدن باعتباره قرن المدن ونظرا للتوجه الى اللامركزية في تقديم الخدمات تحت اشراف الحكومات فمقياس الحضارة الحالي يبدأ من المدينة كما قال خبراء الأمم المتحدة وكما قرره اجتماع الموئل الثاني الذي اقيم في اسطنبول وفي نهاية كلمته تمنى التوفيق للجميع ووجه الشكر لجميع الحاضرين.

ونيابة عن المكرمين وجه السيد ابراهيم سعد مساعد مدير ادارة الصحة كلمة شكر وتقدير لرئيس البلدية على هذه البادرة وذكر بأن هذا التكريم ليس بمفاجأة من مؤسسة تقودها الحكمة وهي بمثابة الحافز والدافع القوي للاستمرار في العطاء وذلك لما تمثله من قيمة معنوية غالية لدى العاملين بالمؤسسة. واقترح مساعد مدير ادارة الصحة بهذه المناسبة ان يتم تكريم الموظف المثالي من كل ادارة في حفلات التكريم القادمة لتحفيز باقي الموظفين على التنافس الشريف لما فيه مصلحة العمل.

وفي نهاية الحفل قام سعادة مدير عام البلدية والسيد مدير ادارة شؤون الموظفين بتوزيع شهادات التقدير والهدايا التذكارية بهذه المناسبة على المكرمين.



الأهل والأصدقاء يتقدمون بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة ترقية فهد سعد الاحبابي الى رتبة ملازم أول بشرطة العين. ألف مبروك.. مع التمنيات بدوام الترقي والتوفيق.

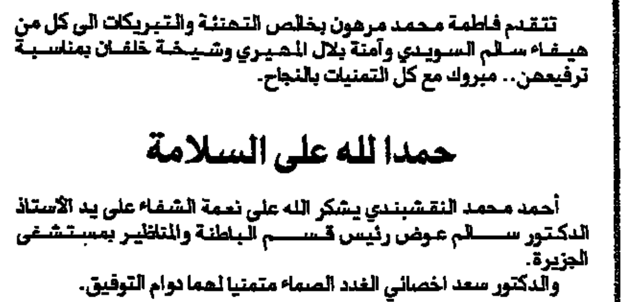


سمير طايع اخصائي العلاج الطبيعي يتقدم بأخلص التهاني لصديقه طلعت والي بمناسبة تخرج نجله الدكتور حسام الدين من كلية طب القصر العيني متمنيا له التوفيق في قضاء فترة الامتياز.
وتهنئة خاصة من الزميل محمود علام بمكتب الاتحاد بالفجيرة.





أيمن علي عبدالله الشرهان من مؤسسة الامارات للاتصالات حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة بيروت العربية بلبنان.
ألف مبروك وتهنئة خاصة من الأصدقاء ومن سلطان بن عدي برأس الخيمة.



مبروك الماجستير

عبدالله أحمد الحوسني يهنيء شقيقه (محمد أحمد الحوسني) بمناسبة حصوله على الماجستير من جامعة سالفورد في بريطانيا بتقدير امتياز.

مبروك الترفيع

تتقدم فاطمة محمد مرهون بخالص التهنئة والتبريكات الى كل من هيفاء سالم السويدي وآمنة بلال المهيري وشيخة خلفان بمناسبة ترفيعهن.. مبروك مع كل التمنيات بالنجاح.

حمدا لله على السلامة

أحمد محمد النقشبندي يشكر الله على نعمة الشفاء على يد الأستاذ الدكتور سالم عوض رئيس قسم الباطنة والمناظير بمستشفى الجزيرة.
والدكتور سعد اخصائي الغدد الصماء متمنيا لهما دوام التوفيق.



الجميري يقطع تورتة الاحتفال

الحضور يشاهدون العرض التمثيلي

الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على افتتاح طوارىء مستشفى دبي

احتفلت ادارة مستشفى دبي بمرور ١٠ سنوات على افتتاح وتشغيل قسم الحوادث والطوارىء بالمستشفى وشمل الحفل الذي شهده سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي فقرة تمثيلية اداها العاملون بالمستشفى عكست المشكلات التي يسببها بعض المراجعين للقسم في صورة كاريكاتيرية طريفة لعلها الأولى من نوعها بالبلاد.

وألقى د. السيد جعفر مدير علم المستشفى كلمة في الاحتفال قال فيها ان القسم استقبل نحو مليون و٤٠ الف حالة طارئة منذ انشائه وتناول الخدمات ونظام العمل في القسم الذي يستقبل مرضى الطوارىء من دبي والامارات الشمالية.

كما ألقى د. سلامة المصلح رئيس قسم الحوادث كلمة قسم الحوادث وألقى د. زكي ابو الهدى كلمة نيابة عن الأطباء العاملين بالقسم وألقت الأخت سهيلة فاروقي كلمة التمريض.

د. السيد جعفر

المشهد التمثيلي في الاحتفال



في حفل عائلي تم زفاف مطر الظفري على كريمة احدى الأسر وقد أقيم الحفل في فندق كونتيننتال الشارقة.. الف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء.

وسط فرحة الأهل والأصدقاء احتفل الدكتور احمد الشافعي بعقد قرانه على الآنسة سماح نبيل.. تهنئة قلبية من محمود زاهر واشرف عبدالله... وألف مبروك.

احتفل خالد علي عبدالكريم بعقد قرانه على كريمة اسعد اسعد طاهر، أجمل التهاني والتبريكات من الأهل والأصدقاء، وبالرفاء والبنين.



في حفل بهيج ضم عددا من الأهل والأصدقاء تم زفاف هيثم مراد مدير ادارة التسويق والمبيعات بفندق انتركونتيننتال العين على الآنسة تهاني النتشة.
ألف مبروك وتهنئة من الزميل أحمد الخشن بمكتب الاتحاد في العين.



في حفل عائلي تمت خطوبة صبري الخولي على نورا فاروق.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من أحمد رجاء.

تهنئة من أحمد راشد الظاهري وشقيقاته لأخيهم الغالي خليفة راشد الظاهري بمناسبة عيد ميلاده الرابع وكل عام وهو والوطن بخير.



احتفل سهيل خيرالله بعيد ميلاده في حفل حضره عدد من الأصدقاء.. عيد ميلاد سعيد.





ميادة محمد الأسيوطي — محمود محمد الاسيوطي — ندا حسين احمد محمد





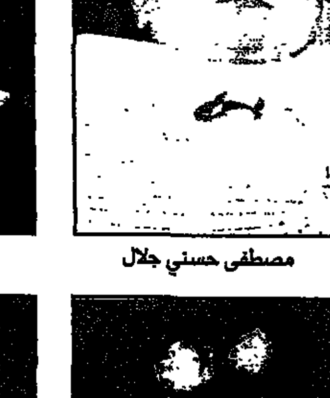
محمد عوض العويلي — مريم عماد الدين عبدالقادر — مصطفى حسني جلال

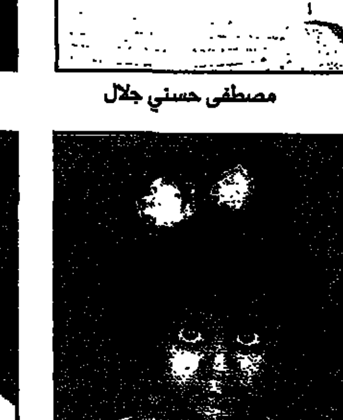
















ناصر احسان — عمر احسان — ليلى احسان



مجدي خليل الشيخ خليل





دعاء الدليل المبارك وصابرين عبدالقادر علي







محمد أحمد الشلقامي — عمرو أحمد الشلقامي — ياسمين احمد الشلقامي


يلتسين مع لي بينج

....ومع كول

لا تزال بعض مواقفه دون تفسير! عام مضى على رحيل ميتران....

■ باريس - سيد حمدي:

■ مع مرور عام على وفاة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران عاد الحديث عنه بكثافة واضحة لتقييم الرجل الذي حكم بلده فترتين رئاسيتين استمرتا اربعة عشر عاما عرف خلالها بالقاب عديدة مثل (الملك) و (ابو الهول) و (عمو). وكان اكثر ما لفت الانظار في الرؤى والتحليلات التي ثارت حول الرئيس الذي فارق الحياة بعد اشهر معدودات من مغادرة قصر (الاليزيه) انه كان (دون جوان) و (مكيافيلي) في وقت واحد. لكن الذين تناولوا حياة الرئيس الاشتراكي بالعرض والنقد، رجحوا الصفة الاولى على الثانية. والشائع عنه كما يقول بعض المقربين انه تمكن على مدى سنوات طوال من اخفاء علاقاته غير المشروعة، وقد ثبت من هذه العلاقات ما ثبت وبقي مما تردد رائحة الشائعة التي لم ترق الى مستوى الحقيقة الثابتة وكان آخرها مزاعم صحفية سويدية عن علاقة اقامتها مع الرئيس الراحل الذي ينازع الرئيس شارل ديجول مؤسس الجمهورية الخامسة في مكانته وهو الرئيس الفرنسي الاشهر في القرن العشرين.

ميتران في اواخر ايامه

ومن اكثر المشاهد سخرية تلك التي احاطت وقائع تشييع جثمان (ميتران) وزوجته دانييل وولداه يتصدرون الموكب الحزين وعلى بعد خطوات منهم عشيقته آن بانجو وابنته غير الشرعية مازارين، سجل هذا المشهد قمة جبل الثلج الطافية على السطح من حياة خلفية مفعمة بالاسرار توجها ميتران باعلان نسب ابنته اليه واصطحابها معه في اماكن عامة عديدة ومن بينها رحلته الاخيرة الى مدينة الاقصر في صعيد مصر حيث قضى آخر ايامه مع تلك المدينة التي احبها واعتاد قضاء اعياد الميلاد بين ربوعها طوال سنواته الاخيرة.

وخلف صفة (دون جوان) بقليل يضع متابعو سيرة الرئيس الراحل صفة (المكيافيلي) الذي لا تعوزه الحيلة كي يحقق اهدافه بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة باعتبار ان (الغاية تبرر الوسيلة) ويعدد مؤرخو سيرته نجاحه في تأسيس (الحزب الاشتراكي) في بداية السبعينات واعلان هذا الخبر السعيد لليسار الفرنسي في (مؤتمر ابيناي) باعتباره احد اهم انجازاته في مشواره السياسي الطويل، وهذه النقطة بالذات تمثل احد ابرز نماذج السلوك (المكيافيلي) فقد دأب في سنوات الخمسينات على مواجهة الشيوعية ومعاداتها وهي التي خرجت متوهجة في عيون الفرنسيين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مع الدور البارز الذي قام به الشيوعيون الفرنسيون ضد قوات الاحتلال النازي. لكن تأسيس (الحزب الاشتراكي) على يد (الملك) الذي يسمى احيانا بـ (الملك الجمهوري!) قاده الى تحالف مع (الحزب الشيوعي) بزعامة جورج مارشيه الراقد الآن طريح الفراش والذكريات السياسية الطويلة. فقد قادته حنكته وخطواته الدؤوبة الى النجاح في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨١ بمواجهة جيسكار ديستان. وكانت خطوته الاولى بعد اقتحام اسوار (الاليزيه) تشكيل حكومية ائتلافية مع الشيوعيين قادها بيير موروا احد اهم رموز (الحزب الاشتراكي) اليوم.

واظهر التعاون مع الشيوعيين (مكيافيلية) ميتران لتحقيق اهدافه وحدث في هذا السياق ان تردد مؤخرا ان الرئيس الراحل نبه غريمه جاك شيراك الى ضرورة اعلان ترشيحه للرئاسة وعدم الانتظار حتى لا يحقق منافسه ادوار بالاديور الذي ينتمي مثله للحزب الديجولي (التجمع من اجل الجمهورية) هدفه بالفوز بالرئاسة فقد ادرك ميتران في العامين الاخيرين من حكمه حقيقة هبوط منحنى شعبية حزبه وحكومته وان المؤشرات تفتح الباب واسعا امام عودة اليمين للحكم.

وفي ظل هذا الحس السياسي لرجل يجيد قراءة التاريخ وحركة الشارع السياسي لجأ الى تنبيه غريمه شيراك ضد غريم آخر هو بالاديور باعتبار ان الشر القادم من الديجولي الاول اخف من الشر القادم من الديجولي الثاني، غير ان البعض يرى موقف الرئيس الاشتراكي في حالة حدوثه مناورة حزبية لتفتيت صفوف اليمين الديجولي لصالح حزبه الاشتراكي ومرشحه ليونيل جوسبان.

ولم يهتد المراقبون اثناء حكم ميتران وحتى بعد رحيله الى العالم الآخر الى تحديد مفهومه للاشتراكية الذي ظل واسعا وربما فضفاضا الى حد الانفلات من القوالب الثابتة، ولم يستقر هؤلاء على اشتراكيته هل كانت يسارا مستلهما من روح الثورة الفرنسية ام اشتراكية ديمقراطية مستوحاة من مثيلاتها المطبقة في دول شمال اوروبا الاسكندنافية. اما السؤال الذي لم يجب عليه احد فهو لماذا ظل ميتران منافحا دائما عن الصرب من زاوية انه افشل محاولات ضرب مراكزهم العسكرية الامر الذي اقرته فرنسا لاحقا تحت قيادة جاك شيراك بعد ما تجاوز الصرب حدود السيناريو المسموح.



باشر قيادة دفة السياسة الخارجية بنفسه:

هل يتخلى يلتسين عن بريماكوف؟

■ موسكو
احمد الخميسي:

■ في الرابع من يناير - والدبلوماسية الدولية لم تزل غارقة في ذيول الاحتفالات بمطلع هذا العام - وصل المستشار الالماني هلموت كول الى موسكو ليكون اول ضيف على بوريس يلتسين هذه السنة في مقر استراحته (روس) الواقعة بضواحي موسكو. وبهذه الزيارة، والزيارة السابقة التي قام بها لي بينج رئيس مجلس الدولة الصيني لموسكو في ٢٦ ديسمبر ثم الزيارة التي سيقوم بها يلتسين في اوائل فبراير الى هولندا فان دفة السياسة الخارجية الروسية تنتقل الى الرئيس بعد وقفة طويلة في ايدي يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الذي انفرد بصياغتها خلال مرض يلتسين سواء فيما يتصل بعلاقات روسيا بدول الرابطة او العالم.

لكن النجاح الوحيد الذي كان متاحا لبريماكوف اقتصر على منع مزيد من الفشل في سياسة روسيا الخارجية، ولم تستطع مواقفه وتصريحاته الموضوعية في علاقة روسيا بالغرب وامريكا والشرق الاوسط ان تتجاوز حد تبرئة الذمة لتنطلق الى صياغة سياسة دولية متميزة.

وبينما اعلن بريماكوف في اوائل عام ٩٢ عند تسلمه لمنصبه ان (تنشيط العلاقات مع دول الرابطة سيوضع في الاولويات) فان احدا لا يلحظ ان تلك العلاقات قد توطدت خلال العام وعلى العكس فانها توترت مع اوكرانيا كما لا يلوح ضوء في نهاية النفق الطاجيكي رغم معاهدة وقعتها المعارضة والحكومة. بل وتتزايد عمليات قتل الجنود الروس هناك.

وتوترت العلاقات مع استونيا ولاتفيا بسبب عدم ترسيم الحدود الذي يمثل ورقة ضغط روسية لتحسين اوضاع الناطقين بالروسية في البلطيق، ولم توقع روسيا اية معاهدة مع اي من دول الرابطة بشأن ترسيم الحدود حتى هذه اللحظة. على حين تنزلق الاشكال الاتحادية والروابط وعلاقات التكامل من ايدي روسيا متجهة الى تركيا ودول الغرب وايران.

وعلى المستوى الدولي لم تتمكن موسكو من تعديل موقف الناتو الذي اعلن ان اليوم الذي تحل فيه الذكرى الخمسون لتأسيسه سيكون يوم انضمام الدول من شرق اوروبا لعضويته صيف هذا العام واقتصر موقف بريماكوف على اعلان وجهة النظر الروسية التي تمسك العصا من طرفيها: رفض توسع الحلف مع الاقرار بانه ليس لروسيا حق الفيتو على ذلك التوسع ولكن تركيز بريماكوف على طرف العصا المناوئ للتوسع ادى الى انه لم يقم بزيارة واحدة لواشنطن على مدى عام ٩٦ باستثناء زيارته لنيويورك في ٢٣ ديسمبر لتوقيع معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية. هذا على حين ينذر وصول مادلين اولبرايت لمنصب وزير الخارجية بتعقد العلاقات الراكدة مستقبلا الامر الذي اتضح في الهزيمة التي تجرعتها موسكو في معركة بطرس غالي، ثم هزيمتها في البلقان مؤخرا داخل قلعتها الصربية التي تتجه الاحداث فيها للاطاحة بسلوبودان ميلوسيفيتش آخر رجال روسيا في يوغسلافيا السابقة.

ولم تسفر جولة بريماكوف بين المكسيك وكوبا وفنزويلا في ٢٠ مايو عن فورة في العلاقات. وكانت قمة لشبونة لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي في اوائل ديسمبر ٩٦ خاتمة لصراع بريماكوف المنفرد على الساحة الدولية حيث منيت روسيا بفشلها الاخير في وقف توسع الناتو او كحد ادنى في انتزاع التزام الحلف بعدم نشر اسلحته في اراضي الدول المرشحة لعضويته خلال قمة الحلف في يوليو ٩٧ بمدريد.

اما على مستوى الشرق الاوسط فان زيارة مجموعة من سفن الاسطول الروسي لميناء طرطوس السوري في ٢٠ يناير ٩٦ وتصريحات بريماكوف الموضوعية بشأن التسوية ثم جولته بين دول المنطقة اواخر اكتوبر مع اختناق السلام في قبضة بنيامين نتانياهو فانها اكدت الطابع التقني والوسائلي والاقتصادي وليس السياسي للدور الروسي.


بريماكوف... القدير الموضوعي

واسفرت مساعي موسكو برفع الحظر عن العراق وفقا لصيغة النفط مقابل الغذاء عن حصول موسكو على مجرد حصة من براميل النفط وليس حصة من التأثير السياسي في المنطقة.

ولوحظ النجاح النسبي الوحيد لبريماكوف على صعيد العلاقات مع ايران واليابان والصين والهند فاستطاع في زيارتيه لطهران وطوكيو اواسط واواخر نوفمبر اعطاء دفعة للعلاقات العسكرية وتقديم جملة مقترحات لطوكيو بشأن الاستثمار الاقتصادي المشترك لجزر الكوريل موضع النزاع.

وقد ادى مجرد الطابع الموضوعي في حركة بريماكوف رغم افتقاده للقدرة الى شن حملة عليه في الاعلام الروسي لانه ليس رجل الغرب كما يريده الغرب بالضبط ولكن غزوات بريماكوف على جواد التصريحات الموضوعية قد انتهت مع انتقال دفة السياسة الخارجية لبدي الرئيس يلتسين مباشرة بعد لقائه برئيس مجلس الدولة الصيني لي بينج ثم لقائه بهلموت كول. وفي المرتين كانت قضية حلف الناتو الموضوع الرئيسي. وترى واشنطن والغرب ان المستشار الالماني هو افضل واسطة لتليين موقف روسيا. لان العلاقات الالمانية الروسية اكتسبت تميزا خاصا بعد وقوف جورباتشوف مع وحدة شطري المانيا عام ١٩٩٠. ثم تأكيد يلتسين على ذلك بانسحاب آخر جندي روسي من المانيا في اواخر اغسطس ٩٤ مما دفع المانيا لتولي عملية ترويج روسيا بين المنظمات الدولية المالية والسياسية ثم جعل المساعدات الالمانية لروسيا تصل لنصف اجمالي المساعدات الاوروبية. في الوقت الذي بلغ فيه حجم التبادل التجاري بين البلدين اربعة وعشرين مليار مارك. ولكن هذه المؤشرات الايجابية في العلاقة المتوجة بمذاق صداقة تكتسب رونقها من مزاح ورحلات كول ويلتسين لصيد السمك في مياه (روس) لا تعني ان المانيا مجرد وسيط جيد بين الناتو وموسكو فالمانيا صاحبة مصلحة مباشرة في توسيع الحلف. ونظرة على الخريطة توضح ان من صالح بون زحزحة خطوط التماس مع روسيا بتحويل بولندا وتشيكيا والمجر - المرشحات الاوائل لعضوية الحلف - الى عمق دفاعي وحاجز استراتيجي مشبع بوجود الناتو، وفي حينه عند توحيد المانيا وعد الناتو بانه لن ينشر وجوده ابعد من مقاطعتي (اودير) و (نيسي) الالمانيتين لكن الحكومة الالمانية هي التي تطلب منه رسميا الآن تجاوز تلك الحدود. وترى بون ان الاستقرار الاقتصادي والسياسي في روسيا من مصلحتها، ومنها ايضا تفادي نشوء حالة سلام بارد بين موسكو والغرب ومن باب اولى عدم الوصول بالعلاقة لنقطة حرجة. ولم يداري المستشار كول انه حمل معه لموسكو مقترحات وزير خارجيته كلاووس كينكيل التي تجد قبولا في واشنطن وتتلخص في انشاء ناد لدول الحلف الست عشرة تنضم اليه روسيا وتناقش في اطاره قضايا الامن الاقليمي والدولي. ومع ان يلتسين قد تمسك بعد الاربع ساعات التي استغرقتها زيارة كول - بمطلبه وهو: (توقيع معاهدة مع روسيا اولا) فان الغموض يلف المطلب الروسي خاصة ان روسيا قد وقعت بالفعل في بروكسل في يونيو ٩٤ على وثيقة شراكة مع الحلف. ثم وقعت على وثيقتين تمثلان البرنامج المفصل للشراكة في اواخر مايو ٩٥. ومن ثم فان الحوار يدور بشأن ضمانات اضافية لروسيا في حال توسيع الحلف. هكذا افترق الصديقان لكي يلتقيا فيما بعد في اجتماع الاتحاد الاوروبي في هولندا في اوائل فبراير ٩٧ ليعاد طرح المقترحات وطرح الموقف الروسي.

تتعلق بممتلكاتهم المصادرة من قبل النازية! اليهود يفجرون قضية ابتزاز جديدة

■ براغ - سامح سماحة:

■ انفجرت دوائر يهودية ذات نفوذ وحظوة في الدول الغربية الكبرى ومؤسساتها وبرلماناتها ووسائل اعلامها قضية ابتزاز سياسية - مالية جديدة على المستوى الاوروبي تتعلق بممتلكات اليهود التي صودرت منهم ابان سيطرة المانيا النازية على اوروبا. ورغم ان الملف قديم تكسو سطحه طبقات وطبقات من الغبار فان القضية قضية (الذنب الاوروبي بحق اليهود) لا تزال (آنية وملحة) بفضل ماكينة الدعاية التي لا تنفك تعيد الى الاذهان في عملية ابتزاز بادية للعيان معاناة يهود اوروبا قبل وابان الحرب العالمية الثانية.

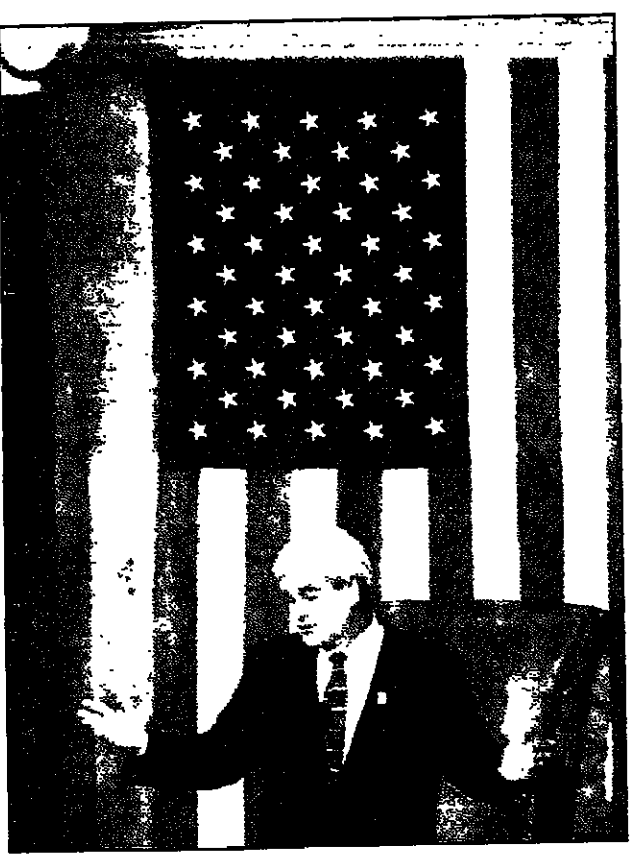
يشير اصبع الاتهام اليهودي هذه المرة الى اوروبا شرقا وغربا، متذكرا حتى بعض اقرب الحلفاء والاصدقاء ففي دول اوروبا الشرقية وبالاخص المجر وبولندا وتشيكيا وجدت القنبلة الاعلامية الجديدة من يرعاها ويغذي نيرانها على الصعيد المحلي. وسرعان ما انتقلت دوائر بعينها الخيط لتواصل نصب الشرك نيابة عن اصحاب المبادرة الاصليين... وهكذا بدأت الخيوط تتجمع، مثل نسيج العنكبوت، من شتى انحاء اوروبا لتنصب في بؤرة واحدة - بنوك سويسرا. ولكن كيف بدأت القصة؟

قبل بضعة اسابيع اتهمت منظمات يهودية عالمية عددا من دول اوروبا، الشرقية والغربية على السواء، بنهب اموال وودائع اليهود المصادرة منهم قبل وابان الحرب العالمية الثانية، في ظل سيطرة المانيا الهتلرية ويقول (الادعاء) بالتحديد ان مسؤولين في اعلى المستويات في تلك الدول قاموا بتهريب اموال وودائع وذهب ضحايا النازية اليهود حتى بعد انتهاء ودحر المانيا النازية التي كانت صاحبة المبادرة بشن حرب قاسية ضد السامية في القارة القديمة... وفي سويسرا شهدت القضية تداعيا سريعا بلغ ذروته عندما بادرت مجموعة من المسؤولين والبرلمانيين باعداد مشروع قانون جديد حول البنوك. يسمح بكشف النقاب عن اسرارها للتحقيق في تهمة نهب اموال وودائع اليهود بعد الحرب العالمية الثانية. ولا حاجة هنا للقول بان اقرار هذا القانون في برلمان سويسرا سيوجه ضربة قاسية للقطاع المصرفي، مصدر الدخل الرئيسي في هذا البلد الاوروبي الصغير، الذي قدر له، في تقسيم العمل الاوروبي، ان يلعب دور مركز اوروبا المالي الرئيسي، بفضل نظامه المصرفي الليبرالي ذي الامتيازات المتعددة ومنها التكتم المقدس على مصادر وحوية اصحاب الودائع المصرفية.

وفي تداع جديد للقضية، زحفت السنة اللهب الى بولندا، بفضل رسالتين سريتين قديمتين نشرت نصهما صحيفة (لونوفيه كوتيديه) السويسرية. تؤكد الرسالتان ومقاطع من بروتوكول سري بين سويسرا وبولندا حصلت عليها الصحيفة اليومية (بعد عناد شاق) تؤكد ان وارسو سمحت لبرن في عهد سابق التصرف كما يحلو لها بممتلكات وودائع اليهود البولنديين الذين راحوا ضحية النازية في الحرب العالمية الثانية. وكان المانشيت الرئيسي في الصحيفة، (لقد ثبتت التهمة: استخدام الممتلكات اليهودية في تعويض السويسريين) ومضت الصحيفة الصادرة في لوزان - معقد ومنتجع الصهيونية التقليدي - تستعرض بعض بنود البروتوكول السري الملحق بمعاهدة ٢٥ يونيو ١٩٤٩. تجيز هذه الوثيقة للبنوك وشركات التأمين السويسرية تحويل ممتلكات وودائع البولنديين المفقودين (اي اليهود منهم عمليا لان هؤلاء هم من سارعوا بتحويل ممتلكاتهم الى سويسرا خوفا من مصادرتها، او ان ممتلكاتهم المصادرة منهم هربت ابان الحرب الى هناك) بعد انقضاء مهلة من الزمن الى البنك المركزي السويسري.

وينص البروتوكول والرسالتان المتبادلتان بين بولندا وسويسرا على تسديد مستحقات بعض السويسريين لدى بولندا من هذه الممتلكات والودائع بالتحديد. وهكذا يحكم اغلاق الطوق. وتجد وارسو وبرن نفسيهما بين ليلة وضحاها، طرفين في مؤامرة خبيثة ضد اليهود... وارسو الشيوعية في حينه وبرن، رمز الرأسمالية في اوروبا آنذاك والى يومنا هذا.

وما اسهل، بعد ذلك، ان تعقب الصحيفة السويسرية على اكتشافها هذا بعبارة (ان ما حدث فضيحة لسويسرا ومدعاة لشعورها بالخجل الشديد) وتحقق مراد اصحاب الملف القديم عندما خرج المسؤولون السويسريون عن صمتهم مجبرين فاعلن الناطق باسم وزارة الخارجية (اننا فوجئنا بالبروتوكول والرسالتين وينبغي الآن التحقيق في الامر) ولم يستبعد مصداقية هذه الوثائق، بعد ان نفت وزارته ذلك بشدة قبل اسبوع واحد فقط.


مجلس النواب الامريكي... استبعد الجميع

الطرف الآخر يرد

وماذا عن الطرف الآخر في (المؤامرة المعادية للسامية)؟ فقد اكد ليون كوروفسكي، رئيس وفد بولندا في مباحثات ١٩٤٩ مع سويسرا ان اي بروتوكول من هذا القبيل لم يوقع في حينه او لاحقا.

ان اصحاب الملفات القديمة يستندون الى مؤسسات واسعة السلطة في الغرب، وهل تملك مؤسسة غربية واحدة من الخطوة والسلطة ما يملكه مجلس الشيوخ الامريكي بصفته اعلى هيئات السلطة التشريعية في اقوى بلدان عالم اليوم المفتقد الى توازن القوى؟ لقد انطلقت طبول الحرب مجددا من مجلس الشيوخ الامريكي، وعلى لسان السناتور الفونس ديماتو الذي استبق الجميع معلنا قبل فترة وجيزة ان برن ووارسو عقدتا معاهدة سرية بعد الحرب الثانية تتيح للاولى التصرف بممتلكات وودائع اليهود البولنديين القتلى لتعويض السويسريين عن ممتلكاتهم التي صادرها الشيوعيون في بولندا بعد وصولهم الى السلطة. وعلى الفور وجد اعلان ديماتو نظيرا له في بولندا حيث اكد المؤرخ سيزاريوس سكوزا انه رأى هذه الوثائق بام عينيه في الثمانينات. واتسعت الفضيحة لتشمل العديد من البلدان الشيوعية السابقة بعد ان اعلنت برن انها وقعت اتفاقيات مشابهة لاتفاقية ١٩٤٩ مع كل من تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا، وبلغاريا، ورومانيا، والمجر. لكن الخارجية السويسرية اكدت في الوقت ذاته ان توقيع مثل هذه الاتفاقيات في حينه كان امرا منطقيا واعتياديا بسبب تغير انظمة الحكم في تلك الدول. وفي الجمهورية التشيكية حيث يتمتع اللوبي اليهودي بموقع مرموق، سارعت وزارة الخارجية التشيكية بارسال مذكرة الى الخارجية الامريكية تناشدها (المساعدة) في البحث عن بروتوكول شبيه بالبروتوكول السويسري - البولندي، يقال ان حكومة تشيكوسلوفاكيا الشيوعية انذاك وقعته مع برن. ثم عادت المصادر الرسمية لتؤكد في وقت لاحق عدم وجود اية وثائق تشير لمثل ذلك الاتفاق. وفي سلوفاكيا، شريكة تشيكيا في تشيكوسلوفاكيا السابقة حتى مطلع عام ١٩٩٣ كان الموقف اكثر تشددا حيث بادرت مصادر وزارة خارجية براتسلافا على الفور بنفي وجود اية وثائق لها علاقة بما يدعيه الامريكيون رغم ادعاءات المجلس اليهودي السلوفاكي (ووثائقه) الاتباتية المزعومة. وهكذا يطهى الحساء في مطبخ مجلس الشيوخ الامريكي لصالح المنظمات اليهودية، ويصدر الى اوروبا بسخاء شديد ليتناوله قارئ الصحف الاوروبي على مضض في بداية الامر، ثم بغصة وشعور متزايد بعقدة الذنب تجاه اليهود، بعد اضافة التوابل، وتدخل المسؤولين والوزارات. وتحويل وقائع حدثت قبل نصف قرن الى مشكلة آنية دولية، لقد اجتمعت اوروبا شرقا وغربا العام الماضي وتوصلت في الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية، الى اجماع عام على ضرورة اغلاق صفحة الماضي مرة والى الابد والتطلع نحو المستقبل حيث ينتظرها انجاز المهمة الصعبة مهمة الوحدة الاوروبية فهل ستتمكن من ذلك.

قريبا
الامارات وعمان توقعان اتفاقية التجوال الدولي

■ مسقط / حمود الطوقي:

■ اكد نور بن محمد الرئيس التنفيذي بالهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية في سلطنة عمان ان عمان ستوقع قريبا اتفاقية التجوال الدولي في نظام الهاتف المتنقل العالمي مع دولة الامارات العربية المتحدة وبعض الدول الاوروبية والاسيوية.

وقال ان سلطنة عمان قطعت شوطا كبيرا في تغطية الشبكة الاتصالية بهذه الخدمة العالمية وسوف يتم تغطية كافة المناطق من خلال تركيب الشبكات الجديدة.

وحول تطبيق سريان خاصية التجوال بين سلطنة عمان ودولة قطر قال المسئول العماني ان هذا التطبيق ياتي في سياق الاتفاقيات التي تربط بين السلطنة وبقية الاشقاء في دول مجلس التعاون مشيرا الى ان تطبيق سريان التجول بين سلطنة عمان ودولة قطر سيتيح للمشترك العماني المتواجد في دولة قطر بان يجري الاتصال بدولة عمان مباشرة بدون رمز البلد الدولي.

كما ان المشترك يمكن ان يقوم بالاتصال بالرمز الدولي الخاص بالسلطنة ٠٠٩٦٨ ومن ثم الاتصال بالرقم المراد.

وفيما يخص المشترك العماني بقطر والراغب في الاتصال باي دولة قال يمكن للمشترك الاتصال بالرمز الدولي ثم رمز المنطقة ان وجد ثم الرقم المراد الاتصال به.

وقال المسئول العماني في معرض حديثه بانه يمكن للمشترك العماني في دولة قطر ويرغب الاتصال بذويه في السلطنة الاتصال بهم برقمهم مباشرة.

واشار المسئول العماني الا ان هذه الاتفاقيات عالمية وتوقع بين الدول المستخدمة لهذا الجهاز العالمي المتنقل.

وبسؤاله حول ضعف الارسال في سلطنة عمان قال المسئول العماني ان قوة الجهاز المتنقل لاتساوي ١٪ مقابل الاجهزة الاخرى مشيرا الى انه لو كانت قوته تتجاوز هذه النسبة لكانت خطرا على الانسان.

عمان
بدء الدراسة بكلية الشريعة والقانون العام القادم بجامعة السلطان قابوس

■ مسقط - الاتحاد:

■ اكد معالي يحى بن محفوظ المنذري وزير التعليم العالي رئيس جامعة السلطان قابوس على ان كلية الشريعة والقانون سوف تستقبل دفعتها الاولى في مطلع العام الاكاديمي القادم ٩٧/٩٨ وقال انه قد تم طرح مناقصة انشاء الكلية واجراء الاعمال الاستشارية والفنية.

وقال يحى المنذري بان مقر الكلية الجديدة سيكون في مسقط وانها تهدف الى اعداد الكوادر الوطنية من ذوي الكفاءات العالية في تخصص الشريعة الاسلامية والقانون، وفي معرض رده على سؤال حول سياسات القبول بجامعة السلطان قابوس وعدم ملاءمتها مخرجات الثانوية العامة المتزايدة باستمرار وضرورة ايجاد اليات لاستيعاب الطلبة والطالبات ذوي النسب العالية.

قال ان جامعة السلطان قابوس حدد لها طاقة استيعابية قصوى بناء على الامكانيات المتوافرة، مشيرا الى ان هناك مؤسسات تعليمية اخرى تقوم باستقبال مخرجات الثانوية العامة. وقال انه تم استيعاب ١٢٥٣٦ طالبا وطالبة خريجا وخريجة من الثانوية العامة العام الماضي في كافة المؤسسات التعليمية التي تستقبل مخرجات الثانوية العامة.

وقال، ان التعليم له قيمته ولكن لابد ان يفيد المجتمع، مشيرا الى ان سياسة الدولة تسعى الى التوسع في التعليم الفني والمهني لتغذية سوق العمل العماني، وان هناك استثمارات وجهت لهذا التوجه وانه لابد ان يكون هناك توازن بين مخرجات التعليم بشكله الواسع وبما يتناسب مع سوق العمل، واضاف لا يمكن التوسع بالطريقة العشوائية وبدون دراسة، مشيرا الى ان ذلك يسبب بطالة مقنعة في نهاية الامر كما حدث في بعض البلدان. واشار الى ان القطاع الخاص بدا ينشط في قطاع التعليم العالي هناك اربع كليات خاصة تمنح الدبلوم وهناك اشراف كامل من وزارة التعليم العالي على هذه الكليات.

اجراءات مرورية في سلطنة عمان
مخالفة مستخدمي الهاتف النقال اثناء القيادة.

■ مسقط / الاتحاد:

■ قررت شرطة عمان السلطانية فرض مخالفة مرورية لمستخدمي الهاتف النقال اثناء القيادة. وتاتي هذه الخطوة مع قرب موعد دخول نظام (جي. اس. ام) في سلطنة عمان قبل نهاية العام الحالي.

وقال العقيد صالح بن سعيد المسكري مدير عام المرور في سلطنة عمان بان الهدف من هذه المخالفة هو تجنب استعمال الهاتف النقال باليد فترة طويلة وذلك حفاظا على السلامة العامة لقائد المركبة. وان نية شرطة عمان السلطانية تتجه الى حظر استخدام قادة المركبات ايديهم لحمل سماعات الهاتف اثناء السير واعتبار ذلك مخالفة مرورية في المستقبل وان القصد من هذا التنبيه المبكر توعية المعنيين ليكونوا على بينة بما يتعين عليهم تجنبه لكيلا يتكبدوا نفقات لا مبرر لها.

واكد ان اعتراض الشرطة على استخدام هذا النوع من الهواتف يرجع الى وقوع حوادث عديدة كان سببها انشغال يد قائد السيارة بحمل سماعة الهاتف مما ادى الى فقدان سيطرته على عجلة القيادة اما اذا كان مستعمل هاتف السيارة شخصا اخر غير قائدها فليس هناك اعتراض على جهاز الهاتف. وقال العقيد المسكري ان من اهم قواعد القيادة السليمة الا ينشغل السائق بغير الطريق ولا يعني ذلك وجوب تركيز فكره في القيادة فحسب بل يجب عليه ان لا يشغل ايا من يديه بما لاعلاقة له بالقيادة كما ان اول درس يتلقاه المتدرب على القيادة يشمل الطريقة الصحيحة لامساك عجلة القيادة باستخدام اليدين معا فاليد الواحدة تصلح للكثير من الاعمال غير ان قيادة المركبة ليست من بينها.

وردا على سؤال عن الموعد الذي سوف تبدأ فيه الشرطة العمانية تطبيق نظام المخالفات في هذا المجال اجاب العقيد صالح بان هناك فترة سماح امدها عام كامل لاصحاب السيارات المزودة بهواتف عادية وان تحرير المخالفات بحقهم سوف يبدأ في اول نوفمبر من عام ١٩٩٧م اما بالنسبة لهواتف نظام (جي.اس.ام) فان على اصحابها تركيب (السماعات غير المرفوعة) خلال ستة اشهر وسوف تحرر المخالفات بحقهم اعتبارا من اول مايو القادم. وقال مدير عام المرور.. ان شرطة عمان السلطانية تدرك ان استخدام الهاتف في السيارة حق مشروع غير انه لابد ان يمارس في اطار السلامة العامة التي تمثل حقا من حقوق الجماعة ولحسن الحظ فان التقنيات الحديثة قد وفرت البديل الامين عن حمل السماعة او الجهاز باليد فبامكان قائد السيارة ان يتكلم من خلال لاقطة الصوت ويستمع على الطرف الاخر عبر الجهاز دون ان يحتاج الى رفع السماعة او حمل الجهاز بيده.

محطة

البناء من اعلى، سياسة اتبعها الكثير من الانظمة . وحققت بعض النجاحات، الا انها في المحصلة الاخيرة حصدت الفشل، واضرت بمسيرة التقدم وارجعت الشعوب التي اخذت بها خطوات وخطوات الى الوراء.

والبناء من اعلى هي ما أطلق عليه في وقت من الاوقات سياسة حرق المراحل، القائمة على انه ليس من الضروري المرور بالمراحل المتسلسلة التي مر بها البناء في مناطق العالم المتقدمة، لأن ذلك يتطلب وقتا غير متاح واساليب غير مقبولة واموالا غير موجودة، الى آخر تلك المعزوفة النظرية، التي كانت تكتسب مشروعيتها من بنائها النظري المنطقي، اكثر مما تكتسبه من انتمائها للواقع او تطابقها معه.

ولقد حقق الاتحاد السوفييتي في وقت من الاوقات نجاحات مذهلة، او هكذا بدت في حينها، وبالطريقة التي قدمتها بها الدعاية، وذلك في مجال الصناعات الثقيلة، واكتشاف الفضاء، والبناء العسكري من الذرة وحتى الصواريخ. وبسبب من الانتقائية المنافية لقوانين الطبيعة والاقتصاد فقد تم ذلك التقدم على حساب قطاعات انتاجية هامة، وعلى حساب حاجات انسانية ضرورية، وعلى حساب علوم كانت تشهد تقدما متسارعا في مجتمعات اخرى مثل الثورة الالكترونية والمعلوماتية، الامر الذي اخل بتوازن المجتمع السوفييتي واقتصاده الوحيد الجانب، واسقطه بالضربة القاضية، دونما حرب او تدخل، في سابقة لامثيل لها في تاريخ الامبراطوريات الكبرى، التي كان يقتضي سقوطها عشرات السنين وعشرات الحروب.

لقد انتقلت فكرة البناء من اعلى والانتقائية الاقتصادية، والتوجيه المركزي الى العديد من بلدان العرب، على اساس ان التراكم الذي حققته الرأسمالية الفردية في رأس المال عبر قرون يمكن تحقيقه بالقطاع العام عبر فترة زمنية اقصر. وعلى اساس ان المعرفة يمكن استيرادها وغرسها في بيئة جديدة عبر الارساليات التعليمية والخبرات المستقدمة.

ولقد بدت هذه الافكار في وقت من الاوقات قمة الثورية ومفتاح الدخول الى الحضارة فقامت على ضوئها حركة التأميمات الواسعة في مصر وسوريا والعراق والجزائر واليمن الجنوبي انذاك

وكان الذي حصل هو ان اقتصادا مشوها اخذ يسيطر على تلك البلدان، فاستنزفت صناعات عسكرية متخلفة اموالا طائلة واجتذبت احلاما غير مدروسة ولاتملك قاعدة خبرات واستثمارات ووقتا ثمينا دون نتيجة مثل مشاريع الصواريخ وغيرها..

ومثل اي شيء في الحياة فان المرء ما ان يدخل في عملية من نوع حتى يصعب عليه الخروج منها، فأصبح الصرف المتزايد على المشاريع الخاسرة سياسة عامة في محاولة لانكار سوء التخطيط وفي محاولة لانقاذ الاستثمارات الطائلة في ذلك القطاع، ولانه لم يعد هناك مايمكن عمله للانتقال الى صيغة اخرى. وكما تورط العرب في حروب كثيرة فاشلة لم يحسنوا الإعداد لها فخسروا كل مابنوا ليعودوا مجددا للبناء من الصفر، كذلك تورطوا في افكار ومشاريع اقتصادية استنزفت ثروات طائلة. ورحم الله الزعيم جمال عبدالناصر الذي استشعر شيئا من ذلك في حربه باليمن، فقد نقل عنه قوله لقد ارسلت كتيبة، واضطررت الى حمايتها بلواء، ثم ارسلت فرقة لحماية اللواء.. وهكذا. الشاهد ان القطاع العام تمت ادارته بالعسكريين وحشدت له جيوش من الموظفين وصار اتخاذ ابسط قرار يحتاج الى فرمانات لاعلاقة لها بالاقتصاد، وبدلا من ان يغني الاقتصاد الوطني بالموارد والخبرات اصبح هو بحاجة ماسة لتغطية عجوزاته المالية وعيوبه الصناعية فانطبق عليه المثل : «جيتك ياعبد المعين تعيني فوجدتك تنعان».

لقد اعلن الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا شطب كلمة التأميم من منظومة القوانين المصرية ليستقر اقتصاد السوق ويطمئن المستثمرون، ومع ذلك فالرأسمال الفردي العربي كالاشتراكية العربية قصة اخرى عجيبة.

واذا ماتجاوزنا القشرة وتأملنا البنية والعقلية وتلك حكاية اخرى على اي حال..

فضل النقيب

المغرب
طلاب الرباط يعانون من شح المواصلات

■ الرباط - الاتحاد / الحسين العكلي

■ على غرار باقي العواصم العربية والاجنبية، عرفت مدينة الرباط خلال العقدين الماضيين نموا عمرانيا متزايدا نتيجة لتمركز عدد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بها. الامر الذي تولد عنه بعض المشاكل التي سرعان ما انعكست على بعض القطاعات الحيوية في المدينة من أبرزها قطاع النقل على اختلاف وسائله الرابطة بين المحيطين الداخلي والخارجي للعاصمة. ورغم المجهودات المبذولة في هذا الاطار من طرف الجهات المسؤولة والمنظمة لوسائل النقل فانها ظلت دون مستوى حاجيات مستخدميها. واذا كانت انعكاساتها غالبا ما تخف نسبيا في فصل الصيف حيث تتعطل بعض المؤسسات، فانها سرعان ماتشتد حدتها عند بداية كل موسم دراسي. حيث يسجل تراجع ملموس في عدد الحافلات الرابطة بين المراكز الحيوية في المدينة وباقي الاحياء السكنية فيها.

ووعيا منها بأهمية وسائل النقل وخاصة الحافلات العمومية، ففي الغالب مايعمد القطاع المسؤول الى وضع طريقة يحدد من خلالها مختلف المناطق الحيوية ليتم تدعيم بعض الخطوط بعدد اضافي من الحافلات وذلك بمعدل حافلة عمومية كل نصف ساعة وخاصة الخطوط الرابطة بين المعاهد والجامعات وبعض المدارس العليا. بل ان مجهوداتها لاتتوقف عند هذا الحد، حيث عملت أيضا على تمكين مختلف الطلاب وعلى اختلاف مستوياتهم الثقافية والتخصصية من الاستفادة من خدمات وسائل النقل هذه (الحافلات) عبر مايطلق عليه بعملية «الاشتراك الشهري» الذي يتيح لهم استخدام الحافلات ببطاقات شهرية مقابل حوالي ٣٠ درهما في الشهر الواحد.

تقول ربيعة النجاعي طالبة باحدى الكليات بمدينة الرباط: «ان ماينبغي التأكيد عليه في ظل معضلة التنقل عبر وسائل النقل المتعارف عليها لدى الطلبة - الحافلات العمومية - يتعلق بمدى قدرة هذه الحافلات على التنقل من والى المؤسسات التربوية. فرغم عددها الوافر نسبيا فانها لازالت دون المستوى المطلوب لتلبية حاجيات الطلبة الذين يفوق عددهم الالف في المؤسسة الواحدة». وفيما اذا كانت التسهيلات التي قدمها القطاع المسؤول عن النقل في المدينة قد خففت من بعض المشاكل التي يعاني منها الطالب المغربي. تضيف الطالبة قائلة : ان المشكلة بصفة عامة تكمن في نوعية الخدمات التي تقدمها هذه الحافلات ، فباستثناء الخطوط الرابطة بين المحطات المتمركزة في قلب المدينة وحوالي ثلاثة أحياء (أكدال، الرياض، السويسي)، وهي أحياء لاتخفى أهميتها نظرا لتمركز مختلف المؤسسات بها، فان الخطوط الاخرى لازالت تعرف شحا في عدد حافلات النقل. الشيء الذي يطرح مجددا نفس التساؤل، ويتعلق في مدى أهمية هذه الحافلات في ميدان النقل . وعموما يضيف أحمد القدميري طالب بالمعهد الوطني للاحصاء، أن ماتعيشه المدينة من نقص في قطاع النقل يتطلب ميدانيا دراسة ميدانية لمتطلبات كل منطقة في المدينة من الحافلات. والتخلص من المتقادمة منها وتعويضها بأخرى أكثر جودة.

وتجدر الاشارة الى أن قطاع النقل بالعاصمة قد تعزز منذ مطلع عقد الثمانينات بعدد من الحافلات التي ساهم بها القطاع الخاص والتي أدرجت ضمن استراتيجية طالت مختلف المدن المغربية لاسيما المدن التي تعرف حركة ونشاطا متميزين. حيث تم تدعيم مايزيد عن ستة خطوط في مدينة الرباط وذلك بمعدل حافلة واحدة كل خمس عشرة دقيقة. وتقول نادية المسكيني (طالبة) : «ان الاستثمار في هذا الميدان لم يخدم حاجيات الطلبة، فارتفاع سعر التذكرة يبقى دون طاقة الطالب المادية، الامر الذي جعل مستخدمي هذا النوع من الحافلات هم من الموظفين دون غيرهم. أما الطلبة فقد ظل حظهم متوقفا على الحافلات العمومية دون غيرها من وسائل النقل.

حافلات النقل

مصر
تنفذ حتى عام ٢٠٠٦
خطة متكاملة لحماية الآثار المصرية

■ القاهرة - الاتحاد - محمد المصرى :

■ الآثار المصرية.. الفرعونية والاسلامية والقبطية.. في مقدمة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال البرلمان المصرى فى دورته الحالية، حيث تعكف حاليا لجنة الثقافة والاعلام والسياحة علي اعداد تقرير شامل حول حماية الآثار. تمهيدا لمناقشته خلال الجلسات المقبلة.

ومن جانبه كشف فاروق حسنى وزير الثقافة امام اللجنة البرلمانية عن خطة شاملة اعدتها الوزارة لحماية الاثار ينتهي تنفيذها عام ٢٠٠٦. يجري خلالها تطوير وتحديث المتاحف المصرية وتزويدها بالاجهزة الفنية الحديثة و الحراسة الالكترونية لمنع السرقات اضافة الى اقامة ٣٢ متحفا جديدا في مختلف محافظات مصر لحفظ الآثار الى جانب انشاء اكبر متحف في العالم على مساحة نحو ١١٧ فدانا بمحافظة الجيزة.

واوضح الوزير ان هذا المتحف العالمى سيضم جميع الآثار الاسلامية والفرعونية والقبطية والرومانية واليونانية. وسيكون بانوراما حضارية مصرية لآثار ٧ الاف سنة. مشيرا الى اكتمال دراسات اقامة المتحف بتكلفة ٣ ملايين دولار منها مليون ونصف المليون دولار منحة ايطالية، اضافة الى ٣ ملايين جنيه رصدتها مصر لهذه الدراسات.

واضاف الوزير ان وزارة الثقافة ستستعين بخبراء هيئة اليونسكو الدولية والمعاهد العلمية المتخصصة في عمليات ترميم الآثار المصرية خاصة الاسلامية والتى تأثرت بالزلازل. مشيرا الى ان نحو ٢١٨ اثرا اسلاميا من بينها مساجد ومدارس قيمة واسبلة تحتاج الى ترميم شامل.

كما اشار الوزير الى انه سيتم نقل متحف الفن الاسلامي من موقعه الحالى بوسط القاهرة الى منطقة قلعة صلاح الدين، بهدف عرض التحف الفنية الاسلامية عرضا متحفيا لائقا.

ومن جهة اخرى اكد وزير الثقافة المصرى استمرار الجهود لاعادة الاثار المصرية الموجودة بالخارج مشيرا الى الاثار التى تمت استعادتها من اسرائيل والتى بلغ عددها اكثر من ٣٠٠٠ قطعة اثرية تمثل مختلف العصور والتى كانت اسرائيل قد استولت عليها اثناء احتلالها سيناء بعد حرب يونية عام ١٩٦٧.


قلعة صلاح الدين

مليون و١٠٠ ألف سائح
استقبلهم مطار القاهرة عام ٩٦

■ القاهرة - الاتحاد: استقبل مطار القاهرة خلال عام ١٩٩٦ مليون و١١٠ آلاف سائح عربي وأجنبي بزيادة عن العام الماضي حوالي ١٠٠ ألف سائح.. صرح بذلك العميد عصام الالفي مدير إدارة شرطة السياحة بمطار القاهرة وقال ان السائحين العرب بلغ عددهم ٦١٢٦٦٦ سائحا طوال العام وان شهري يونيو ويوليو شهدا زيادة كبيرة في أعدادهم حيث بلغ عدد السائحين العرب الذين وصلوا خلال شهر يونيو ٦٥٧٦٧ راكبا وفي شهر يوليو ٩٥٦٢٨ راكبا مشيرا الى ان هذه الزيادة في الشهرين ترجع الي تفضيل العرب قضاء الصيف في مصر ، وان أقل شهر وصل فيه العرب كان شهر مايو حيث بلغ عددهم ٢٥٩٩٨ راكبا. وقال ان عدد السائحين الأجانب الذين استقبلهم مطار القاهرة خلال عام ٩٦ حوالي ٥٥٦, ٤٩٨ حيث تدفقوا في شهور مارس ونوفمبر حوالي ٦٧٥١٧ راكبا وديسمبر حوالي ٦٤٤٢٩ وهي شهور الشتاء التي يفضل الأجانب قضاءها في مصر لجوها الدافئ والمشمس.

مطلوب حملة قومية لحماية الآثار الفرعونية، تنمية الوعي السلوكي للمواطنين للمحافظة على الآثار الاسلامية (قلعة صلاح الدين) بالقاهرة وحماية نقوشها الداخلية.

مشروع لاقامة محمية طبيعية في شاطئ صور تحفظ الكائنات البحرية وتنشط السياحة

■ بيروت - الاتحاد: اعد «التجمع اللبناني لحماية البيئة» و «جمعية امواج البيئة» في لبنان دراسة عن شاطئ مدينة صور بغية اقامة محمية طبيعية من صور حتى رأس العين، مساحتها ٢,٨٨٢,٢٥٣ مترا مربعا وطولها ٥,٤ كيلومتر، والارض ملك للدولة اللبنانية، ويعتبر هذا اللسان المترامي من اجمل المناطق على الشاطئ اللبناني.

رئيس «جمعية امواج البيئة» عباس فواز قال: ان اراضي هذه المنطقة بيئة صالحة لانشاء محمية طبيعية لها ميزات عدة من حيث الموقع المحاذي للشاطئ ووجود ينابيع مياه عذبة طبيعية يصب قسم منها في البحر فيشكل جميعها حياة بحرية فريدة». أضاف: «من الضروري الاعتناء بهذه المنطقة والحفاظ عليها لانها تصلح لحماية الكائنات الحية الموجودة وانقاذها من الانقراض والاستفادة منها في الابحاث العلمية».

التجمع ابرم اتفاقيات مع برنامج الامم المتحدة للتنمية والاطراف المعنيين لانشاء هذه المحمية، وهي جزء من مشروع عالمي يعرف باسم «الاراضي الرطبة في البحر الابيض المتوسط»، وينفذ في خمس دول: مصر، تونس، الاردن، ألبانيا ولبنان.

اوضح رئيس التجمع اسعد سرحال ان «الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مشروع المحمية وادارتها هي من موازنات الوزارات والمؤسسات وعدد من المنظمات الدولية المعنية بالمحميات الطبيعية، اضافة الى التبرعات والهبات».

ولفت فواز الى ان المحمية ستوضع تحت وصاية وزارة البيئة او وزارة الزراعة وسيتم تعاون مشترك بين لجنة ادارة المحمية والوزارتين المذكورتين والمجلس الوطني للبحوث العلمية والمؤسسات المعنية في شؤون المحميات والجمعيات الاهلية التي تعنى بحماية البيئة».

منسق الانشطة والبرامج في «امواج البيئة» المهندس الزراعي عبد المولى المولى اوضح «ان من الاهداف تحريج المحمية بالاشجار والنباتات الطبيعية. وسيمنع صيد الاسماك والطيور وأي نوع اخر من الكائنات الحية».

وقال: قسمت المحمية ثلاثة اقسام: واحد يجب حمايته كلياً بغية اجراء البحوث العلمية وتربية الحيوانات البحرية المهددة بالانقراض، وثان للاستعمال المعيشي كالزراعة والاستثمار الطبيعي الذي لا يشكل اي ضرر على المحمية ومواردها، وثالث للسباحة والسياحة».

ومن الاهداف اقامة حدائق لتربية الحيوانات والطيور وبرك الاسماك والحيوانات البحرية وجنائن نباتية، وتتوسط المحمية برك رأس العين الغنية بالمياه العذبة التي تروي مدينة صور وعدد من قرى القضاء، والكمية الكبيرة تذهب اهدارا في البحر.

وفي دراسة بيئية اعدتها الدكتورة لمياء منصور ذكرت ان مدينة صور تميزت بشاطئ رملي يفوق عرضه المئة متر ويمتد طوله مسافات شاسعة ويتخلله شاطئ صخري في بعض الاماكن. وتنعم المياه البحرية في صور بثروة هائلة كما وتنوعا بيولوجيا، واشتهرت بانتاج الاسفنج والصدف. والمعروف أن السلاحف البحرية تقصد الشاطئ الصوري لتضع بيضها.



السجن احب من الطلاق



■ الكويت لم يجد امامه الا حلا واحدا ليضع حدا لتمرد زوجته عليه، ومحاولتها الانفصال عنه، ان يبلغ ضدها ويتهمها بتزوير شهادة جنسيتها واجازة القيادة الخاصة بها، حتى لو كان ذلك يعني دخوله السجن هو الآخر. فعلا يضيره في ذلك، مادامت ستدخل السجن هي الاخرى وتعاني من الحبس مثله. المهم الا تتمتع بحريتها بعيدا عنه او تذهب الى احد آخر او تتمرد على طاعته. فهي زوجته ولن يسمح لها ان تنتصر عليه او تنفصل عنه.

وهكذا توجه الى جهات التحقيق المختصة ووضع التفاصيل بين ايديهم، قال لهم ان زوجته «ج. س» قامت بتزوير جواز السفر الخاص بها، بان ادعت انها كويتية الجنسية، كما زورت بيانات رخصة قيادتها ايضا وذكرت في البيانات انها تحمل الجنسية الكويتية على خلاف الحقيقة حيث ان الجنسية مسحوبة منه ومنها قبل حوالي عشر سنوات.

كان البلاغ خطيرا، فليس هناك زوج يتقدم من تلقاء نفسه للابلاغ ضد زوجته بتهمة مثل هذه، ولكن المحقق الذي تولى تدقيق البلاغ، سرعان ماادرك الحقيقة عندما اكتشف ان الزوجة المذكورة تحاول الانفصال عن زوجها المبلغ، وانها سبق لها ان طلبت الطلاق منه «لأنه غير قادر في الظروف الراهنة على اعداد مسكن خاص لها ولأولادها منه».

ولكي يبرر الزوج تصرفه ويحاول ابعاد الشبهات عنه قال انه علم بأمر جواز السفر واجازة القيادة المزورين من شقيقه، وانه هو نفسه لم يشاهد هاتين الوثيقتين، وانما شاهدهما اخوه مع المتهمة.

عملية التحقيق التي اجراها رجال ادارة مكافحة التزييف والتزوير كشفت مزيدا من التفاصيل والمعلومات، حيث تبين ان الزوجة المتهمة كانت تحمل الجنسية الكويتية تبعا لجنسية زوجها غير ان الجهات المسؤولة سحبت هذه الجنسية منذ عشر سنوات على وجه التحديد بعد ان اتضح ان الزوج حصل على هذه الجنسية بوسائل الغش والتزوير. ومع ذلك فقد ظل الاثنان - الزوج والزوجة يدعيان في مناسبات كثيرة انهما كويتيا الجنسية.

واسفر تفتيش منزل الزوجة المتهمة عن العثور على هوية عمل من احدى الشركات مثبت فيها انها كويتية الجنسية. كما عثر ايضا على عقد ايجار شقة في خيطان مذكور امام بيان الجنسية انها كويتية وبعد اقتيادها للتحقيق وسؤالها عن رخصة القيادة افادت ان زوجها هو الذي استخرجها في البداية اي تقدم بطلب الاستخراج وهي قامت بباقي الاجراءات، واضافت انه هو الذي تسلمها. غير ان الزوج انكر ذلك.

المفاجأة الغريبة في هذا السياق، ان الزوج كان قد ادعى انه تعرض للاسر قبيل حرب تحرير الكويت، ولديه محضر تسلم اسير ثابت به انه كويتي وقد حصل بعد ذلك بغير حق على المنحة الامريكية التي صرفت للمواطنين بعد التحرير.

وتوالت المفاجآت. فقد شهد شقيق الزوج ان المتهمة واولادها كانوا يقيمون معه اثناء اسر زوجها، وفترة علاجه بعد عودته من الاسر. ومنذ ذلك الوقت تغيرت احوالهما، ودب بينهما الخلاف وبدأت المتهمة في الخروج صباحا والعودة مساء دون ان يعرف اين تذهب. واخيرا اخبرته انها تعمل في وظيفة باحدى الشركات وترغب في ان تستقل بحياتها بعيدا عنه، واضاف شقيق الزوج قائلا ان المتهمة ابلغته انها حصلت على رخصة قيادة وجواز سفر كويتي وقد شاهد هو نفسه هذا الجواز رغم ان الجنسية مسحوبه منها منذ سنوات.

ولكن كيف تمكن المتهم - او زوجته المتهمة على حد قوله - من استصدار جواز سفر ورخصة قيادة رغم سحب الجنسية منهما؟ هذا السؤال كان مدار بحث وتحقيق من الجهات المعنية لمعرفة الملابسات المتعلقة بالقضية وللتأكد من عدم وجود اطراف اخرى في الواقعة.

رجال مكافحة التزييف والتزوير استجوبوا العديد من الموظفين المعنيين حول هذا الامر. فاتضح انه في اعقاب التحرير بدأت بعض الادارات تسهيلا منها على المراجعين - خاصة مع عدم توافر المستندات الاصلية لهم، او بيانات كافية مخزنة في اجهزة الكمبيوتر، بدأت هذه الجهات تقبل صورا عن المستندات الرسمية من المراجعين، وقد اغتنم المتهم كما اكدت المحكمة اخيرا- هذه الفرصة وتقدم بصور عن جنسيته المسحوبة، وتمكن بذلك من الحصول على جواز سفر كويتي لزوجته، والامر نفسه بالنسبة كرخصة القيادة. لكن المشكلة ان الموظفين المعنيين الذين تلقوا هذه الطلبات لم يتمكنوا من تذكر من الذي تقدم بهذه الطلبات هل هو الزوج او الزوجة، او طرف ثالث. لكن اصابع الاتهام اتجهت الى الزوج، لاسيما انه هو الذي تقدم بداية بمعلومات غير صحيحة، واستخدم الغش عند الحصول على الجنسية الكويتية، التي سحبت منه عند اكتشاف الحقيقة، كما انه هو ايضا الذي تقدم بطلب الحصول على المنحة التي صرفت للمواطنين عقب التحرير، كل هذه القرائن وجهت الانظار للزوج.

كما لاحظت المحكمة اثناء نظرها القضية - وجود خلافات مستحكمة بين الزوج وزوجته، وانها رفعت قضية نفقة ضده امام محكمة الاحوال الشخصية، وعلى اثر ذلك تقدم ببلاغه الذي يتهمها فيه بالتزوير، فهل فعل ذلك انتقاما منها؟



الأشغال الشاقة لقاتل والدته بالتبني

■ بيروت - الاتحاد: لم يتحمل وديع عبد الله (٢٤ سنة) تسلط والدته بالتبني لولو ضومط (٧٤ سنة) وحين فقد اعصابه رفس السلم الذي كانت تقف عليه، فسقطت وارتطمت بالحائط وتوفيت على الفور.

وفي التفاصيل ان المدعى عليه وديع عبد الله كان قد تربى في كنف والديه وحيدا، فشملته والدته بعطفها ورعايتها الكاملة ولم تكن ترفض له طلبا. وكان وديع ينتقل من عمل الى آخر من دون ثبات ولا استقرار الى ان توقف عن العمل، وراح يعيش حياته على هواه. لكنه على الرغم من ذلك كان يهتم بوالديه الطاعنين في السن.

اما والدة وديع، فكانت كلما تقدمت في السن تغدو أكثر تسلطا وتمارس تسلطها بشتى الوسائل على زوجها وابنها.

وكان الوالد بين نارين، نار المرأة المتسلطة ونار تلبية طلبات ابنه الوحيد، ما شكل في معظم الاحيان مواجهة بين الأب المريض والزوجة المتسلطة والمتدخلة في كل شيء.

وكانت هذه المشادات غالبا ما تنتهي بانكفاء الاب والابن كلا الى غرفته. وقد بلغ الوضع بهذا الاخير الى حد تناوله الحبوب المهدئة مما خلف قرحة في معدته. وفي ظل هذه الظروف، عمد الوالد الى مد ابنه بالمال اللازم، لكن الوالدة اكتشفت ذلك، فافتعلت المشاكل حتى بلغ بها الامر في مرحلة غير بعيدة عن تاريخ الحادثة، ان قامت بسحب مبلغ كبير من المال مودع بالمصرف باسمها وباسم زوجها في حساب مشترك ووضعته في حساب خاص بها.

وكانت كل مشاحنة ومشادة تنتهي بصورة مؤقتة وليس جذريا الى ان كانت ليلة الحادثة حين عاد المدعى عليه الى بيته باكرا ودخل الى غرفته يشاهد برامج التلفزيون حتى ساعة متأخرة من الليل. فاستيقظت الوالدة على اصداء صوت التلفزيون وتوجهت الى غرفة ابنها، طارقة الباب مبادرة بالصراخ تأنيبا له على سهره.. فحصل تلاسن نتيجة لذلك، وعمد المدعى عليه الى دفع والدته خارج الغرفة وأقفل الباب.

وعند ساعات الفجر الاولى وبتاريخ ١٩٩٦/٣/١٨ استفاق وديع من غفوته وأحس بحركة ناحية المطبخ فقام يستطلع الامر ليجد والدته المغدورة تقف على سلم وسط المطبخ، فرفس وديع السلم ما ادى الى سقوط الوالدة وارتطامها بالحائط. الامر الذي ادى الى وفاتها الفورية وهي المرأة الطاعنة في السن.

وبعد الحادثة، صحا المدعى عليه على فعلته فراح يحاول، وهو القوي البنية، إرجاع والدته الى الحياة بان ضغط على صدرها ليعيد لها الانفاس. لكن من دون جدوى، فلجأ الى نثر المياه على وجهها في محاولة اخرى، ولما لم يفلح قام بنقل السلم من مكانه ورمى وعاء السكر حتى تبدو الحادثة كأنها قضاء وقدر وعاد الى غرفته وتناول حبوبا أخرى حتى جاء والده يوقظه طالبا منه مساعدته في طلب طبيب في محاولة لإنقاذ الوالدة.

وأصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور قراره الظني في القضية واعتبر ان فعل المدعى عليه وديع عبد الله جناية تقتضي انزال عقوبة الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات على الاقل.

النصب بالهاتف عبر القارات



حذرت الندوة العالمية للشباب من عصابة لصوص محتالين امتهنت سرقة الناس بالخداع والغش والادعاء الكاذب عبر اتصالات هاتفيه تجرى من مطارات في خارج العالم العربي ولخص الدكتور مانع الجهني الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي التي تتخذ مدينة الرياض مقرا لها اساليب هذه العصابة بأن يتحدث احد افرادها زاعما انه يعمل في مؤسسة اسلامية كبرى مثل الندوة العالمية للشباب الاسلامي او رابطة العالم الاسلامي في المملكة او في منظمة «الاسنا» في امريكا او غيرها ويدعي انه فقد حقيبته اثناء عبوره من احد المطارات ويسمى هذا المطار شاكيا من ان في الحقيبة جواز سفره وتذكرة طائرته ونقوده، ونبه الى ان المحتال المحترف يرجو من يبث اليه شكواه ان يؤمن له مبلغا من المال وبشكل عاجل ليتمكن من العودة الى بلده ويدعي ان المسؤولين في المؤسسة الاسلامية التي يعمل فيها طلبوا اليه الاتصال بذلك الشخص المعني لحل هذه المشكلة ويحدد اللص بنكا واسما لشخص اخر لارسال النقود بشكل سريع في المدينة التي يكون فيها وقالت الندوة العالمية للشباب الاسلامي في بيان عام بتوقيع امينها العام ان اللص قد يعطيك هاتف او فاكس المؤسسة الاسلامية التي يزعم الانتماء اليها للتأكد من صحة ادعاءاته ولكن ذلك يكون عادة في غير مواعيد العمل او في ايام العطلة الاسبوعية حتى لايرد احد على الاستفسار واشارت الندوة في بيانها الى ان المحتال عادة مايطلب منك رقم حسابك ليعيد اليك المبلغ المقترض في حال عودته الى بلده. وكشف البيان التحذيري للندوة العالمية للشباب الاسلامي عن ان افراد العصابة من اللصوص لايحددون مكانا معينا ان طلبت ذلك من محدثك بالهاتف لترسل اليه شخصا ما بالمبلغ المطلوب بحجة انه لايستطيع مقابلة احد في هذه الظروف التعيسة وبينت انه عادة مايتكلم هذا الشخص بالانجليزية والعربية بطلاقة واوضحت الندوة العالمية للشباب الاسلامي في بيانها التحذيري ان العديدين وقعوا ضحايا هذه العصابة الشريرة في اوروبا وجنوب شرق اسيا ونيوزيلندا وامريكا اللاتينية.

ونشاد البيان المعنيين التفكير في طريقة للايقاع بافراد هذه العصابة حتى يقدموا للعدالة.

ضحايا الحب يتساقطون في الأردن

■ عمان - الاتحاد: ضحايا الحب كما يحلو للبعض تسميتهم لازالوا يتساقطون في الاردن. وفي غمرة تقاليد اجتماعية لاتسمح بلقاء الاحبة قبل اشهار الزواج، فعقب اقدام حبيبين على الانتحار باطلاق الرصاص على بعضهما وكتابة رسالة يمنيا القلب من خلالها بالالتقاء بعيدا عن البشر في الدار الفانية، العام الماضي. اقدم شاب الاسبوع الماضي على قتل عمته باطلاق ٨ رصاصات مزقت جسدها بسبب خروجها مع شاب ربطتهما قصة غرامية.

وقد حاول الشاب خطبة الفتاة الا ان اهلها رفضوا طلبه كونه متزوجا وسائق شاحنة مما حملها الى الغياب مع حبيبها لمدة يومين عادت بعدها الى منزل خالها الذي وافق على الزواج، الا ان الاهل طلبوا عودتها الى المنزل اولا حيث كان ابن اخيها بالمرصاد وفور دخولها المنزل فتح النار عليها.

الى ذلك لم تتمكن مطلقة من رؤية طليقها ٤٢ عاما حضر لزيارتها في منزلها فبادرته بعدة طعنات اردته قتيلا. من ناحية اخرى وضعت قوات الشرطة الاردنية في حال استنفار بحثا عن دافع قتل شاب يدعي إ ع ٣٢ عاما وجدت جثته خلف مبنى مؤسسة عامة وفي العاصمة عمان.

هدايا «ملغومة» بالكوكايين

■ بيروت - الاتحاد: انشغلت النيابة العامة التمييزية بلبنان، على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية ومعها الاجهزة الامنية المعنية بالبحث عن الاشخاص الذين كانوا يرسلون هدايا الى اشخاص غير محددين في لبنان تحتوي في قعرها كميات كبيرة من الكوكايين الخام، لتوزيعها في لبنان في سهرات الاعياد.

وقد تمكنت الاجهزة الامنية من ضبط اربعة طرود، وبقيت تفتش في كل الطرود المرسلة.

وفجأة توقف السيل.. ولم يستلم اي شخص الطرود المرسلة او يسأل عنها.

وتمكنت التحريات التي اجريت من التوصل الى معرفة احد الاشخاص الذي قال ان مصدر الكوكايين هو كولومبيا ويمكن ان يكون من ارسله شخصا من آل شعيا، وبمراجعة النشرة القضائية تبين ان مذكرات توقيف غيابية عدة صادرة بحق «مرسل الهدايا» في جرائم الاتجار بالمخدرات.

بعد ١١٠ سنوات

هل ينجب عجوز الباحة من صغيرة جازان؟!

شهدت مدينة جازان السعودية في الاسبوع الماضي اغرب حفلة زواج حيث احتفل مسن يبلغ من العمر ١١٠ اعوام بزفافه على فتاة تبلغ من العمر ١٥ عاما حيث اقيمت مراسم الاحتفال في جو اقتصر فيه الحضور على العريس وسائقه الخاص. وبعض اقارب العروس. وقد دفع العريس المسن مهرا مقداره ١٠٠ الف ريال لوالد الفتاة.

الجدير بالذكر ان العريس المذكور وهو من سكان منطقة الباحة سبق ان تزوج في العام الماضي بفتاة تبلغ من العمر ٢٠ عاما وانفصل عنها مؤخرا بحجة انها لم تنجب.. الكثير ممن عاصروا حكايات هذا المسن المزواج يوجهون اسئلتهم للطب الحديث ليقول كلمته حول امكانية الانجاب من عدمها ولله في خلقه شؤون

اشترى ألبسة بقيمة ٤٥ ألف دولار وتنازل عن عقارات لا يملكها

■ بيروت - الاتحاد: اصدر قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري قرارا ظنيا طلب فيه انزال عقوبة السجن حتى ثلاث سنوات بحق المدعى عليه سعيد علامة لاقدامه على ابتزاز اموال الغير بطرق احتيالية وخصوصا مؤسسة «بوس ليبانون» التي اشترى منها البسة رجالية بقيمة ٤٥ الف دولار اميركي متنازلا مقابل ذلك عن عقار زعم انه يملكه.

ولدى مراجعته بوجوب دفع المبلغ المتوجب عليه. قام باجراء تنازل عن عقار في منطقة بشامون زعم انه يملكه وتبين انه يعود للمدعو عمر احمد مصباح سويرة. وان هناك دعوى مقدمة من المدعو علي ياسين ضاهر ضد سعيد علامة بجرم الاحتيال. عندها تنازل المدعى عليه سعيد علامة للمدعيين المسقطين عن اسهم بالعقار رقم ٨١٠ في منطقة الباشورة. وكان صاحب هذا العقار المدعى عليه مخلص محيي الدين الجمال قد اجرى له توكيلا يفوضه بموجبه ببيع وفراغ وتسجيل كامل اسهمه وحصصه في العقار المذكور. الا انه تبين لدى مراجعة شركة سوليدير ان مخلص الجمال قد استلم اسهمه وتنازل عنها لشخص آخر.

عصابة مخدرات نسائية



تمكن رجال الجمارك في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة من احباط محاولة لتهريب كمية من مادة الهروين الى المملكة قامت بها مجموعة من النساء يرافقهن بعض الاطفال في اعمار مختلفة وكانت عصابة النساء قادمة على متن احدى رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية القادمة من الباكستان حيث تمكن رجال الجمارك بفراستهم من كشف العصابة وهي متلبسة بالجرم المشهود وتم ايداع افرادها في السجن وقال عضو هيئة التحقيق والادعاء العام محمد بن الحمد المقصودي ان التحقيق في مثل هذه القضايا اصبح من اختصاص هيئة التحقيق والادعاء العام.

مشيرا الى انتشار الوعي الامني لدى افراد المجتمع السعودي بخطورة المخدرات وتضافر الجهود بين الجهات المختصة والمواطنين لحماية مجتمعنا من آفة المخدرات نظرا لما تسببه من اضرار جسيمة للفرد والمجتمع واهدار لكرامة الانسان.

واضاف ان استخدام النساء والاطفال في عمليات تهريب المخدرات من الاساليب التي يلجأ اليها ضعاف النفوس متناسين ان العيون الساهرة في جميع المنافذ للمملكة تقف بالمرصاد لمثل هذه المحاولات الدنيئة وتابع ان هذه العصابة من النسوة لم ترتدع بما حدث لبعض اقاربهن حينما حاولوا تهريب المخدرات في العام الماضي حيث تم القاء القبض عليهم وتنفيذ الحد الشرعي في حقهم واضاف ان تشديد العقوبة على مهربي ومروجي المخدرات ساهم بشكل كبير في التقليل من هذه الآفة مشيرا الى ان احكام الشرع تمتاز بالعدالة والمساواة بين جميع المدانين شرعا دون تفرقة بين جنسية واخرى وهي بذلك تحقق قاعدة الرأفة بالمجتمع فوق الرأفة بالمجرم خلافا لما تنادي به القوانين الوضعية والتي تنادي بالرأفة على المجرم على حساب المجتمع.

عاقبة الاهمال وجريرة السرقة

■ في حوالي الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء ١٢/١١/٩٦. ابلغ مكتب شركة النورس للسياحة والسفر بحماة ان احد ركاب بولمان شركة الحسن القادم من مدينة دمشق قد فقد حقيبته «سمسونايت» اليدوية وبداخلها ١٥ كيلو جرام من الذهب المصنع.

وذلك اثناء توقف البولمان في حماة امام مكتب الشركة بساحة العاصي.

وقد اهتم قائد شرطة المحافظة بهذه الحادثة واعطى تعليماته بالتوجه الى البولمان والبحث الجاد عن الفاعل والقاء القبض عليه.. ليكون عبرة لغيره ممن يفكرون في الاستيلاء على اموال الآخرين وممتلكاتهم.

وفعلا توجهنا الى مكان الحادثة وقمنا بتفتيش البولمان مع حقائب الركاب ولم نعثر على الحقيبة المفقودة..

وبناء على ذلك تم حصر الشبهة بسرقة الحقيبة بالركاب الذين نزلوا من البولمان في حمص وحماة.

فالبولمان غادر دمشق ويحمل ١٦ راكبا نزل منه في حمص تسعة ركاب وفي حماة اثنان فقط وصعد اليه من حماة ١٢ راكبا الى حلب.

ثم استعراض اسماء الركاب بالتفصيل.

وقد ابلغ مرافق السائق المدعو اكرم علاء الدين انه شاهد الراكب المدعو احمد الظاظا والذي كان يجلس في المقعد الذي يقع خلف صاحب الحقيبة المفقودة ينزل في حماة وبيده حقيبة سمسونايت وانه قد سلمه ايضا حقيبة قماش سوداء من خارج البولمان عائدة للظاظا.

وبناء على هذه المستجدات انحصرت الشبهة بالمدعو احمد الظاظا وجرى البحث والتحري عنه بسرعة في مدينة حماة لاسيما وان عدة اشخاص يحملون هذا الاسم تم احضارهم ولم يتعرف عليهم مرافق السائق.

ونتيجة تعاون المواطنين الايجابي تم التعرف على المشتبه به واحضاره الى فرعنا والتحقيق معه.

التحقيق مع السائق

وفي البداية حاول المقبوض عليه تضليل العدالة والانكار لكن امام مواجهته بالمعلومات وتعرف الشهود عليه انهار واعترف باقدامه على سرقة الحقيبة حيث كان يجلس في البولمان في المقعد الذي كان خلف الراكب صاحب الحقيبة والتي كانت تحت مقعده وفي متناول يد السارق..

اخذها ونزل في استراحة حماة ثم قام بخلعها ثم قام برميها بعد ان افرغ كامل محتوياتها من المصاغ الذهبي التي تبلغ ٤ كيلو جرام وتشمل ٣١٢ خاتما من الذهب انواع مختلفة و ٣٧ زوجا من الحلق النسائي و ٥٠ اسورة نسائية مختلفة و ١٠ اساور نسائية مختلفة الانواع والاشكال و ٨٣ تعليقة صدر من انواع واشكال مختلفة وقد تم تسليم هذه الكمية من الذهب الى صاحبها فادي شناعة الذي اكد انها هي نفسها التي كانت بالحقيبة دون اي نقص فيها خلافا لما ادعاه سابقا انها ١٥ كيلو جرام ذهب حيث كان يبالغ في تحديد كميتها حتى يثير الشفقة والاهتمام والبحث عن الحقيبة على حد زعمه.

سكرتيرة النائب تسلبه لتعطي حبيبها المقامر

■ بيروت - الاتحاد: ادعت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت تبعا لادعاء النائب سليم عبد الرحيم دياب على سكرتيرته س.خ والمدعو ع.د بجرم سرقة دفاتر شيكات خاصة بالمدعي وتزوير توقيعه عليها واستعماله في سحب اموال خاصة به من المصرف، وذلك سند للمواد التي تنص على عقوبة السجن حتى الثلاث سنوات.

وفي الوقائع ان المدعى عليها تعمل سكرتيرة خاصة للمدعي، استولت خفية على شيكات من عدة دفاتر وزورت توقيعه وتمكنت من قبض قيمة هذه الشيكات من البنك المتحد للاعمال فرع الحمراء وفي المرة الاخيرة سلمت شيكا الى احد الموظفين ليقبضه لها ويدعى م.م الا انه ارتاب بالامر وابلغ احد اصدقاء النائب دياب الذي ابلغ هذا الاخير.. فتقدم بشكواه وتبين ان المدعى عليها تربطها بالمدعى عليه الثاني ع.د علاقة صداقة وحب والاخير يهوى المقامرة والمراهنة في سباق الخيل وكان يطلب منها تزويده بالمال فراحت تسرق الشيكات وتزور توقيع مخدومها وتستلم المبالغ من المصرف وتعطيها لحبيبها خوفا من ان يتركها ويتخلى عنها وبلغ مجموع ما سلبته حوالي الخمسين الف دولار اعترف ع.د بانه صرف منها ٣٧ الف دولار في المراهنات وخسرها.

مسلسل اختفاء الحقائب

■ الكويت بعد تحريات مكثفة قامت بها اجهزة الامن الكويتية لكشف سر اختفاء حقائب المدرسات لما يقرب من شهر تمكنت امس من القاء القبض على المرأتين المنقبتين وهما تنفذان جريمتهما الاخيرة بصحبة امرأة ثالثة.

وقال النقيب عادل الحشاش من وزارة الداخلية الكويتية ان المتهمات تمكن من سرقة اكثر من ثماني عشرة مدرسة للبنات وبطريقة ذكية جدا لم يسبق ان استخدمت بهذا الشكل المنظم.

واستطرد بقوله: حيث كن يدخلن الى المدرسة بعد ان يخبرن الحارس انهن بحاجة الى مقابلة وكيلة المدرسة لنقل طالبة الى مدرسة اخرى. واضاف بعد مقابلة الوكيلة يطلبن منها ان تساعدهن وتتوسط لهن لدى المديرة لنقل الطالبة لظروف السكن الجديد ثم يقمن بعد ذلك بدخول غرفة المدرسات وسرقة شنط المدرسات ويهربن دون ترك اي اثر خلفهن. وبين ان حياء بعض المدرسات كان يمنعهن ابلاغ الشرطة عن السرقة. واشار الى ان المباحث قامت بمراقبة العديد من المدارس الخاصة بالبنات بعد ان كثرت الشكاوى ضد سرقة شنط المدرسات وخصوصا وان السرقة تتم في وضح النهار وبهدوء تام. واكد ان المباحث اشتبهت بالمرأتين بعد خروجهما من احدى المدارس وهما تحملان مجموعة الحقائب النسائية وتخفيان بعضها تحت عباءتيهما فيما كانت في انتظارهما امرأة ثالثة بسيارتها. واختتم النقيب عادل الحشاش حديثه بقوله: ثم تمت مراقبتهن الى ان وصلن الى المنزل الذي يقمن فيه ثم القي القبض عليهن حيث تبين انهن ثلاث شقيقات كويتيات الكبرى ٣٣ سنة والثانية ٣٢ سنة والثالثة ٣٠ سنة وقد عثر في حوزتهن على اكثر من مائة حقيبة نسائية والكثير من البطاقات البنكية ومصوغات ذهبية ومبالغ مالية وهواتف نقالة كانت في «شنط» المدرسات.

السودان

مؤتمر التخطيط العمراني في الوطن العربي:

مواجهة مشكلات السكن العشوائي في المدن العربية

- الخرطوم - الاتحاد -
محمد عبده محيي الدين

■ في بداية القرن العشرين كان الريف يضم حوالي ٩٠٪ من مجمل سكان العالم العربي. اما اليوم فقد انخفضت هذه النسبة حيث يعيش في المدن العربية حوالي ١٣٠ مليون ساكن. يمثلون ٥٢٪ من مجمل سكان العالم العربي البالغ عددهم حوالي ٢٥٠ مليون نسمة. وفي عام ٢٠٢٥ سيرتفع عدد سكان المدن العربية الى ٣٢٦ مليون نسمة. يمثلون اكثر من ثلثي السكان البالغ عددهم حوالي نصف مليار نسمة. وهكذا تسير المنطقة العربية بسرعة نحو التمدين، حيث تتزايد احجام المدن المليونية الكبرى، ففي عام ١٩٥٠ كانت القاهرة والاسكندرية قد اجتازتا وحدهما خط المليون نسمة. بينما بلغ عدد المدن المليونية ١٥ مدينة عام ١٩٩٠ وهي تضم اليوم ٤٥ مليون نسمة من اصل ١٣٠ مليون ساكن في المدن العربية. جاءت هذه الارقام في الورقة التي قدمها الى مؤتمر التخطيط العمراني البروفيسور علي فاعور الجغرافي اللبناني وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية

تفاوت عربي واسع

ويبرز فاعور التفاوت الواسع بين الدول العربية في مجال الاسكان، ويقول انه حين تمكنت بعض الدول من اتخاذ تدابير انسانية لحل مشكلات المستوطنات البشرية العشوائية نجد بالمقابل ان بعض الدول العربية تواجه تفاقم الازمات الاسكانية لديها نتيجة اشتداد موجات النزوح من الارياف والمدن الصغيرة الى العواصم والمدن الكبرى والتي اصبحت تتحول تدريجيا الى مجمعات ضخمة تضم خليطا من السكن العشوائي وغير المنظم وقد بدأ فاعور بموطنه لبنان حيث ادت الحرب اللبنانية وما رافقها من موجات التهجير الواسعة والتي ادت الى تهجير حوالي ٨٥٠ الف لبناني لجؤوا الى اماكن اقامة مؤقتة و ١٥٠ الفا من الاكراد المشردين في شمالي العراق و ٣٥٠ الف عراقي لجؤوا الى بلدان مجاورة اثناء الحرب مع ايران، ونحو مليوني عامل مصري عادوا الى بلادهم من العراق عند انتهاء تلك الحرب، ثم حرب الخليج عام ١٩٩٠ والتي ترافقت مع عودة اكثر من ٢ مليون عائد منهم ٨٨٠ الفا الى اليمن و ٣٠٠ الف الى الاردن و ١٣٠ الفا الى لبنان والضفة الغربية والصراع في الصومال هذا بالاضافة الى حدوث الكوارث الطبيعية في بعض المناطق كزلزالي ١٩٨٢ / ١٩٩١ في اليمن وزلزال ١٩٩٢ في مصر وفيضانات ١٩٨٩ ، ١٩٩٣ في اليمن و ١٩٨٨ في السودان.

ويقول البروفيسور فاعور ان هذه الاسباب ادت الى ازدياد العجز في العرض من المساكن الشعبية وتفاقم مشاكل الفقر والاكتظاظ السكني، وارتفاع الايجارات واسعار المساكن وانتشار المضاربة العقارية في الاراضي، واشتد التفاوت بين المدينة وضواحيها فنشأت احزمة البؤس واصبحت تجمعات الفقراء تنافس باحجامها الضخمة بقية احياء المدينة التي فقدت هويتها العربية المعروفة من خلال تدهور المدن القديمة، واصبحت المدينة الواحدة منقسمة الى مدينتين واحدة للاغنياء والثانية للفقراء

تجارب الدول العربية في المعالجة

وحول تجارب بعض الدول العربية والمعالجات المعتمدة في هذا المجال.

المغرب:

يوضح فاعور ان المستوطنات العشوائية المعروفة باسم «بيوت الصفيح» انتشرت حول المدن الكبرى في المغرب وذلك فوق مساحة تزيد على ثلاثة الاف هكتار. اكثر من ثلثيها تابع لاملاك البلديات. وقد مرت تجربة المغرب بمراحل مختلفة في مواجهة السكن العشوائي بدءا بالمحاصرة ثم اسلوب تطوير السكن العشوائي وتحسين معيشة السكان كما انشأت الدولة الوكالة الوطنية لمحاربة السكن غير اللائق وجعلت منها اداة مختصة في هذا المجال تعمل لحساب الدولة والجماعات المحلية حيث اسندت اليها مهمة دراسة وانجاز عمليات الهدف منها القضاء على احياء الصفيح وتوفير السكن اللائق.

ليبيا:

ولمعالجة ظاهرة الاكواخ في ليبيا فقد اقرت الدولة عدة برامج أسكانية تضمنت تقديم القروض لذوي الدخل المحدود ثم تنفيذ مشاريع الاسكان الملحقة بمشاريع عامة او استثمارية او صناعية وكذلك انشاء مدن جديدة.. ثم تشجيع القطاع الخاص وتدعيم الجمعيات الأسكانية مما ادى الى التغلب على مشكلة الاسكان، حيث تم القضاء على المدن العشوائية التي استبدلت بمشاريع اسكانية نفذتها الدولة لايواء المقيمين في الاكواخ والمباني العشوائية. كما أظهرت الدراسات التي تمت لكامل الجماهيرية الحاجة الى انشاء حوالي ٩٠٠ الف وحدة سكنية وللفترة بين ١٩٨٠ - ٢٠٠٠ اي بمعدل ٤٥ الف وحدة سكنية سنويا.

السودان:

وفي السودان يقول فاعور ان التجربة تتميز باختلال بارز للتوزيعات الجغرافية للسكان حسب المناطق حيث ان ٤,٣٥٪ من جملة السكان يقيمون في ٦,٥٪ من المساحة الكلية للسودان «٥ ولايات» ذلك ان ولايات الخرطوم، الجزيرة النيل الازرق تقدم حوافز متنوعة لجذب السكان بينما بالمقابل تعاني ولايات غرب السودان والولايات الشمالية من ارتفاع نسبة النزوح

كذلك يوجد اختلال بارز في توزيع السكان بين المناطق الحضرية والمدن الكبرى حيث ان العاصمة المثلثة تضم نسبة مرتفعة من السكان وذلك بالمقارنة مع المدينتين التاليتين وهما: وادمدني وبورتسودان، وقد حاولت الدولة ازالة السكن العشوائي بالقوة ثم لجأت نتيجه توسع الظاهرة وعدم نجاح خطط الازالة الى بناء مناطق سكنية شعبية عاجلة مزودة بالخدمات وتتميز المستوطنات العشوائية بمبانيها المنخفضة حيث يتم استخدام الطين او الطوب الاخضر ويلاحظ ان هذه المناطق لاتحظى بخدمات تعليمية منتظمة وهي تعتمد على جمهور المنظمات الطوعية في انشاء المدارس.

السعودية:

وفي السعودية هناك تجربة المستوطنات العشوائية في الرياض التي كانت عبارة عن قرية صغيرة لاتزيد مساحتها على كيلومترمربع ثم بدأت تتوسع حيث استقبلت العديد من المهاجرين الذين اقاموا في بيوت من القش والعشش والصفيح وبقايا الكرتون وصل حجم بعضها الى ٨ آلاف ساكن ودون مرافق صحية وقد قامت المملكة بمسح شامل للعشش والاكواخ المنتشرة في جميع انحاء المدينة، ثم وضعت خطة لتطوير السكن العشوائي وتنظيمه وبدأت توزيع الاراضي والقروض على ساكني العشش فانشأت الاحياء الجديدة المخططة. مثل حي العريجاء الذي بلغت مساحته ٤٠ مليون متر مربع وقد استوعب حوالي ٣٠ الف عائلة.

مصر:

وفي مصر تعتبر تجربة الناصرية في مدينة اسوان مثالا في تعاون السكان والمشاركة الشعبية.. اما فترة تنفيذ المشروع فكانت ثلاث سنوات ١٩٨٧ - ١٩٩٠ حيث تضمن تنفيذ شبكة الصرف الصحي وتوفير شبكة المياه وتحسين وسائل جمع النفايات، وتوسيع المدارس والطرق داخل المنطقة ثم تطوير المشاريع الاقتصادية لزيادة الدخل وتشجيع الاهالي على شراء الاراضي المقامة عليها منازلهم وايضا هناك تجربة مدينة الاسماعيلية في تطوير المناطق العشوائية وفي عام ١٩٩٠ تم انشاء الصندوق الاجتماعي لتنمية مصر وذلك في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري الذي اعطى الاهتمام للكثير من القضايا الاجتماعية كما اصبحت البيئة موضع اعتبار عند كل دراسة او استثمار او تنمية.

اليمن:

ويقول فاعور ان البنك الدولي قد ساهم في خطة الارتقاء بالمستوطنات العشوائية في اليمن في مدينتي صنعاء والحديدة وبالرغم من ان حي مسيك في صنعاء طابعه عشوائي يفتقر الى الخدمات الا انه لايعتبر منطقة خارج القوانين ذلك ان معظم المساكن ليست مبنية على اراضي الغير مما دفع الدولة الى تحسين اوضاعها من خلال خطة للارتقاء بالبيئة العمرانية فيها لجهة مد الكهرباء والمياه اليها وتوسيع الشوارع وربطها بشبكة الصرف الصحي.. اما الغليل فقد نشأت كمستوطنة عشوائية في الضاحية الشرقية لمدينة الحديدة وقد وضعت الدولة خطة لتحسين مستوى الحياة فيها بادخال الخدمات كما تمت ازالة بعض المساكن لتوسيع الشوارع الضيقة واستبدالها بمساكن صحية بنيت في اراض تم توزيعها على الاسر الفقيرة كما ركزت الدولة على الاهتمام بالتنمية الريفية وتطوير الانتاج الزراعي لتثبيت السكان في قراهم والتخفيف من موجات النزوح والهجرة الى المدن.

ويقول البروفيسور فاعور انه بات من المؤكد ان قضية السكن العشوائي لاتنحصر في الاطار القانوني باعتبار ان معظم هذه المستوطنات تكون مخالفة لقوانين الاراضي والعمران بل انها حصيلة التفاوت الاقتصادي والاجتماعي الحاصل بين المناطق وداخل البلد الواحد مما ادى الى تزايد موجات النزوح الى المدن، بينما نجد ان القوانين والانظمة الموجودة لاتسهل مشاركة الفئات الاجتماعية الفقيرة، ولاتوفر لها فرص العمل او المأوى مما يدفعها للاعتداء على اراضي الدولة وعدم احترام الانظمة والقوانين.

تونس

الواقع الصحي في تونس «احصائيات ودلالات»

■ تونس - الاتحاد:تشير الاحصائيات الرسمية عن القطاع الصحي في تونس مع نهاية العام ١٩٩٥ الى التطور الذي يشهده قياسا للسنوات السابقة والى العناية المكثفة التي توليها الدولة لهذا القطاع الهام مرافقة مع القطاع الخاص الذي يقوم بدوره ايضا وتبين الارقام ان عدد الاطباء في تونس بلغ ٦٠٤٣ طبيبا منهم ٣٢٧٠ طبيبا في القطاع الحكومي العام بينما يعمل ٢٧٧٣ طبيبا في القطاع الخاص «مستشفيات وعيادات خاصة».

اما بخصوص اطباء الاسنان فان عددهم قد بلغ مع نهاية عام ١٩٩٥ حوالي ١٠٨١ طبيبا يعمل منهم ٣٠٧ في القطاع الحكومي العام مقابل ٧٧٤ طبيبا يعملون في القطاع الخاص.

وبالنسبة للصيادلة فان عددهم الاكبر يعمل في القطاع الخاص ويبلغ ١٣٦٢ صيدليا فيما لا يجتذب القطاع العام غير ٢٨١ صيدليا فقط.

وهكذا فانه وبتوزيع هذه النسب على عدد سكان الجمهورية التونسية البالغ ٨٫٣٦٥ مليون نسمة تقريبا حسب احصائيات عام ٩٤ نجد انه يتوفر طبيب واحد لكل ١٤٧٣ نسمة وطبيب اسنان واحد لكل ٨٢٣٥ نسمة بينما يتوفر صيدلي واحد لكل ٥٧٦٩ نسمة.

اما بخصوص المستشفيات والعيادات الصحية المتنوعة فيوجد حوالي ١٧٧٤ مركزا صحيا و ١٠٣ مستشفيات محلية و ٢٩ مستشفى في المحافظات و ١٠ مستشفيات جامعية.

وتقدر طاقة الاستيعاب للاسرة في القطاع العام حوالي ١٦٨١٨ سريرا مقابل ١٨٧٤ سريرا في القطاع الخاص.

وبخصوص العيادات الطبية الخاصة فقد بلغت ٢٧٧٣ عيادة بالاضافة الى ٧٧٤ عيادة طب الاسنان. اما بالنسبة للصيدليات التي يملكها القطاع الخاص فقد بلغ عددها ١٢٦٢ صيدلية منها ١١٥٧ تفتح نهارا بينما هنالك ١٠٥ صيدليات تفتح ليلا.

وسعيا من الدولة الى انشاء بنية تحتية راسخة من الكفاءات العاملة في الجهاز الطبي والتمريضي تم انشاء معاهد وجامعات لتخريج الكوادر الطبية والتمريضية حيث توجد في تونس ١٩ مدرسة مهنية تمريضية و ٣ معاهد عليا للصحة و ٤ كليات طب وكلية طب واحدة للاسنان وكلية واحدة للصيدلة.

ولتجنب الامراض الوبائية فان هناك متابعة في السيطرة على بعض هذه الامراض مثل حمى المستنقعات «الملاريا والبلهارسيا وقد سجلت آخر حالة بلهارسيا سنة ١٩٨١ وآخر حالة ملاريا عام ١٩٧٩. وآخر حالة شلل اطفال عام ١٩٩٢.

وقد انخفضت نسبة وفيات الاطفال في السنوات الاخيرة من ٠٦,٥١ في الالف سنة ١٩٨٥ الى ٣٢ في الالف عام ١٩٩٤.

رئيس المعهد العربي لحقوق الانسان للاتحاد الاسبوعي:

عملنا تربوي والانتهاكات ليست من اختصاص المعهد ٩٥ بالمائة من مواردنا تقدمها جهات غير عربية

■ تونس - هشام الدامرجي

■ حذروني من أن السيد حسيب بن عمار السياسي التونسي السابق والذي تحمل عدة مسؤوليات حكومية والذي يرأس المعهد العربي لحقوق الإنسان دقيق المواعيد. لذلك كنت قبل موعدي معه بوقت مناسب اتجول في ممرات المعهد حتى التقطني الرجل في طريقه واطلعني على بعض الصور، والشهادات واصدارات المعهد وغيرها من الأشياء التي يفخر بها حسيب بن عمار وأسرة المعهد الموسعة.

والحقيقة ان الانطباع بأنني امام طالب صغير يحرص على كشف كل علاماته الجيدة لازمني طوال الوقت الذي قضيته بالمعهد وعكس الحماس الكبير الذي يحمله ذلك الشيخ ازاء حقوق الانسان في الوطن العربي والتربية عليها.

سؤالي الأول لحسيب بن عمار كان حول المعهد والتعريف به.

فقال: هذا المعهد هو منظمة غير حكومية مستقلة تم احداثها سنة ١٩٨٩ بمبادرة من ثلاث منظمات هي اتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان والرابطة التونسية لحقوق الانسان. ومصداقية المنظمات الثلاث في العمل من اجل النهوض بحقوق الانسان جعل مركز الأمم المتحدة لحقوق الانسان والذي مقره جنيف يبادر في تعيين من يمثله بمجلس ادارة المعهد منذ احداثه، ثم ان حسن استعداد الحكومة التونسية لتقديم الدعم المادي والأدبي للمعهد مع احترام استقلاليته جعل المنظمات المؤسسة تختار تونس مقرا للمعهد.

وحتى نفهم المهمة الرئيسية للمعهد أقول بداية اننا لا نعني ولا نهتم بقضايا الدفاع عن حقوق الانسان ولا الانتهاكات بل نركز جهدنا على التربية على حقوق الانسان ومهمة المعهد تكاد تنحصر في ذلك. ثم انه معهد عربي اي ان مهمته تشع على كامل الوطن العربي ومرجعيته واضحة وهي الاعلان العالمي لحقوق الانسان كما ان المعهد حريص على الاحتفاظ باستقلاليته عن كل الجهات مهما كانت حكومية او غير حكومية الأمر الذي جعله يحرص على تنويع مصادر تمويلاته.

ويقول الأستاذ حسيب بن عمار حول أهم التظاهرات التي قام بتنظيمها المعهد منذ احداثه الى الآن انها مستوحاة من توصيات منظمة «اليونسكو» باعتبارها المؤسسة التي تهتم بالتربية بصفة عامة وبالتربية على حقوق الانسان ايضا وترتكز على اربعة محاور وهي البحوث والدراسات ثم النشر، ثم التوثيق ثم الدورات التدريبية والتكوينية التي تتجه في وقت واحد الى العاملين في مجال حقوق الانسان والعاملين في نفس الحقل في نطاق السلطات الحاكمة وايضا في نطاق الكليات والجامعات وغيرها والدورة التي انتظمت مؤخرا تدخل في هذا الاطار اي التدريب والتكوين.

* لو نأخذ فكرة اوسع عن هذه التظاهرة الأخيرة؟

- هذه التظاهرة هي السابعة من نوعها اذ دأب المعهد على تنظيم دورة سنوية تدوم أسبوعين وتحمل اسم المرحوم منذر عنبتاوي الذي يعود اليه الفضل في ابداء فكرة تأسيس هذا المعهد. ووفاء لذكراه رأينا ان تحمل اهم دوراتنا اسم هذا المناضل في حقل حقوق الانسان.

وامتازت الدورة الأخيرة باشراف السيد المفوض السامي للأمم المتحدة وهو أعلى سلطة في مجال حقوق الانسان في المنظمة الأممية. وزيارته هذه هي اول زيارة لبلد عربي. ومعروف ان للمفوض السامي صلاحيات كثيرة وواسعة في مجال حقوق الانسان ومن بينها التنسيق بين مساعي الامم المتحدة وحركة حقوق الانسان في العالم والحكومات في مجال التربية على احترام هذه الحقوق. واللقاء مع السيد المفوض السامي كان من جملة اهدافه التركيز على دعم التربية على حقوق الانسان.

● ما هي آفاق النشاطات المقبلة؟

- أولا اريد ان اذكر بأن المعهد توفق بفضل التزام أسرته الواسعة في احراز جائزة عالية اسندتها له منظمة اليونسكو من بين اكثر من ثلاثين مؤسسة مرشحة وكان ذلك باجماع لجنة التحكيم. كما اود ان اذكر ايضا بأن المعهد العربي لحقوق الانسان قد نظم ندوة عربية أفريقية حول التربية على حقوق الانسان وندوة أخرى حول العدالة الجنائية واصلاح السجون وعدة ندوات مماثلة زيادة على دورات تدريبية وندوات متخصصة أخرى.

وبالنسبة للآفاق المستقبلية هناك مشروع مهم جدا يرمي الى اعداد الشروط الكفيلة بجعل الحكومات العربية تدرج التربية على حقوق الانسان ضمن مقررات ومناهج المدارس الابتدائية والثانوية وقد بدأنا العمل مع منظمة اليونسكو ووجهنا استبيانا لكل وزارات التربية في الوطن العربي حتى نعرف مدى الاهتمام بتدريس هذه المادة ومن يدرسها وكيف يدرسها وقد بدأت الاجابات تصلنا. وفي نطاق هذا المشروع ايضا اعددنا عشر فرق من الخبراء لفحص الكتب المدرسية العربية لمعرفة مدى تأقلمها مع حقوق الانسان ثم سيجمع المعهد اصحاب القرار في كل وزارات التربية بالدول العربية مع الخبراء لوضع صيغة تعاون نصل بها الى دورة تدريبية عربية مدتها خمسة عشر يوما لتكوين بعض المدرسين، وتأمل الا يغيب بلد عربي واحد عن هذا المشروع ونتمنى ان تكون دولة الامارات العربية المتحدة في طليعة من يستجيب لهذه الدعوة خاصة وان اصداء احترام حقوق الانسان في الامارات اصداء مجيدة.

● تذكرون في حديثكم منظمة الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو ولم يتردد اسم الجامعة العربية ومنظمة الالكسو..؟

- للأسف، الجامعة العربية لم تقدم لنا شيئا يذكر باستثناء مبلغ عشرة آلاف دولار حصل عليها المعهد في السنة الأولى من تأسيسه رغم ان قرارا صادرا عن مجلس الجامعة يدعو الى دعم المعهد..

● لعل هذا يعود الى الظروف المادية العامة للجامعة العربية؟

- الظروف قد تدوم لفترة ولا يمكن ان تتواصل ست سنوات كنا نتمنى فيها حتى التفاتة رمزية من الجامعة العربية او منظمة الألكسو، فللمعهد له صفة المراقبة لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان بالجامعة وفي آخر اجتماع حضرناه كان الشرف للمعهد ان تكلم باسم كافة المنظمات العربية وهو الذي مثلها في الافتتاح والاختتام.

● هل من كلمة نختتم بها هذا الحديث؟

- لا بد ان تكون كلمة شكر الى بعض الحكومات العربية التي تساعدنا من حين الى آخر، والى الأميرة سعاد الصباح والى الأمير طلال بن عبدالعزيز، وان تكون ايضا دعوة الى كل من يريد دعم هذا العمل العربي الذي يبحث عن الاستقلالية وهذه الاستقلالية لا تتحقق الا بتنويع موارد المعهد ونأسف شديد الأسف لكون ٩٥ بالمائة من مواردنا تأتي من جهات غير عربية.

اليمن

رئيس الهيئة العامة للموارد المائية في اليمن:

٤٠٠ مليون متر مكعب العجز السنوي للمياه في حوض صنعاء

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تعد اليمن من البلدان ذات المعدلات المنخفضة في سقوط الامطار حيث يتراوح معدل السقوط السنوي بين ٥٠ - ١٠٠ ملم في الحدود الدنيا والى ٨٠٠ ملم سنويا في الحدود العليا.

وهذه المعدلات وفقا للمختصين تحتاج وجود اجراءات وضوابط في معدلات الاستهلاك بحيث تكون متناسبة مع كميات المياه المتجددة.

ولما كانت عمليات استخراج المياه واستخدامها وتصريفها لاتخضع للاجراءات والضوابط المطلوبة، فقد ادى ذلك الى حدوث مشاكل وازمات ترتب عليها استنزاف المياه في كثير من الاحواض اضافة الى حدوث تلوث لمصادر المياه في بعض الاحواض.

بداية المشكلة

ويقول المهندس جمال محمد عبده رئيس الهيئة العامة للموارد المائية في اليمن انه حتى بداية التسعينات لم تكن هناك مشكلات في موارد المياه ناتجة عن زيادة الضخ واستخدام المياه بشكل غيرمقبول في الاغراض المختلفة، وكانت كل الابار تقريبا تستخدم للشرب وبمعدلات اقل او مساوية لكميات المياه التي تغذي هذه الابار.

ومنذ بداية السبعينات ونتيجة لتوافر الآلات والمعدات المستخدمة في حفر الابار وضخ المياه. بدأ التسابق على حفر الآبار بشكل غير مدروس ودون اية اعتبارات للتوازن بين موارد المياه واستخداماتها واحتياجات القطاعات المختلفة من المياه.

وقد ادى ذلك كله الى وجود عدد كبير من الآبار وقدرتها بعض الدراسات باكثر من ٤٥ الف بئر، وهو عدد كبير مقارنة بعدد المستفيدين واوجه الاستفادة.

واضافة الى هذا العدد الكبير من الابار فان توزيع استخدامها يوضح سوء التوزيع، فقد بينت الدراسات ان اكثر من ٨٥ بالمائة من هذه الآبار تستخدم في الزراعة التي اصبحت تعتمد في الري على ٧٥ بالمائة من مصادرها على الابار والباقي على الامطار، كما ان كثيرا من هذه الابار لاتخدم الا مساحات قليلة من الاراضي اقل بكثير من المعدلات في مثل هذه الحالات.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان معظم وسائل الري المستخدمة لاتوفر كفاءة جيدة في الاستخدام فان هذا يوضح مدى الاسراف في استخدام المياه لهذا الغرض.

كما ادى النمو السكاني السريع لبعض التجمعات السكانية الى خلق حالة من عدم التوازن بين موارد المياه واستخداماتها الناتج عن الزيادة غير الطبيعية في النمو السكاني لهذه التجمعات والتي وصلت الى اكثر من ٩٪ سنويا في بعض هذه التجمعات.

وتبين الدراسات المتوافرة ان المشكلة وصلت في كثير من الاحواض الى نقطة الخطر وانه لابد من اتخاذ اجراءات عاجلة لمنع حدوث الكارثة فيها.

ففي حوض صنعاء مثلا تبين الدراسات ان الاحتياج السنوي عام ١٩٩٠ وصل الى ٧٨ مليون متر مكعب وسيبلغ هذا الاحتياج عام ٢٠٠٠ الى ٢٧٧ مليون مترا مكعبا سنويا والى ٤٤٢ مليون متر مكعب في عام ٢٠٠٨ فيما لاتجاوز الموارد السنوية المتجددة للحوض ٤٢ مليون مترمكعب سنويا، وهو مايعني ان هناك عجزا سنويا مقداره ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا. وهذا العجز ستتم مواجهته من مخزون المياه الجوفية، وانه مالم تتخذ اجراءات لترشيد الاستهلاك، فان المخزون سينضب في سنوات قليلة.

مضاعفة جديدة

وبدراسة بدائل الموارد المائية في حوض صنعاء ومقارنتها بالاحتياجات، فقد تبين ان احتياجات المياه للشرب المتوقعة في سنة ٢٠١٠ ستكون ٤٣٨٠ لترا في الساعة بينما لاتزيد هذه الموارد المتاحة على ٢٣٥٠ لترا عند تجميع كل البدائل الممكنة.

وهذه البيانات تظهر بجلاء حجم المشكلة وتبين ان عدم حلها سيؤدي الى كثير من المضاعفات ومنها كما يرى رئيس الهيئة زيادة تكلفة استخراج المياه ونضوب المياه ولذلك فقد ادركت الدولة اهمية وحجم المشكلة وقامت بالعديد من الجهود للوصول الى الحلول التي تمنع الكارثة ومن اهمها:

- الدراسات والبحوث التي تحدد حجم المخزون في الاحواض والموارد المتجددة وذلك لمعرفة الحد الاعلى المسموح باسخراجه من الاحواض.

- الندوات الخاصة بالتوعية والترشيد التي تهدف الى اظهار المشكلة للناس ليشاركوا ويساهموا في حلها عن طريق ترشيد الاستهلاك والتعاون في تنفيذ ضوابط واجراءات حماية الموارد المائية.

- انشاء الادارات والهيئات المختصة بحماية الموارد المائية واخرها انشاء الهيئة العامة للموارد المائية في اكتوبر ١٩٩٥.

حلول ومعالجات

ويؤكد المهندس جمال محمد عبده بأن الحكومة تتجه الى وضع سياسة متكاملة للمحافظة على الموارد المائية ووضع الضوابط لاستخداماتها. وقد شملت تلك السياسات ومن خلال التجارب السابقة لعدد من الدول التي سبقت اليمن في هذا المجال عددا من الاجراءات اهمها:

- التوازن بين الموارد والاستخدام ، والترشيد في الاستهلاك. اعتبار المياه كمعيار وعامل عند وضع مخططات التجمعات السكانية وحساب حدودها ونموها ومعدلات زيادتها.

ويقول بان هذه المقترحات ستحتاج الى تشريعات وضوابط واجراءات وعلينا ان نعد انفسنا لتقبلها والمساهمة في تنفيذها، والا فان احدا لن يكون قادرا على ايقاف الكارثة.

فلسطين

وزير الأوقاف الفلسطيني «للاتحاد الاسبوعي»

سفر الحجاج سيكون بالجوازات الفلسطينية

اتفق مسؤولون فلسطينيون وسعوديون على ان يتم سفر كافة الحجاج من ابناء الشعب الفلسطيني باستخدام جوازات السفر الفلسطينية.

واوضح ل«الاتحاد» وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب الذي عاد مؤخرا من زيارة للمملكة العربية السعودية انه تم بحث كافة التفصيلات مع وزير الحج السعودي، وتم الاتفاق على كل الامور المتعلقة بتيسير سبل الحج، وتلافي النواقص التي حدثت في العام الماضي، مثل نقص الخيام في مخيمي منى وعرفة.

واوضح طهبوب ان الجانب السعودي وعد باستمرار تقديم الدعم المادي والمعنوي في كافة المجالات، وجدد التأكيد على الاهتمام بالمقدسات الاسلامية بالقدس والخليل وترميمها.

واشار الى تزامن وجود وفد وزارة الاوقاف في السعودية، مع زيارة السيد احمد بيوض التميمي وكيل وزارة الداخلية على رأس وفد فلسطيني لبحث الامور المتعلقة بجواز السفر الفلسطيني مع السعوديين، واستكمال موضوع ترتيبات سفر الحجاج بهذا الجواز الذي اعترفت به السعودية.

واكد على ان الحجاج سيغادرون باستخدام الجوازات الفلسطينية، من فلسطين الى السعودية واعرب عن امله في ان يغادر الحجاج من مطار غزة، على متن الخطوط الفلسطينية وخاصة بعد استكمال كافة التجهيزات الفنية فيه، والتي تسمح باقلاع اكبر الطائرات منه.

وقال طهبوب: يوجد لدينا احتياط فائض من المواطنين المسجلين لاداء فريضة الحج من الاعوام السابقة. وسوف نعطي هذا العام الاولوية للمسجلين، وللحالات الانسانية والطارئة من الذين لم يسجلوا.

واضاف، اجرينا عدة لقاءات في السعودية مع بنك التنمية الاسلامي، ورابطة العالم الاسلامي، وطلبنا بعض المساعدات لترميم المساجد في فلسطين، وتزويدنا بعشرين الف مصحف من اجل توزيعها على المساجد. مشيرا الى ان رابطة العالم الاسلامي، ووزارة الاوقاف السعودية، وافقتا على تزويد الجانب الفلسطيني في شهر رمضان المقبل بهذه الكمية من المصاحف بالاضافة الى ترميم المساجد.

من جهة اخرى قال طهبوب: يوجد لدينا مساجد تحت الانشاء، اقيمت على نفقة المواطنين، واخرى قائمة ولكنها تحتاج الى ترميم، ونحن نعمل ضمن برنامج سنوي وحسب الاولويات

بتكلفة ٤٨ مليون دولار
تنفيذ مشروع محطة معالجة مجاري صنعاء

تم التوقيع في صنعاء على اتفاقية الاشراف على تنفيذ مشروع محطة معالجة مجاري صنعاء بين المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي والشركة الاستشارية المصرية «المهندسون الاستشاريون المصريون».تقضي الاتفاقية بقيام الشركة بالاشراف الفني والهندسي على تنفيذ مشروع المحطة بتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بتكلفة تبلغ مليونا و ٤٠٠ الف دولار امريكي.واوضح الدكتور محمد احمد السعيدي رئيس المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بأن مشروع تنفيذ محطة معالجة مجاري صنعاء سيعمل على حل المشكلات البيئية الناجمة عن مخلفات المجاري الراكدة في بعض شوارع العاصمة صنعاء وضواحيها مبينا بانه قد تم رصد مبلغ ٤٨ مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع الهام الذي يساهم فيه الصندوق العربي للانماء بمبلغ ٢٧ مليون دولار ومنظمة الاوبيك بمبلغ ١٣ مليون دولار فيما تساهم الحكومة اليمنية بمبلغ ٨ ملايين دولار.وقال بان تنفيذ مشروع المحطة سيستغرق ٢٧ شهرا حيث من المقرر ان يبدأ العمل في تنفيذه من تاريخ توقيع الاتفاق مع الشركة المنفذة التي سيتم ارساء العطاء عليها في الربع الاول من العام الجاري ١٩٩٧.

نفى اتهامه بالتحيز للصرب

غالى : نزوع الولايات المتحدة للهيمنة على قضايا الأمم المتحدة وراء «الفيتو»



القاهرة: قال الدكتور بطرس غالي السكرتير العام السابق للامم المتحدة ان السبب وراء استخدام الولايات المتحدة الفيتو ضد اعادة انتخابه امينا عاما للامم المتحدة يرجع الى اكثر من جانب منها موقفه من قضية تأييده لقرار النفط مقابل الغذاء للعراق ودعم الامانة العامة لسرعة اصدار هذا القرار لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

واضاف في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته أمس ان من ضمن هذه الاسباب التقرير الذي صدر عن الامم المتحدة بشأن تقصي الحقائق في العدوان الاسرائيلي على بلدة «قانا» اللبنانية وسقوط ابرياء ضحيتها وكشف الحقيقة امام دول العالم كله بالاضافة الى نزوع الولايات المتحدة في محاولتها لهيمنة «الدولة الواحدة» على قضايا الامم المتحدة.

وردا على سؤال بشأن الاتهام الذي وجه اليه بشأن تقصيره في اصدار الاوامر الى قوات «الناتو» الدولية لوقف المذابح الصربية ضد مسلمي البوسنة واتهامه بالانحياز الى الجانب الصربي قال الدكتور بطرس غالي «لقد تعودنا في المنازعات الدولية ان الدول لا تتردد في الهجوم على الامم المتحدة وعلى امينها العام».

واضاف ان الحقيقة في هذا الموضوع تكمن في سؤال، من هو القائد العسكري الذي كان يدير اى عمليات عسكرية في البوسنة.. كان هناك قائد فرنسي وآخر بريطاني وكانت الاغلبية للقوات الفرنسية وكل قائد تلقي له التعليمات من حكومته.. وكان الخلاف في ان فرنسا لها قوات وامريكا ليست لها قوات.

واوضح ان الامين العام ليست له صلاحيات في اصدار الاوامر الى اى قوات لانها من حق الدول التي لها جنود فقط.. لكن بعضهم استغل هذا الموضوع عن جهل واتهمني بالانحياز الى الصرب.

(وكالات)

في ندوة عربية - فرنسية بالقاهرة

بحث اسس الشراكة الاوروبية - المتوسطية

■ القاهرة - صلاح سالم:

■ الشراكة الاوربية - المتوسطية: ميراث تاريخي. أم مصلحة اقتصادية ؟... هل هناك موقف عربي واحد تجاه المتوسطية أم مواقف عربية شتى ؟

حاول الاجابة على هذين السؤالين خبراء بارزون من الجانبين العربي والاوربي في الندوة التي انتهت فعالياتها امس الأول بمركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة بعنوان «الشراكة الاوربية - المتوسطية» وهي الندوة المصرية - الفرنسية السابعة التي يعقدها المركز وعند الاجابة إختلف المتحدثون والمعقبون. فتمخض عن اختلافهم تياران أساسيان وكانت المفارقة ان الاختلاف لم يكن بين العرب والاوربيين، ولكن داخل الجانبين معا.

الباحث الفرنسي «جون نويل فريبيه» تحدث عن الأسس التاريخية بل والانثروبولوجية للشراكة الاوربية - المتوسطية مشيرا الى وجود وحدة متوسطية منذ القرون الوسطي والتي تجسدها المفاهيم المتوارثة والعادات الزراعية التي يؤكد الانثروبولوجيون تماثلها في شمال المتوسط وجنوبه وأوضح جون نويل انه فضلا عن هذا التشابه الانثروبولوجي فإن هناك مصلحة مشتركة ايضا بين العرب واوربا تحبذ هذه الشراكة مؤكدا انه لا توجد مشاكل حادة منذ نصف قرن على الأقل بين العرب واوروبا، وان مصلحة الجميع تحتم الان تفعيل قيمة المتوسط الاستراتيجية التي تدهورت لصالح الاطلنطي والولايات المتحدة الامريكية.

وعلى العكس مماذهب اليه نويل فريبيه من وجود تماثل انثروبولوجي بين شمال المتوسط وجنوبه نفي الباحث الفرنسي بودوان دوبريه وجود هذا التماثل وقال، ان البحث العلمي الدقيق لايؤكد هذه المقولة، فلم يشكل المتوسط في يوم من الأيام كيانا واحدا قط فالعلاقات بين شماله وجنوبه في الماضي كانت لاتقوم الا على الجانب السياسي الذي شهد خلافات عديدة تبدو الآن منطقية.

وأكد دوبريه انه برغم صراعات الماضي، هنك الان حاجة تاريخية وسياسية لتعميق التعاون بين شمال وجنوب المتوسط لتعزيز القيمة الاستراتيجية للمتوسط من ناحية، وتنمية المصالح الاقتصادية والسياسية المشتركة بين العرب واوربا بالذات من ناحية أخرى ولكن على ان يكون واضحا ان هذا التعاون يقوم على هذه المصالح وليس بالضرورة على الوحدة الانثروبولوجية أو التاريخية.

وطالب دوبريه في نهاية حديثه بضرورة تنمية كوادر فنية وبحثية تضطلع بالبحث في وسائل دعم وتنمية هذه الشراكة حتى تكتمل دون ان يقتصر الامر على الهياكل السياسية فقط.

ومن جانبه تحدث د. عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام عن مواقف الدول العربية من المشاركة المتوسطية فأشار الى عدم وجود سياسات او مواقف عربية موحدة تجاه العالم الخارجي عموما أو اوروبا بصفة خاصة. ودعا الى ترميم العلاقات العربية - العربية وبناء مواقف مشتركة اولا ثم تطوير الاقتصاديات العربية نفسها لدعم المواقف العربية في أي مشاركة اقليمية قادمة سواء كانت مشاركة متوسطية أو غير متوسطية

واتفقت الدكتورة نيفين سعد الاستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية مع رأي الدكتور عبد المنعم سعيد حول ضرورة تطوير الاقتصاديات العربية. ولكنها اختلفت معه حول مواقف الدول العربية مؤكدة ان العرب رغم أزماتهم الداخلية يبدون في أحيان كثيرة ككتلة متماسكة ولذا يمكن القول ان لديهم مواقف مشتركة تجاه الآخر وقالت لنتظلم العرب اذا ماتفينا عنهم أي قدر من التضامن لان هذا القدر من التضامن هو دافعنا الأول نحو الأمل في المستقبل.

ومن جانبه قارن الدكتور ساري حنفي الباحث المغاربي بين المشروع المتوسطي والأوسطي مؤكدا على أفضلية المشروع المتوسطي الذي يقوم على ارادة مشتركة بين العرب واوروبا، بعكس المشروع الأوسطي الذي ينهض فقط على دور الولايات المتحدة الضاغط على العالم العربي والنظام الدولي، فبينما تفتقد اسرائيل للرغبة الحقيقية للتوصل الى تسوية سلمية شاملة ومن ثم الاندماج الاقليمي بشروط عادلة نجد العكس من ذلك فيما يخص التعاون المتوسطي الذي يدعمه ميراث تاريخي وثقافي وجغرافي سياسي ويعزز من امكانية قيامه.

ومن المغرب أيضا تحدث الدكتور حبيب عايب محذرا من الإفراط في التفاؤل حول أسس المشروع المتوسطي قائلا: انه لايوجد مجال متوسطي متماسك بالفعل ليس فقط انثروبولوجيا وتاريخيا ولكن أيضا في مستويات الدخل والمعيشة حيث بلغ متوسط دخل الفرد في الشمال نحو ١٠ آلاف دولار سنويا، بينما يصل في الجنوب الى أقل من ألف دولار.

وحدد الدكتور حبيب عايب خطرين أكد انهما يهددان قيام المشروع المتوسطي أولهما الصراع الثنائي بين الشمال والجنوب عقب انتهاء الصراع شرق - غرب وثانيهما الصراع داخل الجنوب نفسه واتفق الدكتور عايب مع وجهة النظر الداعية لتفعيل العلاقات العربية - العربية، والعربية مع دول الشرق الأوسط بصفة عامة لدخول شراكة متوسطية من خلال موقف جماعي أقوى ودعا الدول العربية الى ضرورة تفعيل السوق العربية المشتركة أولا قبل الدخول في أية تجمعات اقليمية جديدة.

وقد اتفق كافة المشاركين في الندوة من الجانب العربي على ضرورة دعم التعاون العربي المشترك وتفعيل السوق العربية المشتركة أولا.

اتحاد المحامين العرب يطالب بقمة عربية يحضرها العراق

القاهرة: عاد الى القاهرة أمس فاروق أبوعيسى امين عام اتحاد المحامين العرب قادما من دمشق بعد أن شارك في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي اختتم اعماله مؤخرا بحلب بسوريا.

وقال ابوعيسى انه تم خلال الاجتماعات تقييم الموقف العربي والتحديات التي تواجه الامة العربية والمخاطر التي تتهددها والمطالبة بتعزيز الوجود العربي والهوية العربية ونبذ الخلافات والوقوف الى جانب جامعة الدول العربية ودعمها.

واضاف انه تم كذلك خلال الاجتماعات المطالبة بعقد قمة عربية جديدة يحضرها العراق وكذلك رفع الحصار عن ليبيا والعراق ومواجهة مخاطر التكتل الاسرائيلي ضد الامة العربية. (أ.ش.أ)

اسبانيا تؤكد التزامها بالقرارات الدولية ازاء العراق

■ الكويت، اكد سفير اسبانيا الجديد لدى دولة الكويت جوز روزيلو التزام بلاده بقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بالعدوان العراقي على دولة الكويت موضحا ان تعيين بلاده قائما بالاعمال في بغداد كان لاغراض ادارية. واضاف روزيلو في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية امس ان السياسة الخارجية لاسبانيا ازاء المنطقة تقوم على اساس ثلاثة مبادئ رئيسية هي الحفاظ على السيادة ووحدة الاراضي وضرورة تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة والاهمية المطلقة لامتثال نظام بغداد لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

ومضى قائلا ان الحاق دبلوماسي على مستوى تمثيل منخفض بسفارتنا في بغداد لن يمس بالتأكيد ايا من تلك المبادئ. واوضح السفير الاسباني ان هذا لايعني استئنافا للعلاقات الدبلوماسية مع بغداد لانه في المقام الاول لم نقطع تلك العلاقات حيث ان للعراق سفارة مفتوحة في مدريد كما ان اسبانيا واصلت الحفاظ على سفارتها مفتوحة في بغداد (كونا).

٧٨٪ من الاسرائيليين يقبلون قيام دولة فلسطينية

عمان: ذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية انه يتضح من استطلاع الرأي العام الجديد الذي اجراه البروفيسور اليهو كيتس والدكتورة شولاميت ليفي من معهد جوتمان للابحاث الاجتماعية ان ٤٥ بالمائة من اليهود في اسرائيل على استعداد لدراسة مسألة السيادة الفلسطينية على قرى عربية في منطقة القدس الشرقية و٧٨ بالمائة يؤمنون بان الدولة الفلسطينية ستقوم، وان ٨٠ بالمائة يعارضون التفاوض حول القدس و٦٠ بالمائة يعارضون تقديم اية تنازلات في القدس حتى ولو كان ذلك يعني التخلي عن السلام مع العرب.

وقد اجرى الاستطلاع خلال الفترة الواقعة بين سبتمبر ١٩٩٥ وحتى نهاية يناير ١٩٩٦ وشمل ١٥٠٠ اسرائيلي. وذكر الاستطلاع ان ٢٦ بالمائة عارضوا معارضة شديدة فكرة السيادة على قرى القدس (واخ).

تهديد جديد للسلام في طاجيكستان

القاهرة. رفض قائد عسكري متمرد في طاجيكستان الامتثال لامر رئاسي باعادة قواته الى ثكناتها بعد ان شن هجوما على مدينة تورسون زاده.

وذكر راديو (صوت امريكا) امس ان العقيد محمود هوردوبييف كان قد امر قواته بدخول مدينة تورسون زاده بالقرب من حدود اوزبكستان امس الاول وقال انه يريد استرجاع الاسلحة التي سرقتها من وحداته الشهر الماضي جماعة مسلحة منافسة.

هل تشكل حكومة أقطاب في الاردن ؟

مؤشرات على قرب حدوث تصادم بين حكومة الكباريتي والقوى السياسية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■يبدو ان جميع المؤشرات والمعطيات تؤكد أن حالة من «التصادمية» لابد واقعة بين حكومة الرئيس عبدالكريم الكباريتي والقوى السياسية في البلاد، في غمرة الصراع على مبدأ «الصوت الواحد» للناخب الاردني، خاصة مع اصرار حكومي على المبدأ وضمن اي قانون انتخابات جديد، فقد وصفه الرئيس الكباريتي بانه يشكل النظام الاساسي في اي توجه ديمقراطي - برلماني متقدم في جميع انحاء العالم.

القوى المناهضة للمبدأ تصر على تغييره، وسط تهديد البعض منها بمقاطعة الانتخابات البرلمانية، المفترض اجراؤها في الثلث الاخير من العام الحالي.

الحكومة انتهجت بعملها خطين متداخلين في طروحاتها لتسويقها اولا: خلق تيار مساند للتحرك من داخل مجلس النواب الحالي، وقبل انقضاء ولايته، لتمديد ولايته، بما يعني تأجيل الانتخابات بحجة عدم توفير الوقت. فالقانون العصري والحضاري يتطلب الاعداد الجيد والتنسيق مع مختلف الاطراف والجهات والتيارات، يضاف اليه الاعلان عن نية الحكومة تشكيل لجنة قضائية مستقلة للإشراف على الانتخابات.

ثانيا: التأثير على صناع القرار بان عملية «توظيب» الانتخابات امر واجب تلافيا للوقوع في محظور غير محسوب العواقب.

في الجهة المقابلة فان التذمر من مبدأ الصوت الواحد، اخذ يتفاعل على مستوى الشارع، فعملية التأليب التي تقودها القوى السياسية، اسهمت الى حد كبير في اثارة جدل واسع، افرزت معها طروحات متباينة، فيما الأجماع على مناهضة المبدأ الحكومي أخذت صورة اجماع وطني.

معلومات «الاتحاد» تفيد بان «القصر» لايتحمس لمسألة تأجيل الانتخابات البرلمانية، ويؤيد اجراءها في موعدها الدستوري، ولعل المشاورات الجانبية مع الزعامات والشخصيات التقليدية، التي بدأت تتسع افقيا ورأسيا تعجل بتشكيل مجلس وطني يضم مختلف القطاعات والهيئات على غرار ماقامت به لجنة الميثاق الوطني التي أعدت اسس التعددية السياسية علم ١٩٨٩، للخروج بصيغ عملية تسهم في اعداد الخطوط العريضة لمشروع قانون الانتخابات العامة في البلاد. يحمل الطروحات الحكومية والقوى المعارضة وتوجهات القصر بالفصل بين النيابة والوزارة.

وتشير اغلب التقديرات الى احتمالية تبني فكرة «صوتين لكل ناخب» يخصص الاول لمرشح الدائرة الانتخابية والاخر على مستوى المملكة. فيما عملية ضبط العملية. مسألة تتطلب دراسة وافية، ولعل في فريق العمل النرويجي والسويسري اللذين حضرا خصيصا لاعداد دراسة وافية عن التطور الامثل للانتخابات في الاردن وحطا مؤخرا في مركز الدراسات الاستراتيجية مايسعف الحكومة لايجاد مخرج للمأزق الذي تعمل الحكومات الاردنية المتلاحقة على تجاوزه والمتمثل في تقليل حجم نواب التيار الاسلامي في البرلمان.

العنصران الاكثر مفاجأة على الساحة مازالا يتفاعلان ببطء، فيما ينظر اليهما المراقبون بأهمية بالغة هما.

اولا: الانقسام في وجهات النظر بين الاسلاميين في الاردن، حيث بدا واضحا ان قضية المرشحين وتحديد عددهم وشخوصهم، ستعكس معها اوضاعا سلبية، فالمتشددون منهم يطالبون في حواراتهم الداخلية بعدم السعي لتحصيل مقاعد برلمانية تتجاوز ٣٠ بالمائة من مقاعد البرلمان، تلافيا لتحقيق اغلبية في البرلمان، والاكتفاء بكتلة مهمتها «التأثير» لا «التصادم».

وتقول في كوالسها ان في ذلك مايمكنها من تخفيف الضغط عليها جماهيريا لاتخاذ مواقف قد تتناقض مع التعليمات الهابطة اليهم من اعلى، ويسندون حجتهم بان الشارع الاردني قنع الى حد بعيد بما يقدمه التيار الاسلامي، جراء التحالف العددي وفي مسألة التصديق على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية. شاهد قوي على صحة توجههم عندما حجبوا الثقة عنها، ولكنها «سلكت» في النهاية وكان هو المطلوب.

الجناح الآخر، لايأخذ بوجهة النظر هذه. ويقولون بان الاعوام المقبلة لاتحمل معها الخشية من الوقوف في مواجهة «تصادمية» لذا فان عملية «الاغراق» يمكن معها تحصيل اكبر قدر ممكن من المقاعد، تشكل «قوة ضاربة» حيال اية حكومات مقبلة، اما في مسألة المعاهدة فانهم يقرون بانها اصبحت واقعا ولابد من التعامل معها كذلك.

مصادر مطلعة ترى ان المستقبل ومع اقتراب موعد الانتخابات سيحمل معه حالة من الصراع، وعلى مجلس الشورى عبء التحرك سريعا.

ثانيا: بوادر لتنافس خفي بين قيادات الحركات الشعبية المناهضة للتقارب الاردني - الاسرائيلي على خلفية المعاهدة الموقعة بينهما، بما حملته من اتفاقات فسرت لدى البعض في حينها بانها الاقرب الى التحالف، من انهاء حالة حرب، حيث يرى المراقبون سطوع نجوم جديدة على السطح استغلت التعاطف الشعبي هذه الايام، للقفز فوق الحكومة لتجاوزها، ولهم في رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات ونقيب المهندسين الذي حكم عليه مرتين في فترة زمنية وجيزة جزاء دفاعه عن القضايا العامة أو هكذا ينظر الى تهمه - ما يعزز الاجتهادات بتشكيل حكومة «أقطاب» في الاردن.

عبدالمجيد : ستحدث كارثة اذا فشلت مسيرة السلام

■ الكويت: حذر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد من ان تعنت الحكومة الاسرائيلية الحالية يهدد كل مسيرة السلام ويهدد المنطقة بمخاطر رهيبة وقال.. ستحدث كارثة اذا فشلت مسيرة السلام. واستبعد عبدالمجيد في حديث تنشره مجلة «اليقظة» الكويتية اليوم ان يكون هناك اتجاه في الوقت الحالي لعقد قمة عربية الا اذا اتفقت القيادات العربية على جدول معين او سياسة معينة تستلزم لقاءات على مستوى القمة.

وقال انه مازالت امامنا مشاكل خطيرة تواجهنا مثل استكمال الانسحاب من كل الاراضي العربية والمستوطنات في القدس وموضوع الاجراءات والممارسات الاسرائيلية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني. واضاف ان هناك خلافات عربية - عربية ولكن ذلك لا ولن يؤثر على الامن العربي وعلى وجوده وكيانه وقوته ولن يجرؤ احد على اختراقه او المساس به مهما حدث مشيرا الى ان الدول العربية عندما تكون متضامنة ومترابطة تكون الجامعة العربية اكثر قدرة على القيام بدورها وفي حالة وجود خلافات بين الدول العربية فان ذلك يفقدها كثيرا من نفوذها وتأثيرها.

واوضح انه اذا كانت هناك محاولات لتهميش دور الجامعة العربية فاعتقد ان هذه المحاولات ستفشل لان الجامعة العربية بجانب دورها في التعبير عما جاء في ميثاقها فهي تمثل الهوية العربية وتمثل الشارع العربي من المحيط الى الخليج. واشار الامين العام لجامعة الدول العربية الى مبادرته التي تقدم بها في عام ١٩٩٣ للمصالحة العربية التي وصفها بالحاضر الغائب وان هناك شواهد للمصالحة بدأت في الظهور وستأخذ وقتا حتى تكتمل صورتها (ا ش ا).

اليمن ينفى أى علاقة له بانفجار الخبر

■ صنعاء: اكد وزير الداخلية اليمني محمد حسين عرب امس ان السعودية لم تطلب من صنعاء تسليمها متهمين يمنيين في اطار التحقيق في اعتداء الخبر.

وقال عرب في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «الحياة» انه «ليست لليمن علاقة بهذا الموضوع ولم تطلب السعودية منا شيئا».

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز قد اكد الاثنين الماضي في تونس ان الرياض تتابع التحقيق في اعتداء الخبر الذي اسفر عن مقتل ١٩ عسكريا امريكيا في ٢٥ يونيو الماضي. ونفى رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني في ديسمبر الماضي ان تكون بلاده قد قامت بتسليم السعودية مطلوبين واكد عدم وجود «افغان عرب» في اليمن. وكان «المرصد الاعلامي الاسلامي» في لندن قد اكد ان السلطات اليمنية سلمت السعودية ما مجموعه ٣٤ شخصا من بينهم ١٤ سعوديا شاركوا في الحرب الافغانية ونفت صنعاء هذه المعلومات. (أ.ف.ب)

عشراوي تدعو واشنطن للضغط بقوة على اسرائيل

■ واشنطن: ناشدت مسؤولة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية حنان عشراوي الولايات المتحدة الضغط بصورة اكبر على اسرائيل حتى تلتزم باتفاق الانسحاب من الضفة الغربية. وقالت عشراوي في تصريحات الليلة قبل الماضية ان الوضع في المنطقة متفجر في الوقت الحالي مشيرة الى الحاجة الى تأكيد الامريكيين موقفهم القاضي بضرورة التزام اسرائيل باتفاق الانسحاب. ومن المقرر ان تلقى عشراوي خطابا امام مجلس العرب الامريكيين الذي ترعاه الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين.

يذكر ان الولايات المتحدة لاتزال تواصل مساعيها في الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين عبر المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الموجود في المنطقة لمحاولة التوصل الى اتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل (كونا).

اصابة رئيس وزراء الدنمارك بالاغماء

■ كوبنهاجن: قضى رئيس وزراء الدنمارك بول نيروب راسموسين ليلة أمس الاول في المستشفى بعد اصابته بالاغماء خلال اجراء تمرينات رياضية في ناد مجاور لمنزله. وكان راسموسين أمضى اجازة لعدة أيام للتخلص من الضغوط التي عانى منها بعد سلسلة من الأزمات السياسية الداخلية. (دبا)

دبابة مصرية ١٠٠٪ قريبا

الغمراوي : مصر لاتنتج الاسلحة النووية او الكيماوية او البيولوجية

■ القاهرة: اكد الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي ان مصر لاتنتج الاسلحة النووية اوالكيماوية او البيولوجية وانما تنتج فقط الاسلحة التقليدية. وقال الدكتور الغمراوي في بيان القاه مساء امس الاول امام لجنة الدفاع والامن القومي بمجلس الشعب ان سياسة مصر واضحة ومعلنة دائما وهي التوجه نحو السلام الذي يؤدي الى التنمية في المنطقة.

واوضح ان هذا السلام يجب ان ترعاه وتحافظ عليه قوات مسلحة قوية وذلك عن طريق الانتاج الحربي والتصنيع العسكري. وشدد الوزير المصري في هذا الصدد على ان الهدف من ذلك ليس الغزو ولكن الهدف الرئيسي هو الدفاع عن الوطن وحدوده التي تصل الى اربعة الاف كيلومتر تحتاج الى قوة عسكرية لحماية امنها القومي.

كما اكد الدكتور الغمراوي ان بلاده قادرة الان على انتاج دبابة مصرية مائة بالمائة.. وقال ان القاعدة الحربية لدى مصر وصلت الى مرحلة كبيرة واصبحنا نحتل مرتبة متقدمة في القاعدة والبنية الاساسية للصناعات الحربية بين الدول. (وكالات).

اثنان انتظرا الموت ١٨ عاما.. والثالث ٨ سنوات!

قصة ثلاثة محكومين بالاعدام

■ واشنطن - نفذ حكم الاعدام مساء امس الاول في سجن كامنز في أركنسو (جنوب الولايات المتحدة) بثلاثة اشخاص، وهو الاعدام الثلاثي الثاني في الولايات المتحدة منذ ١٩٣٦.

ونفذت الأحكام الثلاثة في غرفة بيضاء صغيرة في حضور ١٥ شاهدا متطوعا. ولم يسمح بالحضور لا لعائلات الضحايا ولا لذوي المحكوم عليهم.

واعلنت المتحدثة باسم السجن دينا تايلر ان أول المحكوم عليهم، ايرل دينتون، اسلم الروح بعد تلقيه الحقنة القاتلة.

وكان دينتون (٤٧ عاما) اقدم المحكوم عليهم بالاعدام في اركنسو، وانتظر تنفيذ الحكم ١٨ عاما ونصف العام. ورفض دينتون تناول الطعام قبل تنفيذ الحكم عليه، كما رفض الادلاء بأي تصريح نهائي.

وحكم على دينتون بالاعدام لقتله احد رجال الأمن خلال هربه من سجن في اوكلاهوما عام ١٩٧٧. وسبق ان حددت ثمانية مواعيد لاعدامه. قبل ان ينفذ الحكم اخيرا في الموعد التاسع امس الأول.

اما المحكوم عليه الثاني بول رويز، فقد اعدم بالطريقة نفسها، وفق ماذكرت تايلر. وحكم على رويز (٤٩ عاما) في الوقت نفسه الذي صدر حكم فيه على دينتون. وللسبب نفسه، اذ كان شريكه في الفرار من السجن. وقتل بدوره رجل أمن آخر.

وكان رويز ينتظر، هو الآخر، اعدامه منذ ١٨ عاما ونصف عام، ولم ينفذ الحكم فيه الا في الموعد التاسع الذي حدد له.

وكان رويز يرتدي الزي الأبيض لدى دخوله غرفة الاعدام، بحسب انظمة السجون في اركنسو، وتناول آخر وجبة له بعد الظهر. ورفض الادلاء بأي تصريح نهائي. وهو كان امضى يومه الأخير مع محاميه ومرشده الروحي، اذ لايسمح بأي زيارات اخرى للمحكوم عليهم بالاعدام في أركنسو.

وعلى سرير غرفة الاعدام، انتظر المحكوم عليه الثالث كيرت وينرايت ساعة، وهو مقيد، من دون ان يعرف اذا كان الحكم سينفذ فيه.

وأوضحت المتحدثة باسم السجن ان كريغ لامبرت، وكيل وينرايت، اعترض على قرار حاكم الولاية مايك هاكابي عدم منح موكله العفو. وطلب وقف تنفيذ الحكم. لكن المحكمة العليا التي التأمت ليلا قررت رد الطلب. وقد اعدم وينرايت وهو امريكي اسود في الثلاثين، بعد ان رفض التماس الصفح للمرة الاخيرة، وطلب وجبة مماثلة لتلك المخصصة للسجناء الـ ١٧٥٠ الآخرين في سجن كامنز.

وفي كلمته الاخيرة، ألقى وينرايت قصيدة أكد فيها انه ليس خائفا من الموت، وانه يشعر بالقوة وبالاستعداد للقاء ربه.

وحكم على وينرايت بالاعدام عام ١٩٨٨ لقتله موظفة الصندوق خلال عملية سطو. واعترف وينرايت بالمشاركة في العملية، لكنه نفى تهمة القتل.

وتأجل تنفيذ حكم الاعدام في وينرايت خمس مرات منذ ١٩٨٩.

وهذا الاعدام الثلاثي هو الثاني في الولايات المتحدة منذ ان سمحت المحكمة العليا من جديد عام ١٩٧٦ بامكان اللجوء الى عقوبة الاعدام. وكان الاعدام الثلاثي الاول نفذ كذلك في سجن كامنز عام ١٩٩٤.

(ا ف ب)

خطاب «حالة الاتحاد» يوم ٤ فبراير

كلينتون يؤكد أولوية حظر الالغام الارضية المضادة للافراد

■ واشنطن - اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس ان حظر الالغام المضادة للافراد يشكل احدى الاولويات الرئيسية في مجال الحد من الاسلحة وطلب من مجلس الشيوخ ابرام ثلاثة بروتوكولات تحد من استخدام بعض انواع الاسلحة التقليدية.

واعلن في رسالة موجهة الى مجلس الشيوخ نشر البيت الابيض نصها امس الاول ان اهم هذه البروتوكولات الثلاثة هو البروتوكول المعدل حول الالغام.

وكان قد تم تبني هذا البروتوكول في مايو الماضي في جنيف في ختام مؤتمر نظمته الامم المتحدة من اجل تعديل بروتوكول ١٩٨٠، ويحد النص المعدل من استخدام الالغام المضادة للافراد.

وفي الوقت نفسه اعلنت الرئاسة الامريكية امس ان الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي عنان سيجتمع مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون في البيت الابيض في ٢٣ يناير الجارى.

واشار بيان البيت الابيض الى ان كلينتون «سيكون اول رئيس دولة يجتمع مع عنان منذ توليه مهامه» على رأس الامم المتحدة في الاول من الشهر الجارى.

وسيتم اللقاء بعد ثلاثة ايام من الاحتفال ببدء الولاية الجديدة للرئيس الامريكى.

الى ذلك اعلن امس انه تم توجيه دعوة للرئيس الامريكي بيل كلينتون لالقاء خطاب حالة الاتحاد امام الكونجرس يوم الثلاثاء الموافق الرابع من فبراير في الساعة التاسعة بتوقيت شرق الولايات المتحدة «٠٠-٢٠٠ بتوقيت جرينتش يوم الاربعاء الخامس من نوفمبر».

وقال نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب وترينت لوت زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ في بيان مشترك ان كلينتون سيبلغ ايضا الكونجرس بمقترحاته بشأن الميزانية في السادس من فبراير.

وعادة ما يستغل الرئيس خطاب حالة الاتحاد ليعلن جدول اعماله التشريعى خلال العام.

وسيؤدى كلينتون اليمين لبدء فترة رئاسته الثانية في ٢٠ يناير. (وكالات)

هل تعرض واشنطن أقمارها الصناعية للتجسس في أسواق العالم؟

■ واشنطن: يقتصر استخدام الولايات المتحدة الامريكية حاليا على خمسة انواع رئيسية من اقمار التجسس الصناعية.

النوع الاول هو اقمار الرادار المعروفة باسم «لاكروس» القادرة على كشف جميع الاهداف الارضية مثل الدبابات والطائرات الرابضة على الارض حتى من خلال الغيوم وأساليب الاخفاء والتمويه المعتمدة لستر الدبابات والطائرات وغيرها من الاسلحة. اما اقمار التنصت الالكترونية فتستخدمها دوائر التجسس الامريكية لقراءة اشارات الراديو والرادارات في جميع انحاء العالم. هناك كذلك الاقمار التي تقوم بمسح المحيطات كافة للكشف عن وجود السفن والغواصات وتتبع حركاتها غير انه من المعتقد ان كل قمر من اقمار هذا النوع يتكون من مجموعة اقمار صغيرة تعمل تحت سيطرة مركزية للقمر الام. يعني النوع الرابع من اقمار التجسس الصناعية الامريكية بالانذار ضد المقذوفات لكشف الصواريخ بعيدة المدى وللمساعدة في توجيه الاسلحة الاعتراضية في وجه هذه الصواريخ.

يعتبر النوع الخامس من اقمار التجسس من أهم الانواع لان مهمته هي التصوير الدقيق وعلى مدار الساعة لجميع الاسلحة الموجودة على سطح الكرة الارضية اضافة الى رصد وتصوير مراكز الابحاث ذات الاهتمامات المتعددة القائمة والتي تقوم في العالم. الجدير بالذكر ان ثلاثة انواع من هذه الاقمار التجسسية تدور على ارتفاع اثنين وعشرين الف ميل فوق خط الاستواء فيما تدور اقمار التصوير واقمار الرادار على ارتفاع مائتي ميل فقط. ومن المؤكد ان تبقى اقمار التجسس الصناعية تحت ايدي الحكومة الامريكية رغم اجراءات تسهيل بعض عمليات تصدير مكونات اقمار الاتصالات التي اتخذتها واشنطن بعد ثلاث سنوات من الدراسة.

ويتوقع ان يكون موقف الحكومة الامريكية نفسه حيال اقمار الاستشعار عن بعد مما يؤدي الى زيادة حرية الشركات الامريكية المصنعة للاقمار في بيع منتجاتها تجاريا وهذا مايجعل الولايات المتحدة اكثر مقدرة على منافسة اوروبا واليابان في بيع مكونات هذه الاقمار وانتهاء عهد الربط بين البيع والمواقف السياسية للمشتري. (واس)

بعثة الامم المتحدة تزور افغانستان

كابول - قال مراقب الامم المتحدة المكلف بمراقبة انتهاكات حقوق الانسان في افغانستان امس انه زار البلاد لتقييم الموقف خاصة فيما يتعلق بحقوق النساء تحت حكم حركة «طالبان».

وقال الاستاذ الجامعي بيك تشونج هيون مراقب الامم المتحدة الخاص «لرويتر» جئت لتقييم الموقف على الطبيعة.

واعرب بيك عن قلقه ازاء التأثيرات البعيدة المدى لسياسات حركة «طالبان» بالنسبة للمرأة.

وتعرض سجل حركة «طالبان» لحقوق الانسان لانتقادات دولية متكررة خاصة فيما يخص المرأة.

وحظرت حركة «طالبان» التي تسيطر على ٧٥ في المائة من افغانستان عمل المرأة واغلقت مدارس البنات.

وقال بيك «مستقبل افغانستان يعتمد على اطفال اليوم. وستؤثر نوعية التعليم الذي تلقته امهاتهم على نوعية اطفال المستقبل».

ووصل بيك الى افغانستان في مطلع الاسبوع ويغادر البلاد يوم ١٤ يناير ويقدم تقريره الى المنظمة الدولية بنهاية الشهر الحالي.

(رويتر)

اولبرايت قلقة جدا للوضع في نيجيريا

واشنطن - اعلنت وزيرة الخارجية المعينة مادلين اولبرايت امس الاول عن قلق الادارة الامريكية للوضع في نيجيريا.

وقالت امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ التي ينبغي ان توافق على تعيينها «اننا قلقون جدا لما يحدث في نيجيريا وسندرس مختلف الطرق للاعلان عن ارادتنا بما في ذلك عبر عقوبات عديدة». ولكنها رفضت تحديد العقوبات التي المحت اليها.

وقد تدهورت العلاقات بين الولايات المتحدة ونيجيريا منذ اعدام تسعة معارضين للنظام النيجيرى بينهم الكاتب النيجيرى كين سلروا ويوا في نوفمبر ١٩٩٥.

وقالت أولبرايت من جهة اخرى ان «افريقيا مهمة بالنسبة لنا وان النتائج الانسانية لعدم الاهتمام بافريقيا نتائج مدمرة» واضافت «ان من مصلحتنا ان نبنى افريقيا اكثر ازدهارا وديمقراطية واستقرارا».

(أ.ف.ب)

الاخضر الابراهيمي مرشح لتمثيل الامم المتحدة في منطقة البحيرات العظمى

نيويورك (الامم المتحدة) - علم من مصادر دبلوماسية ومن موظفين في الامم المتحدة امس الاول ان الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي قد يعين ممثلا خاصا للامم المتحدة في منطقة البحيرات العظمى في افريقيا والتي من بين دولها زائير ورواندا وبوروندي.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اعلن لامس الاول في اول مداخلة له امام مجلس الامن الدولي ان تعيين ممثل دائم للامم المتحدة في هذه المنطقة مسألة مطروحة في وقت يبقى الوضع فيها خطيرا جدا. واشار عنان الى انه ينوى تعيين ممثل خاص بسرعة ولكنه لم يحدد اين سيكون مقره.

واشار دبلوماسيون الى ان الامين العام اورد اسم الابراهيمي اثناء المشاورات التي جرت في جلسة مغلقة ولكن اي قرارا لم يتخذ بعد. وسبق للابراهيمي الذي كان وزيرا للخارجية في الجزائر ان قام بمهمات عديدة مماثلة للامم المتحدة في فترة ولاية بطرس غالي ولا سيما في جنوب افريقيا وزائير واليمن وهاييتي (ا ف ب).

نجاة طاقم مروحية امريكية بعد سقوطها في خليج عدن

■ واشنطن - قال بيان للبحرية الامريكية انه تم انقاذ ثلاثة من افراد البحرية الامريكية بعد ان سقطت طائرتهم الهليكوبتر في خليج عدن.

وقال البيان الذي اصدرته في ساعة متأخرة من الليل قبل الماضية القيادة المركزية للبحرية الامريكية في الخليج ان الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز سيهوك سي اتش -٦٠ كانت في مهمة روتينية عندما سقطت في المياه قبالة اليمن والصومال. وتعمل الطائرة من المدمرة نيكولسون. واصيب احد افراد الطاقم بجروح طفيفة، ولم يصب الاخران بسوء. وقال البيان سيتم اجراء تحقيق لتحديد سبب الحادث. ومن جانب آخر قال الحرس الوطني الجوي الامريكي انه يستخدم طائرات مروحية مزودة باجهزة تعمل بالاشعة دون الحمراء في محاولة للعثور على طائرة مقاتلة مفقودة من طراز اف ١٦ وقائدها بعد ان اختفت الطائرة من شاشات الرادار مساء يوم الثلاثاء الماضي. وكانت الطائرة في طلعة تدريبية عندما اختفت في منطقة مستنقعات على بعد ٥٠ ميلا الى الشمال من مدينة دولوت بولاية مينيسوتا الامريكية (وكالات).

مقتل واصابة المئات بتسرب غاز في باكستان

■ لاهور - باكستان - اعلنت الشرطة واطباء أمس ان حادث تسرب غاز النشادر من شاحنة صهريج في مدينة لاهور الباكستانية اوقع ٢١ قتيلا.

ونقل اكثر من ٧٠٠ شخص الى عدد من المستشفيات للعلاج نتيجة تسرب الغاز من شاحنة صهريج كانت تمر في منطقة مزدحمة بالسكان في منطقة مغالبورا في لاهور عاصمة اقليم البنجاب في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. وقال شاهد عيان ان «الناس بدأوا في الخروج من منازلهم وهم مختنقون.. البعض سقط على الارض فاقدا الوعي ولم يكن احد في موقف يتيح له مساعدة الآخر».

وقال مراسلون ان جنودا من الجيش والشرطة طافوا في الشوارع وهم يرتدون اقنعة واقية من الغازات وانهم شاهدوا عددا من الماشية وقد نفقت مختنقة. (وكالات)

مذكرات توقيف في حق قادة الاضراب بكوريا الجنوبية

■ سيول - اصدرت السلطات القضائية في كوريا الجنوبية امس مذكرة توقيف في حق قادة الاضراب الذين يرفضون الامتثال لاستدعاءاتها. فيما دعت كبرى النقابات في البلاد الى اضراب ليومين الاسبوع المقبل.

ورفضت الاجهزة القضائية تحديد عدد الاشخاص الذين تشملهم مذكرات التوقيف، لكن التلفزيون الحكومي اشار الى عشرين من قادة النقابات سيتم توقيفهم. وقال احد زعماء الاضراب كوون يونغ كيل في مؤتمر صحفي عقده في حدائق الكاتدرائية الكاثوليكية في ميونغدونغ «اذا ارسلت الحكومة الشرطة فسنبدأ الاضراب فورا». ويقود كوون الاتحاد الكوري للنقابات الذي اسس اخيرا ويضم نحو ٣٠٠ الف عضو. ويقف هذا الاتحاد وراء حركة الاضرابات التي تشل كوريا الجنوبية منذ اسبوعين. وكان كوون حدد امس الاول مهلة للحكومة بعدها طالبها بالغاء تعديلات قانون العمل قبل منتصف ليل الرابع عشر من يناير الجارى. وقال ان القطاع العام الذي لم يشارك في الاضراب الى الآن، سينضم الى الحركة.

ودعا «اتحاد النقابات الكورية»، المنظمة النقابية الكبيرة الاخرى في البلاد الى الاضراب في ١٤ و١٥ يناير، واعاد بذلك احياء حركة كان يبدو انها تراجعت مع عودة العمل جزئيا في مصانع هيونداى. (أ.ف.ب)

اسبانيا تؤكد التزامها بالقرارات الدولية ازاء العراق

■ الكويت - اكد سفير اسبانيا الجديد لدى دولة الكويت جوز روزيلو التزام بلاده بقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بالعدوان العراقي على دولة الكويت موضحا ان تعيين بلاده قائما بالاعمال في بغداد كان لاغراض ادارية. واضاف روزيلو في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية امس ان السياسة الخارجية لاسبانيا ازاء المنطقة تقوم على اساس ثلاثة مبادىء رئيسية هي الحفاظ على السيادة ووحدة الاراضي وضرورة تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة والاهمية المطلقة لامتثال نظام بغداد لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة. ومضى قائلا ان الحاق دبلوماسي على مستوى تمثيل منخفض بسفارتنا في بغداد لن يمس بالتأكيد ايا من تلك المبادىء. واوضح السفير الاسباني ان هذا لايعني استئنافا للعلاقات الدبلوماسية مع بغداد لانه في المقام الاول لم نقطع تلك العلاقات حيث ان للعراق سفارة مفتوحة في مدريد كما ان اسبانيا واصلت الحفاظ على سفارتها مفتوحة في بغداد (كونا).



في اطار جولته الآسيوية

هاشيموتو يصل إلى اندونيسيا

■ جاكرتا - وصل ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان الى جاكرتا قادما من كوالالمبور امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولته الحالية التي يزور خلالها خمسا من دول جنوب شرق آسيا. وكان في استقباله على العطاس وزير خارجية اندونيسيا واصطحبه فور وصوله الى القصر الجمهورى للاجتماع مع الرئيس سوهارتو. وسيجرى هاشيموتو وسوهارتو، وهو من زعماء المنطقة القدامى إذ وصل الى السلطة في منتصف الستينات، محادثات رسمية اليوم الجمعة. وقال دبلوماسيون انها ستتطرق الى مجموعة من القضايا المحلية والعالمية. وقال تيزو واتانابا سفير اليابان في اندونيسيا ان هاشيموتو لن يثير خلال محادثاته مع سوهارتو اي قضايا حساسة مثل سياسة اندونيسيا المثيرة للجدل في مجال صناعة السيارات وسجل حقوق الانسان في تيمور الشرقية. ويختتم رئيس وزراء اليابان زيارته لاندونيسيا غدا السبت حيث يغادرها متوجها الى فيتنام ثم سنغافورة، وزار هاشيموتو خلال جولته الحالية بروناى وماليزيا. (رويتر)

الحصيلة ٣,٥ مليار دولار في عام ٩٦

روسيا تحتل المرتبة الثانية بين مصدري السلاح في العالم

■ موسكو - صرح اوليغ سيدورينكو مساعد المدير العام للشركة الحكومية الروسية «روسفوروينيه» امس بان روسيا اصبحت تحتل المرتبة الثانية بين الدول المصدرة للاسلحة في العالم.

وقال سيدورينكو ان الشركة الحكومية التي كانت تشترك حتى فبراير الماضي مع شركة الصناعات الجوية «ميغ - مابو» في احتكار تصدير الاسلحة، ان «شركة روسفوروينيه وحدها خططت لبيع اسلحة بقيمة حوالي ٣,٥ مليار دولار في ١٩٩٦ وتم تحقيق هذا الهدف بالتأكيد».

وكانت الحكومة الروسية ساهمت في فبراير الماضي في تنشيط عمليات تصدير الاسلحة عبر منح خمس شركات حق ابرام عقود للتصدير.

وقال سيدورينكو نقلا عن محللين غربيين ان ثمانية مصدرين روس حققوا في ١٩٩٥ رقم اعمال بلغ في المجموع ٣,٥ مليار دولار منها ٢,٩ مليار لشركة «روسفوروينيه».

ورغم الازدهار الذي شهدته روسيا في هذا المجال مع ارتفاع صادرات الاسلحة بمقدار الضعف خلال ثلاث سنوات، مازال هدف العودة الى الارقام التي تم تحقيقها في ١٩٨٨ والتي بلغت قيمة صادرات الاسلحة فيها ١٥,١ مليار دولار، بعيدا.

وقال سيدورينكو ان روسيا تواجه في السوق الدولية بمعارضة جهات مصدرة كبيرة اخرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

واكد ان «روسيا بدأت تنافس المصدرين التقليديين». واضاف ان «منافسينا لايحترمون بشكل عام اي قاعدة او نظام اخلاقي في هذه المنافسة ويستخدمون في بعض الاحيان وسائل غير شريفة».

يذكر ان اعلان قبرص مؤخرا توقيع اتفاق مع الشركة الحكومية الروسية «روسفوروينيه» لشراء صواريخ ارض - جو «اس - ٣٠٠» اثار انتقادات دول عديدة في العالم. وقد اكدت نيقوسيا وموسكو ان الصواريخ دفاعية، بينما رأت أنقرة التي تحتل القسم الشمالي من الجزيرة انها تشكل تهديدا.

(أ ف ب)

بعد أن نسيهم العالم

«اطباء بلا حدود» تطالب مصر وليبيا باستقبال فلسطينيين مبعدين على الفور

■ القاهرة - دعت منظمة «اطباء بلا حدود» امس الاول مصر وليبيا الى السماح بسرعة نقل اثنين من الفلسطينيين من مخيم يقع في منطقة عازلة على الحدود بين البلدين.

وقال متحدث باسم هذه المنظمة الدولية للمساعدات الانسانية في القاهرة ان فلسطينية حبلى تحتاج الى نقلها فورا الى المستشفى والا فقدت جنينها. واضاف ان فلسطينيا آخر يعاني من مرض معد يحتاج الى فحوص طبية ودعا القاهرة وطرابلس الى السماح بنقلهما.

يذكر ان هذين الفلسطينيين هما في عداد ٢٥٠ فلسطينيا مازالوا عالقين على الحدود بعد قرار الزعيم الليبي معمر القذافي طرد الاف من مواطنيهم من ليبيا في خريف ١٩٩٥.

وباعلانه عن عمليات الابعاد التي تراجع جزئيا عنها اكد القذافي انه كان يعتزم «اقامة الدليل على فشل» اتفاقات الحكم الذاتي المعقودة بين منظمة التحرير واسرائيل.

وقد رفضت مصر السماح بانتقال هؤلاء الفلسطينيين عبر اراضيها لانهم لايملكون تصاريح من اسرائيل للتوجه الى اراضي الحكم الذاتي.

من جهة اخرى ذكرت «اطباء بلا حدود» في بيان ان مندوبين كنديين من المنظمة يعيشان منذ شهر في المخيم الواقع في وسط الصحراء. ويطبقان فيه «برنامجا شتويا» للفلسطينيين يقضي خصوصا بنصب ٦٠ خيمة جديدة وتزويدهم بالمياه بواسطة شاحنات خاصة. (أ ف ب).

ميجور يبدأ جولته الآسيوية

■ كلكتا - وصل جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى الذي يخوض انتخابات مصيرية العام الحالى الى كلكتا امس في بداية جولة تستغرق اسبوعا تشمل الهند وباكستان وبنجلاديش بهدف تعزيز التجارة البريطانية في المنطقة.

ويلتقي ميجور خلال جولته مع ديفي جودا رئيس وزراء الهند والشيخة حسينة رئيسة وزراء بنجلاديش ومعراج خالد القائم باعمال رئيس وزراء باكستان وزعماء المعارضة.

ويرافق ميجور في آخر جولاته الخارجية قبل الانتخابات العامة البريطانية التي تحل في مايو وفد يضم اكثر من ٥٠ من كبار رجال الاعمال البريطانيين.

وقال ميجور لدى وصوله من لندن ان فرص نمو مشروعات الاعمال بين بريطانيا والهند هائلة.

واشار الى اهمية زيارته للهند في بداية الاحتفالات الخاصة بمرور ٥٠ عاما على استقلال الهند عن بريطانيا، ومن المقرر ان تزور الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا المنطقة في وقت لاحق من العام. (رويتر)

يلتسين مع المستشار الالماني كول في اول لقاء مع زعيم اجنبي بعد جراحة القلب التي اجريت له مؤخرا (رويتر).

بعد اصابة يلتسين بالالتهاب الرئوي

تجدد القلق على استقرار روسيا

الديمقراطية لم تشب عن الطوق.. والقلاقل غير مستبعدة

موسكو - جدد دخول الرئيس الروسي بوريس يلتسين المستشفى مصابا باعراض شخصها اطباء بانها التهاب رئوي مخاوف من ان تصبح روسيا بلا قائد وتضطرب امورها في غيابه. وسارع خصوم سياسيون باستغلال عودة يلتسين للمستشفى امس الاول ليشككوا مرة اخرى في قدرته على الحكم وحثوه على التنحي من اجل صالح البلاد. ولكن تجربة العام الماضي في تجنب قلاقل كبرى اثناء غياب يتلسين الطويل عن الكرملين قد تثبت خطأ هذه المخاوف الجديدة في المدى القصير على الاقل.

وقال سيرجي ماركوف المحلل السياسي بفرع موسكو لمؤسسة كارنيجي المستقلة للسلام العالمي في تصريح لرويتر الوضع السياسي في روسيا بات مستقرا بدرجة ملحوظة. والتأكيد يمكن للحكومة الاتحادية ورئيس الوزراء ورئيس موظفي الكرملين اناتولي شوبايس السيطرة على الموقف. واثناء غياب يلتسين بسبب جراحة كبرى في القلب اجريت له في الخامس من نوفمبر الماضي تولى شوبيس ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ادارة دفة البلاد.

كما اشترك في السلطة لفترة وجيزة الكسندر ليبيد مستشار الامن القومي الذي ابعده يلتسين في ١٧ اكتوبر الماضي بسبب ما سماه طموحات رئاسية علنية. وقبيل فصله قال ليبيد ان تمردا في الجيش بات وشيكا وان الانقسام يسود الكرملين والاصلاحات متوقفة.

ولكن تنبؤات بحدوث ازمة اقتصادية في الخريف الماضي قد تثير قلاقل بين عمال لم يحصلوا على اجورهم ثبت عدم صحتها. كما لم تحدث احتجاجات في الجيش وتجنب الشيوعيون الدخول في مواجهة علنية. ويمكن القول ان يلتسين حافظ على استقرار نسبى بتحقيق توازن بين مجموعات متصارعة في الكرملين بحيث لا تتمتع مجموعة معينة بسلطة اقوى من الاخرى. وقال الكرملين ان يلتسين كان على اتصال دائم بامور الدولة وهو في المستشفى بل كان احيانا يصدر قرارات رئيسية.

ولكن محللين كثيرين يشكون فيما اذا كان يلتسين استطاع بالفعل ان يلعب هذا الدور ويقولون ان روسيا استطاعت تدبير امورها السياسية اليومية بدون تدخل مباشر منه. قال ماركوف «وحتى اذا استمر مرض بوريس يلتسين وامضى معظم الوقت بين المستشفى وداره الريفي فان هذا لن يؤثر كثيرا في سياسات روسيا. ان استقرارها مستمر».

ولكن محللين آخرين لا يتفقون مع هذا الرأي ويقولون انهم لايستبعدون احتمال حدوث قلاقل في روسيا حيث لم تشب الديمقراطية عن الطوق بعد ويتمتع الرئيس بسلطات واسعة. ويشير منتقدون الى انه برغم عدم وقوع كوارث كبرى خلال الشهور الماضية فان عددا كبيرا من المشاكل لم تحل بطريقة مرضية مما ادى الى تفاقمها. ومن اهم هذه المشاكل عدم دفع اجور ملايين العمال في القطاع العام وبعضهم لم يحصل على اجر منذ شهور طويلة برغم وعود الحكومة. ولم يضع ليبيد وهو مرشح محتمل في انتخابات الرئاسة القادمة وقتا في التعبير عن قلقه.

قال لراديو ايكو موسكفي امس الاول بلادنا يرأسها رجل مريض جدا ومتقدم في السن، انه في حاجة الى التقاعد. طبقا للدستور بلادنا مؤهلة فقط لان يحكمها شخص واحد. الرئيس واذا دخل الرئيس المستشفى يتوقف كل شيء، ولكن هذا لا يجب ان يحدث في بلادنا لان الاوضاع متوترة للغاية. وقد تجد مثل هذه التعليقات اذانا صاغية لدى الجمهور الروسي. بل ربما تساعد ايضا على المنافسة على هذا المنصب والتي بلغت الذروة في الخريف الماضي.

قال المحلل السياسي اندريه بيونتوفسكي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» تضفى الأحداث مزيدا من المصداقية على مزاعم الجنرال ليبيد المستمرة وخصوم الرئيس السياسيين لآخرين بانهم يتفردون بمعلومات عن الحالة الصحية الحقيقية للرئيس مما يحتمل معه ان تشهد انتخابات الرئاسة القادمة خلال الاشهر القليلة القادمة. واعتقد انه حتى اذا كان هذا المرض غير خطر فانه يزيد من عدم الاستقرار السياسي في هذه البلاد واننا سنعود الى الوضع الذي كان سائدا في اكتوبر ونوفمبر عندما احتدم التنافس على الرئاسة بين مرشحين محتملين

(رويتر).

زعموا أن مهاجرا يهوديا اشتراه

مستوطنون يهود يحتلون منزلا عربيا في القدس

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان عشرات من الطلاب المتدينين اليهود احتلوا ليل الاربعاء الخميس منزلا في حي عربي بالقدس الشرقية لتعزيز وجود المتشددين الاسرائيليين في هذا الجزء من المدينة المقدسة.

ولم تتحدث الاذاعة عن حوادث خلال احتلال الطلاب الناشطين في حركة «اتيريت كوهانيم» المتطرفة للبيت الواقع في الحي المسيحي بالقدس الشرقية بالقرب من باب العمود.

واضافت الاذاعة ان يهوديا مهاجرا من حركة «اتيريت كوهانيم» يقوم بحملة لشراء المنازل العربية لزيادة الوجود اليهودي في القدس الشرقية اشترى سرا هذا البيت.

وهذه هي المرة الثانية خلال بضعة اسابيع تمتلك هذه الحركة بيتا في الحي العربي المسيحي في القدس الشرقية.

وكان مسؤولون امنيون اسرائيليون حذروا من اقدام حركة «اتيريت كوهانيم» ومجموعات اخرى من المستوطنين اليهود على شراء عشرات من المنازل العربية بطريقة سرية في مختلف قطاعات القدس الشرقية للاقامة فيها على رغم المعارضة الحادة للفلسطينيين.

وكانت اسرائيل احتلت القدس الشرقية في ١٩٦٧ ثم ضمتها لتجعل منها جزءا من «عاصمتها الابدية» حسب زعمها فيما يريد الفلسطينيون ان يجعلوا من هذا الشطر من المدينة المقدسة عاصمة دولتهم المقبلة المستقلة.

وبموجب اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني ستتم مناقشة وضع القدس خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في مايو ١٩٩٩.

لكن الحكومة اليمينية برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو تؤكد انها لن تسمح ابدا بتقسيم المدينة. (أ.ف.ب)

اتجاه لتنظيم الاحياء العشوائية في مصر

■ القاهرة: تعتزم مصر تنظيم او حتى هدم «الاحياء العشوائية» المخالفة للقوانين التي ظهرت منذ السبعينات وتحولت الى اوكار مفضلة للعناصر المتطرفة. وافادت دراسة وضعها مركز القاهرة الديموجرافي التابع لوزارة الصحة والسكان ان اكثر من نصف عناصر التنظيمات المسلحة في العاصمة (٥١ في المائة) يعيشون في هذه الاحياء وهي عين شمس ومنشية ناصر ودار السلم وعزبة الهجانة في القاهرة وزاوية عبدالقادر والمنيرة في منطقة امبابة بالجيزة.

وتبلغ نسبة العناصر المتطرفة في الصعيد ٣٨ في المائة ولاسيما في سوهاج واسيوط والمنيا اما في الدلتا فتتراوح بين ٦ و٧ في المائة فقط.

واوضحت الدراسة ان التنظيمات المتطرفة اصبحت متجذرة في هذه الاحياء الى حد ان بعضها اصبح خارجا عن سلطة الدولة ويتعين هدمها تماما مشيرة بذلك الى احياء العاصمة الست «الاكثر خطورة».

وتسهل هذه الاحياء التي تنتشر فيها المساجد الصغيرة الخارجة عن سلطة الدولة عملية تجنيد اعضاء جدد للتنظيمات المتطرفة ولاسيما من بين الاوساط الشبابية يساعد على ذلك حالة الفقر المتفشي والعدام البنى التحتية.

وتعتبر هذه الاحياء ايضا مخابئ ممتازة للعناصر المتطرفة نظرا لكثافتها السكانية وشوارعها الضيقة المزدحمة التي لاتسمح بمرور سيارات الشرطة وتتيح للعناصر الملاحقة سرعة الاختباء.

وتقوم اسر العناصر المتطرفة بتغطية فرارهم في حالة حدوث مداهمة. وكثيرا ما تحيط الحقول الزراعية بهذه الاحياء القائمة على مشارف المدن.

ويقيم ١٢٫٦ مليون شخص اي نحو ٤٠ في المائة من سكان المناطق العمرانية في ١٠٣٤ «حيا عشوائيا» في مصر تمتد على مساحة ٣٤٤ كلم مربعا استنادا الى الدراسة التي اوضحت ان من بين هذه الاحياء ٩٥٣ حيا يتعين تنظيمها على المدى القصير و٨١ يتعين هدمها من بينها ٢٥ يجب ان تهدم فورا في القاهرة والاسكندرية. ولم تحدد الدراسة هذه الاحياء الاخيرة. (وام)

مجلس الدفاع الباكستاني الجديد يستبعد اعلان الطوارىء

■ اسلام اباد: استبعد مجلس الدفاع والامن القومي الباكستاني الذي عقد اول اجتماع له في اسلام اباد مساء امس اعلان حالة الطوارىء او الاحكام العرفية او تأجيل الانتخابات العامة.

واكد المجلس الذي يترأسه الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري ويضم رئيس الوزراء ورئيس لجنة القيادات العسكرية المشتركة وقادة القوات المسلحة ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والمستشار المالي لرئيس الوزراء على اجراء الانتخابات العامة في موعدها المحدد في ٣ فبراير المقبل وضمان نزاهتها.

ودعا الى الاسراع في عملية المساءلة القانونية لمحاسبة العناصر المتورطة في الفساد وسوء استغلال السلطة.

واستعرض المجلس كافة التدابير والاحتياطات الامنية المتخذة لمنع وقوع اية حوادث عنف او صدامات عرقية او طائفية اثناء عمليات الاقتراع. (وام)

فضيحة طبية جديدة بفرنسا

■ باريس: كشفت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية الاسبوعية امس النقاب عن قيام سلطات المستشفيات الفرنسية باعطاء هرمون نمو ملوث الى اطفال يعانون من بطء في النمو في الفترة مابين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ مما تسبب في وفاة ٤٠ طفلا حتى الآن.

وتعتبر هذه الفضيحة الطبية الثانية منذ بداية الثمانينات التي تهز اوساط المجتمع الفرنسي في اعقاب فضيحة نقل دم ملوث.

وكان مركز نقل الدم الوطني الفرنسي قد قام في بداية الثمانينات بعمليات نقل دم ملوث بفيروس مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) الى اشخاص مصابين بمرض النزف الدموي مما ادى الى اصابة مئات الاشخاص بهذا المرض.

وطبقا للمقال الذي نشرته المجلة فان الصيدلية المركزية لمستشفيات باريس سمحت باعطاء كميات من هرمون النمو الملوث بفيروس مرض «جاكوب» وهو مشتق انساني لمرض جنون البقر لاطفال يعانون من مرض بطء النمو.

وجاء في التقرير ان حوالي ٢٠٫٠٠٠ جرعة من الهرمون الملوث استخدمت مما ادى الى اصابة خمسين طفلا بمرض «جاكوب» في حين توفى اربعون طفلا من جراء هذا المرض. (كونا)

اطلاق سراح رئيس بنجلاديش السابق بكفالة

■ دكا: اطلق امس سراح رئيس بنجلاديش السابق محمد ارشاد بكفالة بعد ان امضى ثلاث سنوات في السجن. وقد صدر قرار اطلاق سراحه عن المحكمة العليا مقابل دفع كفالة قدرها ١٢٠٠ دولار.

وكان ارشاد طرد من الحكم سنة ١٩٩٠ اثر انتفاضة شعبية وحكم عليه بالسجن ١٣ عاما بتهمة الفساد.

يذكر ان الجنرال ارشاد استولى على السلطة سنة ١٩٨٢ اثر انقلاب وحكم البلاد بيد من حديد حوالي تسع سنوات. (ا.ف.ب)

حول العالم

تفاوت في الدخل

بيروت: يعيش قسم كبير من اللبنانيين بدخل شهري يقل عن الف دولار بينما يتجاوز دخل سبعة في المائة من اللبنانيين الاربعين الف دولار شهريا. واستنادا الى دراسة صدرت في بيروت فان سبعين في المائة من اللبنانيين لا يتجاوز دخلهم الشهري الألف دولار وسبعة في المائة يتجاوز دخلهم الشهري اربعين الف دولار.

وتفيد بان ثلاثة وخمسين في المائة من اللبنانيين ما عاد يكفيهم الحد الادنى لدفع فاتورة كهرباء متواضعة جدا، بينما يترتب على خمسة في المائة ثلاثة اضعاف الحد الادنى للاجور للاجر الشهري اذا تناولوا يوميا واحدة من العجينة المحشوة المعروفة باسم «المنقوشة». (واس)

سيسى سيكو يتوجه إلى ضيعته

القاهرة: يعتزم الرئيس الزائيري موبوتو سيسى سيكو التوجه الى ضيعته الخاصة بجنوب فرنسا وذلك لاسباب صحية.

ونقل راديو لندن صباح امس عن المتحدث الرسمي باسم سيسى سيكو قوله ان الرئيس قرر مغادرة بلاده لاسباب صحية وانه سيجرى مشاورات مع الاطباء الذين يشرفون على علاجه.

وكان الرئيس الزائيرى قد عاد قبل اقل من شهر الى زائير قادما من فرنسا حيث كان يقضى فترة نقاهة اثر علاجه من مرض السرطان في سويسرا واندلع خلال فترة غيابه التمرد الحالى في شرقي البلاد. (أ.ش.أ)

استفادة مجانية

ذكرت صحيفة «بانكوك بوست» امس ان الولايات المتحدة تنظر حاليا في السماح للجيش التايلاندى بالاستفادة المجانية من معلومات احد الاقمار الصناعية العسكرية الامريكية في اعقاب قرار الحكومة التايلاندية التخلى عن خططها لاطلاق قمر صناعي عسكرى خاص بها. ونقلت الصحيفة عن رئيس الوزراء التايلاندى «تشفاليت يونغ تشايوده» قوله انه يتوقع ان تطلق الولايات المتحدة الامريكية واحدا من اقمارها الصناعية الاحتياطية الاربعة في مدار منخفض فوق تايلاند. واضاف ان برنامج القمر الصناعي العسكرى سيفيد كلا من البلدين وذلك على الرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية هى التي ستتحمل تمويله بالكامل. (واس)

مؤتمر حول البيئة في لبنان

بيروت: يعقد «المركز اللبناني للدراسات» في بيروت يومي ١٧ و١٨ يناير الجارى مؤتمرا حول «مشكلات البيئة في لبنان: الواقع والخيارات البديلة» بمشاركة نحو اربعين باحثا ومختصا في الشؤون العلمية والبيئية.

واعتبر فؤاد حمدان، ممثل منظمة «جرينبيس» العالمية للبيئة، ان المؤتمر الذي تشارك فيه منظمته «يشكل فرصة للبحث في امكان وضع استراتيجية لحل المشكلات البيئية المتشعبة في لبنان وتحديد خيارات توازن بين البيئة والتنمية». واكد حمدان ان السلطات المحلية «لا تملك حتى الآن اى استراتيجية في مجال معالجة النفايات على انواعها والمبيدات وتلوث الهواء الصناعي والفوضى الاعمارية».

ولفت الى انها «المرة الاولى التي يقام فيها في لبنان مؤتمر بهذه الاهمية». وسيبحث المؤتمر، في عشر جلسات، مختلف اوجه مشكلات البيئة في لبنان، مثل تلوث المياه وهدرها وتلوث الهواء والنباتات والتربة والتصحر، والاساليب الزراعية واثرها في البيئة والنظام الغذائي، ومشكلات النفايات على انواعها وسبل معالجتها، واثر العمران غير المنظم في تشويه البيئة، والبعدان الاقتصادى والمهنى لمشكلات البيئة، وعوامل تطور الشروط المجتمعية لحماية البيئة. (أ.ف.ب)

انقاذ بحار بريطاني

القاهرة: نجحت فرق الانقاذ الاسترالية أمس في انقاذ بحار بريطاني كان يشارك في سباق لليخوت واختفى منذ يوم الاحد في المحيط المتجمد الجنوبي. ونسبت شبكة «سى ان ان» الاخبارية الامريكية الى متحدث باسم قوات الدفاع الاسترالية قوله ان فرقاطة تابعة للبحرية التقطت البحار «توني بوليمور» من وسط البحار الهائجة.

واشارت «سى ان ان» الى ان بوليمور هو ثالث بحار ينقلب يخته في السباق الفرنسى العالمى لليخوت ويتعين انقاذه. (أ.ش.أ)

تلوث نفطى



ياباني يمسك بقضيب تتساقط منه كتل نفط سميكة، خلال عملية محاصرة التلوث النفطي الذي سببته الناقلة الروسية «ناجوتكا» في المياه اليابانية بعد تسرب البترول منها وانتشاره لمسافة ٣٠٠ كلم على امتداد الساحل الغربي لليابان، ويشارك في عمليات التطهير اكثر من ٤٠٠ متطوع ياباني. (رويتر)

تحسبا للانتخابات البرلمانية المقبلة

القوى السياسية في الجزائر تسعى لضمان مقاعدها

■ الجزائر - خاص: أثار مشروع القانون الخاص بتحديد الدوائر الانتخابية وعدد نواب الولايات في البرلمان المقبل بالجزائر استياء عاما في اوساط الطبقة السياسية من اقصاها الى اقصاها. فقد انتقدت الاحزاب الكبيرة القانون واعتبرته مناقضا للواقع ولا يعكس التمثيل الذي تحدده الكثافة السكانية لكل ولاية. ومن هذه الاحزاب حركة المجتمع الاسلامي (حماس) التي نال مرشحها محفوظ نحناح في انتخابات ١٦ نوفمبر ١٩٩٥ الرئاسية ٢٥٪ من اصوات الناخبين، والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الذي حصد مرشحه سعيد سعدي ١٠٪ من مجموع الاصوات في نفس الانتخابات. وجبهة القوى الاشتراكية والحركة من أجل الديمقراطية في الجزائر وحركة التحدي. كل هذه التشكيلات عبرت في بيانات متزامنة عن رفضها تطبيق هذا المشروع بالصيغة التي جاء بها. ويعتزم ثلاثون حزبا في الجزائر تقودهم كوكبة من اعضاء المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان المؤقت) تشكيل «جبهة وطنية للرفض» بقصد ادخال تعديلات ضرورية على القانون حتى يكون منسجما مع واقع الجزائر. ويضمن التمثيل الحقيقي لكل ولاية. وقد شرعت هذه الاحزاب في اتصالاتها مع مطلع الاسبوع الماضي حين ظهر مشروع التقسيم الاقليمي الجديد الخاص بالانتخابات البرلمانية وتوزيع المقاعد على الولايات. إلى جانب هذا فقد أكد عدد كبير من قادة الاحزاب المشكلة لهذا التكتل انهم يعملون على احداث تغييرات عميقة على قانون الاحزاب لانه - بصيغته الحالية - يهدد عددا كبيرا من منشطي الساحة السياسية بالزوال على حد تعبير احدهم. ويذكر ان قانون الاحزاب الجديد الذي يرتكز على مواد الدستور المعدل في ٢٨ نوفمبر الماضي، يضع شروطا جديدة للنشاط السياسي، اعتبرها المتتبعون قاسية بالمقارنة مع المرونة التي كانت عليها الساحة السياسية منذ عام ١٩٨٩م، حيث سمحت السلطات بالتعددية الحزبية.

وكان التقسيم الاقليمي المعد للانتخابات البرلمانية الملغاة، وكذا قانون الانتخابات، قد ادى في مايو - يوليو من عام ١٩٩١م الى اضطرابات شهدتها مختلف المدن الجزائرية قادتها جبهة الانقاذ بعدما اتهمت الحكومة والبرلمان وقتها باصدار قانون «مناقض للواقع ويخدم بقاء جبهة التحرير في الحكم» وكانت نتيجة تلك الاضطرابات سقوط المئات من القتلى والجرحى واعتقال مئات أخرى وطرد الآلاف من العمال المناصرين «للانقاذ» من مناصب عملهم. وسقطت بفعل تلك الاضطرابات ايضا حكومة مولود حمروش التي اعدت مشروع القانون، وتم اعتقال قيادة جبهة الانقاذ وسجنها. حيث لايزال قائدها عباسي مدني ونائبه علي بلحاج في السجن حتى الآن.

وبموازاة هذا الغليان الذي تشهده الساحة السياسية من جراء صدور القوانين الجديدة المذكورة، اتسع نطاق التشاور حول موضوع تشكيل حزب جديد يتبنى برنامج الرئيس اليمين زروال ويدخل به الانتخابات البرلمانية المقبلة، المزمع اجراؤها قبل صيف هذا العام. فقد اجتمعت - بغرض التعجيل بقيام الحزب - القيادات النقابية يوم الثلاثاء الماضي في لقاء مغلق لم تحضره الصحافة. بالجزائر وتوصل زعيمها عبدالحق بن حمودة الى اقناع عدد كبير من تلك القيادات بجدوى دخول الساحة السياسية كطرف فعال فيها بدل اقتصارها على المطالب الاجتماعية النقابية التي لا تلبى إلا برغبة السياسيين، وأكد على ضرورة الاسراع في بناء الحزب. وتناقلت الصحف الصادرة في الجزائر خلال الاسبوع الماضي موضوع امكانية تعيين زعيم النقابة رئيسا للحكومة خلفا للسيد احمد اويحيى بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة.

كما عقدت أطراف أخرى ينتظر ان يكون لها دور كبير في التشكيلة السياسية المنتظرة اجتماعات لشرح الموضوع منها منظمات المجاهدين وأبناء الشهداء وابناء المجاهدين ومنظمة النساء وغيرها من الجمعيات، فيما نظم حزب جبهة التحرير الوطني حملة تشهير واسعة النطاق بالشخصيات والمنظمات التي تسعى لبناء حزب يتكفل بتمثيل الرئيس زروال في الساحة السياسية وفي البرلمان المقبل بغرفتيه. وكان حزب جبهة التحرير الوطني قد لمح في مناسبات عديدة - لاسيما بعد احداث تغيير في قيادته باسقاط عبدالحميد مهري ومولود حمروش واعتلاء المحافظين مركز القرار، الى امكانية تبنيه لبرنامج الرئيس زروال واعتماده كقاعدة في البرلمانيات المقبلة لكن ظهور قوى أخرى تتكفل بمساندة برنامج الرئيس، أفسد الخطة وأثار ثائرة القيادة الحالية للحزب.

وذات السبب دفع جناح «الاصلاحيين» داخل الحزب يتقدمهم رئيس الحكومة الاسبق مولود حمروش، الى اصدار وثيقة سميت «بيان العشرين» نسبة الى عدد المبادرين لصياغتها. تؤاخذ فيه القيادة الحالية وتتهمها بعزل الحزب عن محيطه الطبيعي، المتمثل خاصة في المنظمات المبادرة بتشكيل حزب جديد، وهي كلها كانت تابعة لجبهة التحرير تنظيميا وسياسيا وايديولوجيا.

وتجري هذه الصراعات السياسية كلها في ظل تدهور الوضع الأمني بشكل لم تعرفه البلاد منذ اندلاع المواجهات المسلحة في عام ١٩٩٢م، حيث شهد الاسبوع الاول من العام الجديد سقوط اكثر من مائة قتيل وعدد مماثل من الجرحى بعضهم في حالات انفجار السيارات الملغمة والقنابل التقليدية وبعضهم الآخر في عمليات الاغتيال الجماعي التي تتعرض لها يوميا المناطق الريفية بالخصوص. كما ان الارتفاع الجنوني للاسعار في بداية هذه السنة وتلك المبرمج للشهور القادمة جعل اغلبية الجزائريين لا يولون اي اهتمام للقضايا السياسية المذكورة بقدر ما يبحثون عن الكيفية التي يضمنون بها القوت والحياة.

في محاولة للتقليل من خطورة حالته

تشيرنوميردين يبدأ اجازة رغم مرض يلتسين

■ موسكو: أصر فيكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا على بدء عطلة لمدة اسبوع اعتبارا من امس رغم ادخال الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى المستشفى اثر اصابته بالتهاب رئوي. واعلن الاطباء والمسؤولون بالكرملين ان حالة الرئيس مستقرة ولا تدعو للقلق وان درجة حرارته طبيعية. بينما دعا «الكسندر ليبيد» الامين العام السابق لمجلس الامن القومي الروسي يلتسين الى التقاعد واكد انه لم يعد قادرا على قيادة الدولة.

وقال ليبيد في تصريح لاذاعة «صوت موسكو» ان رجلا مريضا ومسنا يتولى رئاسة روسيا عليه ان يتقاعد. واضاف ان يلتسين لا يستطيع ان يحكم البلاد ويعيش كما يجب بسبب وضعه الصحي. وقال «ان بلادنا في يد رجل واحد بموجب الدستور وهو الرئيس.. وهو الآن في المستشفى وشؤون البلاد ترقد معه!».

وقد أكد الكرملين امس اصابة يلتسين (٦٥ سنة) بالتهاب رئوي الا انه اوضح ان درجة حرارته طبيعية. وقال بيان رسمي ان يلتسين يعالج بالمضادات الحيوية. وتوقعت مصادر طبية روسية ان يمكث يلتسين حوالي اسبوع في المستشفى المركزي بموسكو والذي ادخل اليه مساء امس الاول. فيما قال الجراح الامريكي مايكل ديبجي الذي كان مستشارا للفريق الطبي الروسي الذي أجرى عملية جراحية في القلب ليلتسين العام الماضي، انه من المفترض ان يغادر الرئيس الروسي المستشفى في غضون ثلاثة أيام. وقال ان فرص يلتسين في الشفاء من مرضه هي افضل الآن منها قبل اجراء الجراحة وان قلبه يعمل بشكل طبيعي. واضاف ان حالته تدعو إلى الارتياح.

وكان يلتسين الذي بدا شاحبا ومرهقا قد الغى جميع ارتباطاته الرسمية منذ يوم الاثنين الماضي بسبب ما وصفه الكرملين باصابته بنزلة برد شديدة.

في الوقت نفسه اجرى تشيرنوميردين محادثة تليفونية مع يلتسين مساء امس الاول وعقب ادخاله المستشفى. وقال الجهاز الاعلامي في الكرملين ان المحادثة استغرقت ١٥ دقيقة وتناولت المسائل الجارية في حياة الدولة. وقال الجهاز الذي لم يفسر المعنى الدقيق لهذه الصيغة ان الاتصالات الهاتفية بين الرئيس ورئيس الوزراء ستستمر بشكل منظم خلال الشهر الجاري.

من جانبه اعلن تشيرنوميردين انه سيبدأ الاجازة التي كانت مقررة من قبل ولمدة اسبوع اعتبارا من الامس. وقال مكتبه انه لا يعرف الجهة التي سيقضي فيها عطلته.

ويعد تشيرنوميردين الرجل الثاني بعد رئيس الجمهورية طبقا للدستور الروسي. (وكالات)

بيرو تنتقد مراسلي الصحف الاجنبية

فوجيموري يؤكد عدم استخدامه القوة لانهاء أزمة الرهائن

■ ليما: اكد الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري انه لن يستخدم القوة لانهاء ازمة الرهائن المحتجزين في مقر اقامة السفير الياباني مالم يقدم المتمردون على ايذاء هؤلاء الرهائن او يلجأوا للقوة اولا.

ورفض فوجيموري مجددا الافراج عن المعتقلين من حركة «توباك امارو».

وحول التنازلات التي لايمانع فوجيموري في تقديمها لحل الازمة قال الرئيس البيروفي لشبكة «سي.ان.ان» انه يدرس فكرة استخدام «مجموعة من الضامنين» قد تكون عددا من السفراء من بلدان اخرى لكي يضمنوا سلامة الخاطفين. الا انه لم يؤكد او ينف ان كان ذلك يعني توفير المرور الآمن للمتمردين الى خارج البلد. واكتفى بالقول انه ربما تكون هناك افكار اخرى.

واضاف فوجيموري انه يفكر حاليا في استئناف المحادثات من جديد مع الخاطفين وان كان لم يذكر اي تفاصيل حول ذلك.

من جهة اخرى انتقدت السلطات البيروفية بشدة مراسلي الصحف الاجنبية في ليما واتهمتهم بالتعاطف مع مطالب حركة توباك امارو.



مسيرة بيروفية امام مقر السفارة اليابانية للمطالبة باطلاق سراح الرهائن. (رويتر)

قبرص تعتزم انشاء محطة ثانية لتحلية المياه

■ نيقوسيا: وافقت الحكومة القبرصية امس الاول على مشروع لبناء محطة ثانية لتحلية مياه البحر في الجزيرة المهددة بشح المياه بسبب الشتاء الجاف. وقالت وكالة الانباء القبرصية ان هذه المحطة ستقام في لارنكا (جنوب) في حين تتم دراسة اقامة محطتين ثالثتين في ليماسول وبافوس الواقعتين على الشاطئ في جنوب الجزيرة واللتين تستقبلان آلاف السياح.

واوضح وزير الزراعة كوستاس بتريدس ان المحطة التي تعتزم الحكومة انشاءها في لارنكا ستقوم بتزويد العاصمة نيقوسيا (وسط) بالمياه.

ودفع الشتاء الجاف بالحكومة الى اتخاذ تدابير لتقنين المياه ولاسيما مياه الري. (ا.ف.ب)

اجراءات لبنانية مشددة لمراقبة الطرود البريدية

■ بيروت، بدأت مكاتب البريد الرسمي في لبنان باتخاذ اجراءات مشددة لمراقبة الطرود البريدية الصادرة واخضاع أي رسالة يزيد وزنها على ٥٠ جراما لمراقبة رسمية من مسؤولي هذه المكاتب.

وقد طلبت ادارة البريد من المواطنين عدم اغلاق طرودهم البريدية قبل التدقيق فيها على أن يتم هذا الفحص بحضور صاحب الطرد الذي سيقوم باقفاله بنفسه بعد التأكد من محتوياته.

وأوضح مصدر مسؤول في ادارة البريد ان الادارة لجأت الى هذا الاجراء لدواع أمنية لانعدام الأجهزة الفنية الحديثة لديها التي تسمح بمراقبة الطرود وهي مقفلة وحتى لايتم التشكيك بأية طرود صادرة من لبنان وليس له أي علاقة بمراقبة وكشف المراسلات أو بالحرية الشخصية. (أ ش أ)

مصرع واصابة ٣ أشخاص باشتباكات في مقديشو

مقديشو، ذكر شهود عيان ان مسلحا قتل وجرح آخران في اشتباكات اندلعت امس في حي المدينة في جنوب العاصمة الصومالية بين قوات حسين محمد عيديد وقوات منافسه عثمان حسن علي المعروف بـ «اتو».

واستخدم الفصيلان المدفعية الثقيلة والاسلحة الاوتوماتيكية وقاذفات القنابل خلال هذه الاشتباكات التي وقعت قرب نقطة العبور التي تربط مقديشو بالمناطق الاخرى في جنوب البلاد.

وافادت المصادر ذاتها ان قوات الرجل القوي في شمال العاصمة علي مهدي محمد شاركت في هذه الاشتباكات.. (أ. ف. ب)

استمرار المواجهات بين المعارضة والشرطة الصربية

٣ خيارات لحل أزمة برتشكو في البوسنة

■ برتشكو (بلجراد)، في تصرف اعتبره المسلمون استفزازيا. احتفل الصرب امس بالذكرى الخامسة لتأسيس دولتهم وأكدت «رئيسة الصرب ان برتشكو مدينة صربية ويجب ان تبقى كذلك».

وقالت في خطابها الذي القته في هذه المدينة الصغيرة بمناسبة مرور خمس سنوات على اعلان «الجمهورية الصربية» ان برتشكو «هي همزة الوصل بين شطري الجمهورية الصربية وهي تتسم بأهمية حيوية بالنسبة الينا».. وتقع برتشكو شمالي شرقي الكيان الصربي وهي محل نزاع بين الصرب والمسلمين مطروح للتحكيم الدولي، وتعقد اجتماعات في روما منذ الاربعاء لتحديد وضعها الذي لم تحسمه اتفاقية دايتون للسلام.

وقالت المسؤولة الصربية انها تأمل بحق الا «تغفل الجماعة الدولية حقيقة ان اي حل خاطيء (لمشكلة برتشكو) يمكن ان يؤدي الى فشل تام لاتفاقية دايتون».

ورفضت اي حل يتمثل بوضع برتشكو «تحت حماية أجنبية او خاضعة لقوانين الهيئات المركزية» للبوسنة والهرسك.. وقالت: «ان مثل هذه الحملات تخدم غرضا اساسيا هو خنق الجمهورية الصربية وتجزئتها الى شطرين».

وتقع برتشكو عند ممر حيوي يصل ما بين شرقي وغربي «الجمهورية الصربية» ويصل هذه الجمهورية بصربيا.

واعترفت بيليانا بلافسيتش بأن سكان برتشكو كانوا مسلمين بغالبيتهم قبل الحرب ولكنها رفضت الاتهامات بـ «التطهير العرقي» من قبل الصرب.

على الصعيد نفسه، ألح مسؤول في فيدرالية البوسنة والهرسك امس الى ان هناك ٣ خيارات جديدة لحل مشكلة برتشكو، واوضح انها تهدف الى تقسيم المنطقة سواء الى جزءين - فيدرالي وصربي - او الى ثلاثة اجزاء مسلم وكرواتي وصربي - أو تقسيمها حسب أغلبية السكان على أن يكون هناك وجود عسكري دولي وشرطة مشتركة في الاحوال الثلاثة.

على صعيد آخر، استمرت المواجهات بين الطلبة والشرطة الصربية وقام الطلبة المتظاهرون باختراق حاجز للشرطة في العاصمة بلجراد واجبروا قواتها على الانتقال لموقع آخر.

وقال الطلبة انهم لن يتراجعوا حتى يتم اصدار بيان رسمي ينص على عدم قيام الشرطة باقامة حواجز في الشوارع.. (وكالات)

محكمة ايرانية تحتجز ١٣٠ شابا بتهمة «التأثر بالثقافة الغربية»

طهران: أمرت المحاكم الايرانية التي انشئت لمحاربة تأثير الثقافة الغربية باحتجاز ١٣٠ شابا لحضورهم حفلات تعد «تجمعا للفسق».

ونقلت صحيفة «رسالات» عن محمد كاظمي رئيس مجمع الشهيد القدسي في طهران قوله أن الشبان اعتقلوا في عدة «تجمعات فسق اقيمت بحجة أنها حفلات أعياد ميلاد» في أواخر الأسبوع الماضي في طهران.

وقال كاظمي ان السلطات صادرت أيضا ١٢٤٣من أجهزة استقبال بث الأقمار الصناعية تم استيرادها من الخارج من شخصين تم تغريمهما ٨٠ مليون ريال (٢٧ ألف دولار)، وحظرت ايران أجهزة استقبال بث الأقمار الصناعية في عام ١٩٩٥ لمحاربة «غزو ثقافي أوروبي».

وأردف كاظمي قائلا ان الشرطة اعتقلت أيضا عشرات من الرجال والنساء لاقامتهم «بيوت متعة» في طهران وصادرت كميات كبيرة من الأموال ومطبوعات اباحية.

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

رسالتان لزايد من الأمير عبدالله والحريري

(تتمة الصفحة الاولى)

الدولة ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس سعادة جورج حبيب سيلم سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من دولة رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اللبنانية يعرب فيها عن شكر لبنان رئيسا وحكومة وشعبا على سياسة دولة الامارات المؤيدة والداعمة للبنان في كافة المحافل الدولية، كما تتصل الرسالة بعلاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.. (صورة ص ٣) (وام)

مكتوم يصدر قانوناً بتأسيس دائرة

(تتمة الصفحة الاولى)

والبرامج التي تهدف الى تشجيع السياحة الى الامارة من مختلف أنحاء العالم والاشراف على خدمة المرشدين السياحيين وترخيص وتصنيف الفنادق والشقق المفروشة ومكاتب السياحة والسفر والنقل السياحي وكذلك وضع وتنفيذ الخطط في سبيل تنمية العلاقات التجارية بين الامارة ودول العالم.

وبموجب هذا القانون فقد الغي مجلس ترويج التجارة والسياحة وحلت محله دائرة السياحة والتسويق التجاري وذلك اعتبارا من تاريخ صدور القانون.

وقد أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم مرسوما بتعيين السيد خالد أحمد سلطان بن سليم مديرا عاما للدائرة.. (وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان قادة الدول العربية

(تتمة الصفحة الاولى)

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقيات تهنئة الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة أعربوا فيها عن تمنياتهم بأن يعيد الله هذه المناسبة على سموهما بالصحة والسعادة وعلى شعب دولة الامارات بالعزة والرفاهية.

كما تبادل أصحاب السمو حكام الامارات برقيات التهنئة فيما بينهم بهذه المناسبة وبعثوا برقيات مماثلة الى أصحاب الفخامة والجلالة ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية والاسلامية.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة واصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة مماثلة الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة واخوانهما أعضاء المجلس الاعلى. أطلع ص ٢]

«المركزي» يستعد لاصدار لائحة

(تتمة الصفحة الاولى)

ويدير الشركتين في آن واحد ومعه ودائع تصل الى مليون دولار حسب مصادر السوق.

وكشفت المصادر المطلعة النقاب عن ان المستثمرين في هاتين الشركتين بدأوا خلال الاسابيع القليلة الماضية في المطالبة برد أموالهم بعد الانباء التي ترددت حول عمل هذه الشركات بدون تراخيص، وان ادارة الشركتين استغلت فرصة اعياد الميلاد ورأس السنة في التأكيد للمستثمرين على استحالة سحب الاستثمارات من السوق في هذا التوقيت، الامر الذي مكن المدير الصيني الجنسية من الاختفاء.

مشروع القرن يروي مليوني فدان بالصحراء المصرية

(تتمة الصفحة الاولى)

من اسر الوادي الضيق الى رحاب مصر كلها، ثم تفقد سير العمل والحفر في خور توشكى في اطار مشروع الدلتا الجديدة ودعا الى الحفاظ على المياه كمورد استراتيجي يرتبط بالمصلحة العليا لمصر.. (وام ووكالات الانباء)

تل أبيب تهدد بنسف «اتفاق ابريل»

(تتمة الصفحة الاولى)

قوات الاحتلال عناصر القوة الدولية في جنوب لبنان من سحب جثث المقاومين.

وكانت اسرائيل شنت غارات جوية مساء أمس الأول على اقليم التفاح، وأشارت الى سقوط صواريخ كاتيوشا في غرب الجليل وقرب الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وقدمت شكوى أمس الى لجنة مراقبة تفاهم ابريل.

وحمل منسق ما يسمى الأنشطة الاسرائيلية في لبنان أوري لوبراني الحكومة اللبنانية مسؤولية الهجوم الصاروخي وقال ان هذه المسألة تمثل تدهورا حقيقيا، وأضاف: «لدينا حرب. وأرى ان نفس الدولة لبنان وهو عضو في اللجنة يجب أن يتحمل مسؤولية كل الاضطرابات».

وفيما دعا نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي رافائيل ايتان لتوسيع نطاق الشريط المحتل، قال لوبراني ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من لبنان بدون معاهدة سلام وانما بضمانات أمنية بوقف هجمات المقاومة على الحدود الشمالية، وأضاف «من الممكن أن نصل الى معادلة حول ترتيبات أمنية لاتتطلب معاهدة سلام أو تطبيع علاقات مع لبنان».

وقال لوبراني ان سوريا يمكنها وقف هجمات المقاومين على اسرائيل، وان احراز تقدم في مفاوضات السلام مع سوريا ستهدىء الوضع.

وتابع قوله «إذا رغبت سوريا في وقف نشاط «حزب الله» وباقي الجماعات الاخرى فستتمكن من ذلك، لكن سوريا فيما يبدو غير مهتمة بذلك».

ونفت كافة قوى المقاومة في جنوب لبنان مسؤوليتها عن اطلاق صواريخ «الكاتيوشا»، فيما لم يستبعد مصدر رسمي أن تكون اسرائيل وعملاؤها وراء هذا العمل لتهيئة المناخ لعملية عسكرية تعيد تغيير قواعد العمل في تفاهم ابريل ووضع ترتيبات أمنية جديدة، وأبدت الصحف اللبنانية تخوفها من عملية اسرائيلية واسعة لاسيما بعد تصريحات نتانياهو الأخيرة التي قال فيها أن «الارهاب قد يؤدي الى حرب في الشرق الأوسط»، وقررت لجنة مراقبة تفاهم ابريل عقد اجتماع لها اليوم.

وأكد مسؤولون لبنانيون خطورة التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان. واعتبر رئيس الحكومة رفيق الحريري ان التصرف الاسرائيلي يتجه نحو التصعيد رغم كل التأكيدات التي تصدر عن لبنان وسوريا بالتزام عملية السلام، لكنه استبعد في الوقت نفسه اندلاع حرب شاملة في المنطقة.

وأعرب رئيس مجلس النواب نبيه بري عن خشيته من تصعيد اسرائيلي وطالب بضرورة التعبئة المدنية لمواجهة أي طارىء يتسبب به التصعيد العسكري الاسرائيلي مثل اعداد الملاجىء، وأكد بدء التحقيقات لكشف هوية مطلقي صواريخ «الكاتيوشا».

وحذر وزير الاعلام اللبناني من اجراءات عسكرية اسرائيلية تتجاوز الجنوب اللبناني يجري التحضير لها منذ عدة أسابيع وربما منذ وصول نتانياهو الى رئاسة الحكومة في اسرائيل.

الامارات ومصر تحتفلان بأول أيام المجد

(تتمة الصفحة الاولى)

عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ بمشاركة خبراء أجانب، ثم درس المشروع من جديد بمشاركة شركة انجليزية، ومن خلال الاقمار الصناعية في اوائل الثمانينات.

وقد أثبتت جميع الدراسات وجود نحو ٣,٤ مليون فدان صالحة للزراعة في هذه المنطقة بأربع درجات للخصوبة.

واكد الدكتور الجنزوري احترام مصر جميع الاتفاقيات الخاصة بالمياه مع جميع الدول، مشيرا الى ان جهودا ستبذل لتطهير المجارى المائية، وترشيد استخدام المياه، واعادة استخدام مياه الصرف، مشيرا الى ان ذلك يسهم في دعم موارد القناة الجديدة.

وقد تم تزويد المنطقة بمحطة أقمار صناعية متنقلة تعمل بالنظام الرقمى على اعلى مستوى، حيث تم نقل الحدث على الهواء مباشرة الى كل الدنيا، وذلك بجودة عالية.

وقد وجه الرئيس المصرى من المنطقة، لحظة رفع الستار ايذانا ببدء حضارة جديدة تدخل بها مصر القرن الجديد، رسالة صوتية الى المجتمع الدولى والعربى والمحلى عن المشروع الذى يستهدف اقامة دلتا جديدة تشمل كل نواحي الحياة، وتفتح الطريق امام فرص الاستثمار في الزراعة، واستصلاح الاراضى، والصناعة، والتعدين، والسياحة، واقامة تجمعات سكنية متكاملة تستوعب الزيادة السكانية المتوقعة في مصر حتي علم ٢٠١٧.

اولبرايت هاجمت بغداد وطهران

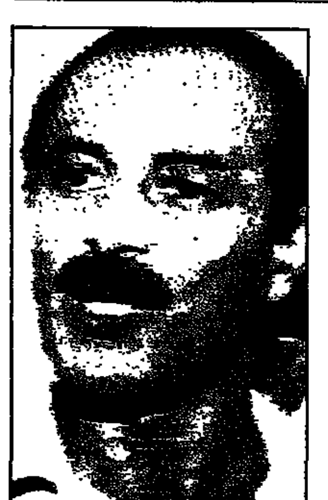
ايران تنفي اتهامات العراق صدام يأمر بالعفو عن أي جاسوس يسلم نفسه خلال شهر رمضان




جمال مجيد نادر خلال اعترافه بالتجسس لصالح الموساد (أ.ف.ب)



الجاسوس الثالث إحسان كمال رشيد



صورة من التليفزيون العراقي للضابط السابق رياض كمال راشد الذي اعترف بالتجسس لصالح اسرائيل (أ.ف.ب)

طهران - واشنطن - بغداد - فيينا: نفت ايران بشدة أمس ان يكون لها اي علاقة بالهجوم المسلح الذي وقع في بغداد منذ ثلاثة ايام ضد احد مقرات حركة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة.

من جهة اخرى، أمر الرئيس العراقي صدام حسين بالعفو عن أي جاسوس عراقي يستسلم للسلطات خلال شهر رمضان وذلك عقب الاعلان عن القبض على اعضاء شبكتي تجسس تعملان لصالح امريكا واسرائيل خلال اسبوعين.

من جانبها، اكدت وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين أولبرايت ان الولايات المتحدة تعتبر ايران دولة ارهابية ودعت حلفاء واشنطن الاوروبيين الى قطع الجسور مع طهران، كما اكدت انه لا رفع للعقوبات عن العراق دون ايفائه بجميع قرارات الأمم المتحدة.

على صعيد آخر، ذكرت جماعة عراقية معارضة في فيينا ان القوات العراقية تشن منذ يوم الثلاثاء الماضي هجوما واسع النطاق على مقرات المقاومة في اهوار البصرة مستخدمة المشاة والدروع.

فقد رفض مسؤول في الخارجية الايرانية امس الاتهام العراقي الموجه لبلاده بشأن الهجوم على مقر لحركة «مجاهدي خلق» بوسط بغداد، معربا عن اعتقاده بان توجيه الاتهام يستهدف تضليل الرأي العام وتحميل مسؤولية وقوع الانفجار لأطراف خارجية.

ونقلت الصحف الايرانية امس عن مسؤول في وزارة الاستخبارات لم تذكر اسمه ان منظمة «مجاهدي خلق» استأنفت عمليات التفجيرات في الاماكن العامة والاغتيالات العمياء وذلك عبر ارسال «كتائب الموت» من العراق الى ايران. وفي خطوة نادرة الحدوث، نشرت الصحف الايرانية امس صورة شخص ممدد على الأرض وفي يده مسدس وقالت انه احد اعضاء «مجاهدي خلق» الذين قتلتهم القوات الايرانية، ودعت الصحف السكان الى المساعدة على التعرف على الجثة.

وفي بغداد. اعلنت وسائل الاعلام العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين أمر بالعفو عن أي جاسوس عراقي يستسلم للسلطات خلال شهر رمضان.

وجاء في مرسوم رئاسي: ان كل من يستسلم للسلطات بعد قيامه بنشاطات تجسس أو بعد نقل معلومات لجهات خارجية سيعفى عنه ولن تصادر الأموال التي تلقاها لقاء هذه النشاطات. وأضاف المرسوم ان هذا الاجراء سيبقى ساريا خلال شهر رمضان.

ويأتي هذا النداء بعدما اعلنت بغداد كشف شبكتين للتجسس خلال اسبوعين.

من جانبها. هاجمت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية المعينة النظامين الايراني والعراقي، واكدت ان بلادها تعتبر ايران دولة ارهابية ودعت حلفاء واشنطن الاوروبيين الى قطع الجسور مع طهران.

كما ادانت اولبرايت العراق بعدما قطع خمسة متظاهرين يحتجون على العقوبات المفروضة على العراق كلمتها لدقائق. واكدت ردا على المتظاهرين ان صدام حسين استخدم مواطنيه بيادق. واكدت اولبرايت معارضتها اي تخفيف لنظام الحظر المفروض على العراق دون التزامه الكامل بقرارات الأمم المتحدة.

من جانب آخر، ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان اعدادا كبيرة من الاكراد العسكريين العراقيين عادوا الى «الصف الوطني» مستفيدين من قرار العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة بالعراق بحق العسكريين الاكراد المقيمين بشمال العراق.

على الصعيد الاقتصادي، قرر وزير الطاقة التركي رجائي كوتان تأجيل زيارته للعراق الى ما بعد عيد الفطر.. كما قرر تأجيل المباحثات الفنية الخاصة بمد أنبوب للغاز الطبيعي من العراق الى تركيا. على الصعيد نفسه، قالت مصادر في تجارة النفط امس ان شركة «بريتش بتروليوم» البريطانية خفضت تعاقداتها لشراء النفط العراقي من ٢٠ ألف برميل يوميا الى عشرة آلاف. (وكالات)

السلطة الفلسطينية ترفض الاقتراح الأمريكي روس يعود «خائب الأمل» إلى واشنطن اليوم

■ رام الله - سنان شقديح، عواصم - وكالات الانباء:

■فشل المنسق الامريكي دينس روس امس في كسر جمود محادثات الخليل وتبلغ من السلطة الفلسطينية رفضها الاقتراح الامريكي بان تسلم اسرائيل معظم الضفة الغربية بحلول منتصف العام المقبل باعتباره انتهاكا لاتفاقات السلام.

وتوقعت مصادر غربية عودة روس الى بلاده اليوم الجمعة في حال استمرار فشل جهوده لاخراج المحادثات من النفق المسدود.

وسعى البيت الابيض إلى ابقاء تفاؤله بشأن التوصل الى اتفاق الخليل لكن «وكالة انباء الامارات» نقلت عن مصدر امريكي ان واشنطن رفضت ان تتعهد للسلطة الفلسطينية بالضغط على اسرائيل لتنفيذ المرحلة النهائية بعد توقيع الاتفاق، في وقت كررت مصر نفيها للمزاعم الاسرائيلية حول المشاركة بعرقلة اتفاق الخليل.

وعلى المسار السوري. كرر وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي التأكيد بان حكومته لا تنوي خوض حرب مع سوريا التي قالت انها لن توافق على استئناف مفاوضات السلام من نقطة الصفر. ونقل نائب اردني عن مسؤولين سوريين توقعاتهم بقيام اسرائيل بعمل ما ضد سوريا ولبنان.

فقد تبلغ روس امس رفض السلطة الفلسطينية للاقتراح الامريكي بان تسلم اسرائيل معظم الضفة الغربية بحلول منتصف العام المقبل. وقال الطيب عبدالرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية ان الاقتراح يشكل انتهاكا لاتفاقات السلام المبرمة وهو قريب من الاقتراح الاسرائيلي الذي رفضه الفلسطينيون مؤخرا.

وتابع قائلا ان القيادة الفلسطينية لن تقدم ولا تستطيع تقديم مزيد من التنازلات خاصة فيما يتعلق بالمواعيد المتفق عليها في الاتفاق الأصلي وهو سبتمبر ١٩٩٧ وان الحل الوسط الامريكي يمثل انتهاكا للاتفاق الذي وقعه الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقالت مصادر غربية ان روس سيعود الى واشنطن اليوم في حال استمرار فشل جهوده بكسر جمود مفاوضات الخليل. واضافت المصادر ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يلعبان لعبة تبادل الاتهامات وبالتالي فان روس لا يملك المزيد لتقديمه.

وقد التقى المنسق الامريكي في القدس المحتلة امس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبومازن) الذي قال ان المفاوضات ستستمر وفي حال الاتفاق على مواعيد ثابتة للانسحاب الاسرائيلي من الضفة فانه من الممكن التقدم إلى الأمام. ودعا واشنطن للضغط على اسرائيل للالتزام بالجداول الزمنية المحددة في اتفاقات السلام. واكد صعوبة تحديد موعد لتوقيع اتفاق الخليل. واستبعد من جهة اخرى تشكيل حكومة ائتلافية بين «الليكود» و«العمل» في اسرائيل.

ووصف المفاوض الفلسطيني صائب عريقات اجتماع روس - ابومازن بانه ايجابي جدا. وقال ان المنسق الامريكي سيواصل جهوده مع عرفات ونتانياهو لتقليص الهوة القائمة. في وقت قال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور لوكالة «فرانس برس» ان الوضع صعب جدا وغير مريح والاسرائيليون يحاولون جاهدين افراغ الاتفاقات من مضمونها، وهذا مؤشر خطير للمستقبل.

وفي تأكيد على ان اتفاق الخليل لن يوقع في المدى القريب لاسيما مع توقعات عودة روس إلى بلاده اليوم، اعلنت الرئاسة الفرنسية امس ان الرئيس جاك شيراك سيستقبل عرفات في باريس اليوم على هامش مؤتمر «اليونسكو». وكان المبعوث الاوروبي موراتينوس أطلع امس وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت على خطة عمل لدفع مفاوضات السلام.

وحذر وزير العدل الاسرائيلي من ان تأخير اتفاق الخليل سيؤدي الى زيادة العنف من الطرفين وتوقع ابرام الاتفاق في القريب العاجل. واكد البيت الابيض انه مازال لديه امل كبير بحل الخلافات وابرام الاتفاق مشيرا الى ان روس سيواصل مهمته لدى الطرفين. لكن «وكالة انباء الامارات» نقلت عن مصدر امريكي قوله ان واشنطن رفضت ان تتعهد للسلطة الفلسطينية بالضغط على اسرائيل لتنفيذ المرحلة النهائية في حال توقيع اتفاق الخليل. وقالت مجلة «جين افريك» الفرنسية ان وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت التي اعلنت امس الاول التزامها الشخصي بملف السلام واكدت عدم القبول باي اخفاق قررت ان تضع في اولوياتها الدفاع عن نتانياهو في مواجهة وزرائه المتشددين أمثال اريل شارون. واشارت الى انها ستقوم بعملية تقويم لتحديد اللحظة المناسبة لفتح المسار السوري - الاسرائيلي من جديد. وكررت مصر امس نفيها للمزاعم الاسرائيلية حول عرقلة اتفاق الخليل وتحريض الدول العربية على عدم تطبيع العلاقات مع اسرائيل. وكان السفير الاسرائيلي لدى أمريكا اتهم القاهرة امس بعرقلة التطبيع بين اسرائيل وسلطنة عمان وقطر.

غدا في ايران

غرة رمضان اليوم في معظم دول المنطقة

عواصم، أعلنت كل من سلطنة عمان واليمن ومصر والعراق والاردن والسودان وتونس وفلسطين وسوريا ولبنان وليبيا وموريتانيا وتركيا واثيوبيا امس ان اليوم الجمعة هو غرة شهر رمضان المبارك. وكانت الامارات والسعودية والكويت والبحرين وقطر اعلنت ايضا ان اليوم هو اول ايام الشهر الفضيل.

وفي ايران اعلن امس ان السبت سيصادف اول ايام شهر رمضان المبارك وان اليوم (الجمعة) سيكون الثلاثين من شهر شعبان.. (وكالات)

تركيا تهدد بضرب جنوب قبرص

أنقرة: هددت تركيا بضرب جنوب قبرص ردا على شراء نيقوسيا صواريخ ارض - جو روسية يمكن ان تصل الى منشآت عسكرية في جنوب تركيا، وقال «تورهان تايان» وزير الدفاع التركي ان بلاده يمكن ان تفعل ما فعلته عام ١٩٧٤ عندما تدخلت عسكريا في قبرص بعد الانقلاب الذي نفذه مؤيدو انضمام الجزيرة الى اليونان.

وأكد تايان مجددا دعم تركيا الكامل للقبارصة الاتراك واوضح ان رد بلاده سيكون فوريا في حال حدوث تحركات يونانية او قبرصية - يونانية. واضاف: «نحن دائما نؤيد السلام في قبرص ولسنا معتدين لكن الجانب التركي هو الذي يتعرض للهجوم ويعاني من الظلم».. ودعا الوزير بريطانيا الى التحرك بحزم اكبر باعتبارها من الدول الضامنة لاستقلال قبرص، كما دعا واشنطن الى الرد بصرامة اكبر على شراء نيقوسيا الصواريخ واتهم فرنسا بالاستعداد لتزويد قبرص بالسلاح.

وأكد متحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان حكومته لن تسمح بحدوث اي تطور يعرض أمن القبارصة الاتراك للخطر.. (أ. ف. ب)

وزير المواصلات العراقي يستقبل مدير سلطة موانىء دبي

القاهرة: استقبل وزير المواصلات العراقي احمد مرتضى احمد خليل في بغداد امس مدير سلطة موانىء دبي سلطان أحمد بن سليم الذي يزور العراق حاليا، وذكرت وكالة الانباء العراقية في نبأ مقتضب ان بن سليم ابلغ الوزير العراقي بمساعدة دولة الامارات العربية المتحدة المتمثلة في نقل المواد الغذائية والادوية الى العراق من ميناء دبي.

وكانت سفينة قد ابحرت في مطلع الاسبوع الحالي من الامارات الى العراق حاملة ١٧ طنا من حليب الاطفال و ١٥ طنا من الاغذية كهدية للاطفال العراقيين بتمويل من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. (أ. ب)

مسؤول ايراني يستبعد مواجهة عسكرية مع امريكا

الكويت، استبعد مساعد وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام الزائر في الكويت امس حدوث مواجهة عسكرية ايرانية - امريكية في المستقبل القريب قائلا ان مثل هذه المواجهة خطرة على مصالح ايران والولايات المتحدة وكل دول المنطقة ولن يستفيد منها احد. واضاف: «لا اعتقد في الوقت الحاضر ان يكون لدى امريكا النية في بدء اية مواجهة لانه لن يكون في صالحها تعريض مسار النفط للخطر. ولا يوجد لأحد مصلحة في تهديد أمن المنطقة وأمن الامدادات النفطية».

كما نفى وجود اية أسلحة او معدات عسكرية هجومية في ايران موضحا ان جميع الاسلحة الموجودة داخل الاراضي الايرانية هي للدفاع فقط.

واكد ان ايران مستعدة للاجتماع والتباحث مع الدول الخليجية والدول الاخرى تجاه ايةمسألة وعلى اي مستوى للعمل من اجل تعزيز امن المنطقة والحفاظ على استقرارها. (كونا)

خلال محاكمته الجندي الاسرائيلي يأسف لعدم قتله عرباً لدى اطلاق النار في الخليل!!

يافا - الضفة: أكد الجندي الاسرائيلي الذي أصاب ستة فلسطينيين بجراح عندما أطلق النار في سوق الخضار أمس للقضاة ان أسفه الوحيد هو انه لم يتمكن من قتل عرب.

وقال نوعام فريدمان خلال الجلسة، لا أفهم لماذا اعتقلوني.. لم أقم إلا بالنضال من أجل مدينة الخليل المقدسة (!!)، وأضاف «كنت أريد أن انسف خطة الانسحاب من الخليل.. وأنا آسف لأنني لم أتمكن من قتل أي عربي»!!

وقررت المحكمة العسكرية في يافا ان تمدد فترة اعتقاله حتى ٢٢ يناير الجاري لدواعي التحقيق.

من جهة اخرى نظم حوالي ألف مستوطن اسرائيلي أمس مسيرة احتجاج باتجاه الموقع الذي قتل فيه مسلحون فلسطينيون الشهر الماضي اثنين من مستوطني «بيت ايل» خارج حدود مدينة رام الله. (وكالات)

٨٠٠ قتيل وجريح في معارك بسريلانكا

كولومبو: اعلنت وزارة الدفاع بكولومبو ان نحو ٨٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح امس في معارك بين المتمردين الانفصاليين في جبهة تحرير ايلام التاميل والقوات الحكومية في شمال سريلانكا.

واضافت الوزارة أن ٦٠ جنديا حكوميا قتلوا وجرح ٢٣٢ أخرون على الاقل في هذه المعارك التي اندلعت بعد هجوم للمتمردين على معسكرين في حين سقط ٥٠٠ قتيل وجريح من نساء ورجال في صفوف الجبهة.

وقد هاجم مئات المتمردين الانفصاليين فجر امس معسكرين واقعين في المنطقة التي كان يشرف عليها المتمردون سابقا واستعادتها القوات الحكومية. وأكدت وزارة الدفاع ان قوات الامن نجحت في صد الهجوم على المخيمين. (أ.ف.ب)

اسرائيل تحرض الهند ضد باكستان

■ دلهي - الاتحاد الاسبوعي:

قالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان، واثناء زيارته مؤخرا الى الهند، تحدث مطولا مع المسؤولين فيها وحذر من نوايا باكستان العدائية في منطقة جنوب شرق المتوسط.

ودعا وايزمان الى زيادة التنسيق والتعاون بين الجانبين لمكافحة «الارهاب» الاسلامي على حد قوله، من خلال تعزيز تبادل المعلومات حول النشاطات الارهابية.

المصادر لم تفصح عما دار من حديث حول المسألة الافغانية الا انها المحت الى انهما اكدا ان اطرافا دولية، لم يحدداها لها مصلحة في الابقاء على الملف الافغاني مفتوحا.

العراقي لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

منظمة المؤتمر الاسلامي تعاني من أزمة مالية حقيقية

■ باريس - سيد حمدي:

أعلن الأمين العام الجديد «لمنظمة المؤتمر الاسلامي» الدكتور عزالدين العراقي ان هناك تقريرا بصدد الاعداد يدور حول تقييم أعمال «المنظمة» لتحديد «بعض أوجه القصور»، لكنه أكد على أهمية «ما أنجزته المنظمة في فتراتها السابقة وهو ما يستحق كل الاعتراف بالجميل». وقال الدكتور العراقي الذي استلم مهام منصبه منذ عشرة ايام ان التقرير يتضمن «ملاحظات حول التسيير الاداري وصرف الميزانية وما يتردد عن شطط وقع في تصريف شؤون المنظمة».

وأشار الأمين العام الجديد الذي تولى منصب رئيس الوزراء المغربي في عام ١٩٨٦ الى أن المنظمة تعاني مشكلة مالية حقيقية. وقال في تصريحات خاصة أدلى بها «للاتحاد الاسبوعي» أثناء زيارة عمل للعاصمة الفرنسية ان «حجم ديون المنظمة بلغ خمسة عشر مليون دولار»، ورفض الاجابة عن سؤال حول حجم الميزانية الحالية منبها الى ضآلة الميزانية بالنسبة لمنظمة تضم هذا العدد من الدول الأعضاء التي «يتمتع بعضها بمكانة مرموقة على مستوى العالم».

وأكد العراقي على أهمية «الاستعمال الصحيح للموارد الموجودة»، واستطرد قائلا ان البعض «عاب على المنظمة ان الاموال تخرج من باب لتدخل في باب آخر لتصرف في شيء لم تكن مخصصة له». إلا انه أوضح ان «الحياة اليومية تضطر المسؤول أحيانا لمثل هذه القرارات خاصة في ظل قلة المتاح ماليا»، وتطرق الأمين العام الجديد الى أولويات العمل أمامه خلال المرحلة المقبلة قائلا انها «تقويم المسيرة الداخلية للمنظمة بمعنى أن يكون الشخص المناسب في المكان المناسب». واستأنف كلامه مشيرا الى أولوية اخرى هي «وضع شفافية تامة ومطلقة فيما يتعلق بالسير المالي والاداري للمؤتمر مع تنظيم نوع من المراقبة الخارجية لهذا المسار»، أما الأولوية الثالثة فإنها تتلخص في «وضع ميزانية ملائمة للمؤتمر على أن يتم احترامها من قبل جميع الأطراف». وشدد العراقي على ضرورة وضع «تصورات مستقبلية لعمل المنظمة خصوصا مع الاقتراب من بداية القرن الحادي والعشرين المرشح لعدد من المتغيرات الهائلة سواء في الميادين السياسية أو الاقتصادية أو الاعلامية»، ونوه الى ضرورة أن تواكب المنظمة كل هذه المتغيرات والتكيف مع متطلباتها. ونبه الى ضرورة استمرار المنظمة في عملها رغم كل الانتقادات الموجهة اليها.

كيف تتجنب زائر الشباب المزعج:

القلق والضغوط النفسية أهم أسباب حب الشباب

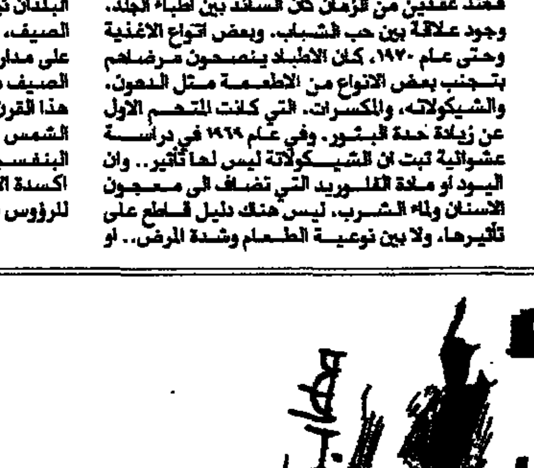
حب الشباب من الامراض الجلدية المزمنة، والواسعة الانتشار عالميا وتنتشر بين الشباب، وهو الاكثر شيوعا بين الامراض الجلدية التي تصيب سن المراهقة. وحب الشباب يصيب الوجه والصدر والاكتاف والظهر..

وفي حديث حول هذا الموضوع تتحدث الدكتورة فاتن حلاوة اخصائية الامراض الجلدية عن اهم الاسباب والعوامل المسببة للمرض، وتأثير الدورة الشهرية والحمل عليه تقول، ان حب الشباب يبدأ في سن المراهقة ٧٪ تحدث بصورة بسيطة قبل سن ١٢ سنة، ٤٪ تبدأ بعد عمر ١٦ سنة، وقد تحدث الاصابة في سن متأخرة وخاصة بين السيدات، او تحدث قبل المراهقة بين الفتيات.. وتحدث الاصابة بأعلى معدلاتها في العمر ما بين ١٤ الى ١٧ سنة بين الفتيات، و من ١٦ الى ١٩ بين الفتيان.





تحقيق: ثناء عبد العظيم
تصوير: منور جعفري



دكتورة فاتن حلاوة

وتمثل البثور نسبة ٨٠٪ من الحالات في بداية سن المراهقة، واعلى نسبة في سن ١٥ سنة... ثم تبدأ الزيادة التدريجية في حدوث المرض ما بين ٣ - ٥ سنوات من بداية ظهور البثور.. وغالبا ما تحدث الاصابة الشديدة بحب الشباب بين الذكور، وليس هناك عمر محدد يحدث فيه التراجع التلقائي في حالة المرض، ولكن قد يحث في بداية العشرينات، وأواخر مرحلة المراهقة. وهذا هو الحال مع أغلبية المرضى.. ويجد ان ١٥٪ من الحالات تحتاج الى العلاج حتى سن ٢٥ سنة، ونسبة ضئيلة حتى سن ٤٠ سنة وظاهرة استمرار المرض بين الاناث تكون نتيجة القلق الزائد، وقد لوحظ تأثير استخدام ادوات التجميل «الماكياج» في امتداد فترة المرض.

الجينات الوراثية

□ هل حب الشباب مرض وراثي؟

على الرغم من ان جميع الدلائل تؤيد هذا القول، لكنه ينقصنا الدليل. فقد ظهرت دراسات عديدة على التوائم المتشابهين كشفت عن ان ٩٧,٩٪ من التوائم لديها الاستعداد للاصابة بالمرض وهذا يفسر وجود العامل الخارجي مثل البكتريا التي تحدد شدة المرض. كما ان ٨٢٪ من المرضى اشاروا الى اصابة احد الاقارب على اقل تقدير بحب الشباب، في حين ان ٦٠٪ ذكروا اصابة احد الوالدين اوكلاهما.

وقد تفيد دراسة الاجناس في بعض الاحيان، ليس فقط من الناحية الجينية، ولكن من ناحية الدور الفعلي لتأثير المناخ ونوعية الغذاء، والاشعة فوق البنفسجية، وقد نجد السود اقل اصابة من البيض الذين يعدون من شديدي الاصابة بالمرض بالمقارنة باليابانيين.

وهناك من ٦٠ - ٧٠٪ من الاناث لاحظوا زيادة البثور في الاسبوع السابق للدورة الشهرية قد تستمر ما بين ٧ - ١٠ ايام، وتزداد عند الاناث اللاتي يعانين من اضطراب في الدورة، وتحت تأثير الاختلال الهرموني تقع حالات الحمل، وقد وجد بعض الباحثين ان حب الشباب يتحسن خلال فترة الحمل، والبعض وجد انه يزداد مع الحمل..

وبالنسبة لاقراص منع الحمل التي تتكون من تركيبة تجمع بين الاستروجين والبروجستون، وهي الاكثر شيوعا، نجد تأثيرها محدودا على مسار حب الشباب.

الشيكولاتة والمكسرات

وتضيف الدكتورة فاتن حلاوة ان الغذاء له تأثير فمنذ عقدين من الزمان كان السائد بين اطباء الجلد، وجود علاقة بين حب الشباب، وبعض انواع الاغذية وحتى عام ١٩٧٠، كان الاطباء ينصحون مرضاهم بتجنب بعض الانواع من الاطعمة مثل الدهون، والشيكولاته، والمكسرات، التي كانت المتهم الاول عن زيادة حدة البثور. وفي عام ١٩٦٩ في دراسة عشوائية ثبت ان الشيكولاتة ليس لها تأثير.. وان اليود او مادة الفلوريد التي تضاف الى معجون الاسنان وماء الشرب، ليس هناك دليل قاطع على تأثيرها، ولا بين نوعية الطعام وشدة المرض.. او عدد السعرات الحرارية والنشويات، والدهنيات والبروتينات والاملاح والاحماض الامينية او الفيتامينات.. وان الغذاء لا يلعب اي دور في علاج حب الشباب.

كذلك طبيعة الجو واشعة الشمس، ودرجة الرطوبة تختلف من منطقة الى اخرى.. نجد ان بعض المرضى يتحسن بعد التعرض لاشعة الشمس، ففي بعض البلدان نجد ان حب الشباب يتحسن في فصل الصيف، ولكن ليس هذا في جميع الحالات ولاتتغير على مدار السنة، والبعض تسوء حالته خلال فصل الصيف مع الجو الحار والرطوبة العالية.. وعلى مدار هذا القرن نجد بعض الاطباء ينصحون باستخدام اشعة الشمس من هنا نجد الاستجابة للاشعة الصناعية فوق البنفسجية محدودة حيث ثبت انها تساعد على اكسدة الاحماض الدهنية، وتحويلها الى المادة المكونة للرؤوس السوداء.

القلق والاكتئاب

□ هل العوامل النفسية لها تأثير مباشر على ظهور حب الشباب؟

×× انه مثل العديد من الامراض الجلدية الضغوط النفسية تسبب حدوث المرض، وكذلك القلق والاكتئاب.. وقد يعوق المرض الشخص عن الحياة الاجتماعية وفي الحالات الشديدة قد يؤثر على الحياة المهنية والطبيعية وعلى المستوى الدراسي للمريض حيث يفقد المريض الثقة بالنفس ويلاحظ نظرات الناس اليه وتعليقاتهم في بعض الاحيان، والقلق النفسي يكون سببه الخوف من الآثار التي تبقى على الوجه.

كذلك الضغوط النفسية من العوامل المؤثرة لدى بعض الاشخاص في زيادة الحالة وشدتها وبخاصة اثناء فترة الامتحانات.

ونجد ان حب الشباب اكثر شيوعا في المناطق الصناعية والمناجم اكثر من الريف.. نتيجة تلوث الهواء الجوي، ويزداد في المناطق الحارة وذات الرطوبة العالية وهذا يفسر انتشاره بين العاملين في المطابخ، والمغاسل حيث تساعد الحرارة والرطوبة على تشبع الخلايا بنسبة عالية من الماء وزيادة في حجم الخلية، مع ضيق القناة المتصلة بالغدد الدهنية وخروج المادة الدهنية وتجميعها داخل الغدد، ويحدث انسداد في القناة الدهنية ويبدأ ظهور البثور والرؤوس السوداء.

العلاج بالاستروجين

□ كيف يمكن القضاء على حب الشباب؟

×× تقول الدكتورة فاتن حلاوة.. ان العلاج بالمضادات الحيوية واستخدام التتراسيكلين يعطي نتائج فائقة كذلك العلاج بالهرمونات مناسب لبعض السيدات اللاتي تخطين سن المراهقة وهو «الاستروجين» ويلاحظ الاستجابة للعلاج خلال ستة اسابيع من بدء العلاج، ويكون ذا اهمية في اعاقة نشاط هرمون الذكورة الذي يفرز عن طريق المبيض. والعلاج بفيتامين (أ) من العلاجات الحديثة التي اثبتت فعالية اكيدة لبعض الحالات الصعبة التي لا تستجيب لطرق العلاج الاخرى وقد يستمر لمدة ستة اشهر.. وعلاج الجلد بالعلاجات الموضعية يتجه نحو الحفاظ على نظافة الجلد من تقشير الطبقة الخارجية لكي تبقى فتحات الغدد الدهنية مفتوحة لخروج محتوياتها من الدهون والخلايا، وذلك يتم باستخدام الانواع الطبية من الصابون او المنظفات البديلة. وهناك العديد من المعالجات الموضعية في صورة جل او كريم او لوسيون وتختلف حسب الدواء المستخدم ودرجة تركيزه، وتقوم بعمل المضادات الحيوية الموضعية او التقشير وتقليل المادة الدهنية، والبكتريا على سطح الجلد.

اما العلاج الجراحي الموضعي فيستخدم للتخلص السريع من البثور السوداء، وفي حالات الحبوب المتكيسة والصديدية، هذه الطريقة لا تترك آثارا او ندوبا على الجلد، وكذلك طريقة الحقن الموضعي لبعض انواع الحبوب تساعد على تخفيف شدة الالتهاب.

والحقيقة ان علاج حب الشباب ليس بمشكلة، ولكن علاج الآثار المترتبة عن شدة الحالات هي التي تؤرق المريض بعد الشفاء وهناك طرق حديثة تعتبر من الجراحات التجميلية منها التقشير الكيميائي واستخدام اشعة الليزر.

تهنئة

كل عام وأنتم بخير.. ورمضان كريم.. كلمات نتناقلها منذ الصباح وطوال اليوم.. السعادة والابتسامات.. والحمد لله ..زادت على الوجود.. وإنهالت الدعوات للاجتماع على مائدة الافطار او مائدة السحور.. وأسدل الايمان أستاره على النفوس المتعبة.. ومسح الشهر الكريم على وجع القلوب.. وأبعد الصيام معاني الغربة عن النفوس الوحيدة.. ومع الدعوات والتحيات.. وانتظار ليلة القدر.. وتحقيق الآمال.. والأمل الكبير بالعفو والمغفرة.. والأعداد لرحلات العمرة.. ومع هذا الفيض من المشاعر النورانية.. مازلت اسأل نفسي لماذا لاتستمر هذه السعادة الروحية والعلاقات الطيبة طوال العام.. ولكن أحمد الله أن في هذا العام، سيأتي رمضان مرتين.. ولعلها فرصة كبيرة لنتعود على العفو والتسامح ونغسل نفوسنا من المشاعر المدمرة والغيرة التي تحرم القلوب من راحتها. وأن نعيد حساباتنا مع انفسنا اولا ومع الآخرين.. والجيران والأحباب والأصدقاء ثانيا. وندعو الله بالخير والصلاح للجميع ومعا نبتهل الى الله قائلين:

الحمد لله، اللهم ربنا لك الحمد بما خلقتنا ورزقتنا وهديتنا وعلمتنا وأنقذتنا وفرجت عنا. لك الحمد بالايمان ولك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالأهل والمال والمعافاة. كبت عدونا وبسطت رزقنا وأظهرت أمتنا وجمعت فرقتنا وأحسنت معافاتنا ومن كل ماسألناك ربنا اعطيتنا فلك الحمد على ذلك حمدا كثيرا. لك الحمد بكل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث أو سر أو علانية أو خاصة أو عامة أو حي أو ميت أو شاهد أو غائب. لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت، سبحانك لاأحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. ماشاء الله لاقوة إلا بالله. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

عبلة النويس

الاستخدام الصحيح للزيوت الطبيعية

الزيوت الطبيعية تقوم بدور فعال عندما يتعلق الامر باضفاء لمسات جمالية.. ومن بين تلك الزيوت، زيت الزيتون.. وهو زيت ممتاز للعناية بالبشرة والشعر والعنق..

- بالنسبة للشعر يستخدم بالطريقة التالية: قومي بتدفئة كوب من زيت الزيتون وضعيه على شعرك ثم لفيه بفوطه واتركيه لمدة ٥ ساعات قبل ان تغسليه بالشامبو.

- اما فيما يتعلق بالعناية بالبشرة فالزيت الدافيء يوضع على العنق والبشرة ليجعلها تبدو غير جافة.

- زيت الزيتون مفيد ايضا لعلاج الحبوب والمناطق الداكنة الواقعة تحت العين: اغمسي قطعة قطن داخل زيت زيتون دافيء (تأكدي اولا انه غير ساخن) ثم مرريها تحت العين.

نصيحة مجانية

كيف نحافظ على فيتامينات الفاكهة والخضروات الطازجة؟

× يجب حماية الخضروات والفاكهة من الضوء والحرارة والاوكسجين بقدر الامكان. لان هذه العناصر جميعا تتلف الخضروات والفواكة الطازجة او تقضي على الفيتامينات الموجودة بها.

× يجب شراء الخضروات والفاكهة ناضجة وبكميات بسيطة، وعدم تخزينها لاكثر من ثلاثة ايام في الثلاجة.. لانها سوف تفقد جزءا كبيرا من الفيتامينات الموجودة بها.

× يجب غسلها بماء الصنبور وعدم نقعها في الماء لفترات طويلة.. فبعض الفيتامينات مثل (فيتامين ج وبعض فيتامينات المجموعة ب) تذوب في الماء وتتلاشى مع الماء المنقوعة فيه.

× تجنبي طهي الخضروات في الماء لنفس الاسباب.. الا اذا كنت تنوين تقديم الحساء لافراد عائلتك. بدلا من ذلك اطهيها على الطريقة الصينية، قطعيها الى اجزاء صغيرة وضعيها على النار في مقلاة ذات قاع غير قابل للالتصاق مع التحريك المستمر، او اطهيها على البخار او في الورق الحراري للحفاظ على الفيتامينات الموجودة فيها.

× لا تقشري التفاح او الكمثرى او العنب او الفواكة الحمراء قبل تناولها بل تناوليها بقشورها لانها تكون غنية بالفيتامينات.





الخيط الرفيع

خائفة من شيء ما

انا سيدة في العشرين متزوجة من رجل يكبرني باكثر من ثلاثين عاما.. ولا احب ان اخوض في «صفحة» زواجي لانها قصة طويلة تثبت ان هذا الزمن هو زمن القوة والمال.. وبعد الزواج الذي تكلف عدة ملايين بدأت علاقتي بزوجي في الاضطراب فهو اب لابناء يكبرونني في العمر.. وطبعا كان ترتيبي في الزوجات الرابعة.. والحقيقة ان زوجي في البداية حاول أسعادي بكافة الطرق.. ولم يقصر في الانفاق علي وعلى عائلتي كلها. وبصراحة كنت السبب في ان تدخل عائلتي عالم الأغنياء.

ومع سعادة امي بالذات واصرارها انجبت ابنتي الاولى بعد سنة من الزواج.. وبالطبع تألم الجميع لانني لم انجب الولد المطلوب وخصوصا ان زوجي اب لعدة ابناء.. وتملكني الخوف من ان يتركني زوجي او يعتبرني لعبة قديمة وحملت مرة ثانية واصبحت اعيش في رعب قاتل وخائفة - كما يقولون - من شيء ما.. خائفة من ان يتركني زوجي واشعر بعدم الاستقرار.. واصبحت كثيرة الصراخ وشديدة العصبية ابكي بدون سبب واصبح زوجي يهرب من المنزل كثيرا.. ليباشر اعماله كما يقول او ليرى اولاده ويلبي مطالبهم واصبحت اعاني من حالات نفسية كثيرة.. حتى انني افكر في الهروب من حياتي كلها.. ولا اعرف الى من الجأ ولا اريد ان احطم سعادة اسرتي.. انا سيدتي في حالة نفسية سيئة.. واحتاج لمعونتك.

ش. سلطنة عمان

مشاعرك.. هي مشاعر كل فتاة ترتبط برجل زوج لاخرى واب.. وهذا طبيعي وانت من البداية وافقت على الدخول في هذه المعركة وبالرغم من المزايا التي حصلت عليها.. والحياة المرفهة التي تعيشينها وكان لابد ان تعرفي ان لكل شيء ثمنا.. والثمن هو مشاعر عدم الاستقرار والخوف والقلق.. وليس امامك سوى التعايش مع هذا الوضع.. ورعاية ابنتك والاهتمام بصحتك انت اولا.. وحاولي ان تكون علاقاتك طيبة مع ابناء زوجك واهله.. وحاولي شغل وقتك بالزيارات او العلاقات الاجتماعية.. وتأكدي انك الوحيدة القادرة على جذب اهتمام زوجك بك بتصرفاتك الطيبة وهدوء اعصابك.. ولابد للانسان ان يتحمل قدره ويتعايش معه من أجل طفلتك.. ومن اجل صحتك النفسية وتذكري ان زوجك اختارك بمحض رغبته وهو الذي سعى للارتباط بك وبذل كل شيء ليحصل على موافقتك ورضاك.. وهذا يكفي ليجعلك تثقين في نفسك وفي مشاعر زوجك..

«عين»

طبيبات كلية دبي الطبية يتحدثن بصراحة

نحن ناجحات رغم حملات الهجوم

هن مجموعة من الطبيبات اللاتي يحملن وجهة نظرهن الخاصة حول دراستهن، وعملهن وعلاقتهن بالمجتمع..

في مستشفى راشد التقينا بمجموعة منهن وهن طبيبات كلية دبي الطبية.. التي اختلفت حولها الآراء فكان هذا الموضوع..

د. اسعاف حسن غازي.. احدى طبيبات الدفعة الاولى المتفوقات.. والتي رشحتها معدلاتها للتخصص في الجراحة تقول كنا ٤٢ فتاة تخرجن جميعا وانتشرنا بين مستشفيات دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي لتلقي التدريب للحصول على درجة النيابة كطبيبات مقيمات وقد صدر قرار منذ أيام بجعل فترة النيابة للجراحة ٦ سنوات وللتخصصات الاخرى ٤ سنوات بعدها سأسافر الى المانيا للحصول على درجة التخصص.

وتضيف: منذ اول دفعة تخرجت عام ١٩٩١ والحديث لاينتهي حقيقة الكلية كأي شيء صغير في البداية كانت هناك بعض الانتقادات ولكن الان وقد تخرجت الدفعة السادسة الكلية اصبحت كأي كلية للطب واقولها بصراحة مستويات الدفعة الاخيرة تحسنت كثيرا رغم ان الدفعتين الاولى والثانية كانتا اكثر التزاما وما يسيء للكلية الآن هو ان خريجات الدفعات الاخيرة لايأخذن العمل على محمل الجد ويهتممن بالمظاهر فقط، في الدفعات الاولى اردنا اثبات انفسنا واننا لانقل عن اي خريجة وقد نجحنا والحمد لله والجراحة كانت اختياري قبل ان تؤهلني لذلك معدلاتي. كنت الطبيبة الوحيدة التي تخصصت في هذا الفرع ولذلك كانت المريضات تأتينني من كل امارات الدولة رغم انني كنت في اول سنوات التدريب. كنت اصارحهن بعدم خبرتي فيؤكدن على ان ذلك مسألة وقت ويكفي أنني امرأة مثلهن، والحمدلله خمس سنوات حصلت فيها على خبرات كثيرة واقوم بعمليات جراحية بمفردي الآن، كنت الجراحة الوحيدة في الدفعة الاولى وفي الدفعة الثالثة تخصصت مع طبيبات الجراحة.

وعن سنوات الدراسة الاربع للكلية والتي تجعلها تقل بمقدار سنة عن اي كلية اخرى تقول د. زهرة الرفاعي خريجة الدفعة الثانية والتي اختارت الامراض الجلدية كتخصص هي بالضبط اربع سنوات ونصف وسنة كاملة في الامتحانات والمراجعات والتدريبات اذن فهي مثلها مثل اي كلية اخرى.. وبرامج الدراسة لاتختلف والسبب اننا كنا لانحصل الا على شهر واحد اجازة بعد كل سنة بعكس الكليات الاخرى التي يحصل فيها الطالب على ٣ شهور بعد كل سنة دراسية ايضا وجودنا بين عائلاتنا وفر لنا اشياء فتفرغنا تماما للمذاكرة وكنا نبدأ الدراسة في السابعة صباحا وحتى السادسة مساء ولان عددنا صغير فقد اتاح لنا ذلك فرصة افضل في التدريب والاحتكاك المباشر مع



د. زهرة الرفاعي



د. اسعاف حسن غازي





د. صفية انور

الاساتذة

وتضيف.. مايقال حول الكلية ووجودنا وسط اطباء معظمهم تخرج من جامعات عالمية جعلنا في معركة لاثبات انفسنا ثم لماذا النقد والدراسة في كليات الطب الامريكية هي الاخرى ٤ سنوات ونحن نتبع نفس النظام فلماذا لم يوجه النقد لكليات الطب الامريكية.

وتنهي د. زهرة حديثها قائلة.. انا على وشك انهاء فترة النيابة واستعد لاكمال دراستي التخصصية في الخارج وبعدها ستكون لي عيادتي الخاصة.

د. صفية انور.. من الدفعة الاخيرة لكلية دبي الطبية تقول بالنسبة لفترة الدراسة فنحن لانختلف عن اي كلية اخرى للطب علاوة على ان صغر عددنا اتاح لنا فرصة كبيرة للمناقشة وخاصة في التشريح حيث كنا نقوم بانفسنا بالتشريح بعكس طلبة الكليات الاخرى واستفدنا كثيرا من الاطباء الزائرين العالميين الذين كانوا يأتون لاعطاء محاضرات على مدى العام وتضيف د. صفية استعد في شهر مارس القادم للسفر للسعودية لاجراء امتحانات الجزءين الاول والثاني من معادلة الشهادة وبعدها سأسافر الى الخارج لامتحانات الجزء الثالث ثم التخصص.

ورغم صعوبة هذه الامتحانات الا انني مصرة على النجاح بتوفيق الله طبعا ومن الدفعة السابقة هناك ٣ طبيبات الآن في لندن يقدمن للجزء الثاني من امتحان المعادلة.

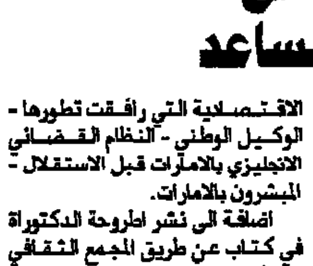
الدكتورة فاطمة الصايغ
أول مواطنة.. أستاذ مساعد

حصلت الدكتورة فاطمة الصايغ على درجة استاذ مساعد بقسم التاريخ / كلية الاداب.. وهي بذلك تعتبر اول مواطنة تحصل على هذه الدرجة بجامعة الامارات. لقد بدأت الدكتورة فاطمة الصايغ عملها بالجامعة بعد حصولها على الدكتوراة من بريطانيا ١٩٩٠ وبدأت استعدادها للحصول على الترقية قبل عام اي ١٩٩٥..

وصرحت الدكتورة فاطمة الصايغ قائلة: لابد من توفر عدة شروط للحصول على درجة علمية منها ان لا يقل عمل الاستاذ الاكاديمي عن ٤ سنوات في مجال التدريس ونشاطها في خدمة المجتمع من خلال مشاركتها في الندوات والمحاضرات والمؤتمرات واعداد ٦ ابحاث علمية متنوعة منها اثنان باللغة الانجليزية على ان يتم نشرها في مجلات علمية محكمة.. والابحاث التي قدمتها هي:



الدكتورة فاطمة الصايغ

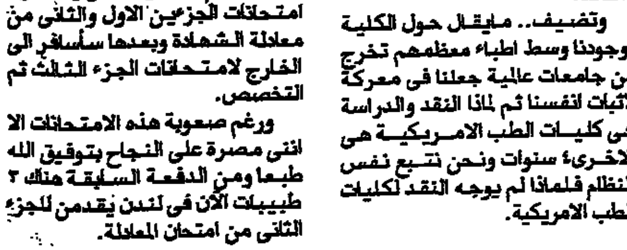


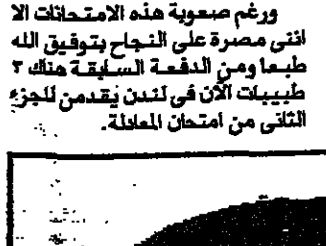
المرأة في الامارات - ورقة في مؤتمر عقد في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٩٥ - المرأة والتغيرات الاقتصادية التي رافقت تطورها - الوكيل الوطني - النظام القضائي الانجليزي بالامارات قبل الاستقلال - المبشرون بالامارات.

اضافة الى نشر اطروحة الدكتوراة في كتاب عن طريق المجمع الثقافي بابوظبي.

وقد مثلت جامعة الامارات عدة مرات في مؤتمر دراسات الشرق الاوسط بالولايات المتحدة الامريكية آخرها نوفمبر ١٩٩٦.

ما اثر ذلك؟ في الحقيقة ان هذا يؤكد ان لكل مجتهد نصيبا كما يعترف الجميع ولا شك ان ذلك سيدفعني لبذل المزيد من الجهد والعمل لتحقيق النجاح والتقدم كما سيكون دافعا لزميلاتي الاخريات للحصول على الترقية والدرجات العلمية. كما يوضح ان المعيار الحقيقي للترقية هو العمل الجاد وليس الجنس.





ألف هنا

لحم ضأن متبل ومشوي

■ المقادير:

١,٥ كيلو جرام لحم ضأن صغير - ٣ ملاعق كبيرة توابل تندوري (خاصة باللحم المشوي) - ٣ ملاعق كبيرة زبادي طبيعي - ٢ ملاعق كبيرة عصير ليمون - ٣ ملاعق كبيرة زيت عباد الشمس.

■ الطريقة:

- ازيلي الدهن الزائد عن اللحم ثم قطعيه الى مكعبات صغيرة.
- لعمل التتبيلة اخلطي جميع المقادير جيدا ثم اضيفي مكعبات اللحم حتى تصبح مغطاة تماما بخليط التتبيلة. غطي اللحم وضعيه في مكان بارد لمدة ساعتين على الاقل مع التقليب باستمرار.
- ارفعي اللحم من خليط التتبيلة وشكيه بالاسياخ.
- اشوي اللحم على شواية الفحم او الغاز لمدة ٢٠ الى ٣٠ دقيقة مع تقليبها باستمرار ودهنها بخليط التتبيلة بواسطة فرشاة.
- قدمي اللحم ساخنا مصحوبا بالسلطة الخضراء وشرائح الليمون ورشيه بالبقدونس المفروم.





اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١١٤٤١ أو ٤٥١١٤٤٢.. صفحة صحتك.

حقائق مهمة حول الصيام والصحة

الأطباء: أدوية الاستنشاق لمرضى الحساسية الصدرية لا تفطر السكري «الهش» والأزمات الربوية الحادة من موانع الصيام

■ رمضان كريم.. والشهر المبارك فرصة لاعادة النشاط والحيوية لجميع أجهزة الجسم.. وفرصة للتخلص من القلق والتوتر والمشاعر السلبية التي تدمر الجسم وتضعف مقاومته للامراض.. ولاستعادة التوازن النفسي والصفاء الروحي.. ولكن كل ذلك مشروط بالالتزام بالقواعد الغذائية السليمة.. فالاطباء يؤكدون ان بعضا من عاداتنا الغذائية خلال الشهر الفضيل تقلل من فرصة استفادة الجسم من الصيام.

ومع بداية الشهر الفضيل.. تشغل العديد من التساؤلات الطبية اذهان الكثيرين.. وخاصة المرضى الذين يتعاطون الدواء بانتظام.. وفي هذا التحقيق نستطلع آراء الاطباء ونعرض بعض الفتاوى التي تجيب على اكثر التساؤلات شيوعا.. ويشارك في الاجابة الدكتور نبيل ابوعلي استشاري الامراض الصدرية بمستشفى الجزيرة.. والدكتور محمود الشيخ استاذ الانف والاذن والحنجرة.. والدكتور محمد نجيب هاشم اخصائي امراض القلب في الرعاية الصحية الاولية بابوظبي.. والدكتور قيس ابوطه اخصائي الامراض الباطنية والسكري.

● ما موقف مرضى الحساسية الصدرية (الربو) الذين يستخدمون البخاخ للتغلب على نوبات ضيق التنفس الشديدة اثناء الصيام؟.. وهل يؤدي استخدام البخاخ (بالاستنشاق) إلى الافطار؟

- دواء الربو الذي يستعمله المريض بالاستنشاق عن طريق البخاخ يصل الى الرئتين عن طريق القصبة الهوائية ولا يصل الى المعدة.. وبالتالي لا يعد أكلا أو شربا.. وقد اجمع العديد من الفقهاء على انه لا يفطر.. فالمريض لا يستطيع الاستغناء عنه.. وهو في الحالات غير الحادة والمستقرة يستطيع الصيام.. واستنشاق الدواء من البخاخ يكون بكمية ضئيلة جدا تصل مع هواء الشهيق إلى الرئتين وليس الى الجهاز الهضمي.



د. محمود الشيخ

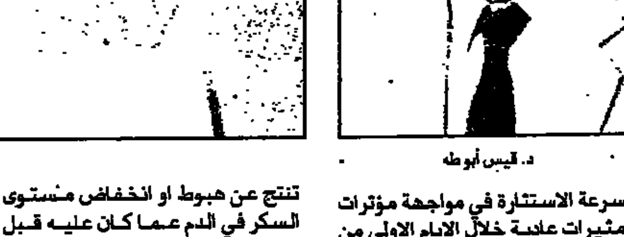
د. نبيل ابوعلي





د. قيس أبوطه

د. محمد نجيب هاشم



تحليل الدم

● وما حكم سحب عينة من الدم من احد المرضى اثناء الصيام لاجراء فحوص مختبرية عليها؟

- هناك العديد من الفتاوى التي لا ترى في ذلك احد المفطرات.. ونذكر منها فتوى الشيخ ابن باز التي قال فيها ان مثل هذه التحاليل لا تفسد الصوم لانها مما تدعو اليه الحاجة.

● ما هو حكم استعمال بعض الادوية التي لا تؤخذ عن طريق الفم اثناء الصيام مثل نقط الانف ونقط الاذن؟

- هذا الموضوع يدور حوله نقاش واسع.. فأغلب علاجات الاذن تعطى على شكل «نقط» وكذلك علاجات الانف.. وبالنسبة للاذن فانه في حالة وجود ثقب في طبلة الاذن فان النقط تصل الى البلعوم.. ويضطر المريض الى بلعها لتأخذ طريقها الى المعدة.. والارجح ان هذا يفطر.

اما بالنسبة للانف.. فان النقط تأخذ طريقها حتما الى البلعوم برغم كل محاولات تجنب ذلك.. ولهذا السبب نحاول دائما ان يقتصر استعمال هذا النوع من العلاج على الفترة من بعد اذان المغرب وحتى موعد الامساك.

الصداع والتوتر

● لماذا يعاني بعض الصائمين من الصداع في الايام الاولى من الشهر الفضيل؟.. ولماذا يشعر البعض بالتوتر وسرعة الاستثارة في مواجهة مؤثرات ومثيرات عادية خلال الايام الاولى من الصيام؟

- خلال شهر رمضان.. تتغير عاداتنا الغذائية بشكل كبير.. فالصائم يتناول وجبتين بدلا من ثلاث.. وتحل وجبة السحور محل وجبة الافطار في الايام العادية.. وتحل وجبة الافطار بعد اذان المغرب محل وجبتي الغداء والعشاء.. والمعروف انه عندما يواجه اي انسان ظروفا خاصة مختلفة عن المعتاد.. تحدث لديه ردود افعال تتناسب مع حجم التغير في السلوك المعتاد.. وبعد ١١ شهرا من النظام الغذائي العادي والمألوف ينتقل الصائم وبشكل مفاجىء إلى نظام غذائي جديد.. وحتى يتأقلم الجسم مع النظام الغذائي الجديد ويتعود عليه يحتاج الى عدة أيام.. وهناك تفسير علمي لاعراض الصداع البسيطة والتوتر التي يعاني منها بعض الصائمين في الايام الاولى للصيام.. فهذه الاعراض تنتج عن هبوط او انخفاض مستوى السكر في الدم عما كان عليه قبل الصيام.

ويمكن التغلب على الهبوط في نسبة السكر في الدم عن طريق تناول الاطعمة التي تحتوي على نسبة معقولة من البروتينات والدهون - وبدون افراط بالطبع - خلال وجبة السحور.. فالمواد السكرية ترفع مستوى السكر في الدم بسرعة ولكن هذا المستوى يهبط بسرعة ايضا.. بينما تحدث المواد الدهنية ارتفاعا متوازنا في نسبة السكر بالدم يستمر لفترة اطول مما يقلل الى حد كبير اعراض الصداع والتوتر.

ونصيحة أخرى.. علينا ان نؤخر موعد تناول وجبة السحور قدر الامكان حتى لا تطول ساعات الامتناع عن الطعام بشكل كبير يؤدي الى ظهور اعراض هبوط نسبة السكر في الدم.

الصيام والسكري

● ما حكم الصيام لمرضى السكري؟

- من المهم ان نوضح ان ما يطرح من آراء هنا هو للاسترشاد.. اما القرار فيتخذه الطبيب المعالج المسلم الحاذق.. لانه وحده الذي يستطيع تقييم حالة مريضه ومعرفة ما اذا كان قادرا على الصيام ام غير قادر.. وعموما فان مرضى السكري يمكن تقسيمهم الى اربعة اقسام.. الاول يضم مرضى الحالات المتقدمة.. حيث يعالج المريض بالانسولين وبجرعات عديدة كل يوم.. جرعتين او اكثر.. وبعض هؤلاء قد يكونون في سن متقدمة ويعانون من امراض أخرى كارتفاع ضغط الدم او هبوط وظائف الكلى.. ومثل هؤلاء - ولاسباب عديدة - لا ينصحون بالصيام.

وهناك حالات الاطفال والشباب التي تكون فيها نسبة السكر في الدم متقلبة بين الهبوط والارتفاع.. واحيانا تكون نسبة السكر في الدم متوازنة ومضبوطة لعدة ايام.. وبدون اي تغيير في العلاج او النشاط او الطعام نجد السكر يرتفع كثيرا او ينخفض كثيرا.. ويسمى هذا النوع من السكري «السكري الهش».. وهؤلاء المرضى من الصعب عليهم الصيام.

والنوع الثالث يشمل المرضى الذين يعالجون بالاقراص.. وغالبا ما يكون السكر عندهم منتظما ومنضبطا.. - وهؤلاء وتبلغ نسبتهم من ٧٠ الى ٨٠٪ من اجمالي مرضى السكري عموما - يستطيعون الصيام بدون اي خوف.. وبالطبع يقل احتياجهم من الاقراص بنسبة الثلث.. اما اذا كان المريض ينوي ان يغوص في مأكولات رمضان الشهية.. وان يقلب ليله الى نهار.. ولا يتوقف عن تناول الطعام اثناء الليل فانه قد يحتاج إلى زيادة جرعة الاقراص.

واخيرا.. المرضى الذين يعالجون بالاقراص او بالحمية الغذائية للتخلص من زيادة الوزن.. وهؤلاء قد يشعرون بانه يجب عليهم ترك الاقراص نهائيا والتقيد بالرجيم الغذائي الشديد.. والشهر الفضيل هنا.. وعن طريق الصيام يمكن ان ينقلهم من قائمة مرضى السكري الى قائمة الاصحاء تماما اذا استطاعوا عن طريق الصيام تخفيض اوزانهم. ويقدم الاطباء مجموعة من النصائح المهمة لمرضى السكري في رمضان..

زيادة عدد مرات تحليل نسبة السكر في الدم خلال اليوم الواحد حتى يكون على دراية بمستوى السكر في دمه ويحاول الحفاظ عليها ضمن المعدلات الطبيعية.. وهناك الكثير من [illegible] الدقيقة التي تتيح اجراء هذا [illegible] في المنزل.

ينبغي على مريض السكري ألا ينجرف وراء موائد رمضان العامرة.. ونكرر انه لا يوجد طعام ممنوع على مريض السكري.. ولكن يجب الاعتدال.. ويجب عدم ارهاق المعدة بالافراط في الطعام.

الصيام يجب الا يمنع مريض السكري عن تناول اي دواء كان يتناوله لعلاج اي مرض آخر.. ويستطيع المريض استشارة طبيبه فيما يتعلق بمواعيد الدواء في رمضان.

واخيرا.. الصيام لا يجب ان يمنع مريض السكري من مزاولة الرياضة التي هي جزء مهم من العلاج.. ويمكنه ممارستها في الصباح الباكر او مساء.. ويجب الا يمارسها بعد تناول الطعام مباشرة.. ولكن بعد فترة لا تقل عن ثلاث ساعات.

الصيام يخلص الجسم من البدانة والترسبات الضارة

الاستفادة الصحية من الصيام مشروطة بالاعتدال

مع الفارق الكبير في التشبيه.. فان كل جهاز أو آلة نستخدمها في حياتنا تحتاج الى صيانة على فترات قد تطول او تقصر حتى تستمر في العمل.. فالسيارة على سبيل المثال تحتاج الى فحص شامل وصيانة دورية.. والا تعطلت او توقفت عن العمل.

وجسم الانسان كذلك يحتاج الى صيانة دورية تعيد التوازن الى جميع اجهزته الحيوية.. والخالق سبحانه وتعالى اهدانا اعظم فرصة لصيانة اجسامنا واعادة النشاط والحيوية لها عندما فرض علينا الصيام.. فالصيام فرصة ذهبية لاعادة التوازن للجسم بعد اختلال هذا التوازن لمدة عام كامل.

بهذه الكلمات بدأ الدكتور احمد بحر استشاري التخدير بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي.

يقول اجسامنا تعاني الكثير من العادات الغذائية غير السليمة.. مثل تراكم الدهون.. وتراكم الاملاح.. مثل اليوريك اسيد.. وتراكم الكوليسترول.. والزيادة او التراكم في الوزن.. وكل هذه التراكمات تمثل بدايات او مداخل لامراض شديدة الخطورة.

والصيام لمدة قد تصل الى ١٦ ساعة يوميا يؤدي الى مساعدة الجسم على التخلص من كل هذه التراكمات والترسبات الضارة.. بل ان الابحاث الحديثة اكدت انه يمكن اذابة الكوليسترول المترسب على جدران الشرايين التاجية والذي يؤدي إلى تضييق وتصلب هذه الشرايين عن طريق الصيام.. فالصيام ليس وقاية من الامراض فحسب بل هو علاج للكثير منها.. ولكن هذا يتطلب عدم افساد الفوائد الصحية للصيام بالاسراف في تناول الاطعمة الدسمة.. فالاسراف في تناول الطعام يفسد كل ما نبنيه بالصيام.. لاننا نأكل خلال ٩ ساعات تقريبا ما كنا نتناوله على مدار ٢٤ ساعة يوميا.. بل ان هذا الاسراف قد يؤدي الى زيادة ترسبات الكوليسترول في الشرايين.

المؤشر الأول

وعدم زيادة الوزن خلال الشهر الفضيل يمثل مؤشرا معتدلا لعدم الافراط وعدم الاسراف في تناول الطعام.. ولكن النسبة للاشخاص الذين يعانون بالفعل من البدانة المفرطة.. فان المؤشر الاول للاستفادة الصحية من الصيام هو انخفاض الوزن والتخلص من جزء من الشحوم الزائدة.. فليس معقولا بالطبع ان تزيد اوزاننا في شهر الصيام.

التراكمات الضارة

ونعود الى الفوائد الصحية للصيام - والكلام للدكتور احمد بحر - فكما اوضحنا من قبل فان الصيام مع الاعتدال في تناول الاطعمة خلال فترة الافطار يساهم في ازالة ترسبات المعادن والفيتامينات الزائدة والتي تضر بالجسم.. وعلى سبيل المثال فان تراكم املاح الحديد في الجسم قد يؤدي الى مضاعفات خطيرة مثل الفشل الكلوي او فشل عضلة القلب.. وتراكم الكالسيوم في الجسم يؤدي الى زيادة احتمال تكون الحصوات في الكلى او المرارة.. وتراكم فيتامين (أ) في الجسم قد يؤدي في بعض الحالات الى زيادة الضغط في السائل النخاعي في المخ.. وقد يؤدي الى تضخم الطحال.. والى حدوث بعض الاصباغ في الجلد.. والى ارتفاع في ضغط الدم.. وتراكم فيتامين (د) يزيد من تراكم الكالسيوم وبالتالي يساهم بشكل غير مباشر في تكون الحصوات البولية او المرارية.. والامثلة كثيرة.



د. احمد بحر

وكل هذه التراكمات الضارة.. يمكن التخلص منها بالصيام.. مع الاعتدال في تناول الطعام.. فالصيام من اهم العوامل التي تعيد التوازن الى الجسم.. والتي تقلل ترسبات العناصر الغذائية التي تكون مفيدة عندما يحصل الجسم عليها باعتدال.. وضارة عندما تزيد على حاجة الجسم.

وهكذا نلخص جانبا مهما من الفوائد الصحية للصيام.. فهو العلاج الامثل للبدانة.. ولزيادة نسبة الكوليسترول في الدم وترسباته على جدران الشرايين.. وهو علاج فعال للنقرس او لزيادة حمض اليوريك اسيد.. وللتراكمات الضارة للمعادن والفيتامينات.

وافضل طريقة للاستفادة من الصيام هي ان نبدأ فطورنا بتناول بعض التمر الذي يمد الجسم باحتياجاته العاجلة من السكريات.. ويكسر الاحساس الشديد بالجوع.. وتناول قليل من الماء الفاتر وليس المثلج.. او تناول مشروب دافىء.. وبعد صلاة المغرب نبدأ في تناول وجبة الافطار الرئيسية وقد تخلصنا بالفعل من الاحساس الشديد بالظمأ والجوع.. ومن الافضل ان تحتوي وجبة الافطار على كميات مناسبة من الخضراوات الطازجة والقليل من المواد الدسمة. ومن المهم عدم الافراط في تناول الحلوى التي يكثر اعدادها خلال شهر رمضان والتي تحتوي على كميات كبيرة من السكر والدهون والمكسرات والقشدة.. وكلها اغذية تحتوي على كميات كبيرة من السعرات الحرارية والقليل منها يمثل وجبة كاملة.. ولكن الكثير من الناس يتناولون هذه الانواع من الحلوى بعد ان تكون بطونهم قد امتلأت بالفعل بطعام الافطار مما يرهق الجسم ويرهق الجهاز الهضمي.

قديم وجديد

الزنجبيل علاج فعال للصداع النصفي

اذا كنت تعاني من آلام الصداع النصفي ونوباته المتكررة.. عليك بالزنجبيل.. فقد ثبت ان هذا النوع العريق من التوابل علاج فعال للصداع النصفي.. بل انه في كثير من الحالات لا يقل في فائدته وتأثيره على العلاجات الاخرى لهذا المرض.

وطبقا لدراسة قام بها الدكتور كريستنلسري فاستافا من جامعة اونيس بالدنمارك.. ثبت ان الزنجبيل يوفر نفس مفعول الاسبرين فيما يتعلق بالاقلال من الالتهابات والشعور بالالم.

واظهرت الابحاث ان ثلث ملعقة صغيرة من مسحوق الزنجبيل اذا اضيف إلى قليل من الماء الفاتر وتم تناوله بانتظام بمعدل ثلاث مرات يوميا.. أفضل علاج لآلام الصداع.

وتنضم هذه الدراسة الى عشرات الدراسات والابحاث العلمية التي اجريت على الزنجبيل والتي اكدت ان فوائده العلاجية والوقائية تفوق بكثير كل ما ورد في كتب ومراجع الطب الشعبي والتداوي بالاعشاب.. حتى ان بعض الشركات العالمية المتخصصة في انتاج الادوية طرحت الزنجبيل في كبسولات تحتوي - بالاضافة اليه - على الحبة السوداء والزعتر والثوم.. وذلك لعلاج التوتر والقلق وتقوية الجهاز المناعي لزيادة قدرته على مقاومة الامراض ولتنشيط الطاقة الحيوية والذهنية.

وماذا يقول الطب الحديث عن هذا الدواء الطبيعي القديم.. العشبة الطبية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم في وصف شراب اهل الجنة؟

يقول الدكتور احمد القاضي اخصائي جراحة القلب والصدر بالولايات المتحدة ورئيس مركز البحوث الاسلامية بفلوريدا واحد العلماء الذين اولوا النباتات الطبية اهتماما خاصا ان التجارب اثبتت ان الزنجبيل مهدىء نفسي فريد في خصائصه.. فهو يختلف عن المهدئات النفسية الدوائية الاخرى في انه يجمع بين التأثير المهدىء للتوتر.. والتأثير المنشط لوظائف الجسم الحيوية.. اي انه مهدىء ومنشط في الوقت نفسه.

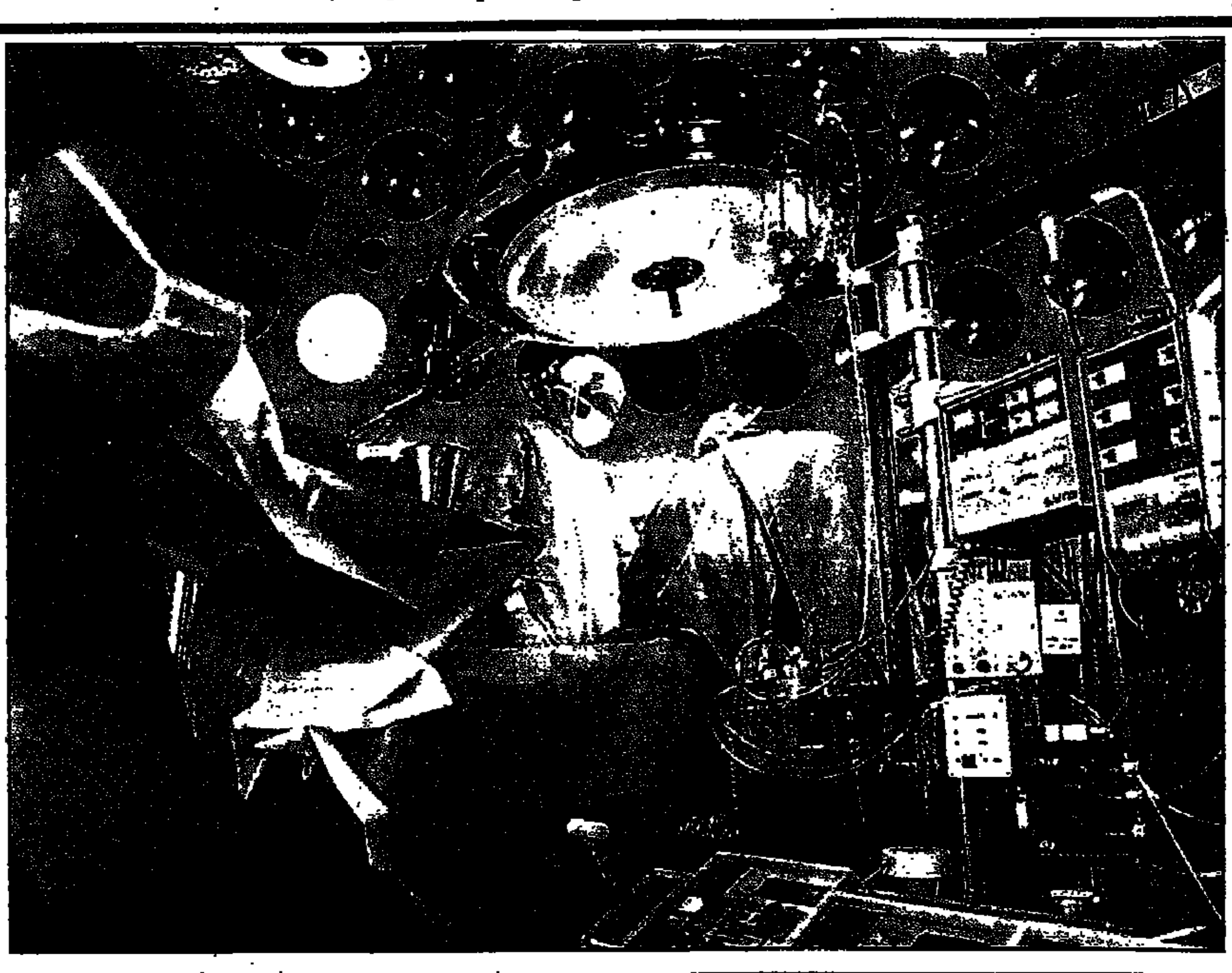
فالزنجبيل يعطل افراز مادة في الجسم تعرف باسم «ترمبوكسان» وهي مادة لها الكثير من التأثيرات الضارة على الجسم.. فهي على سبيل المثال تؤذي الشرايين وتساعد على تكوين الجلطات وتصلب الشرايين بالاضافة الى تأثيرها الغريب على الحالة النفسية.. فكما هو معروف.. توجد في المخ مراكز مضادة للقلق.. لكن مادة «الترمبوكسان» تعطل عمل هذه المراكز مما يزيد من مشاعر القلق والتوتر.

وعندما نتناول الزنجبيل.. فانه يعطل تأثير هذه المادة ويعطل تكوينها.. ويزيد من فعالية المضادات الطبيعية «للترمبوكسان» والتي يفرزها الجسم والتي تتصدرها مادة صديقة لجسم الانسان تعرف باسم «بروستاسيكن» وهذه المادة الاخيرة تساعد على حماية الشرايين وانسجة الجسم.

التجارب العلمية اثبتت كذلك ان الزنجبيل يؤثر على الغدة فوق الكلوية «الكظرية» ويزيد لافرازاتها.. ودراسة اخرى اثبتت ان الزنجبيل ينشط الخلايا الطبيعية القاتلة في الجهاز المناعي والتي تمثل خط الدفاع الاول في مكافحة الميكروبات.. سواء بشكل مباشر او عن طريق ازالة التوتر والمشاعر السلبية المختزنة وهي المشاعر التي تضعف من وظائف جهاز المناعة.

تقنية ثورية جديدة لجراحات القلب المفتوح

تغيير الصمام التاجي بدون ايقاف عضلة القلب



عندما ابتكر العالم العربي الدكتور أحمد زكي سكر رئيس مركز الباسل لطب وجراحة القلب في سوريا تقنية جديدة لاجراء احدى جراحات القلب المفتوح.. لم يكن يعرف أنه أول طبيب في العالم يطبق التقنية الجديدة.. وان نجاحها قد يعني بداية تغيير ثوري مهم في مفاهيم وأساليب اجراء هذا النوع من العمليات المتطورة في العالم.

فقد تمكن الدكتور سكر من اجراء ١٦ عملية جراحية بأسلوبه الخاص وتقنيته الجديدة خلال شهرين.. بدون مضاعفات أو آثار جانبية.. وبدون الحاجة الى اقامة طويلة في المستشفى بعد الجراحة.. حيث غادر معظم المرضى المستشفى خلال ٤ أيام فقط.. والأهم من كل ذلك بدون ايقاف عضلة القلب عن العمل واستخدام ماكينة القلب الصناعي كما يحدث عند اجراء نفس النوع من العمليات في جميع دول العالم.. ويرى جراحو القلب ان النجاح المذهل الذي حققته التقنية الجراحية الجديدة قد يبدل النظريات الطبية السائدة والتي تحكم جراحات القلب المفتوح.

وفي حديث مع الجراح العربي السوري بثته اذاعة لندن مؤخرا قال الدكتور أحمد زكي سكر ان العملية التي أجراها بأسلوبه الجديد هي تبديل الصمام التاجي.. وقد أجراها بطريقة تختلف عن الطريقة التقليدية التي تعتمد بالدرجة الأولى على وقف عضلة القلب عن العمل باغلاق الشريان الابهر بواسطة ملقط جراحي خاص وشل العضلة القلبية باستخدام محلول «كارديو بلاجيا».

وأضاف الدكتور سكر: اننا متأكدون من ان شل العضلة القلبية وايقافها عن ضخ الدم باستخدام هذا المحلول وفق هذه الطريقة لايوفر الحماية الكاملة وبنسبة مائة بالمائة.. ولذلك اتجهنا الى القانون الطبيعي الذي وضعه الله سبحانه وتعالى والذي يحمي عضلة القلب.. فتركنا القلب ينبض.

وقال ان القلب وفق هذه التقنية الجديدة حافظ على نفسه بتغذيته بالدم المشبع بالاكسجين والطاقة.

وأضاف: لقد وجدنا انه من السهل اجراء عمل جراحي مخالف للعمليات الروتينية.. مشيرا الى انه بدأ باجراء أول عملية من هذا النوع قبل شهرين على حالة قصور شديد في صمام تاجي دون قصور في الشريان الابهر.

ويشرح الدكتور سكر تقنيته الجديدة بقوله: لقد أجرينا العمل الجراحي بعدما حافظنا على الصمام التاجي.. ووضعنا الصمام الجديد على الصمام الطبيعي.. وأجرينا العملية على قلب نابض وبدرجة حرارة عادية وبدون اغلاق الابهر بالملقط الجراحي.. وقد استغرقت العملية ٢٦ دقيقة فقط خرج بعدها المريض بوضع جيد مكنه من مغادرة المشفى بعد أربعة أيام.

وأضاف انه طبق هذا الأسلوب الجديد على ١٦ مريضا.. وحقق نجاحا مرضيا ولم تظهر أية مشاكل دماغية لدى أي من المرضى الذين اجريت لهم الجراحة بالتقنية الجديدة.

وأكد انه لم يكن على يقين بأنه الوحيد في العالم الذي اتبع هذه التقنية كاشفا عن ان البروفيسور «فلويد لو» رئيس الجراحين وكبير جراحي القلب في مؤسسة كليفلاند كلينك فاونديشين الأمريكية أبلغه خلال اتصال هاتفي جرى بينهما ان هذه التقنية تعتبر الأولى من نوعها في الأدب الطبي الجراحي.. وطالبه بالاعلان عن هذه التقنية الجراحية الجديدة رسميا في حالة التأكد من نجاحها لأنها تشكل تطورا مهما ولبنة جديدة في جراحات القلب المفتوح.

والدكتور سكر يترأس حاليا مركز الباسل لطب وجراحة القلب والذي يعد أحد المراكز المتميزة في الشرق الأوسط.. وسوف يبدأ في منتصف العام القادم باجراء عمليات جراحية قلبية بالتنسيق مع مركز كليفلاند الأمريكي.

وكان الدكتور سكر قد تخرج من جامعة برشلونة الاسبانية وعمل لمدة ثلاث سنوات في بريطانيا مع البروفيسور العالمي الدكتور مجدي يعقوب.. كما عمل لعدة سنوات مع الدكتور كريستيان برنارد الذي أجرى أول عملية زراعة قلب في العالم.

على الدرب
الجمعة ١ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ١٠ يناير ١٩٩٧ م

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٧٧ . السنة السادسة

وداعاً .. أيها النسب !




صغير يروي
قصتنا
يتحدى رجولتنا
يطعن في عروبتنا
هذا الشبل
حاورني وحلقني
لأرسلها
لعينيه سأفعلها
وأوصلها،
سلاما أمة العرب
من قلبي أسائلكم
ومن حولي
يهابوني
يخافون أن أحاسبهم
وأخشى أن أحاسبكم
مللت من حناجركم
سخرت من حضارتكم
قرفت من أغانيكم

حملت حجرا من وطني
أردت به رسالتكم
أبحث عن أمانيكم
ياحجرا أخاطبه
أنا وطن
أنا بشر
هذا الوغد يقهرني
ياحجرا
أنا وطن
أنا شرف
هذا الوغد
شردني
يهزأ من كرامتكم
ينهش من ضمائركم
أضربه
وأطعنه
وأقتله
أناطحه

هذا الثور لايفهم
أنا حر
ياحجرا يخبنكم ويخفيكم
أنا حر
أنا عطر
لأولكم وآخركم
أنا منكم
تبرأت
ومن منكم يواجهني
سألعنه
وألعنه
وألعنه
ومن يبقى
الى جب يواريه
سأرسلها
على خديه أطبعها
مبارك أيها النسب
●●●●

صباح الخير...
بالأسود سأكتبها
وبالأحمر سأكتبه
تاريخا يعريكم
تاريخي أسطره
ملحمة تعرفكم
تزفركم
تصوركم
وبالأسود سأرسمكم
وبالأسود ألاقيكم
وأطلق صرخة
ماتت
سلاما أيها العرب
وأطلق صرخة أخرى
أطلق صرخة ثكلى
وداعا أيها النسب
●●●●
هذا الفتى يعرف ما يردده

ويعرف ما نردده
ونعرف ما يردينا
لعنته تلاحقنا
نهرب منها
تتبعنا
وتسقطنا
وتسقط كلنا منا
ولانخجل !
تعالو أمة العرب
علّ الله يفعلها
ويقبلنا
تعالوا
نخرج من منازلنا
نرفع ايدينا
الى السماء
علها تمطر
ذات يوم

علها تمطر
حياء
تعالوا
كومة الأحجار
نضرب بعضنا بعضا
رب شرارة تخرج
تشعل نار غيرتنا
تعيد لنا عروبتنا
نعود لها كما كانت
تعود بنا كما كنا،
فلسطين شمعتنا
وبسمتنا
فلسطين
عروستنا

طالب العبدالله
- دبي

الى زملائنا في القدس المحتلة

في رسالة جديدة ومؤثرة، طلب منا أصدقاء «على الدرب» بجامعة القدس بمدينة القدس المحتلة، أن نرسل اليهم «على الدرب» اسبوعيا، كما طالبوا بالمشاركة في كتاب يتضمن نصوصا فنية، سيصدر عن سلسلة «كتاب الاتحاد» قريبا. ولقد وعدنا الزملاء الأصدقاء من كلية الطب بجامعة القدس، بالمشاركة في تحرير «على الدرب».

مايطلبه زملاؤنا في مدينة الصمود والفداء، القدس المحتلة، على «العين والراس». وبإذن الله تعالى سنرسل اليهم «على الدرب» كل اسبوع. ونحن ننتظر ارسال مساهماتهم لنشرها في العدد الاسبوعي من «على الدرب» وكذلك ضمن مواد الكتاب المنوه عنه.

وعندما ترد الينا هذه الرسائل من القدس المحتلة، فإننا نشعر بسعادة حقيقية، لكن سعادتنا تكبر وتكبر عندما يطلب منا زملاؤنا وأصدقاؤنا، أن نرسل اليهم «على الدرب» اسبوعيا لترويجها في كليات الجامعة.

أما طلبهم المشاركة في الكتاب المنوه عنه، فهو يحمل أكثر من مغزى وأكثر من دلالة، ونحن نشد على أيديهم، ونقول لهم: هذه قلوبنا وعقولنا مفتوحة أمامكم، وإن كل حرف يصلنا منكم، سيلقى عناية استثنائية، كما أن التواصل الثقافي معكم، أيها الأعزة، واجب سنؤديه بكل افتخار.

ان «على الدرب» عندما تصل الى القدس المحتلة، فهذا وسام يعلقه الأدباء الفلسطينيون الشباب على صدورنا وهو ما نعتز به ونفتخر.

والله ولي التوفيق..

جمعة اللامي

حكاية شهيد

زوريني أمي
كل يوم بعد الغداء
ومعك قليلا من الماء
لتشرق العصافير
وتحوم حول قلبي
كل مساء
●●●
اجلسي أمي بجانبي
والتمسي الرخام
بقراءة القرآن
أتحسس يدك تلمسني
حتى لو كنت رفات
●●●
اجلسي في .. اجلسي
وابقي قليلا من الوقت
قرب ابنك الوحيد

تبكين أنت وأنا أحكي
عن صغيرك الشهيد
●●●
اغتالني قناص ياأمي
يحمي الرصاص
وكنت أرفع غصن الزيتون
وبالأخرى أرجمهم بالحجارة
●●●
لاتحزني أمي
فمصيري الجنة
وقبل أن تغادري
اقيي سورة الاخلاص

أمينة الغربي
صفاقس - تونس

مسابقة القصة القصيرة — الدورة الثانية

تعلن «على الدرب» في السطور التالية، عن شروط مسابقة الدورة الثانية للقصة القصيرة لعام ١٩٩٧ وذلك كالآتي:

* أولاً: المسابقة مفتوحة أمام أبناء دولة الامارات العربية المتحدة، والجاليات العربية بالدولة، وكل شباب البلدان العربية ممن تتوفر فيهم شروط هذه المسابقة.
* ثانياً: يجب ألا يتجاوز عمر المشارك الثلاثين عاما.
* ثالثاً: للمشارك حرية اختيار موضوع القصة، على ألا تزيد على «١٠» صفحات فولسكاب.
* رابعاً: ترسل القصص مكتوبة على الآلة الكاتبة من ثلاث نسخ. وستهمل القصص المكتوبة بخط اليد.
* خامساً: يشترط في القصة المشاركة بالمسابقة ألا تكون قد نشرت في صحيفة أو مجلة أو كتاب، كذلك لايجوز للمشارك المشاركة الا بقصة واحدة في هذه المسابقة.
* سادساً: يكتب المشارك اسمه المطابق لاسمه في جواز سفره. وكذلك عنوانه البريدي ورقم هاتفه بورقة منفصلة. أما الذين يودون المشاركة بأسماء مستعارة فيضيفون الاسم المستعار الى الورقة المنفصلة المنوه عنها.
* سابعاً: لايسمح للفائز المشارك بالمسابقة، بنشر قصته إلا بعد موافقة «على الدرب» إذ أن القصص الفائزة ستطبع في كتاب في وقت لاحق.
* ثامناً: آخر موعد لاستلام القصص المشاركة هو يوم ١٩٩٧/١/٣١.
* تاسعاً: ترفق القصة المشاركة في المسابقة بصورة من جواز سفر المشارك.
* عاشراً: ترسل القصص بالبريد على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد»
ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

ذكرى الأمنيـــة

في ميلادك الخامس عشر
أغمضت عينيك.. لتتمنى
فظللت صامتا تتأنى
وفضلت البقاء صامتا
لا تتمنى
في ميلادك الثامن عشر
أغمضت عينيك.. لتتمنى
لاح من بعيد وجهي مبتسما
ظللت تتأمل خيالي السارح
فتمنيت ان تعرفني
في ميلادك العشرين
أغمضت عينيك.. لتتمنى
وانتشر أريجي عبر نفسك
وتذكرت مكالمتنا الأخيرة
ولقائنا العابر بالصدفة
فتمنيت أن أحبك
أكثـر

في ميلادك الرابع والعشرين
أغمضت عينيك.. لتتمنى
فانسدل ستار هدبيك.. على
صورتي
وحلمت بليلة العمر
وتمنيت ... ان نظل سوية
للأبـد
* همسـة
تغير الزمان... وتبدلت النفوس
في ميلادي الثلاثين
أغمضت عيني.. لاتمنى
فظللت صامتة... ساكتة
لا أتمنى
إنما لاحت عليّ
ذكرى أمنياتك

شيخة العامري - بني ياس

يا شهريار...!

سيدي شهريار هل تسمح لي بسؤال...

حينما أحببت شهرزاد أخصلت.. تذوقت حلاوة الحب.. أم أنها اسطورة كاذبة.. تروى حتى مطلع الفجر.. ان كان حبا.. فاقصص لي معنى الحب، في زمانكم الذي ولى.. لأقص عليك الوهم.. والخداع.. في حاضر يسحقنا.

ردد على مسامعي حروفك.. وبعثر بشطآن العشق بحورك.. اكشف اوراقك فأنا لم أعش تحت... رحمة سيوفك..

ترنيمك يشدو بالحب.. وكتاب ألف ليلة وليلة يزمهر بصخب العشق والغرام... يجعلك سجينا بريئا.. خلف قضبان الشبهات..

ولكن دليلك يا سيدي عن الليالي.. لا يمحو ظروفك.. فأنت حين احببتها لم يكن بركان حب ينبع من وريد قلبك.. ونبض صدق يفقد الحواس.. بل كان قصة تروى.. حتى تغفو جفونك.. وبعدها ليلة وراء ليلة.. حتى انطفأت مصابيح الليالي الألف.

مرة أخرى يا سيدي اسمح لي... العشق في زمانك لم تؤثر في صخوره عوامل التعرية ومبدأ المصلحة حب الذات التملك... شعار يردده العاشقون.. عند باب الملتقى وموال زملني.. لم يختلف وليس مبهما.. ورغم مرور حقب من الزمن.. بقيت أنت شهريار وبقيت هي شهرزاد... مع رتوش بسيطة من الهاجس.. والخوف... والشك والغيرة.. والترعيب باسنة السيوف.

لا تفز عني ببرود السؤال وتمطرني بغيوم الحيرة فسؤالي يا سيدي استغني عن الاجابة.. انظر الى الرجال في زماننا وزمانك ستراهم يا سيدي... كلهم احفادك!.

عبير حسين - أبوظبي

عندما تحترق الدموع

عندما تحترق الدموع ولايوجد انسان يمكن أن يطفي حريق هذه الدموع وتستمر في احتراقها او اشتعالها. يصبح من الصعب الرجوع.

وتستمر الحياة والدموع تحترق والعمر بأسره يحترق ويحترق دون جدوى، دون أن يجد أحدا يطفي هذه الدموع المحترقة ومن يطفنها وكأن هذا الانسان وجد في هذه الدنيا ليحترق ويتعذب فقط دون رحمة. كل ذلك من اجل هذه الحياة.

الى متى سوف يظل هذا الانسان يحترق ويعيش ويعاني من الاحتراق الى متى؟؟!

أيصعب على الانسان أن يعيش بدون معاناة او احتراق.. هل يستطيع ذلك؟ هل يستطيع؟

في كل يوم نشاهد ونسمع عن احتراق الانسان ومعاناته من أجل ان يعيش بسلام، يعيش بحرية، بحرية عظيمة لايمكن ان يحصل عليها أحد من الناس أو أحد من المخلوقات.. كل ذلك من أجل أن يعيش حياة سعيدة بعيدة عن الاحتراق.. كل ذلك من اجل أن يعيش قريبا من خالقه. خالقه فقط لا أحد غيره.

أيستطيع الانسان أن يعيش بعيدا عن نفسه.. أو بعيدا عن أحلامه وآماله وآلامه؟.. هل يستطيع ان يعيش بعيدا عن غيره من البشر؟

أيستطيع ان يعيش وحيدا بلا أحد. بلاحراك؟

أيستطيع أن يقود العالم بأسره دون أن يساعده أحد؟

كل ما يعانيه العالم من احتراق يعرف ان الحياة سوف تستمر من أجله شيء واحد فقط هو خلق جميع البشر لها وهو عبادة الله.

مريم عتيق الظاهري

الآن.. لعبدالله السبب

عن «دار المسار للدراسات والاستشارات والنشر - الشارقة» صدرت مؤخرا المجموعة الشعرية - الآن - للشاعر عبدالله محمد السبب.

يبدو ان هذه القصائد هي قديم الشاعر - وقد كتبت في فترة من ١٩٨٩م وقد اعاد صياغتها من جديد في عام ١٩٩٦م - اعتقد بإنها فترة زمنية معقولة ولا بأس في اعداد مجموعة شعرية كي يحذف ما يحذف ويسقط ما يسقط. أما بالنسبة لوضع التواريخ - اي تاريخ النص فهذا لا يعني بإن الشاعر يدعو لصرف النظر عن قوة وجمالية النص أو مبررا موقفه تجاه ما قدم.

اذا.. جاءت هذه المجموعة الشعرية متأخرة لمجرد التخلص عن التجربة القديمة وجمعها في ديوان ثم التفرغ تماما لكتابة نص نلضج ومتوقد ذي جاذبية وعوالم مرئية ولا مرئية نص يفصل الحياة عن الموت والموت عن الحياة ثم يجمع الحياة والموت - هكذا الشعر الحياة - الحياة الشعر.

نص يخاطب القارىء الواعي - يحترم الآخر ويخدم!!.

عزيزي القارىء:

انطلاقا من فضاء هذه الصفحة المميزة، وحيثما كنت في البحر - اليابسة - الفضاء، لا عليك سوى ان تستقل - عربة - أو دراجة هوائية - أو برميلا أو بالونا أو تستعير خيط دخان أو تمتطي رأس ذبابة أو على ظهر نملة، وتتجه مباشرة نحو مسقط - رأس الشاعر لتجده منزويا في مقهى الصمت، يحضن كتابا أوراقه عيون وكلماته أسنان ليقول لك:

هذه الساعة لي
أمارس بها شموخي
ذهولي، تلعثمي، وسقوطي
أمارس خرائبي، وفوضويتي
المرهقة
أسجل حضوراً غرائبياً
يميزني»

فضاء النص

اكتشفت للوهلة الاولى بإن الشاعر.. عبدالله السبب لم يستطع ان ينفلت من تيار الدادائية أو بالأحرى في معظم قصائده - على طريقة الكتابة الآلية.

كما اعتقد ان الشاعر حسين استشهد بمقطع لقصيدة الزميل أحمد عيسى العسم فإنه كمن يضع اجوبة على ما يتبادر على اذهاننا من اسئلة قطرية - أو نقدية،

أدخل في متاهة تحدثني عن منزل من الماء.
وعن هيفاء..
أجمل بنات قريتي..
لعوبة هي أفكار المساء..
لا يسعني،
ما كنت أود...

طلقة الرحمة

بحث عن امرأة ما
يستدعيها، يشكلها وينفيها
هي حاضرة - الغائبة
لا لون لها - لا تضاريس لا
رائحة تارة
وتارة أخرى
هي الساحرة - الشريرة والمدينة
الفاضلة!!
هروب مستمر - منها إليها..

الشحاتين الخمسة

بادرة جميلة من الشاعر - عبدالله السبب حين اطلعنا على مجموعة (الشحاتين الخمسة)، هؤلاء الشباب الذين تكاتفوا ذهنيا ووجدانيا، في فترة زمنية واصدروا على طريقتهم الخاصة، نشرة شعرية - تحمل هموم الشعر وعوالمه الغامضة، وأحلامهم اللا معقولة.. وأنفاسهم في منطاد ملون - ليحلق في فضاءات سرمدية نأمل ان نجد هؤلاء الشباب وان نقرأ لهم كما نأمل ان يحرروا الشعر المخنوق في الإدراج!!.

سؤالي.. هل استطاع - الشاعر، عبدالله السبب ان يخلق - المزوجية - الخاصة به أم - لا؟؟

اذا.. دعوة خضراء لقراءة ديوان الشعر.. الآن.

هاشم المعلم - عجمان

«صور من بلدنا»

١ . بهية

لايزال الناس في قريتنا يذكرونها وهي تمشي على شاطىء الترعة تختال بجمالها. تحمل جرتها علي رأسها الذي تتدلى منه جدائل الشعر الطويل مازلت انا ايضا اذكرها عندما كانت تبتسم لي ابتسامتها الساحرة وهي تعطيني قطعة حلوى. كنت احس بحلاوتها مرتين..

كلنا في القرية نذكرها.. ان لم نكن كلنا نعشقها..

ولكنه هو فقط من كان يعشقها عشقا لا يفوقه حد. كان اسمر الملامح. اخذت الشمس من جبهته النضارة وأعطته الصلابة. كان طويلا قويا.. ولكنه كان فقيرا.

كان يعشقها في صمت ولم يكن يدري أنها كانت هي الأخرى تعشقه في سكون.. متى تم اللقاء؟

إنني اذكر ذلك كان في مولد القرية. وكنت ساعتها صغيرا اتابع بعيني ما يدور. رأيتها في كامل زينتها تقف وسط فتيات هن دليل على جمالها وكأنهن نجوم دل حسنهن على حسن القمر..

وجاء هو يلبس جلبابه الاسمر يرفع هامته كأنه يناطح بها السماء.. جلست وجلس.. جلست حيث تجلس النساء وجلس هو مع رفاقه التقت العيون فأخبرت بما في القلوب. فقد قالت عيونهما مالم يكن ابلغ الكلام ان يقوله. فتحاورا في حديث صامت وختما حديثهما بقولهما: ياليت.. ياليت

لا أعرف لماذا كنت اتابع حديثهما وكأنني افهمه. فقد عرفت منذ ذلك الحين انهما قد اعترفا لبعضهما بما يحسان..

انتهى مولد القرية وقد بدأ مولد حب جديد. تابعت فصوله حتى انتهت بتلك المأساة..

فلم يمر اسبوعان على المولد الا وسمعنا ان صاحبنا قد ذهب يخطبها فوافقت عليه. ورفضت شابا آخر كان مغرورا دائما ما يختال ببدلته العسكرية.. لقد كان ابوها رجلا صالحا خيرها فاختارت.. ثم تزوجت من صاحبنا وعاشا معا اسعد ما يعيش زوجان وحبيبان وعاشقان..

وبعد شهور اقعده المرض.. لم يعلم احد على وجه التحديد ماذا اصابه وما سبب علته؟ اصبح ضعيفا ضعيفا.. لا تكاد تحمله قدماه.. قال الناسك يبدو انه عجز ان.. وقالوا: انه مسحور وقالوا....

اما هي فقد صبرت وكانت تبتسم له وتحنو عليه.. ولن انس ما حييت صورتها وهي تحمله على كتفها حملا الى طبيب القرية المجاورة. وبعد ايام.. مات.

بقلم: علي عبدالجليل علي

مات الفتى الاسمر وهوى فأسه العتيد على ارضه الخضراء.. وماتت بسمتها الساحرة وحلت محلها كآبة وحزن دفين.. كانت جنازته مشهدا مروعا من مشاهد الوفاء.. كلنا في القرية خرجنا نودعه وكلنا نودع ما بقي في نفوسنا من حب..

اما انا فقد سافرت وانقطعت عنى اخبار القرية.. ثم عدت بعدها بسنين ورحت استقصى عنها. فقالوا:

تزوجت ذلك الشاب المختال ببدلته العسكرية.. واصبحت ذابلة راحت نضارتها.

اما ضفائرها الطوال فلم تعد تتدلى من رأسها ولم تعد كما كانت بهية..

أنا والملل

أقصد عملي كل صباح
أسعى طرا نحو نجاح
فاذا انتصف اليوم وأظهر
عدت البيت بتعب مسفر

هذا المنظر كم يتكرر

ومع التعب جوع المعدة
يضغط في الأمعاء بشدة
آكل أكل الفيل وأكثر
أهوي نحو المضجع أشخر

هذا المنظر كم يتكرر

أجمع مالاً كي أتزوج

بنت حلال لا تتبرج
فاذا اجتمع المال واوفر
عاب الشيب جمال المظهر

هذا المنظر كم يتكرر

أسمع خبرا يدمي قلبي
يأتي من شرق أو غرب
أمل قدسي أن تتحرر
يوشك أملي أن يتبخر

هذا المنظر كم يتكرر

أيام تتبع أياما
وهموم تتجدد دوما

والأشهر تعقبها الأشهر
والعمر دقائق لا أكثر

هذا المنظر كم يتكرر

من يخرجنا من ذا الملل
ويعيد الروح الى العمل
وينقي المظهر والمخبر
ويرش المسك مع العنبر

هذا المنظر كم يتكرر؟!!

عاطف كامل

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الإمارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الخيط الرفيع بين التنازل والحل الوسط

ماكادت تلوح في الأفق بارقة أمل في ان تسفر المفاوضات حول اعادة الانتشار في الخليل عن اتفاق يرضي الطرفين حتى سارع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو باطفائها والعودة بالمفاوضات الى المربع صفر بعد ان كان قد وعد اثر اجتماعه السري مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاحد الماضي والذي دام ست ساعات بما وصفه بـ «مفاجآت في عملية السلام قريبا».

وصدق نتانياهو وعده وفاجأ الجميع باعلان خطة جديدة يتأخر بموجبها الانسحاب الاسرائيلي لمدة عامين لينفذ بحلول شهر مايو من عام ١٩٩٧.

وجاء الاقتراح الاسرائيلي الجديد كاللطمة في وجه المفاوض الفلسطيني الذي صبر كثيرا على التعنت الاسرائيلي والصلف والغرور الذي يميز كل تصرفات نتانياهو.

وازاء هذا الموقف المتوتر اجتمع الرئيس المصري محمد حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين في أسوان أمس الاول، وأكدا ان موقف الولايات المتحدة الامريكية اساسي في عملية السلام وناشداها التحرك بفاعلية اكثر لانقاذها.

وفي باريس حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك من ان الطريق المسدود الحالي قد يقود الى العنف وزعزعة الأمن والاستقرار وقال انه لكسر هذه الحلقة يتعين على الولايات المتحدة واوروبا ودول الشرق الاوسط توحيد جهودها لمساعدة الاطراف المعنية على بناء الثقة والعودة الى طريق السلام.

هناك اجماع على اهمية الدور الامريكي باعتبار واشنطن الراعي الاساسي لعملية السلام، ولذلك بدا غريبا ماأكده مصدر فلسطيني رفيع المستوى «للاتحاد» من ان المنسق الامريكي دينيس روس تبنى بشكل مبدئي الطرح الاسرائيلي الجديد بتأخير المرحلة الأخيرة من الانسحاب من الضفة الغربية وانه يسعى لايجاد موعد زمني يشكل حلا وسطا بحيث يجري الانسحاب بين عامي ٩٧ و ٩٩.

ان هناك خيطا رفيعا بين التنازل والحل الوسط ومايدعو له دينيس روس هو تنازل الفلسطينيين عن حقوقهم وتمزيق ماتم الاتفاق عليه سابقا.

ان الحل الوحيد هو مادعا اليه جاك شيراك من ضرورة «الالتزام الصارم بالاتفاقات المبرمة بدءا بالخليل» ومادون ذلك تهرب مما اتفق عليه ورعته الولايات المتحدة، التي ينتظر الجميع ان تتحرك بموضوعية وحيدة وجدية لانقاذ عملية السلام والا فقدت مصداقيتها ونقلت المنطقة الى مرحلة خطيرة يصعب التكهن بما ستنتهي اليه.

الاتحاد

اسئلة النظام العربي الجديد

السيد يسين

نريد اليوم. بعد ان احطنا بادراكات المثقفين القوميين العرب لازمة المشروع القومي. ان نطرح في النهاية عددا من التساؤلات الاساسية تتعلق بالوضع الراهن للخطاب القومى العربى ومستقبله، بصورة صريحة ومباشرة، وذلك بعد ان خلصنا الى ان الخطاب القومى الواقعى ليس سوى اعادة انتاج لمقولات الخطاب القومي التقليدي.

والتساؤل الأول هل يعبر المشروع القومي .بحكم صياغاته المثالية المفارقة للواقع السياسي والاجتماعي والثقافي. عن يوتوبيا سياسية غير قابلة للتطبيق؟

اليوتوبيا والواقع العربى

في تقديرنا ان الخطاب القومى العربى التقليدى الذي فشل بعد اكثر من نصف قرن من الزمان في تحقيق هدفه الاسمى وهو الوحدة العربية. كان عبارة عن يوتوبيا سياسية متكاملة، تتحدث عن صياغة عالم مثالى، لا علاقة له بالواقع العربي بكل ما يحفل به من تناقضات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. واليوتوبيا تبدأ بأسطورة سياسية تؤكد ان الوطن العربى كان موحدا من قبل، ولم يقسمه الى دول ودويلات سوى الاستعمار الذى وضع حدودا مصطنعة بينها، وارسى بذلك قواعد الدولة القطرية في كل مكان من المشرق العربى على وجه الخصوص. وبالتالى فهدف المشروع القومى هو اعادة الاجزاء الى اصلها، وتحقيق الوحدة العربية مرة اخرى، وسواء كانت وحدة اندماجية او وحدة فيدرالية او كونفودرالية.

ومن هنا ركز الخطاب القومى العربي في جانبه الهجومي على الدولة القطرية، واتهم القطرية بانها السبب الاساسى في تعويق مسيرة الوحدة العربية، ولنا على هذه المسلمات التى انطلق منها هذا الخطاب القومى العربى التقليدى عدة ملاحظات نقدية هامة، لانه في الواقع. ان تشبث بهذه المسلمات. فهو لن يخرج اطلاقا عن كونه مجرد يوتوبيا سياسية غير قابلة للتطبيق.

ان الاسطورة التى اسس عليها الخطاب والخاصة بوحدة الوطن العربى التى قسمها الاستعمار، ليست هناك شواهد تاريخية تدل عليها. ذلك ان التاريخ السياسى والاجتماعى للوطن العربى في المشرق والمغرب على السواء بالغ التعقيد، ولم يقم على نموذج واحد، وانما حدثت فروق اساسية في التطور السياسى لدول المشرق ودول الخليج ودول المغرب. ومن هنا فمقولة الوحدة التى فتتها الاستعمار فيها تبسيط مخل لمراحل تطور التاريخ العربى. وان كان هذا لا ينفى ان معاهدة سايكس بيكو كانت احدى الوسائل الرئيسية التى اتبعتها الدول الغربية لتقسيم تراث الدولة العثمانية، وان هذا التقسيم روعيت فيه مصالح الدول الغربية الاستعمارية الكبرى.

والملاحظة النقدية الثانية تتعلق بالوهم الذى ينطلق منه الخطاب القومي العربى التقليدى، والذى مبناه ان القطرية هي سبب كل المشكلات والمصائب التي حاقت بالنظام العربي. وجدير بالذكر اولا أنه في المغرب لا يستخدم مصطلح الدولة القطرية، ولكن يستخدم مصطلح «الدولة الوطنية». والاشارة الواضحة هنا ان هذه هى الدولة التى قامت بجهود ابنائها السياسية، وثوراتهم المسلحة، على انقاض الدول التابعة والمستعمرة. والمشكلة الحقيقة ان الخطاب القومى العربى التقليدى قام ونهض ونشط في نفس المرحلة التاريخيج التى كانت الدول العربية التى استقلت حديثا في الخمسينات تمر بمرحلة بناء الدولة. ومن هنا تقاطعت الدعوة الى الوحدة مع جهود النخبة السياسية العربية الحاكمة لبناء الدولة في كل قطر عربى تحرر. بعبارة اخرى لم تكن الدعوة للوحدة في هذه المرحلة دعوة عملية، لأن الدول التى تحررت حديثا لم تكن قد استكملت قوامها السياسى والاقتصادى بعد.

كما ان مطلب الوحدة كان من شأنه ان يؤثر على مواقع وامتيازات اعضاء النخب السياسية الحاكمة، لانه يفترض نوعا من الحراك السياسى يجعل لقادة مشروع الوحدة الاولوية على زعماء كل بلد عربي.

والملاحظة النقدية الثالثة ان الخطاب القومى العربى التقليدى تجاهل تجاهلا صارخا امورا ثلاثة: الخصوصيات الثقافية لكل قطر عربي، وتفاوت مراحل التطور الاجتماعى، واختلاف الخبرة التاريخية السياسية. لقد تحدث الخطاب وكأنه موجه الى مجتمع واحد متجانس، خال من الصراعات، تسوده سمات التشابه، وتقل فيه الاختلافات، وكل ذلك على اساس ان عوامل التاريخ المشترك، والخبرة التاريخية المتشابهة، والاطار الدينى الواحد الذى هو مزيج من الاسلام والمسيحية، كفيلة بان تؤدى بصورة حتمية الى الوحدة.

لقد اثبتت الخبرة التاريخية المعاصرة، ان تجاهل الخطاب القومى العربي التقليدى لكل هذه الاختلافات، هو السبب الحقيقي الكامن وراء فشل مسيرة الوحدة العربية، وليست القطرية بكل ما ينسب اليها من شرور وآثام!

اللحظة التاريخية

والتساؤل الثانى الذي نطرحه هو «هل اللحظة التاريخية الراهنة من تطور النظام العالمى، بعد نهاية الحرب الباردة. وسقوط الاتحاد السوفييتي، وانهيار الشمولية، وتدهور التسلطية، وسيادة الدعوة للتعددية واعلان الخصوصيات الثقافية، مواتية لصياغة مشروع قومي عربى، او ان الفرصة التاريخية لصياغته وتحقيقه منذ زمن قد فاتت الى الابد؟»

في تقديرنا. اجابة لهذا السؤال الذى طرحناه. ان اللحظة التاريخية الراهنة هى انسب اللحظات لاعادة صياغة النظام العربي، والسير بطريقة متدرجة في طريق الوحدة.

وذلك لاننا نعيش في عصر التكتلات الدولية، بعد ان ادركت. حتى الدول المتقدمة صناعيا. انها لا تستطيع ان تقتحم ميدان المنافسة العالمية الشرسة، بعد ان غزت العالم موجات الكونية الاقتصادية، الا اذا انضمت الى جماعة او تكتل.

غير ان هناك شروطا صعبة لابد من ان تتوفر حتى يتحقق المشروع القومي العربى. اول هذه الشروط ضرورة المراجعة النقدية لمسلمات الخطاب القومي العربى التقليدى، واهمها مقولات التشابه ونفى الاختلاف، ونقد القطرية اللاذع. على العكس اولى خطوات التصحيح هو اعتبار القطرية هي اللبنة الاولى الاساسية في المشروع القومي.

قد تبدو هذه الصيغة متناقضة، ولكنها ليست كذلك. بعبارة اخرى ان لم يثبت المشروع القومى انه اولا يعتمد على كل دولة قطرية، ويحترم احتراما لا حدود له سيادتها وحدودها، ونظامها السياسي، وشرعية نخبتها السياسية الحاكمة، فليس هناك امل امامه لكى يتحقق.

وثانى هذه الشروط العمل بدأب وعبر فترة تاريخية ليست قصيرة، لتطوير النظم السياسية والعربية، وتخليصها من آفات الشمولية والتسلطية، والنزوع الى انواع ونماذج شتى من التعددية السياسية، وفق ظروف كل دولة، ووضعا في الاعتبار تراثها السياسى التاريخى.

وفي تقديرنا انه بدون تعددية سياسية، والقضاء على احتكار اصدار القرار في يد الاقلية الحاكمة من اعضاء النخبة، لن يتاح للمشروع القومى ان يتخلق على ارض الواقع. لاننا نحتاج الى مشاركات شعبية واسعة المدى تتم في اطار حرية التفكير والتعبير، لمناقشة اى مشروع قومي يهدف الى الوحدة ايا كانت، لان القرارات الوحدوية الفوقية ثبت تاريخيا فشلها الذريع.

وثالث هذه الشروط احترام الخصوصيات الثقافية في كل بلد عربي، بما يتضمنه ذلك من قبول وفهم ظاهرة الاقليات والطوائف والاعراق المختلفة، وضرورة التعامل الديموقراطى معها، ونفى كل صور التمييز ضدها.

رابع هذه الشروط اعتماد صيغة تدريجية طويلة المدى، لتحقيق المشروع القومى، ويمكن في هذا المجال الاستفادة من الخبرة الاوروبية في تحقيق الوحدة الاوروبية.

وخامس هذه الشروط اعادة صياغة نظرية الامن القومى العربى، بحيث يمتنع عمليا على اي دولة عربية ان تمارس العدوان على دولة عربية اخري.

الكونية والوحدة

والتساؤل الثالث الذى نطرحه «هل صحيح ما تذهب اليه فكرة رئيسية من افكار ما بعد الحداثة عن «سقوط الانساق المغلقة» والدعوة الى أنساق مفتوحة تتسم بالتعددية، وهل ينطبق ذلك على القومية العربية باعتبارها نسقا مغلقا ينطلق من مسلمات اساسية تتعلق بوحدة اللغة والتاريخ الواحد والتراث المشترك الذى لابد ان يفضي الى الوحدة العربية».

نعتقد ان هذه الفكرة. ونعنى سقوط الانساق المغلقة. صحيحة، وهى تنطبق فعلا على الصيغة التقليدية للخطاب القومى العربى. غير اننا بالشروط التى وضعناها واعتبرناها اساسية لتطوير الخطاب، نكون قد حولنا النسق المغلق الى نسق مفتوح، وذلك لاننا اقترحنا صياغة على اساس التعددية السياسية والديمقراطية، وقبول الخصوصيات الثقافية، والاعتراف بشرعية التباين في النظم السياسية في ضوء التراث الخاص بكل بلد، وفي نفس الوقت لم نعتبر تحقيق الوحدة «حتمية» من الحتميات، لان الحتمية سقطت في الطبيعة وفى المجتمع والتاريخ. وبالتالى فتحقيق الوحدة احد البدائل الممكنة للوضع الراهن. لو احسن التخطيط لها، ووفقا لاختيار النخب العربية الحاكمة، والمشاركة الفعالة من قبل الجماهير العربية.

والتساؤل الرابع والاخير، هل يمكن انجاز المشروع القومي في الوقت الذى يصارع فيه صانع القرار العربى القطرى في ثلاث دوائر متداخلة ومتصارعة في بعض الأحيان وهى: الدائرة العربية والدائرة الشرق اوسطية، والدائرة المتوسطية؟

وجوابنا نعم، لان التحدى الحقيقي امام قيادات العالم السياسية في الوقت الراهن هو الابداع في مجال التكامل بين الدوائر المحلية والاقليمية والكونية.

مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام

التحولات العربية في مرحلة السلام (٣ - ٣)

د. علي الدين هلال

في الجزء الثاني أشار المحاضر الى سلبيات فرض الحصار الاقتصادي والأمني على الضفة الغربية وقطاع غزة كما تنبأ المحاضر عن الاحتمالات الواردة في حال استمرار التراجع من احد الاطراف عن التزامه بعملية السلام.. كما تحدث د. علي الدين هلال عن مواقف الدول العربية في حالة الاقتتال بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وفي هذا الجزء الأخير يتحدث عن قضايا مرحلة ما بعد السلام.

وفيما يلي بيان بأهم عناصر كل من هذه القضايا:

(١) العروبة والشرق أوسطية:

يتردد في بعض الكتابات مخاوف عن ذوبان الهوية العربية في الاطار الشرق أوسطي وبالذات مع ذيوع بعض الطروحات الأسرائيلية عن بناء نظام اقليمي جديد. والحقيقة ان العروبة ليست مذهبا سياسيا او اجتماعيا مثل الايديولوجيات المعاصرة كالليبرالية والاشتراكية، بل هي في الاساس شعور وانتماء، وجدان وهوية. هي ادراك بالذات نشأ وتطور عبر مئات السنين وشارك في صنعه عديد من العوامل المادية والمعنوية.

وجوهر مفهوم الهوية هو ادراك الانسان الفرد لانتمائه لجماعة بشرية يرتبط بها، بهذا المعنى فان الهوية لها معنى مزدوج، فهي شعور فردي بالانتماء الى جماعة، وهي أداة لوضع الحدود بين الجماعات البشرية بعضها البعض. فهي أداة الفرد للتمييز بين (نحن) و (الغير) وهي أيضا أداة التمييز بين حدود جماعة بشرية وأخرى.

ومن هذا المنطلق فان وضع العروبة في مواجهة الشرق أوسطية يمثل مفارقة زائفة ويجعل المقارنة بينهما أمرا خاطئا وخادعا. فالعروبة هي شعور وانتماء، وهي بهذا المعنى ذات جوهر ثقافي قبل ان يكون سياسيا أو تنظيميا، وهي أمر يتصل بالبشر والمجتمع قبل ان يمس الدولة والحكومة. الشرق اوسطية من الناحية. الاخرى. وبالقدر الذي تتحقق فيه في مرحلة ما بعد السلام. هي مجموعة ترتيبات استراتيجية واقتصادية وسياسية قد تتصل بالامن او المياه او التعاون الاقتصادي او حماية البيئة. أضف الى ذلك ان تعبير الشرق الاوسط هو مفهوم سياسي استراتيجي، ولايشير الى منطقة جغرافية بعينها، وانه لايوجد اتفاق على الدول التي تدخل في اطاره.

بهذا المعنى فان العروبة والشرق اوسطية ليستا صنوان ولا ينبغي المقارنة بينهما في المقام الاول.

(٢) سيطرة اسرائيل على اقتصادات المنطقة

تثور ايضا تخوفات حول احتمال السيطرة الاسرائيلية على اقتصادات الدول العربية وان تصبح هذه السيطرة هي المعادل الموضوعي لاحتلال الارض. ويؤكد اصحاب هذا الرأي تخوفاتهم بحجم الاقتصاد الاسرائيلي، وبمعدل النمو السائد فيه، وببعض الافكار الاسرائيلية الداعية الى ذلك.

هذا التخوف لايمكن رفضه بداءة ولكن تحققه يعتمد على سياسات الدول العربية ومواقفها ازاء التعاون الاقتصادي مع اسرائيل وشروطه ومجالاته، وأيضا على طبيعة العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية بعضها البعض، ومدى جدية هذه الدول في اقامة منطقة تجارة عربية حرة وفي المضي قدما على طريق التكامل الاقتصادي واقامة اسواق اوسع.

ان احتمال هيمنة الاقتصاد الاسرائيلي ربما يبدو غير متصور، ولاتؤيده بالفعل المؤشرات الاقتصادية. وان كنا في هذا التحليل لانناقش قضية الهيمنة او السيطرة بالمعنى القائم بين دولة متبوعة ودول اخرى تابعة، وانما نقصد عدم القدرة العربية على ملاحقة ومجاراة التطور الكيفي بالمنتج الاسرائيلي سواء كان خدمة ام سلعة.

وفي هذا المعنى، فانه من المتصور مع استمرار الاوضاع العربية الراهنة من حيث تدني معدلات التبادل التجاري، وضعف القدرة التنافسية في الاسواق الخارجية، وتدني قدرتها في المجالات الصناعية والتكنولوجية، من المتصور في ظل هذه الاوضاع ان تسيطر اسرائيل بالفعل على نوعيات محددة من التكنولوجيا المتقدمة لتكتسب بذلك ميزة نوعية على كل الدول العربية.

(٣) اسرائيل كعنصر في التوازنات السياسية العربية

مع تصور حالة السلام، واقامة علاقات دبلوماسية وسياسية اعتيادية بين اسرائيل والدول العربية من المتصور ان تسعى الدبلوماسية الاسرائيلية ان تكون عنصرا فاعلا في بناء الائتلافات والتوازنات السياسية. ومن المتصور ايضا ان تسعى اسرائيل الى استخدام قدرتها الاقتصادية لكي تضمن ان تدور مجموعة من الدول العربية في اطار سياساتها وتوجهاتها، بل لقد وصل الامر ان طرحت الدبلوماسية الاسرائيلية. في عهد حكومة العمل الاخيرة. احتمال انضمام اسرائيل الى الجامعة العربية بعد تغيير اسمها بحيث يسمح بذلك الانضمام.

ومرة اخرى فاذا كان لاسرائيل ان تطرح مثل هذه الآراء فان تحققها يرتبط بمدى استجابة الدول العربية لها، وبدرجة علاقات التضامن بين الدول العربية نفسها ومدى فعالية جامعة الدول العربية والتجمعات العربية الاخرى مثل مجلس التعاون الخليجي ومجموعة اعلان دمشق والاتحاد المغاربي في تنظيم العلاقات العربية البينية بحيث تحول دون تحقيق هذه التصورات.

ان هذا الدور الذي يمكن ان تقوم به اسرائيل هو أمر غير مستبعد في ضوء طموحات اسرائيلية حقيقية عبرت عن نفسها بأكثر من اسلوب، وفي اوقات مختلفة، والخلافات في ذلك بين «العمل» و «الليكود» هي خلافات في الدرجة وليست في النوعية وفي طريقة التعريف بالمطامح والمطامع.

وعلى هذا الاساس فان النزاعات العربية. العربية هي التي يمكن ان تتيح الفرص لقيام اسرائيل بهذا الدور، وبقدر التماسك واستيعاب الخلافات في المحيط العربي على قدر تقلص فرص قيام اسرائيل بهذه المهمة.

(٤) تصاعد المطالب الداخلية في البلاد العربية

من الامور المستقرة في التحليل السياسي ان وجود الصراع الخارجي يؤدي الى تأجيل المطالب الاجتماعية والسياسية الداخلية. فعندما يكون الامر متعلقا بأمن الدولة والمجتمع تكون الاولوية لقضية الأمن على ما عداها من موضوعات. والعكس صحيح. فعندما تتم تسوية الصراع الخارجي فان المطالب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المؤجلة تطفو على سطح جدول اعمال المجتمع، ويكون على النخب السياسية الحاكمة التعامل معها.

وفي عدد من الدول العربية فان مرحلة ما بعد السلام سوف تشهد تصاعدا لهذه القضايا والتي ينبغي على هذه الحكومات العربية ان تستعد لها من الآن.

ان قضايا عديدة تم ارجاؤها سابقا تحت ضغط ضرورات خارجية عديدة. وقد تجد هذه المطالب نافذة للتعبير عنها في مرحلة ما بعد السلام. ولن تكون المنطقة العربية بعيدة عن موجة تطور تجتاح العالم. ولم يعد من الممكن الركون ازاءها على الثقافات او الخبرات التي مرت بها المجتمعات العربية في حقب تاريخية سابقة. لأن هناك هامشا كبيرا للتفاعل المشترك من خلال قضايا تتعولم او تكتسب طابعا عالميا.

ولئن حاولت بعض الدول ومن خلال المجاهدة ان تسد النوافذ امام تلك التطورات فانها بذلك انما تسبح ضد التيار. يكون التحدي اذن كيف نجعل ذلك المد من التطورات والتحولات المرتبطة بما يحدث في العالم، والتي تطرح تأثيرها، كيف نجعله يتحرك بما لايتناقض مع مصالحنا وبما يحمي الاستقرار في بلادنا.

ولكن تحقيق ذلك لن يكون بانكار التحولات الدولية او تصور انها غير موجودة وانما يتحقق من خلال فهم هذه التحولات والتعامل معها بكياسة وذكاء ولنتذكر ان الذين يتخذون المبادرة يصبحون جزءا من المسار التاريخي، أما الذين يتجمدون ويقفون في وجه التيار فانهم يصبحون لا محالة من ضحاياه.

رابعا: نمط العلاقات العربية في مرحلة ما بعد السلام

اذا كنا في الجزء السابق قد عرضنا للاحتمالات المختلفة لمسار عملية التسوية السلمية، ثم حددنا عددا من القضايا الرئيسية التي تثيرها مرحلة ما بعد السلام، فان احتمالات التطور المستقبلي للعلاقات في المنطقة لن تكون فقط رد فعل للناتج النهائي لعملية التسوية لأن الكثير من القضايا المتعلقة بمستقبل المنطقة وتسير في مسارات مختلفة بغض النظر عن ناتج هذه العملية.

ولأن دولا عديدة بالمنطقة لم تتأثر باستمرار الصراع او عدم استمراره، ولأن قضايا كبرى تتعلق بمستقبل العلاقات العربية تتشكل بعيدا عن العلاقات العربية. الاسرائيلية كما اشرنا في بداية المحاضرة، فانه من الضروري معالجة قضايا العلاقات العربية. العربية في اطار أوسع من تطور مسار العلاقات الناتجة عن اتفاقات السلام التي تقود اليها عملية التسوية الراهنة.

وهناك شكلان من أشكال العلاقات او مساحتان للعلاقات المحتملة في المستقبل لكل شكل او مساحة منهما قضايا خاصة به (بها) ونمط التفاعلات ربما يختلف في الكثير عن نمط التفاعلات الجارية في الشكل الآخر للعلاقات (الاطار العربي. الاطار الشرق اوسطي). ذلك بالطبع لايعني ان المسارين او النمطين للعلاقات بالمنطقة سيكونان بمعزل تام عن بعضهما البعض.

ان هذا المدخل في تحليل اطار العلاقات العربية. العربية وتمييزها عن اطر العلاقات العربية. الشرق اوسطية تفرضه اعتبارات واقعية، وضرورات فعلية منها:

● انه بغض النظر عن تحقق التسوية والرضا العربي العام عنها او عدمه فان من المهم الحفاظ على الحد الادنى من نسق العلاقات العربي القائم وتفعيله وتطويره بما يتناسب مع التطورات الاقليمية والدولية.

● انه من الطبيعي ان قضايا اخرى ستظل معلقة مثل قضايا الامن الاقليمي، والتسلح النووي الاسرائيلي، والشك المتبادل. ومن المتوقع ان مشاعر العداء وعدم الثقة التي تولدت في عقود الصراع السابقة لن تنمحي الا بعد فترة من الزمن.

● ان دخول الدول العربية في علاقات مع اسرائيل ودول المنطقة الاخرى لايمنعها من تطوير علاقاتها البينية، واتفاقها على اهداف مشتركة للتعاون الاقليمي، ذلك ان الاغلبية الساحقة من اطراف اي تعاون اقليمي سوف تكون من الدول العربية، ومن شأن ذلك ان يزيد الثقل العربي في اطار هذا التعاون.

ووصولا الى الختام بما جاء في هذه المحاضرة قال د. علي الدين هلال:

- انني ادرك ان ما طرحته عليكم يثير من الاسئلة أكثر مما يقدم من الاجابات وهو ما يعكس طبيعة المرحلة التي نعيشها، وطبيعة الموضوع الذي اتحدث فيه. فمنذ بداية التسعينات يشهد العالم من حولنا والمنطقة التي نعيش فيها تحولات هامة ومتسارعة. أعلى مستوى العالم هناك انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء مرحلة الحرب الباردة، وثورة المعلومات والاتصالات، ونمو علاقات الاعتماد الاقتصادي المتبادل، والكونية والتوجه نحو اقامة تكتلات اقتصادية عملاقة.

وعلى مستوى منطقتنا فان مؤتمر مدريد دشن عملية للتسوية تعرضنا لعدد من جوانبها في هذه المحاضرة.

وسواء على مستوى العالم أو على مستوى المنطقة فاننا نمر بمرحلة انتقال، مرحلة تتغير فيها الادوار والاوضاع والعلاقات. ومثل اي مرحلة انتقال فهي مرحلة تحول، وهي مرحلة تختلط فيها الالوان والادوار، وهي ايضا مرحلة غير مستقرة وغير مكتملة بعد.

في مثل هذه المراحل يكون على الباحث او السياسي ان يوازن باستمرار بين اعتبارين: اعتبار الفهم الصحيح لما تفرضه التحولات الدولية من ضرورات ومقتضيات ينبغي الاستجابة لها والتكيف معها، واعتبار حماية المصالح الوطنية والقومية.

والمواءمة بين هذين الاعتبارين ليست سهلة او ميسورة في كل الاحيان. لكن في مثل هذه المراحل تكون المهمة الاولى هي تحديد القضايا وطرح الاسئلة المختلفة حولها وعرض البدائل والاحتمالات المتصورة بشأنها.

لهذا، تضمن حديثي من الاسئلة اكثر مما طرح من اجابات.

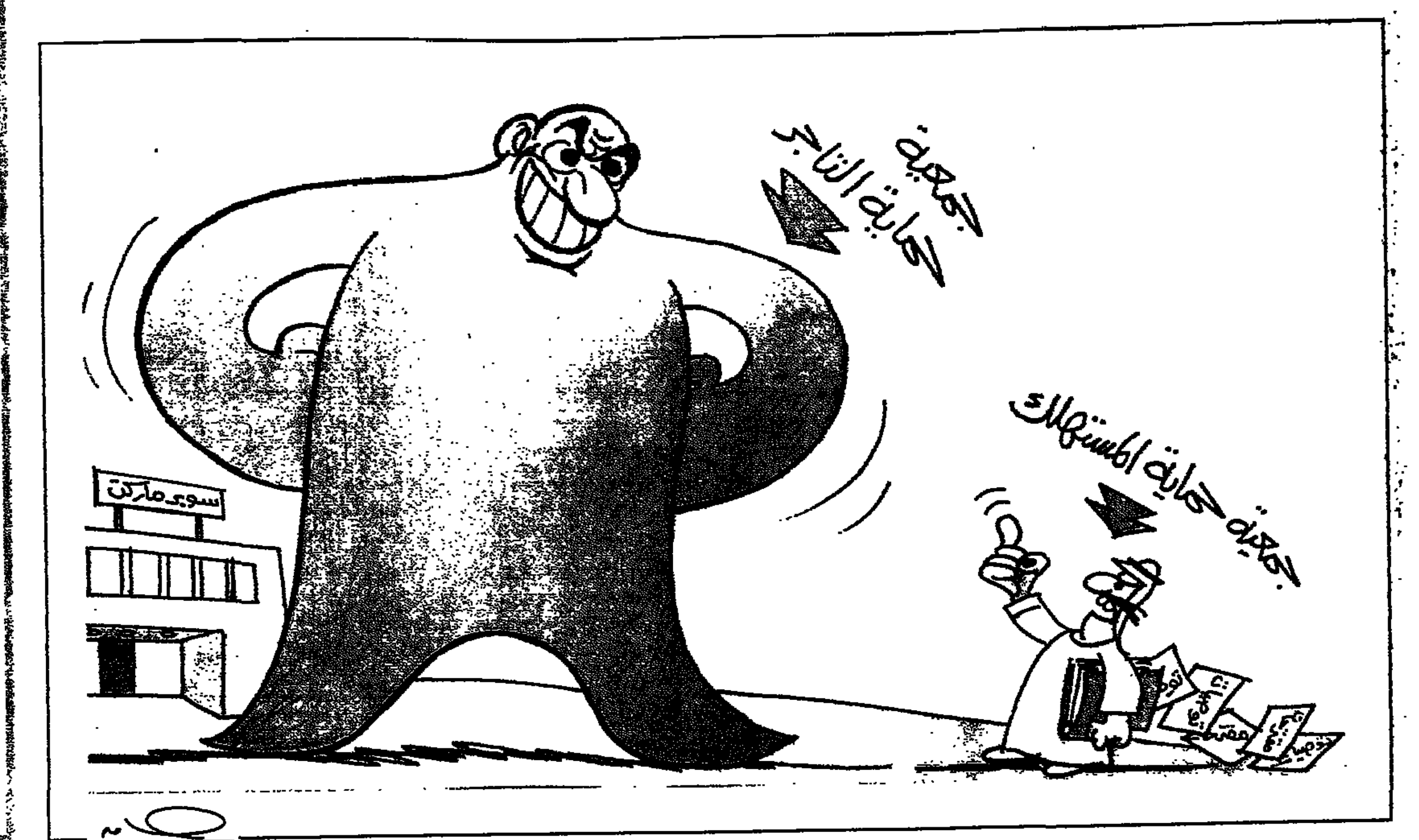
وعلى ضوء ما تقدم فقد أثارت هذه المحاضرة العديد من التعقيبات ونقاطا كثيرة مركزا للحوار شارك فيها عدد من الاكاديميين المتخصصين في الشؤون السياسية وكذلك الحضور.

عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة

مكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٧٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١٨ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
WWW.ALITTIHAD.CO.AE - رقم الاتحاد على شبكة الانترنت
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمود الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٧٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبيلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ١٠ يناير ١٩٩٧



الاسبوع

سفينة المحبة

في هذا اليوم المبارك أول أيام شهر رمضان الفضيل تكون «سفينة المحبة» التي تحمل ١٧ طنا من حليب الأطفال و ٨ أطنان من الأدوية قد وصلت الى ميناء البصرة. لتقدم الى الشعب العراقي، كمبادرة انسانية من شباب الإمارات تجاه أبناء العراق وتجاه أطفاله الذين يعانون «حصار الموت» المفروض منذ ست سنوات. هذه المبادرة الانسانية من شباب الإمارات سبقتها مبادرة جمعية الهلال الأحمر بالدولة التي قدمت مساعدات انسانية ايضا الى الشعب العراقي.. والمبادرتان تدلان على وعي أبناء الوطن وإحساسهم بالمعاناة التي يعيشها أبناء العراق الشقيق و تدلان أيضا على وعي بالمسؤولية تجاه الكوارث التي يعيشها هذا الجزء أو ذاك من وطننا العربي. وتجسد المواقف السامية للسياسة الخارجية بدولة الامارات والتي عبر عنها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، عندما دعا في أكثر من مناسبة الى تفهم الظروف الصعبة التي يعيشها العراق، والى تفهم النتائج المدمرة التي أحدثها الحصار على شعبه. مطالبا برفع الحصار الظالم عنه. مذكرا المجتمع الدولي بحقوق الإنسان التي يتشدق بها ليل نهار ومذكرا بالقيم العربية الأصيلة التي تأبى الضيم والظلم ليس للعربي فقط بل لكل البشر على وجه الخليقة، خاصة وأن قضية الحصار لم تعد مسألة قرارات دولية مطلوب من العراق تنفيذها، بل تعدى الأمر الى محو بلد من خريطة الوجود وابادة شعب عربي بأكمله، دون النظر الى حجم الأضرار التي يلحقها الحصار بالشيوخ والعجائز والرضع الذين مات منهم حتى اليوم اكثر من ٥٠٠,٠٠٠ طفل حسب احصاءات منظمات الغرب المتمدن.

إن مبادرة شباب الامارات تنطلق كما نعتقد من القيم التي رسختها القيادة الحكيمة لوالد الجميع في أبنائه. الذين يقتدون اليوم نهجه ويسيرون على خطاه. ان مساندة هذه البادرة تتطلب الوقوف خلف السواعد التي ستحمل العون والمدد الى أبناء العراق، واجب على كل مواطن على أرضنا الخيرة لأن المساعدة اللفظية منا لا تكفي لانتشال العراق من وحل الحصار الجائر المفروض عليه، و سفينة المحبة هذه بادرة إنسانية رائعة يجب أن تقف خلفها جمعيات النفع العام والهيئات الخيرية في الدولة والتي لم نسمع عن أية مبادرة لها خلال الفترة الماضية، ولا ندري ما هي الحكمة في وقوفها موقف المتفرج خاصة وأن تعاليم ديننا الحنيف تؤكد على أن «الاقربون أولى بالمعروف».

فما بالنا اذا كان هذا القريب جارا لنا يعاني ما يعانيه من آلام، وقد يكون للجمعيات الخيرية منطقها وطروحاتها تجاه نظام الحكم في بغداد. لكن هذا المنطق يجافي الحقيقة ويخالف الأسس التي قامت من أجلها هذه الجمعيات وهي مساعدة المسلمين والوقوف معهم في محنتهم في أية بقعة من بقاع الدنيا.

ان تقديم العون والمساعدات الخيريه لابناء العراق نعتقد بأنه أولى من بناء مسجد في داغستان أو تركمانستان .. أو كازاخستان أو غيرها من جمهوريات آسيا الوسطى، لأن انقاذ نفس بشرية من الموت أولى، كما أن الجمعيات المهنية التي تحولت في الثلاث سنوات الأخيرة الى «جمعيات للنوم العام» باستثناء جمعية حماية المستهلك والتي تحتاج الى حماية، مطالبة بأن تصحو من سباتها العميق خاصة وأننا كنا نتوقع منها الكثير ليس تجاه محنة العراق، بل تجاه قضايا محلية وعربية كثيرة، فما المانع مثلا من أن تنظم تلك الجمعيات يوما خيريا في شهر رمضان يخصص ريعه لمساعدة العراق، وما الذي يمنعها من تنظيم محاضرات وندوات لشرح أبعاد وتأثير الحصار على العراق والمنطقة برمتها، هل ركنت جمعياتنا وسلمت بالمنطق الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة تحديدا وبمنطق ايكيوس وغيره، أسئلة من المفترض أن يجيبوا عليها، ولو أن هذه الجمعيات نشطة كما ينبغي لفعلت الكثير تجاه محيطها المحلي وتجاه قضايا أمتها.

إن شباب الامارات الذين تولوا على عاتقهم تنظيم «سفينة المحبة» قدوة ومثال لشباب الامارات الذين يعرفون معنى «النخوة» ومعنى العروبة ودعواتنا لهم لن تنقطع في هذا الشهر الفضيل، ولا نملك الا أن ننحني تقديراً لهم

عبيد سلطان

بيروت نصبت خيام استقبال رمضان

■ منذ أن سكتت مدافع الحرب في لبنان عام ١٩٩٠ عاد مدفع الأفطار يدوي عند آذان المغرب خلال شهر الصوم ايذانا بحلول موعد الافطار. وتكتسب الافطارات والسهرات الرمضانية نكهة خاصة للسنة الثانية على التوالي مع انتشار ظاهرة اقامة الخيم الرمضانية على الطريقة المصرية، التي يتوقع ان يرتادها اللبنانيون على اختلاف طوائفهم، بدءا من اليوم الجمعة، اول ايام هذا الشهر.

من مصر، استوحى اللبنانيون فكرة اقامة الخيم الرمضانية في بيروت قبل عامين. لكن هذه الظاهرة توسعت هذا العام لتشمل للمرة الاولى ضاحية بيروت الجنوبية.

وعند تقاطع صفير ارتفعت خيمة صفراء اللون ازدانت جدرانها بقطع من السجاد العجمي، حملت اسم «خيمة الضاحية الرمضانية».

جعفر ابوطعام (٥٥ عام) صاحب الخيمة التي تبلغ مساحتها ١٥٠ مترا مربعا وتتسع لنحو ٣٠٠ شخص، وصف التجربة بانها «مغامرة». وقال لوكالة فرانس برس «نأمل ان يتقبل الناس في هذه المنطقة فكرة اقامة الخيمة رغم الجو المحافظ، وان يرتادها الصائمون لتناول الافطار».

واضاف «لن نحيي ليالي رمضان بحفلات الطرب والغناء، كما في خيم بيروت الاخرى، بل سنحييها بفرقة حكواتي واناشيد رمضانية وزاوية لرسم الكاريكاتور» مشيرا الى انه نال موافقة فاعليات المنطقة لاقامة خيمته.

وعند تقاطع اليونيسكو في وسط بيروت سور كبير تطل من ورائه رؤوس خيم بيض عدة ولافتة كتب عليها «خيام الهنا».

صاحب مشروع اقامة هذه الخيم هو بشارة نمور «٥٠ عاما» الذي يملك اكثر من عشرة مطاعم فخمة في بيروت وخارجها، متخصصة في تقديم اطباق المطبخ اللبناني والصيني والايطالي والامريكي والفرنسي.

واوضح نمور، فيما هو منهمك بالتحضيرات الاخيرة لبدء العمل في خيمة «الخيم لن تعمل فقط خلال شهر رمضان، فهي ستكون مطعما دائما، على شكل الخيم العربية». واضاف «أقمنا في وسط المطعم خيمة خاصة برمضان. والافتتاح سيكون بالافطار الرمضاني الاول».

واشار الى ان «المطعم يتسع، مع خيمة رمضان، لنحو ٧٠٠ شخص، وسيتولى تلفزيون المستقبل (الذي يملكه رئيس الحكومة رفيق الحريري) نقل سهرات منوعات رمضانية يومية ينظمها في الخيمة، عبر القناة الفضائية».

وفي وسط بيروت التجاري الذي هدمته الحرب انتصبت مجددا خيمة «خان الخليلي»، تحوط بها اكبر ورشة اعمار في العالم. وهذه الخيمة كانت، قبل عام، اول الغيث. ونقلت الى لبنان تقليد اقامة خيم رمضانية على الطريقة المصرية تقدم النارجيلة والسحور في اجواء الطرب وروايات الحكواتي.

واقامت بعض فنادق بيروت الفخمة، مثل «سمرلاند» و «كورال بيتش»، كما في العام الماضي، الخيم الرمضانية، على غرار ما تفعل فنادق العاصمة المصرية. وانتصبت خشبة المسرح بين الطاولات النحاس تنتظر الساهرين الصائمين.

ادارة للآثار المصرية الغارقة

■ اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية علي حسن في بيان له ان المجلس «قرر انشاء ادارة جديدة للآثار الغارقة» دون ان يوضح تاريخ انشائها.

وقد تطورت نشاطات التنقيب عن الآثار البحرية في مصر منذ بضع سنوات خصوصا في الاسكندرية على ساحل البحر المتوسط حيث رصد فريق آثار فرنسي قبل عامين بقايا لمنارة الاسكندرية التاريخية وانتشل مجموعة من التماثيل.

وفي نوفمبر الماضي اعلن الفرنسي فرانك جوديو هاوي الآثار البحرية اكتشاف بقايا قصور قديمة لانطونيو وكليوباترا في مياه الاسكندرية واعداد خرائط للموقع.

من جهة اخرى، اوضح حسن ان المجلس الاعلى للآثار قرر «اعتماد مبلغ ٤٣ مليون جنيه للمشروعات الاثرية الجارية منها ٢٥ مليون جنيه لترميم الكنيسة المعلقة» في قلب القاهرة العتيقة الذي بدأ في السنة الماضية.

دورة مياه الايرباص كادت تبلع طفلة

■ اصيبت فتاة صغيرة بجروح بعدما ابتلعها مرحاض طائرة «ايرباص ايه ٣٠٠» تابعة لشركة خطوط جنوب افريقيا الجوية.

وقال ناطق باسم شركة طيران جنوب افريقيا ان فريقا مشتركا يضم اعضاء من شركة الطيران ومجموعة «ايرباص» يعمل على تحديد اسباب العطل الذي طرأ على مراحيض الطائرة التي كانت متجهة من جوهانسبيرج الى الكاب.

وصرخت نوابيزا لوزو (تسعة اعوام) مستغيثة عندما عجزت عن النهوض عن المرحاض. وعمد قائد الطائرة عندئذ الى تخفيف ارتفاع التحليق للتخفيف من الضغط داخل الطائرة.

واتاح ذلك لطبيب امريكي في الطائرة ان ينقذ الفتاة من براثن المرحاض. ونقلت الفتاة، لدى وصولها الى مطار الكاب، الى مستشفى في المدينة لمعالجتها من الجروح التي اصيبت بها.

صبي سوري هوايته جر العربات بأسنانه وابتلاع الزجاج

■ دمشق - عساف عبود:

■ أصبح سكان محافظة السويداء بجنوب سوريا يتابعون وبشغف كبير الفتى حمدان الحمد والذي يقدم عروضه الرياضية الاستعراضية في ملاعب السويداء وفي قريته «العفينة» واصبحت قدراته الخارقة مجال الاحاديث والتندر لما يقوم به من اعمال خارقة. والفتى حمدان الحمد يبلغ من العمر «١٤ عاما» ويعشق القيام بالأعمال الخارقة ويتابع دراسته في الصف الثاني اعدادي. ويقول حمدان: أحببت الرياضة بجميع فنونها وامتلكت قدرة تحمل كبيرة نسبيا بالمقارنة مع من هم في عمري ومارست هذه الرياضة بعد تدريب استمر سنتين على يد شقيقي الذي كان يمارس هذه الرياضة ايضا. وشاركت في العديد من العروض الرياضية الاستعراضية والتي تعتمد على اللياقة البدنية فقمت بجر سيارة وزنها «٢» أطنان بواسطة اسناني وقمت بأكل الزجاج وطحنه وبلعه كما قمت بتقطيع المسامير بأسناني. وبالاضافة الى ذلك فأنا أتدرب على الكاراتيه. ويقول حمدان أتمنى ان احقق شيئا أكثر تميزا في المستقبل وان اصبح احد ابطال بلدي الرياضيين.



بدا هذا البطريق سعيدا بتدني درجة الحرارة لما دون العشرين درجة مئوية في مدينة كولون الالمانية فمضى يقفز الى المياه الباردة ويعود الى ركنه في حديقة حيوانات المدينة. يذكر ان البطريق من الطيور التي تستوطن المناطق القطبية والجليدية.



(تصوير محمد خلد ابراهيم)

هدية الابن عضة بترت ساق الأم

■ بترت ساق سيدة روسية بعدما عضها، حتى العظم، الكلب الذي تلقته هدية في عيد رأس السنة، حسبما ذكرت وكالة «ايتار - تاس».

وتلقت السيدة بتروفا (٦٠ عاما)، الكلب، الهدية، وهو من فصيلة روتوايلر، من ابنها في عيد رأس السنة الذي درج فيه الروس على تبادل الهدايا. ثم تناولت المرأة وابنها طعام العشاء في المطبخ، وانقض الكلب عليها عندما رفعت يدها، فعضها مسببا لها جروحا بالغة في قصبة الساق الكبرى وفي القدم. ونقلت المرأة الى المستشفى، ولم يتمكن الاطباء إلا ان يلجأوا الى بتر ساقها.

واضافت الوكالة ان نحو خمسة آلاف شخص، وخصوصا من الاطفال والمسنين، اصيبوا بعضات بالغة في منطقة كازان التي تنتمي اليها السيدة صاحبة الهدية المفخخة.

هرمون للانسان من دودة القز

توصلت مجموعة من علماء الهندسة الوراثية بالمعهد الهندي للعلوم بمدينة بنجالور الى استخراج امصال وهرمونات من دودة القز التي تنتج الحرير الهندي الشهير.

واعلن البروفسور كايوناتيل جوبينات المتخصص في علم الميكروبات ان المعمل الذي يشرف عليه تمكن من التوصل الى يرقة لدودة القز تنتج هرمون النمو للانسان بدلا من الحرير.

آخر ابتكارات حوادث السير في لبنان

سيارة داخل الفندق.. وأخرى طارت لتستقر فوق سيارة

■ بيروت - الاتحاد: تحولت حوادث السير في لبنان الى خبر يومي تتضمنه نشرات الاخبار بالصور.. وصفحات الجرائد بالنتائج المروعة لتلك الحوادث ولا يكاد يمر يوم دون وقوع اكثر من حادث سير كبير في اي من المناطق اللبنانية.

ولا ينتهي حادث السير «بحديد في حديد»، بل غالبا ما يوقع قتلى وجرحى، وامام كل حادث تدهش العين المشاهدة من طريقة وقوع الحادث، ولا تجد له مبررا غير السرعة الجنونية.

وفي أحد حوادث السير التي وقعت مؤخرا اقتحمت سيارة واجهة فندق.. ودخلت الى البهو لتستقر امام مكتب الاستقبال وكانت السيارة وهي من نوع «هوندا» متوقفة على رصيف فندق «رزيدانس» في شارع الحمراء، وعندما حاولت سائقتها ادارتها والانطلاق بها «علقت» دواسة البنزين، مما ادى الى ارتباك السائقة، فتركت العنان لسيارتها واذ بها تقتحم واجهة الفندق، فتدخل اليه بعد ان حطمت البوابة الخارجية لتصل الى قسم الاستقبال فتحطم واجهته وقبلها كانت اخذت بائع يانصيب كان متوقفا امام باب الفندق مما ادى لاصابته بجروح نقل على اثرها الى المستشفى، ولم تتوقف السيارة إلا بعد ان اصابت صاحب الفندق بجراح في يده.

وفي حادث آخر جثمت سيارة فوق اخرى كانت تقف مستريحة على جانب الطريق، فقد ارتطمت سيارة من نوع «هوندا» ايضا بحائط جسر الدجاج على الطريق الساحلي القديم بين جبيل وعمشيت، بعد ان انزلقت بفعل السرعة، طارت من علو عشرة امتار لتقع على سطح سيارة «رينو ٩» كانت تقف قرب منزل على بعد امتار منها. وقد اصيب سائق السيارة الطائرة بجراح ونقل الى المستشفى.

مخ المرأة ينكمش خلال الحمل

■ فسرت مجموعة من العلماء البريطانيين شكوى المرأة من اضطراب قدراتها العقلية خلال فترة الحمل بحالة انكماش ممكنة للمخ خلال هذه الفترة وقالوا انها قد لا تستطيع استرجاع قدراتها العقلية كاملة إلا بعد ستة اشهر من الوضع.

وتشكو بعض النساء من فقدان الذاكرة او التشوش الذهني خلال فترة الحمل مما يجعلهن اضحوكة للرجال احيانا.

وتقول انيتا هولدكروفت التي قادت فريقا طبيا نشر تقريره في مجلة نيو ساينتيست ان ذلك قد يرجع الى اسباب حقيقية ملموسة.

وقال فريقها الذي فحص امخاخ عدد من النساء اثناء فترة الحمل ان المخ ينكمش في الشهور الاخيرة من الحمل وقد يستغرق ستة اشهر ليعود الى حجمه الطبيعي.

شخير أفضى للقتل!

■ اطلقت محكمة يورك البريطانية سراح سائق شاحنة كان قد غط في النوم اثناء القيادة فاصطدم بمجموعة من السيارات على الطريق السريع مما تسبب في قتل شخصين بعد ان قال للمحكمة ان شخيره اثناء الليل جعله خاملا وتعسا خلال النهار.

وقد اعترف السائق جون ويليامز (٤٣ عاما) من منطقة ديربيشاير بالتسبب بالوفيات نتيجة القيادة اثناء النوم ويعتبر اول سائق يدفع باضطراب النوم الشديد الناجم عن الشخير للدفاع عن نفسه.

واصدر قاضي المحكمة حكما بالسجن ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ ضد السائق الذي تفهمت المحكمة وضعه.

اكتشاف مومياوات يمنية محنطة

■ قال عبدالحميد نعمان محافظ المحويت في شمال غرب اليمن ان بعثة اثرية فرنسية عثرت على مومياوات محنطة في اول اكتشاف من نوعه في تاريخ البلاد.

وعثرت البعثة على ٥٠ جثة سليمة محنطة في مواقع مقابر صخرية قديمة في المحافظة مما يشكل اضافة جديدة تساعد على كشف اسرار الحضارة اليمنية في العصور القديمة.

ولم يحدد نعمان تاريخ هذه المومياوات لكنه قال انه يجرى الآن فحصها لتحديد الحقب الزمنية التي ترجع اليها والتي يرجح انها تعود الى «ازمنة سحيقة».

واضاف ان المؤشرات تدل على ان محافظة المحويت تحتفظ بكنوز اثرية لم يكشف النقاب عنها بعد.

وتعمل ١٧ بعثة اجنبية الآن في التنقيب عن الآثار باليمن.

جائزة امريكية «للاحتفال» الفرنسي

■ حصل فيلم «الاحتفال» للمخرج الفرنسي كلود شابرول على جائزة «افضل فيلم اجنبي» من «الجمعية الوطنية لنقاد الافلام» الامريكية التي تضم جميع نقاد السينما في الولايات المتحدة.

وهذه الجائزة هي الثانية التي تمنح لفيلم كلود شابرول الذي سبق ان حصل على جائزة «نقاد الافلام في لوس انجلوس».

وحقق «الاحتفال» مداخيل ناهزت ٢٥٠ الف دولار في ١٧ يوما، منذ بدء عرضه في الولايات المتحدة، وتحديدا في نيويورك ولوس انجلوس وبوسطن.

وكان شابرول باشر في بداية ديسمبر الماضي تصوير فيلمه الجديد «لم يعد من شيء على ما يرام»، بمشاركة الممثلين ايزابيل اوبير وميشال سيرو.